

فهرسوما في هذا السفر المستطاب من المضامين والابواب

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٢	المقدمة فيما ينبغي ذكره قبل الشروع في المقصود		
١٣	فصل في اساليب الافتتاح	٢١	فصل في بيان الطريقة التي تعلم الكتابة
١٤	فصل في ذكر طرق التقديم للشيخ	٢٢	حل الايات الشعرية
	في الكتابة والقول القيصلي في ذلك	٢٣	حل ايات القرآن الكريم
١٥	فصل في ذكر الاسماء والالفاظ التي	٢٥	الاخبار النبوية
	تجملها الاسماع وغير ذلك	٢٦	فصل في مراعاة ما يناسب للمكتوب
١٩	فصل في تعريف الفصاحة	٢٤	فصل في بيان الالفاظ الكلي
٢٠	فصل في بيان آلات الانشاء	٢٤	فصل في بيان الكلمات المضاطة
٢١	فصل في بيان اركان الكتابة		بجزئيات المحتويات
٢٢	الباب الاول في ذكر الحمد والنعت للذين تصدروا بحجج الكتب		
٣٤	الباب الثاني في ذكر السلام والتحية		
٣٧	سلام لخصي	٣٨	النوع الاول من اشعار السلام والتحية
=	سلام اخو لخطي	٥٠	الثنائيات
٣٤	سلام اخو لصوفي	٥٢	مخاطبة الصبا والنسيم
=	سلام لمحدث	=	النوع الثاني من اشعار السلام والتحية
=	مقولة لبعض الادباء	٥٢	مخاطبة النسيم
٥٣	الباب الثالث في ذكر الاوصاف والدعاء		

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٥	اوصاف النقيب والسادات المجباء	٤٧	اوصاف قضاة الاسلام
٥٩	مشايخ الدين وهذا اهل الحق واليقين	٤٨	ايضا لقاضى حكم
٦٠	الادعية المنظومة	٤٩	الادعية
٦١	طريق مكاتبة السلاطين	=	للفقيه المفتي
٦٢	صورة ذلك من بدائع الانشاء	٥٠	للعلماء الكرام ارباب علوم الاسلام
٦٥	دعاء لدولة عثمانية	٥١	ايضا للحدث
٦٦	الادعية المنظومة من الصحيفة الشاهية	=	ايضا للخطيب
٦٤	صفات حجلات السلاطين	٥٢	اوصاف الادباء البلغاء
٦٨	الاشعار الثنائية والادعية	٥٣	للمنطق والنحو وغيرها
٦٨	صفات لوزراء	=	ايضا للمنطق
٤٠	ايضا المجاهد	=	ايضا للنحو
٤١	ايضا ترجمت الامير الكريم	=	ايضا للغوي
٤٢	الاشعار	٥٤	للحسوب
٤٢	الادعية المنظومة	=	طريق الكتابة الى الاخوة الصغار
٤٣	الادعية المنثورة	=	ايضا الى الاولاد
٤٢	دعاء لطيف تقول بعد السلام	=	الصفات الشتى
	وبث الاشواق	٥٤	الاشعار المناسبة لتلك الاقسام
٤٥	صفات الصدور	٥٨	ذكر اوصاف المكتوب منه
=	الادعية	=	وصف المكتوب منه
٤٦	اوصاف اهل القلم من ذوى المناصب	٥٩	ايضا برعاية النحى

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٠٠	الباب الرابع في الاشتياق		
١٠٠	ذكر المرفاق وازدياد	١١٥	الاشعار المناسبة لذلك
	الاشتياق وفتح التلاق	=	القرن المعنوي الاشعار اللائقة به
١٠٨	رسالة اخرى لطيفة	١١٦	الاشعار المناسبة لدام الذكر
١١١	الاشعار الفراقية	١١٤	الاشعار اللائقة للاستحضار
١١٢	الاشعار الاشتياقية	=	الاشعار المناسبة للاستئذان
١١٣	الاشعار المختلفة	١١٨	صور ترقيم التعارف والروحاني
١١٥	تفويض الاحوال ومثاله	١٢٠	تقسيم العشق
١٢٣	الباب الخامس في وصف المکتوب وما يدانيه		
=	بيان ما ينبغي ان يذكر في المكاتيب الجوابية	١٣٦	للسادات والمشايخ الهداة
١٣٣	جواب صوفي		والائمة القضاء
=	ايضا في جواب مكاتبات	١٣٤	لارباب المناصب اهل العلوم الدينية
	السلاطين والملوك وغيرهم	=	لاصحاب الحجارين ارباب المصاواة
=	التشبيهات والتفضيلات	١٣٩	وصف المکتوب
١٣٥	اشعار وصول الكتاب للسلطين	١٤١	تعظيم المکتوب
=	الامراء والصدور المقربين	=	نتيجة المکتوب
=	لوزراء واهل الدواوين	١٤٢	وصف تصانيف المکتوب اليه
١٣٥	الباب السادس في ذكر عافية المکتوب وغميها المکتوب اليه		
=	ذكر عافية المکتوب ونواحيه	١٣٦	اشعار تأدية الشكر لله تعالى
	وغميها المکتوب اليه	١٣٤	طلبها المکتوب اليه وقبول عذرها

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٢٩	ذكر ارسال المكاتب	١٥٢	طريق ذكر الوقائع وطلب الاشياء
١٥٠	الاشعار		وارسالها وعذر عدم ارسالها
١٥١	مدح بعض الرجال ودمه	١٥٤	الاشعار والمنبثقة عن الاسفار
١٥٤	الباب السابع في الكتب المتقدمة مع الهدية		
١٥٨	صورة الهدية وما يجوز منها ولا يجوز		بسمه تعالى وضع المهدى وترفع المهدى اليه
١٥٩	الاشعار	١٦٣	جواب ذلك الاعتذار
=	صورة ارسال الهدايا	١٦٣	للخائف العلمية
١٦٠	جواب ذلك بالقبول	=	للخائف الدعائية والثباتية
=	ويقول من اهدى التصنيف	=	جواب ذلك
١٦٢	في الشكر على الاحسان	١٦٥	تأدية الشكر لاولياء النعم
=	الاشعار المناسبة لاعتذار	١٦٦	بيان العجز عن اعتذار شكر المراسم
	ارسال التحف والهدايا وتحقيرها	١٦٧	حوالة الاعتذار الى كرم المكتبي بالبحر
١٦٤	الباب الثامن في التهناني		
=	تهنية سلطان بفتح	١٦٢	تهنية بعافية مريض
١٦٨	تهنية بخدمة سلطانية	=	تهنية مسافر
١٦٩	تهنية بمنصب قضاء	١٦٣	تهنية بالهلال
١٧٠	تهنية بعريس	=	تهنية بشهر رمضان
=	تهنية بمسكن	=	تهنية بعيد
١٧١	تهنية بمولود	١٦٣	تهنية بعام جديد
١٧٥	الباب التاسع في التعزية		

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٤٥	ما جاء في فضيلة التعزية	١٤٨	كتب بعضهم الى صديق وقد مات والد
≈	صورة النعي	١٤٩	تعزية بانثى
≈	جواب ذلك تعزية	≈	وتقول في تعزية بزوجته
١٤٩	تعزية بامر	١٤٩	تسليية لمن وقع في نكبة
١٤٤	عزى بعضهم صديقاً بانه يسليه عنه	١٨٠	جواب التعزية
١٨٠	الباب العاشر في مسائل الشكاية والعتاب والزجر واجوبتها المشتملة على العذر وغيره		
١٨١	شكاية ومعاتبه بعدم المكاتبه	١٨٨	جواب من عتابه بعدم المكاتبه
١٨٣	معاتبه بسبب الغياب	١٨٩	جواب معاتبه بسبب عدم الحضور
≈	معاتبه بتصديق الوشاة	١٩١	ذكر الندامة من المعاتبة
١٨٣	عتاب آخر	١٩٢	جواب العتاب بالعتاب
١٨٥	معاتبه من غير بلا سبب	١٩٣	وقلت في الاعتذار الى شيخك
≈	عتاب اخر لطيف	≈	ويقول في الاعتذار الى الوالد
١٨٦	عتاب لمن ذكر بعضه في قلمه يذكره	١٩٣	عذر بالتقصير في الخدمة والتقاعد عن الملازمة
١٨٤	معاتبه بسبب عدم قضاء الحاجة	≈	جواب ذلك الاعتذار
≈	عتاب بسبب كتابة بعض الكلام	≈	اعتذار الجرائم الواقعة وطلب العفو عنها
≈	الذي لا يناسب المقام	≈	جواب ذلك
≈	عتاب بسبب عدم تصديق المكتوب	١٩٥	اعتذار الجرائم التي تسببها الواشون الى
≈	جواب كتاب العتاب		الكاتب انها ما صرفاً
١٩٤	الباب الحادي عشر في الشفاعات والتحريض على اسعاف المراد		

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٩٧	ويقول في منحه مستك شرعي	٢٠١	جواب الشفاعة بالقبول
١٩٨	شفاعة وتوصية	=	الاشعار المناسبة لاستدعاء لعفو
=	توصية على فاضل	=	والمرحمة وطلب ترك المواخذة
١٩٨	توصية على كبير	=	قبول الشفاعة
=	توصية باغتفار زلة	٢٠٢	الاشعار المناسبة لاستدعاء الانتفا
١٩٩	استعطاف آخر		عموما لا في امر مخصوص
٢٠٣	الباب الثاني عشر في الحث على المواعيد وشكوى الحال		
٢٠٣	صورة شكوى حال عالم يقول بعد غروب	٢٠٥	طلب ايفاء مواعيد اللطف والكرم
=	شكوى حال غريب	=	استدعاء الاهتمام لانقاص المهام
٢٠٥	الباب الثالث عشر في كراحوال الدنيا وعد		
	بقائهم وذكر الموت وتصرف الزمان باهله		
٢٠٦	التقاط من خطب الخطيب	٢١٣	الاشعار
٢١٢	الباب الرابع عشر في المواعظ والنصائح وتوبيخ غير المستقيم		
=	في الزجر عن القبيحة	٢٢١	صورة ما كتبه الوزير ابو بكر بن
٢١٤	زجر من الطغاة غير ابناء جنسه		القبصرة الاديب المشهور عن امير
٢١٤	زجر غير المستقيم		المسلمين الى طائفة باغية وفي طرق
٢١٩	ذكر الجهاد		الفساد ساعية
٢٢١	الباب الخامس عشر في الامثال		
٢٢٩	من كلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه	٢٢٩	من كلام ذي النورين عثمان رضي الله عنه
=	من كلام الفاروق عمر الخطاب رضي الله عنه	=	من كلام المرتضى علي بن ابي طالب رضي الله عنه

٢٣٠ الباب السادس عشر في الأمور المتعلقة بالخوانيم

الفاظ الخاتمة	٢٣٢	المصارع والأشعار
الادعية الاختامية للمنظومة	٢٣٢	ذكر عنوان الكتاب
للملوك والسلاطين وفخوم	٢٣٦	أشعار العنوان
للعلماء والسادات والمشايخ الكرام	٢٣٦	الأيام الفاضلة
للأخوانيات	٢٣٣	الشهوات العربية
ذكر الاستجابة	٢٣٣	البلدان المشهورة

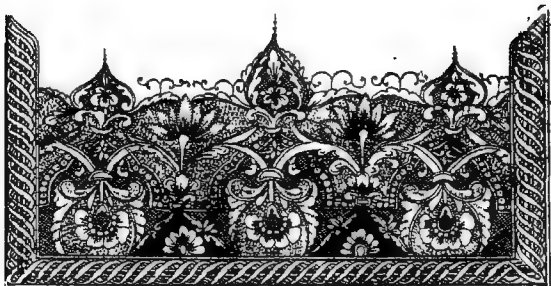
٢٣٨ الباب السابع عشر في ذكر مكاتيب بعض الأدباء

صورة مكتبة العارف المسامي مولانا	٢٥٢	صورة مكتبة القاضي محمد الطناشي
عبد الرحمن الجامي قدس سره	٢٣٩	المصنف العلامة المرشد الوجيه
صورة مكتبة الشيخ احمد الشرداني	٢٥٣	صورة مكتبة القاضي العلامة الأديب
المولانا الشيخ عبد العزيز الدهلوي	٢٣٩	احمد النوبي رئيس كتاب القاهرة
صورة الجواب في صدره ستة ابواب	٢٣١	العلامة المرشد الوجيه
صورة مكتبة مولانا رشيد الدين	٢٣٢	مكتوب بعض اعيان بن قصير مكي الشافعي
المرحوم الى الشيخ احمد الشرداني	٢٣٢	فدست الرئاسة بمكة المشرفة
صورة مكتبة الشيخ احمد الى مولانا	٢٣٥	انشاء القاضي العلامة احمد النوبلي
رفيع الدين الدهلوي	٢٣٦	من طائفة نثر الملا علي بن القاسم
صورة مكتبة مولانا رفيع الدين	٢٣٤	من يد يد نثر الشيخ عبد الرحمن البعادي
الموصوف اليه مجاوبا	٢٣٤	صورة مكتبة السيد الحبيب الأديب اللبيب
صورة مكتبة مفتي السلطنة الشرفية	٢٥١	علي بن احمد البحر الساكن في بيت الفقير جابا
بالقاهرة المحررة سنة الشيخ ابو المذهب	٢٥١	لكننا وصل اليه من الشيخ احمد الشرداني

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٥٨	صورة مآكبة القاضي العلاء	٢٤٩	صورة جواب الشريف مطهر
	عبد الرحمن البهكلي رحمه الله		ابن الإمام باليمن
٢٥٩	مكتوب وجهه قاضي	٢٤٢	صورة حكم الشريف السلطاني
	القضاة محمد بن نجم الدين خان		الى بلاد اليمن المحروسة
	من بند كل مكتبة الى الشيخ	٢٤٤	صورة مكتوب الشريف محسن
	احمد الشرواني		سلطان مكة المكرمة جوابا
٢٦٠	صورة الجواب		للامير فخر الدين بن معن
٢٦١	المولوي محمد باقر التوايق المدي	٢٤٨	انشاء القاضي العلامة تاج الدين
	من مكتوب كتبه الشاعر		احمد المالكي المكي رحمه الله تعالى
	المرزا قتيل الى الشيخ احمد	٢٨٠	صورة مآكبة السلطان
	الشرواني اليمني		صلاح الدين يوسف بن
٢٦٢	صورة مآكبة عمدة		ايوب الى امير مكة
	ارباب الانشاء السيد انشاء الله		صورة مآكبة الملك الظاهر
	خان الى الشيخ احمد الشرواني		يبرسر الى صاحب مكة المكرمة
٢٦٣	صورة مكتوب السيد حسن		مآكبة اليه الشريف ابو نفي
	ابن ابى فخر الذي ارسله		مآكبة المختصر بالله ابن هارون
	باشارة الامام مصطفى باشا		الرشيد
	الى مطهر عجيبة عثمان اغا	٢٨١	صورة مآكبة عن لسان ذي
٢٦٤	صورة الكتاب الذي ارسله		الحاج الجليل والشريف النبيل
	جواب السيد حسن		قاضي القضاة للاقطار الدكنية

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
	عوي الدولة محمد يار خان بها الى الفاضل الامني والاديب اللوزعي محمد صدر الدين خان بهادر		تاج الدين بيج المالك المكي عن لسان الشريف سلطان مكة المعظمة الى الامين الفاضل احمد بن معصوم معزياله في والدته الشريفة
٢٨٢	صورة الجواب		
٢٨٣	صورة ماكتبه الى بعض امراء الجنود عن لسان ذي الخبائر العظيم والفخر الخبير الدعي بالسيد ابراهيم	٢٨٨	صورة ماكتبه بعض ابناء القاهرة للقاضي العلامة محمد بن حسن دراز المكي معزياله في ولده
٢٨٥	صورة ماكتبه الى ذي الفقار الزاهر والاسم الباهر المولوي احمد علي خان بهادر	٢٩٠	صورة ماكتبه الحاج ابراهيم الى اخيه مؤلف العجب العجيب صورة ماكتب اليه في الجواب معزيا
٢٨٦	صورة الجواب	٢٩١	
٢٨٧	مكاتيب العزرا	٢٩٢	وصية مولانا الشيخ علي المنقي الرقاع
=	صورة ماكتبه الشيخ الاجل الشيخ احمد ولي الله بن الشيخ عبد الرحيم الحداد الهنوي	٢٩٣	=
	الى الشيخ ابراهيم بن ابو طاهر الكردي المديني معزياله في والده المذكور		رافعة تكتب للاكار من الناس في ايام الاعراس رافعة من عجب الاستدعاء عجب الى بستانه
=	ماكتبه القاضي العلامة	٢٩٤	صورة رافعة كتبها الشيخ احمد الشواني الى السيد الفقيه المولوي

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٠٠	غلام حسن الحيد آبادي	٣٠٠	فائدة فيما يتعلق بعمل المصرون والنقود
٢٩٥	رقعة من تاجر حار فملاشه	=	فائدة في كيفية وضع المخروبيا و
=	رقعة من اديب لملاشه	٣٠١	ايضا فيما يتعلق بمد هي المصرون
=	رقعة من عارف لبعض الاغنياء		والكو فيدين
=	رقعة من تاجر لصد يقه	٣٠٢	ايضا في حد اللغة وبيان واضعها
=	رقعة من تاجر لبعض احبائه		وكيفية وصول علمها اليها
٢٩٦	رقعة من عسكري لملاشه	=	ايضا في وجوه معرفة بحجية الاسم
=	رقعة فاخرة راسلها الشيخ	٣٠٣	ايضا في ما يجوز به الاحتجاج وما لا يجوز
	الله واني بجناب الملوي	٣٠٥	ايضا فيما يتعلق باحوال الاسنة
	الفاضل المكرم ابن علي	٣٠٨	ايضا في ديان شعرا والعرب
٢٩٦	رقعة فريدة تحق علي		والفرس والهند
	معان مفيدة	٣٠٩	ايضا في تعريف ابي قلمون واجليل
=	صورة رقعة كتبها الشيخ احمد	٣١٠	ايضا في التعمية
	الشرافي لبعض اخوانه محققة	٣١١	ايضا في التلخيص
	علي ما يفيد الخاص والعام	٣١٢	ايضا في التواريخ
٢٩٨	رقعة جميلة المعاني	٣١٣	ايضا في الزبر والبيانات
٢٩٩	رقعة تشتمل على فائدة عظيمة	٣١٥	ايضا في الاقتباس وحكمه وافهامه
٣٠٠	الخاتمة في الفوائد	٣٢٦	الخطبة المناهية



بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي علّم آدم الأسماء كلها . وأعزى صواح النعوت والصدقات وأكملها +
 نخذه على ما أوالانا من النعم الشؤم ^{منه} قبل استحقاقها . وهذا ناسوا الصراط مع تفرق السبل ^{منه}
 وشقاقها . ونشهدان لا إله إلا الله وحده لا شريك له العزيز سلطانه . المقدر ^{منه}
 على العالمين وإحسانه . ونشهدان محمد عبده ورسوله الذي بعث الحق خاتمة الرسل ^{منه}
 خاتمة أنكائه والباطل خاتمة تيرانه وإثباته . فشم صلى الله عليه وسلم ساق ^{منه}
 الحق داهيا إلى الله من كان كفرا وأمر بالمعروف ونهى عن غيرة ونزج حتى صار الدين ^{منه}
 بنفث شؤمه . واضمحل الكفر برئسه وروى وشه . عليه وعلى آله الصلوة والبركة ^{منه}
 الأكرمين . من الصلوات ما يعطر السماوات ^{منه} . ويجعل النواحي العنبرية . ومن ^{منه}
 التسليمات ما يربط الألسنة البشرية . ويرجي أجورها وذخرها عند باب اللبيرة ^{منه}
 أما بعد فلما كانت صناعة إنشاء العرب أشرف فنون تستكمل بها نفوس ^{منه}
 المحوابة لأدب . ولم يكن يوجد في هذه الأقطار كتاب لجميع مهماتها ^{منه}

غير معروف الأسير شيخ الإمام الألفي والثلث الساتفي أدب الكاتب الشاعر الشيخ العلامة
ضياء الدين بن الأثير رحمه الله تعالى والمطول والمختصر شرهما التخصيص وبعض كتب الفقه والحديث
وتبته على مقدمة في القواعد وسبعة عشر باباً وخاتمة في مشتقات على الفوائد راجياً من الله
سبحانه بركة واسباغته تسمياً ومؤيداً بسفينته البلاء المقدسة فيما ينبغي ذكره قبل الشروع في المقصود

فصل في أساليب الافتتاح

أعلم وفقك الله سبحانه بما يجب رضوانه أنه جل شأنه وعز برهانه أنفتح كتابه الجليل بالبسملة
فاحمد له وقض فيه كتاب نبينا سليمان على نبينا عليه الصلوة والسلام الايمان انتم من بيتكم ان
والله في الرحمن الرحيم الا تعلقوا على وأتوني من سليمان وقال من اختص
بجامع الحكم صلى الله عليه وسلم كل مردي بال لم يبد فيه ببسواسه الرحمن الرحيم فهو ابر
رواه الخطيب بهذا اللفظ في كتابه الجامع وورخ ايضا كل كلام ذي بال لم يبد فيه بالحمد لله فهو
اجزم من رده ابوداود والنسائي في عمل اليوم والليلة ويلفظ كل مردي بال لم يبد فيه بالحمد لله
فهو اقسط رواه ابن ماجه وذكره في التوفيق ووجهها منها حل حديث البسملة على لا بد امر
الحق في بحث لا يسبقه شيء وحديث الحق لا بد امر على لا بد امر الاضاف وهو ما بعد البسملة ولم
يمكس دعاية لكتاب الله الواحد على هذا الخوال ولان توفيق الافتتاح بالبسملة كما كان من
النحو المحمدي لا تناسب ان يكون الحمد له متاخراً عنها لتكون متضمنة للشكر على هذا المحجة
الجيدة ومنها ان المراد بالابتداء افتتاح عمرى موسم يطلق على ما قبل الشروع في المقصود
كما يقال اول الليل واول النهار ويصان ايراد البسملة في المحويات والحمد يان ومدائح الظلة
ونحوها كما يصان في كل اكل محل وشرب الخمر ومواضع القاذورات ومعالجة الجماعة وامثالها
ولا يظهر انه لا يكتب في اول كتب المنطق على القول بغيره وسألتها في القصص الكاذبة
بجميع نواها والكل استفاد من قوله ذي بال هذا ما يتيسر لتقاطعه من كلام مولانا على القاد
م. ١٠١٠٠ البري تزيه شواجم التسمية الى التسمية حتى يتسلسل لان تسمية التسمية عين

بسم الله الرحمن الرحيم
١٢

التسمية كما أن وجود الوجود أو المراد كل مرعى بال مقصود بالذات والمقصود منها هو المسمى بالتسمية وإنما جرى بها التبرك والتميز أو التسمية مستشفاة من الحديث كما يستفهم من قول المحامد يوجب الصلوة كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما في تشهد أول وضوء صلوة عليه لفظاً يتسلسل فإذا اردت تزويد كتاب قصير وطويل فأبدأ بهما والعبر باللفظ دون الخط فان شاء اكتفى بالتسمية خطأ وان بالهداية لفظاً كما في كثر العصف النبوية الى ملوك الاقطار وقوله لا في الامصار ونوابه الاغيار واصحابه الابرار وان شامع بينهما اثر في نعت النبي المختار صلوة الله وسلامه عليه على عمر الأصم لا لا بل كما روي في قول اشرق اوجى واسنى اواحل واشهى سلاوا وتسليماً وتحيات اغنيت سلاكميت وكيت وإذا العمل لسلامة الغرض بذلك مولا تشرع في الاوصاف واللقاب الملائكة شريذ كرام السمر عليه باسمه صريحاً وتلو مجاً كما قيل سبيكيت من ذلك المسمى اشارة قد عه مصوفاً بالجلال المحجب وكما قيل

لست أشكك اجمالا وتكرماً	وقد ريك المعلن عن ذاك يُفني
اذا انفردت وما شئت في صفوة	لمحجباً الوصف ايضاً وتبيناً

تشرع في الدعا بما يناسبه من الادعية وان شاء ذكر الاوصاف ثم اللامه تيسر قد يصلح في شعر مشتمل على السلام والتحية فقط نحو

سلاماً كفاس المنسليم تعطرت	بهارضة الریحان والاس والورح
أومع ذكر السمر عليه نحو	

سلامه اعداد الرمال	على محمد ومرام باب الكمال
--------------------	---------------------------

تشرع في التحيات والصفات المنثورة وقد يغني بأسحله سبحانه في الاختصار وتبيناً بذكر خالق الليل والنهار ويراعى فيه براعة الاستهلال بالنسبة الى المكتوب فهو الفاسم في ذكر النعم وهو الشافي والعبادة وهو الغفور في الاستغفار والنسبة الى اسماء المكتوب اليه اومراتيه وصفاته والقباه نحو هو المحسن هو العزيز هو الناصر

هو المعنى هو المبدأ هو الأمر هو الحكم هو العلي هو الحفيظ هو الحكيم الى غير ذلك على حسب اقتضاها ما افكر وان كان للكتاب اليه هو اسما فلما نسب هو الجي في هو المعيد ونحو ذلك وبالمجزة اساليب لا فتنهم يفيق عن ضبطها فطاع الشرح والايضاح ولنا نحو ما يعشقون مذهب

فصل في ذكر طريق المتقدمين والمتأخرين في الكتابة والقول الفصيل في ذلك

اعلم ان السلف المتقدمين كانوا لا يتخرون في مكاتبتهم تسجيما الالفاظ ولا تنميقا كما هل هذا الزمان وكانوا يكتبون السلام ولا تسجيما ثم يقولون وبعد فاني احمد لهكم الله الذي لا اله الا هو واصلى واسلم على محمد وآله وصحبه والامر كيت وكيت واما المتأخرون فقد بالغوا في تزويق الالفاظ وتحسينها وتزيينها وكذا مواضع السلام اسما ما لطيفة واستعارات بدعية ومع ذلك فقالوا الاول عدم التطويل قال الشيخ محمد بن يوسف الخليل حريص ذكره هذا الكلام وعندي ان هذا فيه تفصيل فلا يطول الكلام في مقام لا يقتضيه خصوصاً مع الملوك والحكام لكثرة اشغالهم واشغالهم بالقصص لا يحكموا وقد قيل عيب الكلام تطويله وخير الكلام ما قل ودل واحسنه ما قل لفظه وكثر معناه قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لبعض امرائه اذ وعظت احبابك فاخرج فان كثيرا لكلام ينسب بعضه بعضا وما احسن ما كتب الخليفة ابو جعفر المنصور بعض مما له اما بعد فقد كثر شاؤك وقل شاؤك فاعلم انك واما غزيت ولا بأس بتطويله ان ناسب للمقام فقد قيل لكل مقام مقال لاسما في رسائل الاشواق بين اخوان الصفا والود والوفاء فان ذلك محل الخطاب وتطويل الخطاب وقال بعضهم لكاتبه البحر الكثير ما تريد في القليل ما تقول تريد بذلك اليجاز وقال ابن قتيبة وهذا ليس محمود في كل موضع ولا يختار في كل كتاب بل لكل مقام مقال ولو كان اليجاز محمودا في جميع الاحوال لمجتمعا له تباين من القدرين ولكنه اطال تأمره للتوكيد وحذف تأمره لليجاز وكثرة تأمره للافهام وهذا هو الحق التحقيق بلا علم يشهد له تعريف ملو المعاني وحذف بلاغة الكلام من ان علم المعاني

هذا هو السبيل الذي ينبغي ان يتبع في الكلام

هو علم يعرف منه احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال
والبلاغة في الكلام وطبقته لمقتضى الحال مع فصاحته وهو مختلف
فان مقامات الكلام متفاوتة الى اخرها ^{التي} يتلوه به اسفار البلاغة

فصل في ذكر الاسماء واللفاظ التي تجر الاسماء وغير ذلك من المطالب الاستفادة من المثل المساكين

قال في الجواب المجاب نعم لا يخفى عليك ان الاجتماع عبثية على سكن الاجتماع لا الفرض
ان يزاوج المنشئ بين القرائن ولا يتفردك الا بالتوقيف اذ لو ظهر من الاعراب لقات ذلك
المقصود وضاق المجال على قاصده الا ترى انك لو اظهرت من الاعراب في مثل قول القائل
ما ابعدها فأت وما اقرب ما هوات للزمان تكون التاء الاولى مفتوحة والثانية مكسورة
منونة فيفوت المقصود وما ذكرناه مصور في فن البديع فراجعه وتبين المنشئ
الحاذق ان يحتترز في كلامه عن استعمال الحكمة الوحشية التي تجبها الحكام وتفر
منها الطبائع كختر وش وخربايش وتخلش وجلطيط وغطريس وضبط فان هذه
الانفاذ ومثالها غير ما نوسة الاستعمال وخير الكلام البعيد من التكليل النقص من التكليل
السهل الممتنع الاخذ بنجاء مع القلوب المستولى على قلوب النفوس قال الشيخ العلامة الشيرازي
بضياء الدين بن الاثير في المقالة الاولى من كتابه المثل السائر وقد رأيت جماعة من
الجهال اذا قيل لاحد هو ان هذه اللفظة حسنة وهذه قبيحة انكر ذلك وقال لا بل

كل الالفاظ حسن والواضع لم يضع الاحسان ومن يبلغ جهله الى مثله لا يفرق بين
لفظة العُصن ولفظة التسلُّوب وبين لفظة المدامة وبين لفظة الاسْفِيط وبين لفظة
السكت ولفظة الخشيليل وبين لفظة الاسد ولفظة الفدا وكس فلا ينبغي ان يخاطب
بخطاب ولا يخاطب بخواب بل يتركه وشأنه كما قيل اتركوا الجاهل بجهله وكونوا القمى الخشبة في
تركه وما مثله في هذا المقام الا كمن يساوي بين صورة رغبة سوداء مظلمة مشوهة

[illegible]

البعض انها ارجحة الى التعمق فكم من لفظ فصيح يستكره في السمع اذا اذني بفقر غير متناسبة
 وصوت منكر كمن لفظ غير فصيح يستلذ اذا اذني بسم متناسبة وصوت طيب للقطع يستكره
 الجرحي دون النفس سواء اذني بصوت حسن او فحش ولكن الجحش مملح دون فحش وعلم
 اسهل للنفس ١٢٣

فصل في تعريف الفصاحة

اعلم ان فصاحة الكلام تتوقف على فصاحة مفرداته فلا بد ههنا من ذكرهما
 فالفصاحة في المفرد خلوصه من تناقض الحروف والغرابه ومخالفة القياس اللغوي
 اي المستنظم من استقرار اللغة حتى لو وجد في الكلمة شيء من هذه الثلاثة لا
 تكون فصيحاً فالتناقض وضعف في الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها
 فمنه ما يوجب التناهي فيه نحو المحموم ومنه دون ذلك نحو مشتبه والغرابه تكون
 الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مانوسة الاستعمال كحل ان ابا علقمة من بعض
 طرق البصر وما حث به من ثوب عليه قوم يصرون بها كما في ثوبين في اذنه فقلت
 من ايديهم وقال ملاكهم تكا كك انهم على ذي حنة افر تقعوا من
 فقال بعضهم دعهم فان شيطانهم يتكلم بالهندية والخالفة ان يكون الكلمة على خلاف
 قانون مفردات الالفاظ الموضوعه اعني على خلاف ما ثبت عن الواضع نحو الاجل
 بفلان الادغام في قوله الحمد لله العن الاجل والقياس الاجل فنحوال وماء و
 ابي يابن وعور يعور فصيح لانه ثبت عن الواضع كذلك والفصاحة في الكلام خلوصه
 من ضعف التاليف وتناقض الكلمات والتعقيد مع فصاحتها فالضعف نحو ضرب
 غلامه زيداً والتناقض نحو وليس قرب قبره وقبر والتعقيد ان لا يكون الكلام طام

١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩
 ٥٣٠
 ٥٣١
 ٥٣٢
 ٥٣٣
 ٥٣٤
 ٥٣٥
 ٥٣٦
 ٥٣٧
 ٥٣٨
 ٥٣٩
 ٥٤٠
 ٥٤١
 ٥٤٢
 ٥٤٣
 ٥٤٤
 ٥٤٥
 ٥٤٦
 ٥٤٧
 ٥٤٨
 ٥٤٩
 ٥٥٠
 ٥٥١
 ٥٥٢
 ٥٥٣
 ٥٥٤
 ٥٥٥
 ٥٥٦
 ٥٥٧
 ٥٥٨
 ٥٥٩
 ٥٦٠
 ٥٦١
 ٥٦٢
 ٥٦٣
 ٥٦٤
 ٥٦٥
 ٥٦٦
 ٥٦٧
 ٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١
 ٥٧٢
 ٥٧٣
 ٥٧٤
 ٥٧٥
 ٥٧٦
 ٥٧٧
 ٥٧٨
 ٥٧٩
 ٥٨٠
 ٥٨١
 ٥٨٢
 ٥٨٣
 ٥٨٤
 ٥٨٥
 ٥٨٦
 ٥٨٧
 ٥٨٨
 ٥٨٩
 ٥٩٠
 ٥٩١
 ٥٩٢
 ٥٩٣
 ٥٩٤
 ٥٩٥
 ٥٩٦
 ٥٩٧
 ٥٩٨
 ٥٩٩
 ٦٠٠
 ٦٠١
 ٦٠٢
 ٦٠٣
 ٦٠٤
 ٦٠٥
 ٦٠٦
 ٦٠٧
 ٦٠٨
 ٦٠٩
 ٦١٠
 ٦١١
 ٦١٢
 ٦١٣
 ٦١٤
 ٦١٥
 ٦١٦
 ٦١٧
 ٦١٨
 ٦١٩
 ٦٢٠
 ٦٢١
 ٦٢٢
 ٦٢٣
 ٦٢٤
 ٦٢٥
 ٦٢٦
 ٦٢٧
 ٦٢٨
 ٦٢٩
 ٦٣٠
 ٦٣١
 ٦٣٢
 ٦٣٣
 ٦٣٤
 ٦٣٥
 ٦٣٦
 ٦٣٧
 ٦٣٨
 ٦٣٩
 ٦٤٠
 ٦٤١
 ٦٤٢
 ٦٤٣
 ٦٤٤
 ٦٤٥
 ٦٤٦
 ٦٤٧
 ٦٤٨
 ٦٤٩
 ٦٥٠
 ٦٥١
 ٦٥٢
 ٦٥٣
 ٦٥٤
 ٦٥٥
 ٦٥٦
 ٦٥٧
 ٦٥٨
 ٦٥٩
 ٦٦٠
 ٦٦١
 ٦٦٢
 ٦٦٣
 ٦٦٤
 ٦٦٥
 ٦٦٦
 ٦٦٧
 ٦٦٨
 ٦٦٩
 ٦٧٠
 ٦٧١
 ٦٧٢
 ٦٧٣
 ٦٧٤
 ٦٧٥
 ٦٧٦
 ٦٧٧
 ٦٧٨
 ٦٧٩
 ٦٨٠
 ٦٨١
 ٦٨٢
 ٦٨٣
 ٦٨٤
 ٦٨٥
 ٦٨٦
 ٦٨٧
 ٦٨٨
 ٦٨٩
 ٦٩٠
 ٦٩١
 ٦٩٢
 ٦٩٣
 ٦٩٤
 ٦٩٥
 ٦٩٦
 ٦٩٧
 ٦٩٨
 ٦٩٩
 ٧٠٠
 ٧٠١
 ٧٠٢
 ٧٠٣
 ٧٠٤
 ٧٠٥
 ٧٠٦
 ٧٠٧
 ٧٠٨
 ٧٠٩
 ٧١٠
 ٧١١
 ٧١٢
 ٧١٣
 ٧١٤
 ٧١٥
 ٧١٦
 ٧١٧
 ٧١٨
 ٧١٩
 ٧٢٠
 ٧٢١
 ٧٢٢
 ٧٢٣
 ٧٢٤
 ٧٢٥
 ٧٢٦
 ٧٢٧
 ٧٢٨
 ٧٢٩
 ٧٣٠
 ٧٣١
 ٧٣٢
 ٧٣٣
 ٧٣٤
 ٧٣٥
 ٧٣٦
 ٧٣٧
 ٧٣٨
 ٧٣٩
 ٧٤٠
 ٧٤١
 ٧٤٢
 ٧٤٣
 ٧٤٤
 ٧٤٥
 ٧٤٦
 ٧٤٧
 ٧٤٨
 ٧٤٩
 ٧٥٠
 ٧٥١
 ٧٥٢
 ٧٥٣
 ٧٥٤
 ٧٥٥
 ٧٥٦
 ٧٥٧
 ٧٥٨
 ٧٥٩
 ٧٦٠
 ٧٦١
 ٧٦٢
 ٧٦٣
 ٧٦٤
 ٧٦٥
 ٧٦٦
 ٧٦٧
 ٧٦٨
 ٧٦٩
 ٧٧٠
 ٧٧١
 ٧٧٢
 ٧٧٣
 ٧٧٤
 ٧٧٥
 ٧٧٦
 ٧٧٧
 ٧٧٨
 ٧٧٩
 ٧٨٠
 ٧٨١
 ٧٨٢
 ٧٨٣
 ٧٨٤
 ٧٨٥
 ٧٨٦
 ٧٨٧
 ٧٨٨
 ٧٨٩
 ٧٩٠
 ٧٩١
 ٧٩٢
 ٧٩٣
 ٧٩٤
 ٧٩٥
 ٧٩٦
 ٧٩٧
 ٧٩٨
 ٧٩٩
 ٨٠٠
 ٨٠١
 ٨٠٢
 ٨٠٣
 ٨٠٤
 ٨٠٥
 ٨٠٦
 ٨٠٧
 ٨٠٨
 ٨٠٩
 ٨١٠
 ٨١١
 ٨١٢
 ٨١٣
 ٨١٤
 ٨١٥
 ٨١٦
 ٨١٧
 ٨١٨
 ٨١٩
 ٨٢٠
 ٨٢١
 ٨٢٢
 ٨٢٣
 ٨٢٤
 ٨٢٥
 ٨٢٦
 ٨٢٧
 ٨٢٨
 ٨٢٩
 ٨٣٠
 ٨٣١
 ٨٣٢
 ٨٣٣
 ٨٣٤
 ٨٣٥
 ٨٣٦
 ٨٣٧
 ٨٣٨
 ٨٣٩
 ٨٤٠
 ٨٤١
 ٨٤٢
 ٨٤٣
 ٨٤٤
 ٨٤٥
 ٨٤٦
 ٨٤٧
 ٨٤٨
 ٨٤٩
 ٨٥٠
 ٨٥١
 ٨٥٢
 ٨٥٣
 ٨٥٤
 ٨٥٥
 ٨٥٦
 ٨٥٧
 ٨٥٨
 ٨٥٩
 ٨٦٠
 ٨٦١
 ٨٦٢
 ٨٦٣
 ٨٦٤
 ٨٦٥
 ٨٦٦
 ٨٦٧
 ٨٦٨
 ٨٦٩
 ٨٧٠
 ٨٧١
 ٨٧٢
 ٨٧٣
 ٨٧٤
 ٨٧٥
 ٨٧٦
 ٨٧٧
 ٨٧٨
 ٨٧٩
 ٨٨٠
 ٨٨١
 ٨٨٢
 ٨٨٣
 ٨٨٤
 ٨٨٥
 ٨٨٦
 ٨٨٧
 ٨٨٨
 ٨٨٩
 ٨٩٠
 ٨٩١
 ٨٩٢
 ٨٩٣
 ٨٩٤
 ٨٩٥
 ٨٩٦
 ٨٩٧
 ٨٩٨
 ٨٩٩
 ٩٠٠
 ٩٠١
 ٩٠٢
 ٩٠٣
 ٩٠٤
 ٩٠٥
 ٩٠٦
 ٩٠٧
 ٩٠٨
 ٩٠٩
 ٩١٠
 ٩١١
 ٩١٢
 ٩١٣
 ٩١٤
 ٩١٥
 ٩١٦
 ٩١٧
 ٩١٨
 ٩١٩
 ٩٢٠
 ٩٢١
 ٩٢٢
 ٩٢٣
 ٩٢٤
 ٩٢٥
 ٩٢٦
 ٩٢٧
 ٩٢٨
 ٩٢٩
 ٩٣٠
 ٩٣١
 ٩٣٢
 ٩٣٣
 ٩٣٤
 ٩٣٥
 ٩٣٦
 ٩٣٧
 ٩٣٨
 ٩٣٩
 ٩٤٠
 ٩٤١
 ٩٤٢
 ٩٤٣
 ٩٤٤
 ٩٤٥
 ٩٤٦
 ٩٤٧
 ٩٤٨
 ٩٤٩
 ٩٥٠
 ٩٥١
 ٩٥٢
 ٩٥٣
 ٩٥٤
 ٩٥٥
 ٩٥٦
 ٩٥٧
 ٩٥٨
 ٩٥٩
 ٩٦٠
 ٩٦١
 ٩٦٢
 ٩٦٣
 ٩٦٤
 ٩٦٥
 ٩٦٦
 ٩٦٧
 ٩٦٨
 ٩٦٩
 ٩٧٠
 ٩٧١
 ٩٧٢
 ٩٧٣
 ٩٧٤
 ٩٧٥
 ٩٧٦
 ٩٧٧
 ٩٧٨
 ٩٧٩
 ٩٨٠
 ٩٨١
 ٩٨٢
 ٩٨٣
 ٩٨٤
 ٩٨٥
 ٩٨٦
 ٩٨٧
 ٩٨٨
 ٩٨٩
 ٩٩٠
 ٩٩١
 ٩٩٢
 ٩٩٣
 ٩٩٤
 ٩٩٥
 ٩٩٦
 ٩٩٧
 ٩٩٨
 ٩٩٩
 ١٠٠٠

مسلك القرآن الكريم في الاستعمال **النوع الثامن** وهو يختص
بالمساعدين المتأثرين بالعروض والقوافي الذي يُقَام به ميزان الشعر

فصل في بيان اركان الكتابة في المشكل السائر

أما أركان الكتاب ^{التي} لا بد من إيداعها في كل كتاب بلاغي ذي شأن فخمسة **الأول**
 أن يكون مطلع الكتاب عليه ^{العلم} جلياً ورسالة ^{الكتاب} فإن الكاتب من أجاد الطلوع والمقطعة أو
 يكون مبتدئاً على مقصد الكتاب **الثاني** أن يكون الدواعي المودعة في صدر الكتاب
 مشتقة من المعنى الذي يحكي عليه الكتاب **الثالث** أن يكون خروج الكاتب من
 معنى إلى معنى برباطة تكون رقباً للمعاني ^{التي} أخذت بعضها ببعض ولا تكون مقتضبة
الرابع أن يكون اللفاظ المستعملة مسبوكة سبباً غريباً يظن السامع أنها غير
 مألوفة في يد الناس وهي مألوفة في يد الناس **الخامس** أن لا يخلو الكتاب
 من معنى من معاني القرآن والأخبار النبوية فاتها معلون الفصاحة والبلاغة

فصل في بيان الطريق الى تعلم الكتابة

قَالَ العلامة في المثال الثاني **اعلم** ان الطريق الى تعلم الكتابة ينقسم الى ثلث شعب
الاولى ان يتصفح الكاتب كتابا من المتقدمين ويطلع على اوضاعهم في استعمال الالفاظ
وللعاني ثم يتخذ ^{الاسهل} ويعد وهو هذه احدى الطبقات **الثانية** ان يخرج كتابا من المتقدمين
بما يستعمله ^{الاسهل} لنفسه من زيادة حصة او في تحسين الفاظ او في تحسين معاني وهذه
هي الطبقة ^{الاولى} الوسطى وهي على من التي قبلها **الثالثة** ان لا يتصفح كتابا المتقدمين
ولا يطلع على شيء منها بل يصرف همه الى حفظ القرآن الكريم وكثير من الاخبار النبوية و
عدة من دواوين فحول الشعراء فمن عكس على شعره **الاجادة** في المعاني والالفاظ ثم يأخذ

[illegible]

اوله بذالك المعنى من صاحبه الاول مثاله قول ابي الطيب **شعر**

لا تغد لي المشتاق في اشواقه حتى تكون حشاك في احشائه

وقد سطر هذا المعنى فمن ذالك لا تغد لي الحب فيما يهواه حتى تطوي القلبين طواه

ومن ذالك وجه آخر في هذا المعنى واذا اختلفت العينان في النظر فالعدل ضرب من

العدل **مثال** الخوف ذم قوم تركت قومك لم ينفعوا صدي ولم يجروا الى مدائن

فأعراضهم كركم المعان واماوالمهم حنطة الناقص لا تضر بحبهم مل كثر ما نهها ولا

تركوا الزينة بركمهم على نساها وقبض هذا ما خرد من شعر الشريف الرضي **شعر**

تركك انا سا لو يحشوا المنة ولم ينفعوا حل الطعام انخوامس

على القرب منهم اثنى خيرطامع ومناك على بعد المدى غير الترس

واما حل ايات القرآن الكريم

فينبغي ان يحافظ على الفاظها المكان فصاحتها الا انه لا ينبغي ان يؤخذ لفظ الآية

بمحمله فان ذالك من باب التضمن وانما يؤخذ بعضه فاما ان يجعل اول الكلام

او اخر اصل حسب ما يقتضيه موضعه وكذلك يفعل بالاجزاء النبوية على انه قد يؤخذ

معنى الآية وان يؤخذ في لفظها غير لفظه وليس لذالك من المحسن ما للقسم الاول

لما اشبه اليه والمتصدي محل معاني القرآن يحتاج الى كثرة الدرس فانه كلما دبر

على درسه ظهر من معانيه ما لم يظهر من قبل **مثاله** ما ذكر في وصف كتابه

وهو اذا جرى ليل قلده وطلعت فيه نجوم كلده لم يقعد لها شيطان بل لا يتمقعد اا

الا وجه له شربا بامر صلا فاسرارها مصونة عن كل خاطف مطوية عن كل قائل

هذا كسر بيتين من شعر الشريف الرضي
فان ذالك من باب التضمن وانما يؤخذ بعضه فاما ان يجعل اول الكلام او اخر اصل حسب ما يقتضيه موضعه وكذلك يفعل بالاجزاء النبوية على انه قد يؤخذ معنى الآية وان يؤخذ في لفظها غير لفظه وليس لذالك من المحسن ما للقسم الاول لما اشبه اليه والمتصدي محل معاني القرآن يحتاج الى كثرة الدرس فانه كلما دبر على درسه ظهر من معانيه ما لم يظهر من قبل
مثاله ما ذكر في وصف كتابه وهو اذا جرى ليل قلده وطلعت فيه نجوم كلده لم يقعد لها شيطان بل لا يتمقعد اا الا وجه له شربا بامر صلا فاسرارها مصونة عن كل خاطف مطوية عن كل قائل

وهذا المعنى مأخوذ من سورة الجن مثال آخر يتخمن وصف العلم وهو قول الله
 ان قلعه ما وساء له قيرانها كما روى الى المحكان الوعر وهو كروى الى الديك السهل
 ومن شأنه ان يتخمن من ثمرات ذات اوراق لاح ذات احكامه ويخرج من نفاثته شر السبع
 مختلف طعمه فيه شفاء للافهامه وايزنا منيته كثافة الخشب مما تنبته لطافة المعنى
 ولا تتوهم فصارة هذا الشر ولا طيب هذا الخشب. وهذا الجنى. وكل هذا الاوصاف
 لا تعجز الا في قلوس سيدنا الذي اذا خلا عن طوره امتلأت بمدىته المحافل وآد جلا
 كتابه وجدت الكتب الخالية من قبله وهي غواطع قلبه حينئذ ان ينظر الى غيره
 بعين الاحتقار ولو اوصفه ان يتشرب وهو قائم مقام الاختصاره هذا الفصل عجيب
 غريب قد جمع بين الاضداد فمثاله بعيدا وفهمه قريب وهو مأخوذ من سورة النحل
مثال آخر وصل كتابه فوق منتهى اللفظ التخليد والمعنى لذي في كل لايه
 وقال يا ايها الملا الى القرى الى كتاب كبريى ثم اخذ في اعلامه مقدرة وتوبه فذكره
 ولم يستغف الملا في الاذعان لامره ولا اهدى في ثباته سوى هداية لسانه وسد
 لا يحرم انها تقبل ولا ترفض. ويعتد بها ولا يعد. فانها مال لا يفقد الا لفراق وجوه
 يتجمل به الاخلاق كالارغاف. وهذا ما اخذ من قصة سليمان في كتابه العظيم
 وفي هذا من شرف الصنعة انه خولعت بين معانيه ومعاني ما ان به القرن الكريم
مثال آخر في معاني بكر الندم يفرحون عليه فدا او عيب يدا
 صار الامر الذي كانوا يتخفون منه مخفيا. وانحوا كاهل النار الذين
 صاروا اعداء وكانوا شجعان. قال ضعفا وهملدين استكبروا الا كذا لكونهم

هذا المعنى مأخوذ من سورة الجن مثال آخر يتخمن وصف العلم وهو قول الله ان قلعه ما وساء له قيرانها كما روى الى المحكان الوعر وهو كروى الى الديك السهل ومن شأنه ان يتخمن من ثمرات ذات اوراق لاح ذات احكامه ويخرج من نفاثته شر السبع مختلف طعمه فيه شفاء للافهامه وايزنا منيته كثافة الخشب مما تنبته لطافة المعنى ولا تتوهم فصارة هذا الشر ولا طيب هذا الخشب. وهذا الجنى. وكل هذا الاوصاف لا تعجز الا في قلوس سيدنا الذي اذا خلا عن طوره امتلأت بمدىته المحافل وآد جلا كتابه وجدت الكتب الخالية من قبله وهي غواطع قلبه حينئذ ان ينظر الى غيره بعين الاحتقار ولو اوصفه ان يتشرب وهو قائم مقام الاختصاره هذا الفصل عجيب غريب قد جمع بين الاضداد فمثاله بعيدا وفهمه قريب وهو مأخوذ من سورة النحل

واما الاخيار النبوية

[illegible]

ان النفس لها خامس ارجو جذا ونقص من العلم يتوقا ذاهل ميت فاستبحر واذا سالت
 فاعلم واذا امرت فاحكم واذا اُخبرت فحقيق وتجب القهر من الغيبة والقيمة وتعمل كلمة
 طيبة وتقل الخسوف في الكلام من غير فائدة الا اذا كان المكتوب اليه يحب الاخبار
 فتذكر حاله محترقا عما تقدم وليكن الكلام مؤثرا منظوما متفكرا والاولى ان يقام
 في الذكر الرجال على النساء ويجوز لك ان يكتب على لسان الذكور الى الذكور كما را
 كانوا واصفارا والاطفال في المود فان تعذرت كتبك وتجبعت عن وصفهم بالمحسن
 والسفاه وغير ذلك مما يستقيم في عرف اهل عصر او ايامك ان تتعاقب عن رد جواب احد
 فيتعرق امرك ولا يقطع شمالك فقد قيل ان الجواب واجب كرامة السلام وقيل يوم عساية
 قال ملك بنى مائة اى بغلتهم بالنوم والشراب عن قضاء حوائج المسلمين رد جواب المظلومين

الاول في ذكر الخلق والنوع

الذين تصد بهم الكتب ثمون بها صدى والخطب

الحمد لله المتفضل بالنعمة الجزيلة وكأنتها العالم بكيديات الاشياء وجزئياتها والصلوة
 والسلام على سيدنا محمد والاساطع نوره في مشارق الارض ومغاربها ^{بما كتبت} وما
 وهدايتها ^{بما كتبت} وعلى اله واصليين الى اقل مراتب السعادة وغاياتها ^{بما كتبت} امان اهل
 الارض وسفين نجاتها ^{بما كتبت} وعلى اصحابها العالمين بالافار السنية ورواتها وعلى التابعين
 لهم باحسان السامعين في صلاح اخوتهم وعما راتها ^{بما كتبت} ايضا الحمد لله رب البرية
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد ذي الخلاق السنية وعلى اله واصحابه
 اولى الله فضل الشاخر والرتب العلية والتاسجين على منواله في اعماله العلية والليلية
 ايضا الحمد لله الجاهل التاجين تحت ظل عرشه والمدخل لهم في الجنة يوم ظهور

الحمد لله الذي جعل في كتابه من كل شيء حكمة وحكمة في كل شيء حكمة وحكمة في كل شيء حكمة

الآيات + صلى الله عليه وعلى آله افضل الصلوات + ورحمهم أطيب الرحمات + وترفع
 المهاجرين والأنصار في أرفع الدرجات + أيضاً الحمد لله الذي لا تقهر به أهيت
 العبادات + ولا تلوح بكيفيته الاشارات + ولا يدل على أيديته الإيمانات + ولا تكشف
 حجب الشهوات + لا أمثال المستعانات + آمين + حمد من أوزع الشكر قلبه + وعلم أن
 الموفق لذلك ربه + وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من وضع
 رداء الكبرياء عن منكبيه + وصعد عر بالوحيد في نزهة وحده + وأمن بالله ووالاه
 وكتبه + وصلى على محمد + صلى الله عليه وسلم في ما جاء به + وأشهد أن محمداً عبده و
 رسوله أرسله من الكفر بخلافه + وكرمت من الغدير موكبه + وكرمت
 في الأمان كرامته + وأشرفت في السابق موكبه + وهزت بالشقاق ثغالبه + وكرمت
 بالعلم الزمان حكامه + وأزكرت في قلوب أهل النفاق عقابه + فأطفا الله به شواظ
 الحرب + وأكرمت فطاه القلوب + حتى فنى الأيمان اسرارها وعلانها + وأصبر له
 بنعمة الله إخوانه + صلى الله عليه وسلم + صلوته ينعم بها رجاؤه ويقيمها بمنفرد
 ورضوانا تحمداً آخر نابه + وأوصانا به أيضاً الحمد لله الذي خضعت له رقابنا بحجابه
 صغير + وأحاط بمحدث الدنيا والآخرة خبراً + وجعل لكل نزع من خلقه محمداً +
 وأسبل على المكافاة من رعايته ستر + أحمد على نعمائه شكراً + وأسأل القضاء
 صبراً + وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة أجد لها للقاء به ذخراً
 وأستمدح على عدائه نصر + وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله إلى البرية قد أوان

الحمد لله الذي لا تقهر به أهيت
 العبادات + ولا تلوح بكيفيته الاشارات + ولا يدل على أيديته الإيمانات + ولا تكشف
 حجب الشهوات + لا أمثال المستعانات + آمين + حمد من أوزع الشكر قلبه + وعلم أن
 الموفق لذلك ربه + وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من وضع
 رداء الكبرياء عن منكبيه + وصعد عر بالوحيد في نزهة وحده + وأمن بالله ووالاه
 وكتبه + وصلى على محمد + صلى الله عليه وسلم في ما جاء به + وأشهد أن محمداً عبده و
 رسوله أرسله من الكفر بخلافه + وكرمت من الغدير موكبه + وكرمت
 في الأمان كرامته + وأشرفت في السابق موكبه + وهزت بالشقاق ثغالبه + وكرمت
 بالعلم الزمان حكامه + وأزكرت في قلوب أهل النفاق عقابه + فأطفا الله به شواظ
 الحرب + وأكرمت فطاه القلوب + حتى فنى الأيمان اسرارها وعلانها + وأصبر له
 بنعمة الله إخوانه + صلى الله عليه وسلم + صلوته ينعم بها رجاؤه ويقيمها بمنفرد
 ورضوانا تحمداً آخر نابه + وأوصانا به أيضاً الحمد لله الذي خضعت له رقابنا بحجابه
 صغير + وأحاط بمحدث الدنيا والآخرة خبراً + وجعل لكل نزع من خلقه محمداً +
 وأسبل على المكافاة من رعايته ستر + أحمد على نعمائه شكراً + وأسأل القضاء
 صبراً + وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة أجد لها للقاء به ذخراً
 وأستمدح على عدائه نصر + وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله إلى البرية قد أوان

نُذِرًا ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 بَيْتُ الْعَاذِرَةِ وَالْمُذَرِّعَةِ ۖ وَالْآنَ ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 نُشْرًا ۖ حَتَّى صَارَ قَوْلُ الْأَيْمَانِ كَقَوْلِ الْوَحْيِ ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 طَوْعًا وَفَرَسًا ۖ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 عِنْدَ إِدْوَاهِهَا ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 حِينَ انْتِظَامِهَا ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 بِأَسَادِ أَقْصِيهِ ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 اللَّهُ وَحْدَهُ ۖ لَا شَرِيكَ لَهُ ۖ شَهِادَةٌ تَسْتَدَامُ النَّعْمُودَ وَهَامِيًا ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 فَأَخْرَجَ فِي نَادِي الْهَدْيَةِ وَرَافِعَةً أَعْلَامَهَا ۖ أَرْسَلَهُ كَقَوْلِهِ الْكَفَرَةِ ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 وَكَمَرِهَا صَامِلَةً ۖ فَانْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 شَرِيعَتَهَا وَاحْكُمَهَا ۖ حَتَّى أَقْرَبَتْهُ الْإِسْلَامُ ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 بِحَسَامِهَا ۖ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 قَبْلَ أَنْصَرَامِهَا ۖ أَيْضًا الْحَمْدُ لِلَّهِ شَكَرًا عَلَى مَا أَنْعَمَ ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 لَا شَرِيكَ لَهُ ۖ كَمَا أَمَرَ وَكَأَزْفَرٍ ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 وَأَسْلَمُوا وَجَاءَ مِنْ كُفْرِيهِ وَأَنْزَعُوا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 وَأَقْبَلَ مَحْجَاهُ مَعُودَ الشِّفَاعَةِ ۖ وَكَرَّمَ أَيْضًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبْتَدِئِ شُجْهُنَ نَفْسِهِ قَبْلَ
 أَنْ يَحْمَدَ ۖ حَامِدًا ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 الْوَاحِدَ ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 النَّبِيِّينَ شُهَدَاءَ مَقْبُولًا ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 عَلَى الْبَكْرَةِ وَأَصِيلًا ۖ أَيْضًا الْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلَى مُحَمَّدٍ ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 لَا شَرِيكَ لَهُ ۖ أَحَقُّ مَعْبُودًا ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ

اللَّهُ ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 اللَّهُ ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 اللَّهُ ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ
 اللَّهُ ۖ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَفِيهِ ذِكْرٌ ۖ فَقَدْ عَالَى اللَّهُ سِرًّا وَجَهًّا ۖ وَفُتِحَتْ جَنَّةُ عَلَى الْعَالَمِينَ

عليه وعلى آله صلى الله عليه وآله وسلم بائنا مخلوذة أيضاً الحمد لله وحده والشعر الفراءى والتواضع
 وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة جعلها اول قواعد الاسلام
 وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله الى كافة الانام صلى الله عليه وعلى آله
 الخيرة الكرام وسلوة جامعة بلا انفصال ولا انقسام + أيضاً الحمد لله على ما
 أوجب حمده + وأشهد أن لا اله الا الله وحده + وأن محمداً عبداً رافع محمداً + و
 رسول أنجز وعده + صلى الله عليه وعلى آله ائمة الراشدين بعده + وسلوة ترفع
 منزلتهم وتزلفهم عنده + أيضاً الحمد لله اول ما ينبغي تكلم به الكلام ويستفتح به
 وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له أصل ما ينبغي على المربي وتيسر + وأشهد
 أن محمداً عبداً ورسوله أصل البرية كلاماً واضحاً + وأوزن الانام حلقاً وأزجج
 وأوضح الانبياء شراً وأفسح + صلى الله عليه وعلى آله سلوة يقوون من تكبر الله
 بها وأزجج + أيضاً الحمد لله المدعو إليها بكل اللغات + وأشهد أن لا اله الا الله
 وحده لا شريك له العال عن إحاطة النعوت والصفات + وأشهد أن محمداً عبده و
 رسوله صلى الله عليه وعلى آله افضل الصلوات + أيضاً الحمد لله فاطر السموات
 ورافعها + وباسط الارض وواضعها + وقاهر الأكسار وسامعها + ومعطى الأنوال
 ومأنعها + أحمد لا شريك له + راض بقضه + معترف بكرمه + وأشهد أن
 لا اله الا الله وحده لا شريك له ذوالنعمة العاقبة + والحمد لله الباهرة + وأشهد
 أن محمداً عبداً ورسوله المرسل بكتابه + وتبني الناطق بحكمه + وصوابه + صلى
 الله عليه وعلى آله اهل بيته واصحابه + والحمد لله من أنصاه وأخزاه كما ألزمنا ذلك
 وأمرنا به + أيضاً سبحان الله الذي تصاغرت له الكبرياء وتواضعت له العظائم
 وذلت له الأعزائم + ونطق ربوبيته الانبياء + وشهدت بوحدايته الاولياء
 وقاومت بأزليته القهول وعيشت عن تكليفه الحكماء وأعترف لعبوديته من
 ناء الكلام نفوساً والى الفقه بغيره عز وجل

اَيْضًا وَاهْدَى اِلَيْهِ سُلَامًا مَّا كُنْتُمْ مِنَ الرُّضَابِ ^{اي ينجي الروح} وَقَالَ الَّذِي مَلَكَهَا ^{بفتح ما} اَلَا حَبَابٌ ^{اي حبات} اَيْضًا
 اِنْ الطُّغْيَانُ مَا تَنْقُدُ بِهِ الْوَدَّعَيْنِ الْاِخْوَانُ ^{اي ينجي الروح} وَتَوَخَّعْتَ مَا تَنْشُرُ جِدْ كَرِهَ صَدْرًا ^{بفتح ما} وَنَحْلًا
 سَلَامٌ يَجْعَلُ لَكَ بَعْدَهُ قِيَامًا ^{اي ينجي الروح} وَتَبَا هَلْ لِّلنَّاسِ يَلُفُّهُ اَخْطَرُ ^{اي ينجي الروح} ذَاتُ فُلَانٍ اَيْضًا سَلَامٌ
 لَّاهِرٍ وَتَبَا هَلْ يَأْهُدِيهِمَا ^{اي ينجي الروح} اِلَى حُضْرَةِ زَيْنِ الْاَكَاكِرِ ^{اي ينجي الروح} اَيْضًا اَهْدَى سَلَامًا مَشْغُوكًا
 بِاَثْنَيْتَيْ لَاحْصٍ ^{اي ينجي الروح} وَبَلْ تَغُوتُ عَنْ نَعْدِ اَدْرِيسَ ^{اي ينجي الروح} وَنَحْصٍ ^{اي ينجي الروح} وَتَحْمُولِ كُلِّ كَاهِلٍ ^{اي ينجي الروح} الْوَلَاةِ
 وَالْاَشْوَابِ ^{اي ينجي الروح} وَلَذَلِكَ الْجَنَابُ الْمُهَابُ الْحَاوِي لِمَكْرَمِ الْاَخْلَاقِ ^{اي ينجي الروح} اَقْرَأَ ^{اي ينجي الروح} اَللَّهُ حَقِّي ^{اي ينجي الروح} بِرِيَاءِ
 وَجَعَلَنِي مِنَ التَّابِعِينَ لِمَا يَقْضِيهِ رِضَا ^{اي ينجي الروح} وَتَحْرِمُهُ ^{اي ينجي الروح} الْمَصْطَفَى ^{اي ينجي الروح} صَلَّى ^{اي ينجي الروح} اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^{اي ينجي الروح} وَآلِهِ
 سَادَاتِ مَنْ تَأَخَّرَ وَقَدَّمَ ^{اي ينجي الروح} اَيْضًا اَهْدَى ^{اي ينجي الروح} شَرِائِفَ ^{اي ينجي الروح} التَّحِيَّةِ ^{اي ينجي الروح} اِلَى حُضْرَةِ سَيِّدِ
 الْخَفَوِيِّ ^{اي ينجي الروح} بِالطَّافِ رِبِّ ^{اي ينجي الروح} الْبَرِيَّةِ ^{اي ينجي الروح} اَيْضًا سَلَامًا ^{اي ينجي الروح} اَللَّهُ ^{اي ينجي الروح} اَلْاَسْفَى ^{اي ينجي الروح} وَتَوَحَّيَاتِهِ ^{اي ينجي الروح} اَلْحُسْنَى ^{اي ينجي الروح} وَلَمْ يَكُنْ لَكَ
 الْوِلْدُ ^{اي ينجي الروح} الْاَعْيَزُ ^{اي ينجي الروح} الْاَرْشِدُ ^{اي ينجي الروح} وَتَوَحَّيَاتِهِ ^{اي ينجي الروح} مِثْلُ ^{اي ينجي الروح} اِسْمِهِ ^{اي ينجي الروح} اَمِينٍ ^{اي ينجي الروح} اَيْضًا سَلَامٌ
 اَرْقُ ^{اي ينجي الروح} مِنْ ^{اي ينجي الروح} نَسِيمِ ^{اي ينجي الروح} الْاَنْجَارِ ^{اي ينجي الروح} وَاعْذَابِ ^{اي ينجي الروح} مِنْ ^{اي ينجي الروح} مِيَا ^{اي ينجي الروح} اَلْاَنْهَارِ ^{اي ينجي الروح} وَتَحْقُصُ ^{اي ينجي الروح} بِهِ ^{اي ينجي الروح} ذَاتَا ^{اي ينجي الروح} اَلْكَذَا ^{اي ينجي الروح} وَكَذَا
 اَيْضًا اَنْ اَجَلَ ^{اي ينجي الروح} مَا ^{اي ينجي الروح} رَفَعَهُ ^{اي ينجي الروح} اَكْثَرُ ^{اي ينجي الروح} الْوَدَادِ ^{اي ينجي الروح} مِنْ ^{اي ينجي الروح} الْاَثْنِيَّةِ ^{اي ينجي الروح} الْفَاخِرَةِ ^{اي ينجي الروح} اِلَى ^{اي ينجي الروح} ذَاكَ ^{اي ينجي الروح} الْمَقَامِ ^{اي ينجي الروح} الْعَالِ
 وَاجَلَ ^{اي ينجي الروح} مَا ^{اي ينجي الروح} كَسَّرَتْهُ ^{اي ينجي الروح} اَنَا ^{اي ينجي الروح} مَلِ ^{اي ينجي الروح} الْاِتِّحَادِ ^{اي ينجي الروح} بِنَفَاسِ ^{اي ينجي الروح} الْاَدْعِيَّةِ ^{اي ينجي الروح} الْبَاهِرَةِ ^{اي ينجي الروح} تَحْضَرُ ^{اي ينجي الروح} مِنْ ^{اي ينجي الروح} سَعْدَاتِ
 بُوْرُوْدِي ^{اي ينجي الروح} الْاِيَامِ ^{اي ينجي الروح} وَالْمَلِيَّانِ ^{اي ينجي الروح} شَاءَ ^{اي ينجي الروح} تَنْقَطَعَتْ ^{اي ينجي الروح} دِيَارُ ^{اي ينجي الروح} اَلْعَائِقَةِ ^{اي ينجي الروح} بِسَلَكِ ^{اي ينجي الروح} تَسْلِيْمَاتِ ^{اي ينجي الروح} كَاتِبِينَ ^{اي ينجي الروح} قَلَامِهِ
 اَلْكَرِيمِ ^{اي ينجي الروح} وَدَعَا ^{اي ينجي الروح} تَغَيَّرَتْ ^{اي ينجي الروح} رَوَائِعُهُ ^{اي ينجي الروح} الْمُقَرَّبَةُ ^{اي ينجي الروح} بِتَحِيَّاتِ ^{اي ينجي الروح} عِبَرَتِيَّةِ ^{اي ينجي الروح} النِّفَاحَاتِ ^{اي ينجي الروح} فِي ^{اي ينجي الروح} حُلَلِ ^{اي ينجي الروح} اَلْحَبَابِ
 وَالْقُبُولِ ^{اي ينجي الروح} مِنَ ^{اي ينجي الروح} الْمَلِكِ ^{اي ينجي الروح} الْعَزِيزِ ^{اي ينجي الروح} وَرُقُوعَانِ ^{اي ينجي الروح} اِلَى ^{اي ينجي الروح} فُلَانٍ ^{اي ينجي الروح} اَيْضًا ^{اي ينجي الروح} بَعْدَ ^{اي ينجي الروح} اَهْدَا ^{اي ينجي الروح} اَنْوَافِ ^{اي ينجي الروح} السَّلَامِ
 الْمُبْتَوَى ^{اي ينجي الروح} وَاسْتَجَابَ ^{اي ينجي الروح} كَاتِبُ ^{اي ينجي الروح} الشُّوقِ ^{اي ينجي الروح} الْمُخْتَوَى ^{اي ينجي الروح} اَيْضًا ^{اي ينجي الروح} نَهْدَى ^{اي ينجي الروح} مِنَ ^{اي ينجي الروح} السَّلَامِ ^{اي ينجي الروح} اَرْكَاهُ
 وَمِنْ ^{اي ينجي الروح} الشَّنَاءِ ^{اي ينجي الروح} الْمُنْفَعِ ^{اي ينجي الروح} وَاشْهَاهُ ^{اي ينجي الروح} اِلَى ^{اي ينجي الروح} حُضْرَةِ ^{اي ينجي الروح} مُجِدَّتِنَا ^{اي ينجي الروح} الْكَامِلِ ^{اي ينجي الروح} اِلَى ^{اي ينجي الروح} غَيْرِ ^{اي ينجي الروح} ذَاكَ ^{اي ينجي الروح} اَيْضًا ^{اي ينجي الروح} بَعْدَ ^{اي ينجي الروح} بِلَافِي
 شَرِيفِ ^{اي ينجي الروح} السَّلَامِ ^{اي ينجي الروح} الْوَاوِفِ ^{اي ينجي الروح} وَالشَّنَاءِ ^{اي ينجي الروح} الْعَظِيمِ ^{اي ينجي الروح} الْمُتَكَثِرِ ^{اي ينجي الروح} اَيْضًا ^{اي ينجي الروح} سَلَامٌ ^{اي ينجي الروح} عَطَّرَ ^{اي ينجي الروح} الْكُلُوبَ ^{اي ينجي الروح} بِكَرَامَتِهِ

لَمْ يَكُنْ لَكَ بَعْدَهُ قِيَامًا
 وَتَبَا هَلْ يَأْهُدِيهِمَا
 اِلَى حُضْرَةِ زَيْنِ الْاَكَاكِرِ
 اَيْضًا اَهْدَى سَلَامًا
 مَشْغُوكًا بِاَثْنَيْتَيْ لَاحْصٍ
 وَبَلْ تَغُوتُ عَنْ نَعْدِ اَدْرِيسَ
 وَنَحْصٍ وَتَحْمُولِ كُلِّ كَاهِلٍ
 الْوَلَاةِ وَالْاَشْوَابِ
 وَلَذَلِكَ الْجَنَابُ الْمُهَابُ
 الْحَاوِي لِمَكْرَمِ الْاَخْلَاقِ
 اَقْرَأَ اَللَّهُ حَقِّي بِرِيَاءِ
 وَجَعَلَنِي مِنَ التَّابِعِينَ
 لِمَا يَقْضِيهِ رِضَا وَتَحْرِمُهُ
 الْمَصْطَفَى صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَآلِهِ سَادَاتِ مَنْ
 تَأَخَّرَ وَقَدَّمَ اَيْضًا اَهْدَى
 شَرِائِفَ التَّحِيَّةِ اِلَى حُضْرَةِ
 سَيِّدِ الْخَفَوِيِّ بِالطَّافِ رِبِّ
 الْبَرِيَّةِ اَيْضًا سَلَامًا اَللَّهُ
 اَلْاَسْفَى وَتَوَحَّيَاتِهِ اَلْحُسْنَى
 وَلَمْ يَكُنْ لَكَ الْوِلْدُ الْاَعْيَزُ
 الْاَرْشِدُ وَتَوَحَّيَاتِهِ مِثْلُ
 اِسْمِهِ اَمِينٍ اَيْضًا سَلَامٌ
 اَرْقُ مِنْ نَسِيمِ الْاَنْجَارِ
 وَاعْذَابِ مِنْ مِيَا اَلْاَنْهَارِ
 وَتَحْقُصُ بِهِ ذَاتَا اَلْكَذَا
 وَكَذَا اَيْضًا اَنْ اَجَلَ مَا
 رَفَعَهُ اَكْثَرُ الْوَدَادِ مِنْ
 الْاَثْنِيَّةِ الْفَاخِرَةِ اِلَى ذَاكَ
 الْمَقَامِ الْعَالِ وَاجَلَ مَا
 كَسَّرَتْهُ اَنَا مَلِ الْاِتِّحَادِ
 بِنَفَاسِ الْاَدْعِيَّةِ الْبَاهِرَةِ
 تَحْضَرُ مِنْ سَعْدَاتِ بُوْرُوْدِي
 الْاِيَامِ وَالْمَلِيَّانِ شَاءَ
 تَنْقَطَعَتْ دِيَارُ اَلْعَائِقَةِ
 بِسَلَكِ تَسْلِيْمَاتِ كَاتِبِينَ
 قَلَامِهِ اَلْكَرِيمِ وَدَعَا
 تَغَيَّرَتْ رَوَائِعُهُ الْمُقَرَّبَةُ
 بِتَحِيَّاتِ عِبَرَتِيَّةِ النِّفَاحَاتِ
 فِي حُلَلِ اَلْحَبَابِ وَالْقُبُولِ
 مِنَ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ وَرُقُوعَانِ
 اِلَى فُلَانٍ اَيْضًا بَعْدَ اَهْدَا
 اَنْوَافِ السَّلَامِ الْمُبْتَوَى
 وَاسْتَجَابَ كَاتِبُ الشُّوقِ
 الْمُخْتَوَى اَيْضًا نَهْدَى مِنَ
 السَّلَامِ اَرْكَاهُ وَمِنْ الشَّنَاءِ
 الْمُنْفَعِ وَاشْهَاهُ اِلَى حُضْرَةِ
 مُجِدَّتِنَا الْكَامِلِ اِلَى غَيْرِ
 ذَاكَ اَيْضًا بَعْدَ بِلَافِي
 شَرِيفِ السَّلَامِ الْوَاوِفِ
 وَالشَّنَاءِ الْعَظِيمِ الْمُتَكَثِرِ
 اَيْضًا سَلَامٌ عَطَّرَ الْكُلُوبَ
 بِكَرَامَتِهِ

[illegible]

المعدولة عن العكس والطرد به مولا ناولانا لا زال مجدده على عاتق الجواهر محمول لا
مرفوعاً وعوداً عقيماً عن بلوغ الأمال موضعاً وسلاماً ^{مرفوعاً} أخيراً في
غيب سلام يعطى فردوس الجنان بشميه ^{مرفوعاً} ويتصور رضوان الولدان بنسبه ^{مرفوعاً} +
تمزجاً بأنفاس الملازمة المقربين ^{مرفوعاً} + سارياً بنفحات الأقطاب الواصلين ^{مرفوعاً} +
تمده الرجوتية واللاهوتية بأسرارها ^{مرفوعاً} + وتصاحبه الحقيقة المحمدية
المرسلية بانوارها ^{مرفوعاً} + سلاماً للمحدث غيب اهداء سلام يتصل به سندا
الحبة والشوق ^{مرفوعاً} + ويتسلسل معه حديث الغرام والثوق ^{مرفوعاً} + قد سمحت من الضعف
أنامره ^{مرفوعاً} + وصنعت من طريق الحبة أخباره ^{مرفوعاً} + قرسل ذلك مرفوعاً إلى من مقامه
مرفوعاً غريب بل عزيم مثاله ^{مرفوعاً} + تمعنينة بالسند العالي أحاديث كماله ^{مرفوعاً} + من
غير لبهام ولا انقطاع ولا الحكار يسأيد فضله وأفضاله ^{مرفوعاً} + وأثقت الأراء
والألسنة بانه غريب الأوصاف في أقواله وأفعاله ^{مرفوعاً} + مولا ناولانا لا ربح
هذه الأوصاف موقوفة عليه ^{مرفوعاً} + ومحامداً الألسنة مدبرة بكل اعتبار البرية
والقلوب على محبة مؤلفته ^{مرفوعاً} + والنسب إلى ابواب فضله مخبئة ^{مرفوعاً} +
قال بعض الأدباء قد يفتى بالأشعار المشتملة على السلام والتحية ^{مرفوعاً} +
تعمي كوثي بالتحيات والتسليمات المنشورة ^{مرفوعاً} + وهذه الأشعار على نوعين
الأول ان يتضمن ذكر المسأله عليه ايضاً فحسب شعراً

سلام الله أعداء الرومال على محمد ومرار باب الكمال

وتورد التحيات بعد هذا النوع من الأشعار على طريق الابتلاء كما يقاس

سلام على من حل حبه في الحشا ^{مرفوعاً} + وذلك فضل الله يؤتيه من يشا ^{مرفوعاً} +

تسليمات تقطع الأكوام بطيب نشرها وتبشر نفوس الأخوان من حصنها ^{مرفوعاً} +

ضاد عن قوله لا يؤل و لو سذول الجبال وحج لا يفي ولو تقفى الأيكام والديال ^{مرفوعاً} +

<p>سلام عليكم والسلام من البعيد دليل على حسن المودة والعهد وتسليمكم للشاهدين كرامة</p>	<p>سلام عليكم والسلام من البعيد دليل على حسن المودة والعهد وتسليمكم للشاهدين كرامة</p>
<p>الثاني</p>	
<p>سلام الله ما أحسن القياس على تلك المعكرونة والمالي سلام على طعن الحق جل جلاله من الخادم المشتاق عبد عبدة سلام كن له الطل سحر على حضرة الصدر الرفيع الذي له سلام كنفاس التسميم اذا جرئت على المجلس العالي الرفيع جابه سلام كما صلت الغموم على الرؤي على منبع العلياء والفضل الذي سلام الله ما تتجمل الفمائم على من وذه في القلب بآيت سلام كعزف العود فاحر على الجهر على السلق والعلية والحضرة التي سلام على من استأنس ساحة سلام عليه كلما ذكر شارب</p>	<p>سلام الله ما أحسن القياس على تلك المعكرونة والمالي سلام على طعن الحق جل جلاله من الخادم المشتاق عبد عبدة سلام كن له الطل سحر على حضرة الصدر الرفيع الذي له سلام كنفاس التسميم اذا جرئت على المجلس العالي الرفيع جابه سلام كما صلت الغموم على الرؤي على منبع العلياء والفضل الذي سلام الله ما تتجمل الفمائم على من وذه في القلب بآيت سلام كعزف العود فاحر على الجهر على السلق والعلية والحضرة التي سلام على من استأنس ساحة سلام عليه كلما ذكر شارب</p>
<p>سلام الله ما أحسن القياس على تلك المعكرونة والمالي سلام على طعن الحق جل جلاله من الخادم المشتاق عبد عبدة سلام كن له الطل سحر على حضرة الصدر الرفيع الذي له سلام كنفاس التسميم اذا جرئت على المجلس العالي الرفيع جابه سلام كما صلت الغموم على الرؤي على منبع العلياء والفضل الذي سلام الله ما تتجمل الفمائم على من وذه في القلب بآيت سلام كعزف العود فاحر على الجهر على السلق والعلية والحضرة التي سلام على من استأنس ساحة سلام عليه كلما ذكر شارب</p>	<p>سلام الله ما أحسن القياس على تلك المعكرونة والمالي سلام على طعن الحق جل جلاله من الخادم المشتاق عبد عبدة سلام كن له الطل سحر على حضرة الصدر الرفيع الذي له سلام كنفاس التسميم اذا جرئت على المجلس العالي الرفيع جابه سلام كما صلت الغموم على الرؤي على منبع العلياء والفضل الذي سلام الله ما تتجمل الفمائم على من وذه في القلب بآيت سلام كعزف العود فاحر على الجهر على السلق والعلية والحضرة التي سلام على من استأنس ساحة سلام عليه كلما ذكر شارب</p>

مرفوعا الى مقام المرفوع لا زال عزاء في التقابله المثل لا ينتهي ابدا مدى ايامه

المشايخ الذين وهدة اهل الحق واليقين

سريع سر ياخذ الطريق في تركه هذه الخليفة في معالي الطريق بعد فرسها
 ويجعل دفر اسر للعارف غيب اخول افسارها وشوسها الذي تجرت بينا بهما تحكوا
 لساها وقاض عيون الحقائق من خلال جنانها وانبتت اشعة النوار في الفتور
 وبوشت سر ايا اسرار ال كل طالب ومطلوب وتالت هباته وتالت بر كاته
 سطعت شمس معارفه وتزكت افراس عوارفه وهو الذي خطف بها ع
 الطويل القلوب فكيف بها في مساجد المشاهد وتر في بار واحر السالكين الخطا
 القدس وهاتيك المشاهد لا زال الزهد شعاعه والورع وقاره والذكر
 انيسه والفكر جليسه حتى تبت والخبيا الاسرار من وراء الاستار وكشف
 له الغطاء عن خفايا الآخرة وهو في هذه الدار ايضا الطرح الشاغر والاعلم
 الباذر حجة الله البالغة على عباده وترجمة الله السابعة في بلاده وذو النثر
 النافذ والفتح الفارق واليد البيضاء في علوم المواسر والكشف الخاروت
 الشيخ الارشد والهمام الامجد تزين الاعيان المتبرعين وسلالة سلسله
 المتكلمين في كنف لامر في صوفي اعلامه وكويت ذكر متذكرو صافه وحال
 الالام له العجز عن مقشاه ما بلغه وبأله

حضرت عبيد سماء اجمالا طلعت عزم عين الحكمان

من الله سبحانه على اهل الارض باستباغ ظله وامن به اكاف حرم العلم قران
 وحلمه ولا زالت الاطيار يحاسن شيعه هانفة في اوجارها وبعوث الملاحة

المسألة الرابعة في بيان ما ينبغي من العلم والادب في حق المشايخ
 والمعلمين والطلاب والدارسين والفقهاء والمفسرين والراغبين في العلم
 والدين والدارسين في العلم والدين والدارسين في العلم والدين
 والدارسين في العلم والدين والدارسين في العلم والدين

وَدُمْتَ وَلَاحِقًا دَارُكَ مَجْمَعُ	بَقِيَّتْ وَلَاحِقًا دَارُكَ مَجْمَعُ
وَدُمْتَ وَتَدْرُكُ الْوَالِي مَدِيدُ	بَقِيَّتْ وَتَدْرُكُ الْوَالِي مَدِيدُ
مِنْ الزُّهْدِ وَالتَّقْوَى وَحَسَنُ تَوْفِيقُ	بَقِيَّتْ مَدَى الْأَيَّامِ لَا يَنْخَلَعُ
وَدُمْتَ وَشَأْنُ عَرْشِكَ لَا يَسْلُكُ	بَقِيَّتْ وَرَأْسُ قَدْرِكَ لَا يَضَامُ
وَاعطاك الهدايا في الثروايا	أَقْفَاسُ عَلَيْكَ مَوْلَاكَ الْعَطَايَا
وَرَأَى رِيَاءُ الْفَقْرِ مِنْ فَيْضِ جَوْهَرِهِ	أَدَامَ الْعِلْمُ رَبُّ الْوَرَى بِوَجْهِهِ

طريق مكتبة السلاطين

في يدع الانشأ أن أهل هذه الصناعة قد بالغوا في تعظيم الملوك وذو السلاطين
 من ابواب السلطنة من التواضع والامراء العظام حتى نثر هوهم عن السلام الذي
 لا يتبع عنه عاقل لانه هو المشروع وتحية اهل الجنة والانباء ورضوا لا يتم
 بذلك واجتروا ان يخاطبوا بنحو يقتل الارض التي هي ملجأ العفاة وملتجئ
 الشفاعة وان كان فعله حراما كما احبوا الركوع لهم الذي هو من عظام اشهر
 الذنوب واجتروا السجود الذي هو كفر كما ذهب اليه بعض العلماء او يفتار
 الكفر كما ذهب اليه اخرون ووصلوا الى المأمون فانه عطس يوما بحضور جلسائه
 فلم يشبهه احد فنظر اليهم وقال لا تشبهوني فقالوا اجنبناك واجلناك
 يا امير المؤمنين فقال اعرف باهه ان اكون من يجلب عن رحمة الله فيدفع ان
 تقتصر على تقبيل اليد لانه جائز انهي ملخصا وقالوا تختصر في الالفاظ مع
 كثرة المدح والمدعاء والتواضع كما لو كنت بين يديه وتحتزم من الالفاظ
 التي لا تصلح بحضورهم من ذكر ايام الصبر ولو كنت مصاحبا للسلطان في ايام
 الشباك وآياك والالفاظ التي تبتغ عن اهانته او شكايته كما قال الله سبحانه

لَعَلَّكَ تَمُوتُ وَتَكُونُ مِنَ الْغَافِلِينَ
 وَمَنْ يَتَذَكَّرْ فَإِنَّهُ عَلَى بَصِيرَةٍ
 وَمَنْ يَنْسَى فَإِنَّهُ ذَلِيلٌ مُنْكَرٌ
 وَمَنْ يَتَذَكَّرْ فَإِنَّهُ عَلَى بَصِيرَةٍ
 وَمَنْ يَنْسَى فَإِنَّهُ ذَلِيلٌ مُنْكَرٌ
 وَمَنْ يَتَذَكَّرْ فَإِنَّهُ عَلَى بَصِيرَةٍ
 وَمَنْ يَنْسَى فَإِنَّهُ ذَلِيلٌ مُنْكَرٌ

الدينية + القام مع لعداى الشريعة النبوية + أجل الخواصين العظام + وقطب فاك
 السلطين الكرام + تحسنة الزمان واسكندر الاوكان + وناصر الايمان + ويا سبط
 بساط الامن والامان + تحفظ الله ملكه + وجعل الدنيا بأسرها ملكه + وادام سعة
 ايامه + وجعل البسيطة قبضة يديه ووطوع احكامه + ولا تزال لواء عدله المنشورة
 الى يوم النشور + ولا برجحت الايام على يديه داحة + ووجع السعادات الى مثنتنا
 سافرة + مرونوعة اعلام دولته الى محيط القبة الخضراء + وجعله في كل مكان
 وزمان غرا ونصل ومسترة وكشرا **ايضا** جامع كلمة الايمان + وقامه عبدة
 الاوثان والصلبان + تسبب الله القاطم + وتبها ^{اللامع الساطع} السلطان
 الاسلام والمسلمين + فاشترج جناح العدل في العالمين + حامى ^{حصى} حصى الملة والدين
 امام الغزاة والمجاهدين + قاتل الكفرة والمشركين + نحن سير الخلفاء الراشدة
 خادمو المحرمين الشريفين + سلطان البين وخاقان البحرين + ولا زالت سلسلة
 سلطنته مسلسلة الى انتهاء سلسلة الزمان + رافلا في حقل المسعادة والسيادة
 والرضا والرضوان + ولا تزال الوجوه تدور واورق اقلته ^{سيف} سيفا عامرا + ولا يزال الايمان
 في ايام سلطنته قويا ظاهرا **ايضا** احق من ملك سرير خلافة بالاستحقاق
 واولى من لواء الولاية في الافاق + وهو الذي وجّهه عنان العناية الحامية
 الاسلام بشهادة الاجماع + وتلك شهادة لا يتطرق اليها النزاع + وجدد
 نبيا الهداية بعد ما قد دسست آثاره وطمست معالمه + ومحمد بساط
 العدل بعد ان لم يوجد الا مظلوم وظالم + السلطان الاعظم + والخاقان
 الاخفم + ذوالمفاخر التي شهدك بفضلها الخاص والعام + والناظر التي ترتفع
 على النزيا وتكافئ الغمام + والاخلاق التي راية النسيم ان يحياك لطفها فاصبح
 غنيلا والمعاالي التي يختل الملوحة ان يتشبهوا بها فلم تحب والى ذلك سبيلا

لما كن العز المنقرون بالذوام * وحلاها بحليلة النمل لستمر ضرور الميالى والايام
وقد يفن بالذمام منظوما ثم يشع في الصفات والالقاب
الادعية المنظومة من الصحيفة الشاهسية

تقببت لصدر الملك في ظلاله ولاة تقببت بقاء النجم في منسقمه تقببت وعين القوت عاكس دائما تقببت لمرصة الدنيا مليكا لازلت في فلكها لما لك مشرقا لازلت متبوعا ودهرك تابعا لازلت في فلك الخلافة عاليا	عليها أمارات الدواعي مستلوح لواحك مرفوع وظلك سابغ لازلت في صدر الخلافة قائما وذكرك في الأنام له دوام مستغليا كشمس في الأضواء لازلت منصورا وجندك ناصرا بالعز والتأييد والسلطان
--	---

وقل يؤق بعد الصفات قبل له علم بكم نظم ليفيد بأداة التكرير مثاليها أيضا

ملك يقيم النصر تحت لوائه هو البحر قيصا والملوك جداول أجل ملوك الأرض قد روت ربة تمس يد الملك كعفت السلاطين مليك بكذا الملك اعدل عامي ملك به فتنة الخلافة طالع ذو الملك والقدر والجلال الكرم أضير الملك سلطان الزمان تخلفه الحق راعي الملك والدين يا من يلوح الإبراهيم من أمجاد	ويفيض في الأيام بحر عطائه تري كل ذي ملك اليه مصيره وأكبر هو مجدا وأشهر هو ذكرا وملجأ لذوي عجز وتمكين وأخفى لمخلق الله افضل ناصري وبعد له نجم الأيالة ساطع به اقتدى من أقام الملك بالهمم ملاذ للورى حصن الأمان حامي البرية برهان السلاطين ويسير جيش الغنى تحت لوائه
--	---

<p>المَلِكِيسِيَه وَالعَطايا التي تُحَاكِي بِهَا تُرْبِيدُهُ وَأَسْئِيَه شَعْر</p>	<p>فَأَحَثَّ شَمَاءُ كُلُّهَا مِنْ رَوْضِ عَفْصِيَّتِهَا</p>
<p>فِي الْعَرَفِ مِثْلَ نَسِيمِ الرُّوضِ يَا لَسَحِي</p>	<p>لَا زَالَتْ مُنَاقِرُ جِلَالِهَا مُصَوِّفَةً وَرُسْدَةُ اقْبَالِهَا يَا لِعَظْمَةِ وَالْبَهَاءِ مُحْفَرَةً</p>
<p>الاشعار الثمانية</p>	
<p>وَهَيْئَةُ بَلْقَيْسٍ وَعَصْمَةُ مَرِيئَمُ</p>	<p>لَهَا الْفَضْلُ وَالْيَأْسِيدُ وَالْعَزُّ وَالْعُلَى</p>
<p>غِيَاثُ قَلْبِ الْعَاجِزِ الْمُتَعَطِّلِ</p>	<p>أَخِ الطَّقِيقِ بِالْعَدَالِ جَلُّ ضِيَاؤُهُ</p>
<p>ايضا</p>	
<p>تَقَرُّ كُضُوءِ النَجُومِ وَالثَوَاقِبِ</p>	<p>لَهَا فِي الْمَعَالِ مَعْلُومَاتُ الْمَنَاقِبِ</p>
<p>وَزَهْرَةُ اِبْرَاجِ الْخِلَافَةِ وَالْعُلَى</p>	<p>هِيَ الدُّرَّةُ الْبَيَضَاءُ فِي صَدَفِ الْبَهَاءِ</p>
<p>وَيَعْرِضُهَا الْمَلِكُ فُخْرًا بِأَذَى</p>	<p>بَعَادَتِهَا لِلَّذِينَ عَزَّ شَاغِرُ</p>
<p>الادعية</p>	
<p>وَيُتَبَقَّى عَلَى رَعْوَةِ أَحَادِي جِلَالِهَا</p>	<p>يُخَلِّدُ رَبُّ الْمَآلِيَنِ ظِلَالِهَا</p>
<p>بِالْعِزِّ وَالْعُلْيَا وَأَجْرَى أَمْرِهَا</p>	<p>أَلَلَّهُ أَبْقَاهَا وَعَظُمَ تَدَارُهَا</p>
<p>بِبِقَائِهَا وَدَامَ خِلِّي ظِلِيلِهَا</p>	<p>مَنْ إِلَّا لَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ كُلِّهَا</p>
<p>وَجَمَلَةُ عَصْمَةٍ وَحِجَابُ تَدَارِهَا</p>	<p>حَمَامَا اللَّهِ فِي أَكْنَافِ عِزِّهَا</p>
<p>مَالُ لَأَقْبَالِ مِلَادُ لَدَوْلَةٍ</p>	<p>وَقِي اللَّهُ مُغْنَاهَا الرِّبَيعُ فَإِنَّهُ</p>
<p>صفات الوزراء من بديع الانشاء وغيرها</p>	
<p>الوزير المعظم والمشير المفضل والمدبر المورج وهو الامم والجماع من مرتبة العلم والعلم والاعمال والفضيلة والسياسة والقلم وقوة عين المملكة والوزارة وتاج السلطنة والإمارة وطراز المملكة الملكية وسيف الدولة</p>	

وَشَكَرَ لِمَ أَنْزَلَ مِنْهَا مِائِدًا مَعَهُ وَكَفَى لَوْ هِيَ صَاعًا تَبِيرًا
وَاتَّقُوا يَوْمَ تُدْعَى السَّاعَةُ وَتُنْفَخُ الصُّورُ وَتُخْلَقُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ
فِي يَوْمٍ رَاحٍ وَالْحَافِلُ مِنْ صَغِيرٍ هَا وَخَلِيلٌ هَا يَمُنُّ فِي الْأَرْضِ
فِي الْحَرِّ وَالْحَرِّ وَالْحَرِّ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ **شَعْر**

من فيه ما في جميع الناس كلهم وليس في الناس ما فيه من الشرف

أصل الله تعالى به منازل الملك وسلطانه وعظمه من به العرش ووطانه وايد
الوزارة يعلو شأنه وتسمى مكانه وكما انزل هذه الدولة الشريفة منه ناصر
لحقها وتناشر الحكمة في غرب الارض وشرقها وكما انزلت النعم تحفوفة
يحيها والبرهان موقوف على به أمين ايضا كثر من لا يثق بالسلطانية وثق من
الدولة العثمانية من شكر في الدولة مساعيه الحسنة وتوافقت على كمال وصفها لاراء
ولا لسنه وزفت رتبة سعدة فاقصى حصن مجدها فخرها وحلت منزلته
في مجد الامم بقاء وانما النجوى فوق ذلك مظهر العريق في الرياسة والسيادة
التحقيق بأزدياء ملابس الفخر والسعادة بالذي قامت الادلة على وجوب
استحقاقه والبراهين على حسن تصرفه في ارفاقه واستعداده
أيام دولته وحسنها والقرى محبتها في القلوب وعظم شأنها وتبين قواعد مجدها
وأشهرها ايضا رب الشرف المشفخر ومظهر الفخر المرفوع من زينت
به الامامان وافخرت بروح دولته بانوارها المتصاعدة على الكواكب السائرة
الشريفة النبيلة الاخيرة جملة الاسلام والدين يحيى بن حديد لانك
سراي عزة ناصر وتواظف التوفيق بالسعادة له ناظر ايضا المجاهد
زعيم جيوش المسلمين والموحدين وقاهر الكفرة والمشركين بتجد الاسلام
والمؤمنين بوشرك الامراء المحترمين وسيد الرؤساء في العالمين بنظام الدولة

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ

وهي ضاحكة مستبشرة بولادته فكانت تكثر له من فرأته طبعه النوراني والكرم وتنتكامل في قلبه الهائل اللطف والشفقة وشعور المغايرة وطلاقة الفؤاد والبر والشفقة على الخلق

الاشعار

<p>أعانني إلى التدين بفضل شجاعته أمير سير نفقته ^{بغير} شجاعته فهما موحى العليان من كل جانب فهما مكرهين جزيل المناصب أليه تنأهل كل فخر وسودة أقام منار العدل في كل جانب أمير سعادته إلى منزل الرشاد</p>	<p>فما الفضل إلا للشيعة المديون قد أتر له العوارض بالاطمئنان وأضفى مغيث الخلق عند النوائب جويل الحيات رفيع المراتب ومنه يباهل كل عرش ورفعة من الارض حتى أنسل بأب المظالم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء</p>
---	--

الشائيات

<p>أمير له امر لذي الكحل تأمل كان نجوا لا فني يتبع امره ذو همة كيوان دون مكانه تشتق من أنواره حجب الدجى أمير كبري من سيفه وسنانه تجلى غيايات الخروب ببراهمه</p>	<p>ورأى به يسهل الأمر مشكلا فلو خالفته حاد ذوالرحم أغزلا وبرايه الخيم المنير تحيرا وتسخر من جدواه أفئدة الورى إمارة آمن بالخلق في صفحة الدهر كما صدع الصبح الدجى من شباخه</p>
---	---

الادعية المنظومة

<p>بقيت مدار الزوارق والفخر بقيت مدى الدنيا وصدور الملجأ لا تلت في حل الأمور وعقدتها</p>	<p>وظلت مدد إلى آخر الدهر يلوذ به عند الصروف الأمجاد متأيد من قدس الرخمين</p>
--	---

وأما محمد هاشم والهاشم وسائرنا هاشم وكما ربح سائرنا هاشم كذا في قوله تعالى ولا تأخذه في الهم سلطان

صفات الصدور من الصديقة والعجل العجايب عزير يادقة

صدق لهجة العلية والشرف ببدن يملأ به الاختلاف والسلف بصدق الصدور

ومؤمل الجهم وروى في كل الامور الذي يتجهم فضائل للنسب آل محاسن ما

كسب وحاز ما فتحت في غيرة من فنون الادب وتشيون لسان العرب +

تائب السلطنة الباهر ما نهم + وحديقة الجود الباسم تفرأ فحوا انهم +

الناسم بجماعها لا ربح يده الميمونة يد الاكيا دي موكبة العاكف واللباد

اذا فتحت فلتقبيل والكرم واذ افتضت فعل استقاني العرب والجود +

ايضا سيدي وسندي ومجاري ومعتدي في الامام العالم العلامة

صدق الصدور + الساخر في عوينة المنظوم والمنثور + افضل من تكلم

بنفاش ليكم + اجل من اثنت عليه السنة العرب والجود + لان الشاغل

العلماء ببقائه معمور + واما الفضلاء على مكارمه مقصود + ولا يرحم

بدوره مشرقا وعيشه مغلقا

الاشعار

منبسط رحب الباع صد كمثل

صد ويخبر عن الزمان اذ اعتدى

آمير له في عناياته

وقاكر وافضال ونشر الفوائد

مؤيد الدين يلقى الناس كلهم

الادعية

الله ابتغاه للدنيا والدين

اشاد ربك الوري ببيان دولته

ولا يخليه عن عبي وتكفين

وبالصدارة اعلى شان رفعتيه

كلين ورو حشمة وكمبالا	زاده الله رفعة وجلالا
-----------------------	-----------------------

کُلِّیوں مرو حشمة و کمالا

أوصاف أهل القلم من ذوي المناصب
السلطانية من الصحافة مع زيادة

منشئ الممالك السلطانية و منشأ العرب الحرف الخاقانية و تحريك الألف يتقادون العرب
النداء و يعتقد في جيد الدهر يتكلم بالقرن سباني سماه الجدل كماله و يقال في
فنا السعادة مقالة و من باهت الأقاليم في بكتابه و تأليف الألبان في سبيل
بيانه و منشأ فيض الحبيب العباد أنشأ الله ليل المراد لا نزلت أقلامه
تجوى بالسعادة والسعود و يتبع الأمان في البيض من الخطوط السود و تصف
مخفي احسانها على غفلة الأمل و تجوز أيضا لسان الدولة السابع
احسانها و ترجمان السلطنة الباهر و هاتك الامير الرشيد الذي عمر مكارمه
الغريب و البعيد و قال كريب الفريد الذي أقلامه شجرة المعروف شجر لكل مؤمل
ما يريد و اذ فرقت كل شيء في تأمله و اقرب بالقرن كتاب الأقاليم لا نزلت أقلامه
تكون في الغيوب الطاهر و يصالح السابح و الألف في سبيل البحار العلية موقوفة في فهم السادة

الأشعار الثنائية

١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣

أوصاف قضاة الإسلام من العجائب بديع الإنشاء والصفاء

أَهْدِي إِلَى مَنْ تَقْرَأُ فِي عَصْرِهِ بِنَفَائِسِ الْعُلُومِ وَالنَّقْلِ وَالْعَقْلِ، وَتُكَلِّمُ أَهْلَ مَرَاتِبِ

الفضل والكمالات التي لم يجرها أحد غيره في البرية قط
تجانب القضاء والطائف مع مدغرايب الفتاوى والطرائف شعر
علامه العلماء والنجدي

تحيات نضاهي زهرتها النجوم الزواهره وتسليمات شباها بفرائدها عقود
الجواهر كاجره وثلا في اقصية ملكه مسد داني متناصه ومراه شعر

امين امين دعوت قبلت

ايضا غريد الذات والصفات تحيد الخصا والسما مع شمل الموفق
وقد تمزق جديدها هو قاسم من لمية بعد ان كل حد يد لها اذل الباطل
سكان شاعر الطرف وكسطة الانصاف وكان من بوض الكنت وشييد الشعر
واعز انصافه وقا زال الحق وعفا اثاره وشكر ثنائنا بجهر عدله سيرة
المرين وشهدت له اوصافه المثر بانة ثالث القمرين كاجره صدر الشجر
المظهر من كنة الهداية المنور به بصاحبه عقود غر الجواهر وشجر واشنبه
الاشباة والنظارة تحيت يصدق عليه المثل السائر شعر

اذا قالت هذا الفصل قسها فان القول ما قالت حذام

ايضا شيئا لاسلام ملك العلماء الا حذام ومن جلد كنيان المتك
بعد ان اذ تسست اثاره وطهست معالمه ويحمده بساط العدل بعد
ان لم يوجد الا مظلوم وظالمه ونشريف متابعه تقطر العرب والروم
ويقل مراتبه بينك شيف الكرب والغموم كاهروا المناصب ان وشهدت
الغيره في مظلومه وقاله يا سقر ان اسندت لسموه في نكره غير معلوم
ولم لا وسد اينه حرك للاسلام انصرو الفتوم وينهايته قد انزل الظلام
والحس من عهد نوحه فنرى الله بوجوده الاسلام را فاض سيمال جوده الى امر

على العام وكم تشاء لواء العبد للصحة بين الأمانه وأبناك الظلم الذي وإن طال فساد
 إلا الإضرار ولا يرحم من ركب المجلس الأحكام. أشهد القول والعمل بين جميع
 الأمانه. قافلاً للضرر بتسديد أحكامه. تماماً للمفسد بتشديد إزمائه
 أيضاً. فقام الله مناراً للإسلام. وعقدت حصن الأقطار والأحكام. تبعته
 ما لا يحصى عنها. وقاسى ميدانها. وتجرى بيابانها. تحوز القضاة والأحكام. تبرز
 الإيقان والأحكام. تمامها سبب المعارف والفضل. والجارى إلى اقتسام
 السلف الصالح على نسط العدل. لا يخرج مؤيداً في قضيتهم وأحكامهم. مستنداً
 في مقاصده ومرايه أيضاً. شرف الله مناصب الشريعة وضاعفت مجالها.
 وأعطى كلمة الحق وأوسع مجالها. وأزخر نجم الأحكام ووال جلالها. بهتاء
 سيد مفتي الإسلام. وقهر القضاء. والتحكم. وتميز الحلال من الحرام. وتأنى
 النقص والإبرار. وتوحيده شريعة سيد الأمانه. لا زال عدله للخلق حياً ثاباً والكر
 حقاله وبنائاً. أيضاً. قاضي عسكر شريح الإسلام. بحلال
 الحكماء الأعلام. سيد الأمانة الفخام. وفخر الموالى العظام. ومجمع الخاف
 العام. وملاذ الأفاضل الكرام. ونعمة الله تعالى في هذا العصر على الأمانه.
 قد تشرفت الفضل بانتسابه إليه. بقاضي المساكم المنصور. الذي أوقف
 جنود العدل بين يديه. بجلالت معانيه البديعة. أن يحضرها بيان. وأوسطها
 قلم بيبان. أكثر من الأحكام الشريعة. وتضمن هولس أبواب المكافآت. أقول
 ذريعة. ومحمد الله قواعده الشريعة بأحكامه. وأزهر أدلتها باتقانه. و
 أحكامه. وفضل بين الخصوم بأحكامه المستندة. وقضيتهم التي قواعده
 الإسلام بما تمكده. وأبينة الشرع بما تحضنه مشيئة. الأشعار

قاضي الوري يمشى إلى الله ويمشي	مستجير إلى العدل في أحكامه
--------------------------------	----------------------------

<p>تجويد صفات شرح محمد قاص شريف حاج محمد بن الورعي منه استفهام أساس دين محمد اقام معاد الشرع والشع حامل بصير بأسرار العلوم كائنا</p>	<p>أحكامه في حيله وحسامه والمستطاب به من الحمد ثان وبه تجدد درون الإيمان ونوة ذكر الفضل والفضل جامة يرى بعين العقل ما هو واقع</p>
<p>الادعية</p>	
<p>أبتكاه ربّي في سرير قضائه شرح الله بالشريعة صدره شيمت للدين والدينايتاهما تحناك اله الخلق في ظل حفظه تحناه بالتأييد حاميه شرجه</p>	<p>فبقاه دين المصطفى ببقائه وآثرى من ذرى الكرامة بدرا فأله ابتكلك للدين والدين وعتد لك مرفوع وامرك نافذ وايكده بين البرايا مكثرا</p>
<p>للفقيه المفتي من العجايب والحجج وغيرها</p>	
<p>الشرح في احكام مكرهه العلماء اجمعين تراعيهم مرفوعا الفضائل لا مقطوعا ثمرة ولا ممنوعا شجرة المنطق والمفهوم بقرائن أما لم يخل طالب والمورد المذهب فأخ منه ما فاق شقائق النعمان الاسلام وقلامه الانام بالحضرة عن رب العالمين بقدر الرحمن بن عيسى بن مرشد آية الله الباكرا اللهم آمين ومن</p>	<p>والعلماء من أقلام مكرهه الفضائل لا مقطوعا ثمرة ولا ممنوعا شجرة المنطق والمفهوم بقرائن أما لم يخل طالب والمورد المذهب فأخ منه ما فاق شقائق النعمان الاسلام وقلامه الانام بالحضرة عن رب العالمين بقدر الرحمن بن عيسى بن مرشد آية الله الباكرا اللهم آمين ومن</p>
<p>آية الله الباكرا اللهم آمين ومن</p>	<p>حاز من المكرهات حظا عظيما</p>

والفقيه الأجل مولى المعالي	من حياته الخ لاله فصر سبيداً
مُنْجِي الوعد حافظ العهد والوعد	جزيل الهبات سقياً ورعياً
نادى الله دولةً واقتداراً	في جميع الامور ما دمت حياً

للعلماء الكرام ارباب علوم الاسلام من الجب الحجاب وغيره

خير من قهر في العلوم وحوزة قاهر بالمعروف ونهى عن المنكر فتنبأ لمن تنكره
 مولاي شرف الاسلام والدين ومصباح مشكوة الحق واليقين وذو العنصر
 الطاهر والنسب العلي الفاخر لا زال بروح معاليك بارزة على رغف المحسوس
 ولا برحت طوائفنا ولك وليا ليك لامة بانرا السعد ايضا مولاي الجامع كما لا
 النوم الانساني الذي يطوق بنشر ما نرى فصيح ولساني ويحضر على شكر اخذاله اعتقاد جماعته
 ونحوي في تهرير مدائح برام بناني واسطع عقيد ان باب بدائع المعاني والشيخ الكود
 شهاب الدين فلان بن فلان الانصارى الشرواني لا زال ما لك النواصير الاماني وما سكا
 لا كوى اسباب التوفيق الرباني بعظيم حق السبع المثاني وذو لالة الاناصي والاداني
 ايضا قدوة العلماء الكرام وخلاصة السبل الاخيار وذو القدر المحمود والفضل
 المشهور وحسن الخاتم والصفات وترث الفضائل والمكرهات لا زال محققا من
 جميع الافات وجمرة عجمي واله الهداة ايضا الامام الذي لا يجارى والهام الذي
 لا يبارى وقد حاز من الكمالات ما لا يعد ولا يوقف له على رسوخ وحل ولا بدع فهو
 فارس الميدان ورأس اولى التجان فانه تعالى يصون ذاته الشريفة من الطوارق
 ويحفظ حضرته المنيفة عن البوائق ويتبعه بما توفقه من العلوم ويعلي قدره
 الديامي على النجوم ايضا النجيب الكريم والفاضل المحيب الاعمى لا تجد في ان
 ابن فلان ادام الله تعالى النعم بعلومه الفريدة وفرائده المفيدة أمين
 ايضا حضرة باهت السماك علوا وتأهت على الشمس المنيرة رفعة وسموا
 بغير عرت

نعم من حضرة الامام الواحد والعاذ لا نجد قدوة العلماء الكرام + المؤيد بالله الملك العلام +
عبد الرحمن بن احمد عليه وسى السلام الوافى ورحمة المهين العاقل ايضا ملامه الامام
فها كما الا نام ما لى كنت حصا فخره + ورتبت من قاعة افتخاره + قويد العصر الزا انه
اشيخ الاسلام + ووحيد الدهر الا انه لا يقبل فضله الانقسام + والروض لا انه منزه +
والصباح الا انه مسفر + المحمد لى فاق بصفاته الا وائل جواهر المشتل بداته على
جواهر الفضائل + الذى حتم شكل الفضل بعد شتاته + وترى فى بحر المجد روح حياه
كيت لا وهوسيد المحققين + وسند المدققين + وشيخ الاسلام والمسلمين + وسان
عين الدهر اليمين + لا زالت طلعه الباهره مطلع الشمس السعاده + وغرته الزاهره
موسم البلوغ السعاده + ايضا للحديث قدوة العلماء المحدثين + عهد النبلاء
المدققين + وافتخار الراستحين + ومفيد الطالبين + العلامة الافضل + وانفها مة
الامثل + ووحيد الدهر + وقريد العصر + وارث العلم كابر عن كابر + انما تميزن الملك الا
ما قصرت عنه عقول الاكابر + الذى رأى منقطع الاخبار فوصله + وموصول الآثار
فاوقته على من قاله ونقله + انحسن الفعال الذى توارث حديثه العذاب والتسليم
واشتهر خبره المطلق بابه بقيد البلافة مسلسل +

عليه وأسرار الأحاديث كلها	فلولا ما يدرى الصحيح من الحسن
---------------------------	-------------------------------

لا برحت ابوابه موزدا الاضاف الكرامات + واختابه مصدر لا انواع المعاني
والكرامات ايضا الخطيب الذى تشرفت بلشراق ابيه المنابر +
وتشتفت الاسماء بلال اسماعه الفاقه على عقود الجواهر + الاديب الذى تعب
له خرا الكلام + واذعنت له بلغاء اليمين والشام + فليس لك يا امين اسرار البلافة
مما نل فى عصر الخو ومن ذا ايما رضك فى مقامات نظمك الجوهري ونتركه لان
قريحك مفيضة علينا نقاس الادب + ورويتك مسدية الينا ما يؤتمل به الى حل

الاسلام. ومصباح مشكوة الكرام **ايضا** من محمد بن حسين النجفاني الى سيدي الاخ
الاديب الاحول العلامة. آلا كرم الامجاد الفهامة. من هو على طريق اهل الوفاء و
الاستقامة. الذي حاز خصال المحال. وصار في عصرنا اليه تشد الرحال. آن
نطق ان بالمفاخر. وعجز نشيرة ونظيرة الاولائل والاواخر. وتأهيك من رجل لا
يسمح الزمان بمثاله. كغيري في افعاله واقواله. تصنته من حسنات الميالك والادراك
رفيع المجد والمقام. صفى الدين وشمسه. وتحميان في البلاغت وفتنه. وكعب الادب
المحوجة وقدسه **ايضا** مولاي الذي ذهابه ينذر الحديدة وشجر. وصدقا
الذي حل من القلب محل الولد والاخر. رتب البلاغة وامامها. وسلطان البراعة و
هرامها. تجالا فخر اطرو. وآتسل لبادي والحاضر. قههاب الاسلام وحسنة الايام.
المحفوف باللطف الرباني. فلان بن فلان الانصاري الشرفاني. آدام الله عليه
سوايغ النعم. وجعله كعبه يقصد ما اولو الفضل لما جمل عليه من الجود والكرم
ايضا الموشى البليغ الذي اعترف له خطيب وعاظ. والمناشيء الفصيح الذي استعبد
حرف المعاني ورقيق الالفاظ. **ايضا** مولانا الذي دوة صبيحة الاقطار. واشتهر
فضائله اشتهر الشمس رابعة النهار. **الاشعر**

<p>آبو الفضل الذي ما نزل الى سمو صفى الدين من انزدي بعبيد ومن ان قيس بأبن قريب اخضعت ومن وذا البديع يكون يوما سبح اذا انتج العفاؤ بناته</p>	<p>سمو النجم في يمن وشام الحميد من رقي فوق السلام قصائد كمنثور الكلام أقل عبادة عم والسلام مطلت سماجها بعين رعود</p>
---	--

بقية الادعية

لا برحت فرأيت فوائده تجل جواهر العقود. وجواهر فرائده تترى بقدر النور.

الحكيمة الذي يحكم مثل الأملاد وفيه المصائب ويبرك العفو عن من قبله وهذا الثاقب

طريق الكتابة الى الاخوة الصغار

الآخر الرضى الشفيق والمحبة الوجهة الشفيق والكرم الشاغل المحزن والذكر الخلم
العزيم وذو العقل الراجح والرأى القاسم صاحب الطلعة البهية أنوارها ^{بعض الثقل} وكلاخلا
الشبهة التي يصوم الخافدين تكرارها ^{بعض الثقل} وشريك في الحزن والسرور وسندي
ومعتمد لدى صروف الدهور ^{بعض الثقل} والصنوايا الزكي والمحبة الراحة التقى ذوالقن
الوقادة والطبيعة النقا ^{بعض الثقل} والرشيد السعيد والأديب المجيد ^{بعض الثقل} واجب الخ من
سويد أفوادي ^{بعض الثقل} الذي اهدى به بطارفي وتلاذي ^{بعض الثقل} آمواخي العطف ^{بعض الثقل} هو الخلفاء الهنوت
فلان بن والدي المكرم الفلان الفلان الى غير ذلك من الاوصاف التي اخذت منها ما احببت

طريق الكتابة الى الاولاد

من والدي الشفيق والمحبة على التحقيق والى رحا بحسن أثر مولود ولد ^{بعض الثقل} ولدتنا
وقطعة كبدى ^{بعض الثقل} وسندي ومعتمد ^{بعض الثقل} عند انقطاع امل وذاتيدى ^{بعض الثقل} وتربيع فوادي ^{بعض الثقل} و
منهم مرادى ^{بعض الثقل} وفوق طرفي الكليل ^{بعض الثقل} وسرور فوادي العليل ^{بعض الثقل} وقرعة العيون ^{بعض الثقل} وقرة العيون
المحزون ^{بعض الثقل} والنضار الخالص النصير ^{بعض الثقل} ومومياء القلب الكسير ^{بعض الثقل} ومعتمد ^{بعض الثقل} والولاء النبا
النصير ^{بعض الثقل} والشهاب الثاقب المنير ^{بعض الثقل} فلان الشهير ^{بعض الثقل} سلمه الرب القدير ^{بعض الثقل} وهوون
عليه كل امر عسير ^{بعض الثقل} وأقر عينين برؤياك ^{بعض الثقل} واذا فني حلاوة لقياك ^{بعض الثقل} الى غير ذلك مما
بدل للكاتب ولاديب اللحن بدل الاطلام على ما ذكر من الاوصاف ^{بعض الثقل} ويقدر على استخراج صفات الاولاد

الصفات الشئى من كلام صاحب السلانة وصاحب
نفحة الريحانة وصاحب يتيمة الدهر وصاحب
قلائد العقيان وغيرهم المنقولة من نفحة اليمين

باب البيان : وفراغ البلاغة لاكتسب الامن قاموس حله لامن عقود الجمان +
قسيحان من تجله : وتحلية الفضائل بحلته : بتسديد طيب النجاس : قفرهم من دوحه العز
والفخار : امام مهرة الفنون الادبيه : وامير عصابة العلوم العقلية والنقلية :
اشهد انه البحر الزاخر : والدر الفاجر : والغمار الماطر : والبدرا الباهر : شمس
فضائله لم يصيبها كسوف : واقمار معارفه لم يلغها خسوف : تاخر فلائذ الوقيان :
الجل على المصل من الاقران : ابرز من البدايع السر المكنون : واستخرج من البيان
المرمز المصون : وجال في كل مجال : واذهنت له فحول الرجال : شهاب سماء الفضل الذي
اضادت باضوائه مناجم المكاسم : واهتدى بانوار كل متعلم وعالم : الاديب
الماجد الرئيس : ممن ثمرات افنان طرائقه الدر النفيس : شمس المعارف والحب
والكوكب الذي يهتدى الخابط في جناس الجهل بانوار اهل منجى علم الادب :
النهل العذب النير : ومومياء القلب الكبير : والنضار الخالص النضير :
بل الجوهر المفرد عديم النظير : معتدى الاخر الوفي النصير : والشهاب الثاقب
النير : فلان بن فلان الشهير : سلمه الرب القدير : وهون عليه كل اعسر
ايضا : ورحمة الله وبركاته على سيدى الكامل في العلوم الثقيلة والعقلية :
مظهر العجائب والغرائب بالفنون الادبية والبدائع العربية : السيد الاجل
الاجد : عبد القادر بن احمد : لا تزال محميا من مكائد اعدائه مبكغا كل حجة
له وامنيه : بحمة جده البعوث بالحنة الواضحة والبراهين الجلية : ايضا
وبعد فيا قررة العين : وسرور الفؤاد المحترق بنيران الفرقه والبين : ايضا
وبعد فسلام الله الملك السلام على سيدى النبيل وجه الاسلام : وتبراس
العلماء الاعلام : تسمى المجد الاثيل والمقام : من دبح بحسن البيان مهارق
الفتاوى والاحكام : وبرز لتون الحقائق شر وحا تشتل على دقائق المعاني

بأجل نظام + السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الهمام + لأخوال
 محروساً من حوادث الليالي والأيام + أيضاً أحمد من حلالك بجميلة المعارف
 والأدب + والبسك حلة الفضائل والحسب + فانت الذي لولاك ما عرفت
 السؤدد والمجد + ولا بلغ من العلم الشريف رتبة طالبه وإن جلد + حرس الله
 ذاتك ورعاك + وعليك منه السلام في خدوك ومساكنك + أيضاً من لا
 لجلالته ولا أكنيته + وقدره المعتلى عن ذلك يغنيه + حرس الله ذاته العلية +
 وحمل الوجود بصفاته السنية + أيضاً ذرفضائل لا يحصرها أحد + وشماكل فاق
 في عرفها المسك الأذفر والنذ + وعزته تميزها عن الأقران + ورفعة تغبطه
 عليها الأجلة الأعيان + ووفاء ينسب معه وفاء السموم + وصفاء سعى إلى مرتبة
 من اعتمد عليه وعقول + ألفد البارع المفيد + ألوصل المضطع المجد + أيضاً
 فلان بن فلان الأنصاري الشرواني + بكنهه الله تعالى نهايات الأمان أيضاً
 مولاي الآخر الأجل + ثقلت النيران الأجل الأمثل + صاكرم الإسلام والدين +
 فلان بن فلان حمزة الله تعالى أمين أيضاً حمدي المملوك إلى حضرة من أوجب
 الله طاعته عليه + وأفاض إحسانه على كل من ينتسب إليه + ذاك سيدي
 وتولي نعم + من لا اسميه أجلاً + حفظه الله تعالى سلاماً + كذا أو كذا
 أيضاً قرة العين وثمرة الفؤاد الولد + المكرم العزيز أحمد + سلمه الله تعالى
 ورعا + ومن جميع المكابر + وفاء + والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
 أيضاً يقبل الأرض العبد المعترف بتقصيره + في حق سيده وأميرة +
 ذي المقام الأبهى + والمجد الأثيل الأفخر + وفاء الله تعالى من شرور وذوي
 الشر + تحمة النبي وآله سادات البشر أيضاً مولاي يوسف المالك الهام
 الأجل الأكرم + أأجد سلالة النجباء وصفوق الأكلياء الأعز المحترم + فلان

ابن فلان سلمه الله تعالى وابقاه + وأحانه في أمور دينه ودنياه **أيضاً** محبنا
الكامل الواحد الآخر لا رشد إلا سعد + فلان بن فلان وقاه الله الصدم من جميع الأكرار
تحمرة المختار وأله وصحبا بته الأبرار **أيضاً** محبنا الشفوق + وصدايقنا الصدف
ذى الهمة السامية + والرتبة الزاهية + أحاجر فلان بن فلان سلمه الله تعالى
من جميع الشرور + وأصلح له الأحوال ويسر له الأمور **أيضاً** أعز الأحياء +
عز الأسو واللقاب + أدر النضيد + وأجود الفريد + تحبيبنا المكر المشار
اليه بأهل المسطور + دأب في نعمة وسرور + تحممة النبي وأله + ومن مل منواله
أيضاً المحب الودود + أفاض للعهد + تجميل الذات + حميد الصفات + ألهام
الكامل الماجد + قرع كبرا الأماجد + فلان بكمل الله أحواله + وتيسر أماله
أيضاً ذو العز الباهر + والسودد العلى الزاهر + لا زال قدوق لذوى البصائر +
من الأكابر والأصاغر **أيضاً** مولانا الذى دققت صيدته الأقطار + وأشتهرت
فضائله اشتكر الشمس رابعة النهار + شرح الله صدرك + وأعلى غراك فخره

الأشعار المتفرقة

جناحك باب روضات الجنان ذكرك روح وانت ریحان روح روح بذكر اکم أهنت بك الصداقة يا جهم العلى آله النفع والتقوى بطوبى لقدرة تجمل الولاء حضرتك اعتصم قد حازر مولانا وقدوة اهله تصالحه النجيلة للبراسيا	ومنك تنال غايات الامان يا جننى فى الهوى وبستان فخيا كما الله حياكم يا زينة المجالس يا غاية المنى ويشرح لم الشرع من شرح صدق فذلك بفضلك الوافى مرأى قصب العلى من سواه بفضله امان من تضاريف الزرايا
---	---

هو اجي دال القراء بالتجويد له فضائل نزهة كلها ادب انزلت عنك رتبة كل افه اعز شهير في الكمال كاته تجلى سيوفك في العجايز اذا بدت شربت قد تشرف بأحريم تررت الخطيم وركن البيت معتمدا لورأي خطه ابن مقلة يوماً آيا من له في كل صدر ومحفل أرق من الماء الزلال حديثه	واجالهم بما لحفظ والتسديد له شمائل غرر كلها شرف ككون الجمع في حال الاضافه هو البدر بعلاؤنا الصبر يطبع نزهة النجوم تلوح في الظلمات والركن اليما في الخطيم فصرت مقبول اهل الحبل والحرم كان يزداد مقلته ضياء شأن يحاكى المسك بل هو اعمق واحل من العذب الفرات بيانه
---	--

في الصحيفة الشاهية قد يترك الكاتب صفات المكتوب اليه اذا كان
من الامالى مدعياً بقصور العقول والافهام عن اد اعجوبة توصيفه او
بأشتهار مناقبه المغنى عن تحديدها أو بخروجهما عن حيز العدا بسبب جديتهما
عن المحاد او بعد مصلوح حاله لتصدى اوصاف المكتوب اليه بسبب علو شأنه

الاشعار المناسبة لتلك الاقسام

ماذ القول ففيك وصفى قاصدا وقع الكلام وراى مدحك حاثرا آذا نحن اتسينا عليه وانما وهل نراد وجه البدر نورا ولحجة وليس يزيد الشمس ضوءاً ورفعة لقد بهرت فلا تحفى على احد	ابن الحضيض من السماك الازلي أنى يغى بالمدح ذ الشاكر على الشمس نشنى والثناء قصير الحالة ذى مدح واكثار واصف الحالة ذى وصف واكثر ما دح الاعلى احد لا يعرف القمر
---	---

تأمر أيث الوصف غير بداية	قلت السكوت نهاية الانصاح
أريد له مدحاً فما من فضيلة	تأملت الأجل عنها تفضلاً
أني أريد لك التمدح قيل لي	هيمات أن البحر لا يستغفر
وراء معنالك قام اللفظ منقطعاً	لا اللفظ وافي ولا معناه مختصر
تبيان وصفك من علوك لا ينف	مدد المداد ووقع الحُكُتاب

ذكر المكتوب منه اوصافه

أعلم أن ذكر الكاتب يتفاوت بالنسبة إلى مرتبة المكتوب إليه فقد رما كان المكتوب إليه عالماً يزيد الكاتب في ذكره تذلاً وتخشعاً وإن كان مساوياً يصف نفسه بصفات الوداد والاتحاد والخلوص وصفاء الاعتقاد وقد يؤخر بعض الشعراء في هذا المقام ليبدل على ذكر المرام وأدباء العرب يكتبون أسرار الكاتب داخل سطور المكتوب في محل يليق به ويحملونه جزءاً أصلياً منه فهو المحب المشتاق فلان يدعوا بالخير كذا أو كذا انجلاؤهم الجحيم فأنهم يكتبونه في أربعة مواضع **الأول** تحت سطر يريد الكاتب أن يذكر فيه اسمه وهذا يناسب في مكاتيب الأماط وذوى المراتب **الثاني** في ذيل السطر الأخير **المكتوب الثالث** على حاشية اليمن كما هو دأب الملوك والسلاطين **الرابع** على ظهره وهذا عندهم غاية رعاية الأدب كما صرح به صاحب الصحيفة الشاهية

وصف المكتوب منه

الملوك المحب أو ملوكهم كبرياؤهم فلان بن فلان الضلاني يخدعهم بسلام كذا أو كذا أو يقبل اليد الكريمة لأن السلك كذا أو كذا **أيضاً** يحب لا يتقصر عهداً البعد ولا يجول عن منجى الود وكثير الاشتياق إلى حضرة من حوى مكارم الأخلاق متروك لما يطفى بغيره أو أوم + ويتخذ عودته لدفع ما يشكو من فناء الألام

اَيْضًا العبد الحائر الكئيب الذي ترمى فؤاده بسهم مصيب **اَيْضًا** اعظم
 محب خالص لوجهه صادق في مزيج الاتحاد **اَيْضًا** انى مقير على وده غير
 ناس لعهده **اَيْضًا** من العبد المحقير الداس الساعي لكره الداء اعظم المساء
 عقر الله ذنوبه واسترعيوبه **اَيْضًا** فاما انا والله من يضرب عن المودة
 المصونة صفيحاً **اَيْضًا** يطوى عما يستجلب به المسرات من مشرق فاك الميمونة **اَيْضًا**
اَيْضًا برعاية النوح مبتدأ احواله لا يعرف عنها الخبر وافعال شواقه
 لا يحكيها الا من له خبره وحروف غرامه لا سبيل الى توضيح معانيها الا لمعانيها
 ولوم غاية الامعان والنظر **اَيْضًا** قد جمع الشوق قلبه ولكن جمع تكسير وتغنى
 البين لجه ولم يفد الخبز **اَيْضًا** وتمت جوائحه على الود الصميم السالم **اَيْضًا** وتخصت
 احشاه عن دخول الجوارم **اَيْضًا** تتنازع في جفنه مامل الوجه والشهر **اَيْضًا** وهذا مبتدأ
 احوال فلا تسأل عن الخبر **اَيْضًا** فالحب ابد المحرور القلب بالاضافة الى معانكم
 تجزوم الامر بانه مفرد مجموع الداخلين تحت ولاكمه ولايساويه في محبة لكم
 نريد ولاعره ولايدانيه في صدق مودته خالد ولايكبر **الاشعار**

ولا تبدلت بعد الذكر نسياناً	وما غير البعد وذا انت تعرفه
الاجعلتك فوق الكل عنواناً	ولا ذكرت صديقاً واخاً ثقتاً

اَيْضًا

لا تحسبوني في الهوى متصنعاً	كُلّني بكم خلق بغير تكلف
ولا والله ما انا في عهدى	بخلقها الى يوم العتيا مر
وما نزلت مؤدته بعتلى	تزيد على البعاد بلا انصرام
وما انا مثل غيرى ليس يبقى	على حال كاخلاق الطعام

لما نزلت مؤدته بعتلى
 وما انا مثل غيرى ليس يبقى
 على حال كاخلاق الطعام
 تزايد على البعاد بلا انصرام
 بخلقها الى يوم العتيا مر
 كُلّني بكم خلق بغير تكلف
 لا تحسبوني في الهوى متصنعاً

ايضا

بالصدق ويد عولك ليلا ونهارا
من فيض فضلك غاية الامكان
في حفظ قواعد المحبة
من خصوص المحب بالهدد القديم
بالليل والنهار ويا لك داعيا
ولا نزلت وصفا لاذاتك مادحا

من كان يباهى بك سرًا وجهارًا
من يستفيض عوارض الاصلان
من اخلاص سره وقلبه
من له الاخلاص الصدق العظيم
من كان بالخلوص لذكراك تاليا
فما دمت ملائكا بخلقك واصفا

مصرعه مدحيك سبعة في كل حال +

الاشتياق في الرابع

اعلم انه لا يناسب ذكر الاشتياق في المكاتيب الى ملوك الافاق + لانه
يقيد ثمن التلاق + وهو معهم بورت اخطاء الاتفاق + وكذا لا ينبغي في مكاتيب
معظمت حجرات السلطنة + وتخذ رات حريما محرمة + وسائر النساء
الاجنبيات + ويذكر في بقية الصحائف والمراسلات + ويستحسن غاية
الاستحسان في مكاتيب ادباب المحبات + من اصحاب المساوات +

ذكر العزراق وانزدياد الاشتياق وتغنى التلاق

وتبعد فقد زادت الاشواق + وتضاعفت الم الفراق + وذهبت من العيون
العبرات + واحالت باخيل محسرات ايضا + وفي منذ تقطعت بي اسباب
التلاق + وتعلق بي من شدائد الاشواق + ما لا يكاد يطاق + لم أر ل
أصل ناس الفراق + وأفأس من الاشتياق المشاق + وها انا ابتهل الى الملك
المخلوق + والمتفضل لكل بما له من خلاق + أن يجعل أيام التلاق + ويجعلني
من تلك الحضرة لاق ايضا + وبعد فان العبد المحقير + منذ فارق ذلك

الجحافل لم تحيط بك لذة الطعام وشرباه وطم تالفت النوم عيناه لما يحيط بك من
 البعد واوصاك به واتي به شئ حب الوجع الى اجفانه الارق وحسن لما عقبه
 سبل الدموع ولقلبه الحرق ايضا ونحن بعد دجلكون سوحناء ومفارقة لكم
 ربوعنا ادر كنا وحشة الفراق ^{جمع اساطير} بوقد نالتك الاوقات التي كانت احلى من
 الصرب في المذاق ^{بمعنى السيل} قاله المسؤل ان يحجنا بكم في خير وعافيه بجمرة من ازلت
 عليه سورة الجاثية ايضا ونحن ليكر وجلا قلقت الاشياء بتصاعد الزفريات
 واذا ببنائه الميم والنفوس واجراها على صفحات الخلد ودعبرات وهذا وان
 سألن من حال الحب المشتاق وقبيل المحر والاشواق فمما حال مشوق زاذغرا
 وتضاعف وجده وهيامه وطوال اذه وعز دواق وتوالت اخرائه وتحوكت
 اشجانه وفاضت دموعه وتفرقت جموعه وعظم اشتياقه وتمرر مد اقه
 وشطت داه وبعد مراره وقل صلبه وكثرت افكاره والله اسأل ان من
 بعد الفرة بالاجتماع وبالكوصل بعد الانتظار ايضا فلانحن انا ان عندى من
 الاشواق ما يجز عن عذبة الحسوب وقوى من الاوق ما لا يقدر على دفعه احد
 سوى علام الغيوب وقد الفت عيناى السهاد وفارقت الرقاد ^{اي النوم} ومرت في الحشا
 والاكباد ^{بالغمر} آتيدى الفرقه والبعاد ^{بالغمر} ترا حيط بنا بك بكل اية كريمة واسماء الله المباد
 العظيمة ^{بمعنى العظمة} من لوعة كرت بهمان ادوب ^{بمعنى العظمة} لولا دور ودكتنا بك الذى اما عن الكروب
 ايضا هدا واما الشوق الى مرارة والتوق الى ملقاء فشيء يقصر عنه شوق الحشا
 الصراى الى العذب النير عند التهاب ^{بمعنى التهاب} هجيرا لوادى ولا يئيل الغليل ولا يشف

لا تخبر بهن حتى التصديق ^{بأنه} ولا يتصور من موضوعها محمول يدل على نفي ما هو
بالأدعان حقيق. وهذا إنما هو تأكيد للحجة. ومثل ذلك لا تخفاه هذا المحجب
أيضاً لآل شجن الأمفارقة الأهل والوطن. وأمور قضاهما المكان. وما شاماه كان
أيضاً أنه لبعد الأهل والوطن. ومفارقة العهد والسكن. وطوراً يخاطب الحماة
شجعاً ^{بأنه} لا يخبر الله الرقيقة. وتارة يتأوه شوقاً إلى تلك الرياض الأنيفة. وما هو
يسأل الله أن يعيده ^{بأنه} سأل إلى ذلك القفر المحروس. وما الثغرا المكنوس. وكيف
بالاجتماع بعد الانقطاع. ويخبر كونهما محل به من الفراق. وكان ذلك لا تسعه
الأوراق أيضاً ككتاب أيها المدرس الفاضل. والجور الباهر. يخبرك أني بعد أن كنت منظراً
في سلك جلسائك الكرام. وقد ما لك الأعلام. وصوت حليف الاغراب. في
جليس العموم والأوصاب. لا الوي على ما تلتذ به النفس. ولا ارجب في هاسر
بدس وشمس. وما أنا مكلوم الفؤاد. ^{بأنه} تبصا رمم. الفرقة والبعاد. وهذا وإن سألت عن
حال غريب الدار. فهو نعمة من الله العزيز. انفسار. بيد أنه لم يزل يطأ حماة
شوقاً. ويخاطب النساء. إذا هبت عليه من تلقائك. توقاً. فيسبغ منها ما به يسيل
عقيق دمعاً. ويتوقد جمر غضا. ^{بأنه} الفرام في مستغنى اضلعه. أيضاً وبعد فان الشوق
إلى روياء جزيل. والسؤال عن كيفية حالك خير قليل. أيضاً فآله شاهد والخير
بما لديه من الاشواق التي لا تسع مؤناتها بطون الأوراق إلى ذلك السيد الكبير
أيضاً مشوق لا تقف اشواقه على حد. ولا يضاهيه من يدعي الغرام فيما يعاينه
من الوهد. وقبول حينه هامة مل خدة. وقصرات قلبه لا يمكن دفعها إلا إذا
عطفت الحبيب عليه بعد صد. أيضاً أيمن مولا. إن اجد جلساءه. وأجل احبائه
رند مائه. قد حال المين بينه وبينه. لم يطال لم يستجبل الخيال في البكور. والأصال
انوار وجهه. الكريم وزينه. وكيف يكون ذلك وهو رطب اللسان بالثناء عليه.

وقوله من جملة الحاضرين بين يديه + وهذا بعض ما يجب على السملوك للولول لما لك
 ايضاً فالمرض شوق كان يكون علماً ممنوعاً من الصبر في أو موصول سر لا يترى
 نقض لا حدث + وغرام لم يزل يحركه عامل الاشتياق + ويهيجه ساكن الاشواق ايضاً
 تحب سلام فهو جريح بالشوق والغرام + ترتبط بأسباب المحبة على الدوام + لا انقضاء بلدة
 ولا انقطاع لمكده + تهديه من سالت مدامعه حتى سجن في بحر هاد عام + وطالت
 عليه ازمة المجر حتى ان اقل لخطاتها ما بين شهر وعام + كيف وشمس جمالكم قد توارى
 عنه بالحباب + وطلعت جمالكم قد تسترت بسحاب من البين موج فوقه سحاب ايضاً
 وبعد فما يمرضه عبد الاعتاب + الداعي لذلك الجنباب + تحب سلام اسنى +
 ونحيات حسنى + أنه لم يزل مقيماً محض تركه الشريفة على وظيفة الداحا + باخلاص
 الجحان واللسان معاً + وينهى شوقه الذي غمر أترجاء ليه + وعمر سويلاه عليه +
 وحرك كل جارية الى شرف المولى وقربه + وعجزت جوانحه عن حمله + فكيف صحت
 كتبه + قالعين لبعداه ساهرة + والنفس الى جنباه طاهرة + كيف لا وقربه لجه
 قوت نفسه + ومقتله طيس انسه + وجنباه الكريم مادة حياته + ومقيم ذاته ايضاً
 وبعد فالحب لا يزل يرعى لكم عملاً + ويحفظ لكم ولاؤاً + ووداً + حينئذ الى تلك الدنيا
 المحروسة + والصفات المانوسة + التي لا يسكن القلب الا اليها + ولها ابد لا ينشأ
 وينشوق + وعليها سرمد ايتلقف ويحرق + فتركب الله سحابت لا اجتماع بها ملئش
 طلعة تخرج الغلالة بهجة وبها وافر بها العين والناظر والفكر والخاخر + فان محبتكم
 قد خالطت المزاج + ولم يكن لها يستوي الاخلاص في مودتكم امتزاج ايضاً
 وبعد فان وجههم وجه فخر كما الشريف + الى السؤال عن حال الحب للضعيف +
 فقد سطر هذه الاحرف وكبدت بناشر الاشواق تتكلم + وقوله بسعي الغرام أشد حراً +

قبر سنة ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م / في شهر ربيع الثاني / يوم الاثنين / في دار القبر / في مدينة القاهرة / في مصر / في بلاد العرب / في بلاد الاسلام

حتى كاد لا يتمكن لكتابة شيء من سطوره ^{١١} ولا لرقم حروف واحد من منشوره ^{١٢} ، ولو
 مسكة من ساعات التلهي استعاضها ^{١٣} ، وظلمة من اوقات الغفلة افتق ^{١٤} آثارها ،
 حتى رسوه ^{١٥} هذه الاحرف القليلة ، بمرور هذه الاسطر التي جعلها ^{١٦} ، راقدا ^{١٧} ، حاله ^{١٨} ،
 وان سألته عن حال المحب فقد صام ولكن عن غير معانكم ^{١٩} ، وجر ولكن اليه بيت قلبه
 انه هو مشواكم وماواكم ^{٢٠} ، وباع نفسه في صحبتكم ^{٢١} ، واسلم محبته في محبتكم ^{٢٢} ، حتى صار يقال
 هذا هو المحب الذي في ^{٢٣} ، به قد اخلص ^{٢٤} ، وصدق في وده حتى نقر به ^{٢٥} ، وتخصص ^{٢٦} ،
 وقما ^{٢٧} ، بحياكم الشريعة ^{٢٨} ، وبميناكم بصفاءكم الزكية ^{٢٩} ، ان الشوق لا يبرد بغير رؤاكم
 خليله ^{٣٠} ، ولا يشفى بغير لقاءكم عليه ^{٣١} ، ايضا ^{٣٢} ، والمعروض لظي شوق لو علمت به اني
 لما تاكحت ^{٣٣} ، او الحيد لم اتوجهت ^{٣٤} ، وفرا من قطع الملوان ^{٣٥} ، ولا بقطع ^{٣٦} ، وهياكم يريد اقم
 المحذ ^{٣٧} ، ثان ^{٣٨} ، ولا يندفع ^{٣٩} ، ولو اخذ المحب يصف لحضر تكم الشريفة ^{٤٠} ، وذا انكم اللطيفة
 لم يجد اني ذلك سبيل ^{٤١} ، وتوقف دون ادراك غايته جملة ^{٤٢} ، وتفصيلا ^{٤٣} ، وبغير لسانه
 عما تظمن جناحه ^{٤٤} ، ومكنت بنانه ^{٤٥} ، مما املت اشجانه ^{٤٦} ، وماذا يصفت من شوقه
 اليكم شوق الظامي ^{٤٧} ، الى الزلال ^{٤٨} ، والمجور الى الوصال ^{٤٩} ، والغريب الى الوطن ^{٥٠} ، والغريد
 الى السكن ^{٥١} ، فانه يعلم ما اجد ^{٥٢} ، واكابد ^{٥٣} ، واعانيه ^{٥٤} ، واجاهد ^{٥٥} ، من الشوق الذي
 احرق الاحشاء ^{٥٦} ، واوهى الاصطبا ^{٥٧} ، كما يعلم بنا ^{٥٨} ، وشاء ^{٥٩} ، وقد صدرت هذه الصحيفة
 الشوقية ^{٦٠} ، والوظيفة ^{٦١} ، الذوقية ^{٦٢} ، من راع صبرا ^{٦٣} ، فاجزة ^{٦٤} ، وحاول منا ^{٦٥} ، فاعوزة ^{٦٦} ،
 لم يزل يبتسك بطيب الاخاء ^{٦٧} ، والوداد ^{٦٨} ، ويتمسك بذيل الولاة ^{٦٩} ، والاعتقاد ^{٧٠} ، ولا ينقطع
 وروده ^{٧١} ، ولا يفنى معدوده ^{٧٢} ، ايضا ^{٧٣} ، ويبعد ^{٧٤} ، فالاشواق اليكم لا تحصى ^{٧٥} ، ولا يبلغ
 أمدا ^{٧٦} ، ولا يستقصى ^{٧٧} ، تجلت عن العد ^{٧٨} ، وعن ان يتصور بر سحا ^{٧٩} ، وحده ^{٨٠} ،
 المحب الناقى الدار ^{٨١} ، ملازم السهد ^{٨٢} ، والافتكار ^{٨٣} ، شوقا ^{٨٤} ، زاد عن الحد ^{٨٥} ، ووجد الخدر

في سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ١٨٦٤ م في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ١٨٦٤ م في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٠ هـ الموافق ١٨٦٤ م

<p>الذي بغير لقائكم لا يجبره آتاه لم يزل العبد منذ ذكر أيام مآثر ما كان أحلاها به أوقات سلفت لم يبق منها سوى أن يبتناها وتليبات مضت قصارا ما كان أنماها به</p>	
<p>دع الله يا ما نقصت بقر بكم قما قلت يا به بعد ما لمسامر</p>	<p>قصا راجعاها الحيا وسقاها من الناس الأقال وتليها</p>
<p>ليالي ما كنت بالمنظور أقدم منكم ولا بالمسموع انصت عنكم وها أنا اليوم راض بدون ذلك متأسفا على ما هنا لك شعر</p>	
<p>ما كنت بالمنظور أقدم منكم يا هل لسألت عيشنا بلقاكم</p>	<p>ولقد قنعت اليوم بالمسموع من عودتي محمودتي ورجوع</p>
<p>ويبدئ الحب اليكم شوقا فلق الأحشاء بتضا عدا الزفرات واذاب بنارة الحجر والنفوس وأجراها على صفحات الخدود عبات وأضر بمحنة القرير أنولم الأرق والسهاد وتفتت حبات قلبه البحر بح أنواع الصدود والبعاد وأحشاؤنا بالوجد يشب سعيها وعيناه من طول الصد فاض مطيرها ولوانه استمد من ماء مقلته لجأئك كتبه حمرة سطورها شعر</p>	
<p>ترقمت وأحشاى يشب سعيها ولوانني استمدت من جمع مقلته</p>	<p>وعيناي سحب فاض منها مطيرها لجأئك كتبي وهو حس سطورها</p>
<p>وكيف تلام العين أن قطرت دما وقد غاب عنها أنسها وسرورها</p>	
<p>وإن سألت عن حال الحب المشتاق وقتيل الجور الأشواق فما حال محب نراذير غرامه وتضا عف وجده وهيامه وكثر سقامه وطال دأبه وقدر دوائه وتوالت أحزانه وتحركت أشجانه وقاضت دموعه وتفرقت</p>	
<p>دع الله يا ما نقصت بقر بكم قما قلت يا به بعد ما لمسامر</p>	

جوعه و زاد اشتياقه و من مذاقه و شطت داره و و تحب مزارعه و و قتل
اصطباره و و حكت بحسه لبعاد جميع الاسقام و و تولت عليه الغموم و
اللام و و لو بث شوقه اليكم لما استطاع و و كيف يتطبعه من بالوجد قد رثاه و ثم

قرا طيس الكتاب عرب و اعجام	و لو ان ما بين الدنيا الى الشا
لما بلغوا عشرين عشرين راعوا	و لما مو ايان يحصوا اشتياقي اليكم

و قد اقسى القلب والعين ان لا يد و قاس و سرا و لا غمضا و و تحالفان
لا يزال الا على البكا حتى يرى بعضنا بعضا و شع

سرور و لا للعين مذهب غمضا	تر حاتم لقلب و الله بعد كم
بجالحا حتى يرى بعضنا بعضا	و قد حلفان لا يزال الا على البكا

لكن المحب يتأسى بأرسال هذه الاحرف اليسيرة و و يتسل بأصدار هذه
الاسطر القاصدة القصيرة و و قلعلها ان تغفر بمشاهدة جمالك و و تحظى
بجاسن خصاك و و لو استطعت لجلست طرسي ناظري و و ملامدي تحاجري

او كنت املك ما يؤد فؤادي	لو كان امر مراد نفسي في سيدي
طرسي وصيقت المداد سوداي	لجلست حين كتبت اسود ناظري
مرأك غاية مشتقي و مرادي	فلعل عيني ان تر الشفان في

و لو ساعدت الاقدار و قلى بلوغ الاماني و لا وطارد لكأنايت رقوم الاقلام
عن الجحى الى حضرة تكلم على الراس و و ما قامت رسوم الاقلام عن السعى الى
حد متكم بالروح و الانفاس و شع

و كان زمان مسعدي و مبعيني	و لو كانت الاقدار طوعا ارادتي
مكان الذي قد سطره يميني	لكننت على بعد الديار و قربها

و كان زمان مسعدي و مبعيني
مكان الذي قد سطره يميني
و لو كانت الاقدار طوعا ارادتي
لكننت على بعد الديار و قربها

لكن الأمل لم يترك ببعده الذي لم يترك في المزار مولعاً ولصتبره الاقدار في
هذه الدار تسقى الحنين كؤوس البين مترعة **شعر**

نشكا ألم الفراق الناس قبله	ورثي ع بالنوى حى وميت
واما مثل ما ضمتك ضلوعى	فأنى لا سمعت ولا رأيت

والله أسأل أن يمتن بعد الفراق بالاجتماع وبالأوصل بعد الانقطاع وق
بالقرب بعد البعد والله الأمر من قبل ومن بعد **والسلام**

غيره في جواب كتاب الشوق

وقضى المملوك بعد استقراره على عهد من الاخلاص وترأوا فاه التى ليس ازلت
من انتقام وترود الكتاب الكريه والفضل العيم ولم يكن للولى فيه شئ من الشوق
والوحشة الا وعند المملوك اضعاف ما ذكره وفوق ما شرهه وسطره

الاشعار الفراقية

لقت الدروات بماء العين ثوبه	كتبت ما خزن من وحشة العجز
فراوس خدمة مولانا وسيدنا	لاع الفؤاد ولا عين ولا أثر
ومنهل العيش في هجر نكر كدر	يا ليت شعري متى يصفو من الكدر

الثنائيات

بليت على فراقك يوم هجر	فأملت الحيفان من الجفون
ولو كان اليك بقدر شوق	لا جريت الخيون من العيون
قد ذاب من الفراق جسمى ودمى	قد زاد من الشوق اليكم الى
كما كتب قصتى وحالى بدمى	كما صبريا ليت وجودى حدى
تجعلت عندك عيني لا تنام	وتلبى من فراقك مستهام
وجسمى نأجل والد مع بحر	فقد كدرت عيشى والمشار

وَحَمَلْنِي أَمُورًا لَا تَقْطَاعَ سَأُخْبِرُكُمْ بِمَا فَعَلَ الْفَرَادِيسُ وَمَا لِي فَوْقَ ذَلِكَ مِنْ أَصْطَبَارٍ وَقَتْلِي مِنْ فِرَاقِكَ فَوْتَ نَارٍ غَرِيبَتَانِي بِحَارِ الْإِفْتِرَاقِ وَصَدْرِي كُلَّ لَيْلٍ فِي احْتِرَاقِ وَدَارَتِ لِي بِمَنَادِ عِشْرَتِ طَوَافٍ وَيَا يَوْسُ يَوْمَ نَجَّيْتَنِي مِنْ فِرَاقِ	أَلَا إِنْ الْفِرَاقُ إِذَا بَجَسِي وَلَوْ كَانَ الْوَصَالُ يَوْمَ دِيَوْمًا تَمَكَّدَ الْهَجْرُ يَا رُوحِي وَرَوْحِي يَجْعَلُونِي تَحْتَهَا أَلَا نَهَارُ تَجَرُّعِي فَكَيْفَ الصَّبْرُ عَلَيْكَ وَصَارَ قَلْبِي وَدَمْعِي كُلُّ يَوْمٍ فِي انْسِكَابِ لَقَدْ طَالَ يَوْمُ الْهَجْرِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَيَا طَيْبَ لَيْلِ الْوَصَالِ هَلْ أَنْتَ رَاحٌ
--	--

الاشعار الاشتياقية

شَرْحُهُ لَا يَتَسَبَّبُ الْقَلَمُ لَكِنْ قَصُرَتْ عِبَارَةُ الْمُشْتَقِ يَحْبِطُ بِهِ كِتَابُ أَوْرَسُولٍ لَا الْكُتُبُ تَقْنَعُنِي فِيهَا وَلَا الرُّسُلُ تَجَاوَزَتْ حَدُّهُ حَوْلَ الْكِتَابِ أَتَذْكُرُ شَائِقَاتِي أَنْتَ مَنْ أَسَى شَوْقِ الْغَرِيبِ إِلَى الْوَطَانِ وَالشُّكْرِ	أَشْتِيَاقِي بِقُرْبِ حَضْرَتِكُمْ طَالَتْ قِصَصُ النِّزَاعِ وَالْأَشْوَاقِ وَمَا نَسْرُقُ إِلَى لُغَابِكُمْ أَمْرًا أَعْدَدْنَا أَحَادِيثَ أَشْوَاقٍ أَضْمُرُهَا وَلَوْ أَنَّ شَرْحَ الْبَيْتِ شَوْقِي أَتَذْكُرُ فِي أَشْتِيَاقِكَ مَا أَقْأَسَى شَوْقِي الْبَيْتَ عَلَى تَفْرِيقِ أَنْفُسِنَا
---	--

الثنائيات

وَفِي أَمَلٍ إِنْ أَعُوذَ إِلَيْكُمْ وَمَنْ غَرِيبًا فَالْإِسْلَامُ عَلَيْكُمْ لَهَا لَهْجٌ وَفِي عَيْنِ انْسِكَابٍ وَلَوْلَا الْمَاءُ لَا حَرَقَ الْكِتَابُ	كُنْتُ كِتَابَ الشَّوْقِ مِنْ أَيْدِيكُمْ فَإِنْ تَدْرَأُ الرَّحْمَنُ فَيَتَأَفَّرُ فِيهِ كَتَبْتُ وَفِي فَوَادِئِهِ نَارُ شَوْقٍ فَلَوْلَا النَّارُ بَلَّ الدَّمْعُ خَطِي
---	---

<p>لَوَانَا الْبَحْرَ اصْجُولَ مَدَادًا لَمَّا احْصَيْتُ عَشْرَ عَشْرٍ عَشْرٍ لَقَدْ طَالَ الْعَوَى وَازْدَادَ شَوْقِي فِيَوْمٍ لَا ارَاكَ كَالْفَنِّ شَهْرٍ وَإِنِّي لَا رَجُو قُرْبَكُمْ وَوَصَالَكُمْ فَنَدَى كَرَامًا نُحَيْرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ</p>	<p>اخْطُبْهُ إِلَى يَوْمِ الْمُنَادِ مِنَ الشَّوْقِ الَّذِي لَكَ فِي الْقَوَادِ وَاحْرَقْ مَحَبَّتِي لِهَبِّ الْعَنَادِ وَشَهْرًا لَارَاكَ كَالْفَنِّ عَامِ وَلَكِنِّي عَنَّا أُرِيدُ بَعِيدِ وَشَوْقِي إِلَيْكُمْ لَا يَزَالُ حَادِي</p>
---	---

الأشعار المختلفة

<p>يَقْبَلُ الْأَرْضُ مَشْتَاقًا مَدَامَعَهُ بَعِيدًا بِهَا عَنِ الْأَحْبَابِ مَنْفَرِدَ إِذَا سَدَّ كَرَامًا وَقَاتَلَهُ سَلَفَتُ يَكَادُ يَقْضَى مِنَ الْأَشْوَاقِ نَحْوُكُمْ تَحْيَا لَكَ فِي التَّبَاعِدِ وَالْمَتَدَانِ وَحَبْلُكَ فِي الْجَوَاغِرِ مُسْتَكْرَمِ يُوسِّلُ نَارَ التَّفْرِيقِ وَالْهَوَى أَشَدَّ بِجِوَارِ النَّارِ أَبْرَدَ مَوْقِعِ يَقْبَلُ الْأَرْضُ عَبْدًا قَدْ اخْتَرَبَهُ يُودِي عَمْرَهُ إِنْ لَا يَفَارِقُكُمْ يَقْبَلُ الْأَرْضُ مَمْلُوكَ وَظَافِقَةَ وَيَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُثَبِّتَكَ فِي رَعْدِ مَتَى تَمَلُّ الْعَيْنُ مِنْكَ بِنَظَرَةٍ تَعُودُ وَالْمَا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْوَفَا</p>	<p>دَعَا مَقْلَتَهُ وَقَفَّ عَلَى السَّهَرِ مَبْلَبِلُ الْبَالِ مِنْ هَوَى وَمِنْ فِكْرِ وَالشَّمْلُ مَجْتَمَعُ صَاوِنٍ مِنَ الْكُدْرِ مَا حَبْلِي فِي قَضَاءِ اللَّهِ وَالْمَتَدَانِ وَشَخْصُكَ لَيْسَ يَبْرَحُ عَنْ عِيَانِي وَذِكْرُكَ لَا يَفْنَا رَفَ لِسَانِي عَلَى سَقَرِ يَوْمِ الذَّابِ لَهَيْبِهَا عَلَى كَيْدِي مِنْ نَارٍ بَيْنَ أَصْبِيهَا طَوَّلَ الْبَعَادَ وَكَادَ الشَّوْقُ يَهْلِكُهُ مَا كُلُّ مَا يَمْتَنِي الْمَرْءُ يَدْرِكُهُ بِذَلِّ الدَّعَاءِ وَهَذَا بَعْضُ مَا يَجِبُ وَنَعْدُ ذِيْلُهَا فِي الْبَرِّ يَنْسَحِبُ وَحَقِّكَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عِنْدِي عَيْلِ كَرَّمَ مَا فَنِي ذَلِكَ الْخَلِّ الْوَفَى</p>
---	---

بتفويض الأحوال مثاله

روحى لديك مقبيل فأسئل الخبر والقلب عندك فانظر ما ترى فيه
لما كان ظهوماً ما يرد على القلب الحزن ، وانما طرياً لا لهما القرين ، من المحرق والنز
يعنى عن التبيين والشرح وطويت عنه كشفاً ، وطفقت في عرض المطال شجراً ، ولهذا التما

الاشعار للناسبة لذلك

<p>دعواى ان الصداق من ما دانه والنطق اخرس والفؤاد كليم لا يسمع القول الا اذن محبوبى قلبي لدايكو مقبيل فاسئلوا الخبر وانت بسمع القلب تسمع قد له وفي جنبه البدر مثل الشهي وقلبك اعلم منى بها</p>	<p>تضمير كم فيما ادعيت مصدق وعلى القلوب من القلوب دلائل وللمحب لسان فتائل ابدا آنى وان لمرأيت شوقى محضرتكم لسان فؤادى فى خلوصك ناطق ضميرك مرأة سزالنم فكيف اعبر عن حالتي</p>
--	--

وقل يترك ذكر الاشواق وشرح الاشتياق بأدعاء المواصلة المصنوية ،
وقدم المبالاة بالمفارقة الصورية ، ويسمى ذلك تراباً مصنوعياً

الاشعار اللاتمة به

<p>اذا لم يكن بين القلوب تباعد وان كان ما بين النفوس فرايم فما حبه عن حبة القلب غائب ولم يقب عن ضميرى يمس لمراقبه وجدت نفسي الجورى تمثلت لى فى القلب</p>	<p>تباعد ما بين الديقار تقارب وداد كفى القلب راسى فرائيم وان غاب عن عيني اسيرة وجهه وان غاب عن نظري فالقلب مثواه وان كنت من بغداد فى العت فرسخ اذا اشتاقت العينان غورك نظرة</p>
--	---

فقد تعرفت الأرواح قرناً فطيفت مشى بكل مكان	فليس يضرب نأ بعد المكان أبد جالك الضمير عاذي	لو انفس في التلاوي بعد ورور لطف لطف المومنا
نفس العناء لغائب عن ناظري	وعمله في القلب دون حجاب	
الثانيات		
أزلفت غبت فقلبي لا يصنع فقد تحيرت في الصدق والكد	إذا نسي جليل الروح لو تغب أنت عن عالي جنابك عكفا	أزلفت ما غبت لا الطوفان متباعد بالقلب الجرح ودم
فأنت بهد والمناظر التي فمن لغيري لقلبي محجرتان	فخ الحجاب ملازم بالو وما ضرا شئت الذم ثلثنا	لتركت في الأيام فرق بينا أليكن قلبان مؤلفان
يا من ترفيق بين الوصل واليز ولا يضرب في الأجسام اليز	لا فرق بينهما عند المحبتين لترت بعدت عن نظري وسمي	إذا تمنى امرأه وافتدة وفرق بيننا بعد المسالك
فما في غير ذكر في سهاو	وما لي في الفؤاد سوى خيالك	
المصارع		
الحجابيل بعد مكان	بظلة الجحيم لا يخفى سنة الروح	القلب يراك ما لا يراهم
وقد يدعى الكاتب دوام ذكر المكتوب اليه كما يقول شعر		
لسان وقلبي يفرحان بذكركم	وما المرء الا قلبه ولسانه	
مطلع الاحوال والامور الذي هو طليم بذات الصدور لما نزل او شمع صحائف اوقات الليل والنهار والابكار بذكر منا قبكم الزاكية وتراتبكم العاليه الى غير ذلك		
الاشعار المناسبة للذكر		
ودادك في الفؤاد ذكر بأحسان عيشة في هواي طيب	وذكر في الضمير سمي فكري فذكركم لكم بأخبر الله دائماً	قوله الله لا تذكر موني وما نطق الا به صفا شام

والله ما التفت الخفون بنظرة إذا تحذرت لم اللفظ بغير كـ أعد ذكر نعمان لن أن ذكره فإذا نطقك فانت أول منطق	الأوذكر كـ مونس ولفوا دى وان سكت فانت قد عقد اسمارى هو المسك ما كـ رته يتضوع وإذا سكت فانت حاصل مضرى
--	---

الشأن

وما غير البعد حالكنت تعرفه ولا ذكرت خليا كنت ألفه	ولا تبدلت بعد الدكر نسيانا الاجعلتك فوق الكل عنوانا
--	--

واستد علم التلاق ان كان بطلب الحب في منزل الطالب يسمى استحضارا
وان كان بطلب اخذ حضور الكاتب في منزل المطلوب يسمى استيذا

الاشعار اللاحقة للاستحضار

نحن في اكمل السرور ولكن الحاضرون بلا حضورك غيب لحوي لا مين قوم انت بينهم	ليس الا بكوميته السرور والغائبون اذا حضرت حضورا فالقوم في نزهة من وجهك الحسن
--	--

الشائيات

عندى فديتك فعة احرا فامثن علينا يا لحضور فانه تجلسنا مجلس تمت فاطلع على اهله بوجه	وقلوبهم شوقا اليك جارا اعمارا يا م السرور قصارا حضوره الانجمل النواقب كالبدري يبدو من الغياهب
--	--

الاشعار المناسبة للاستيذان

واني على بابكم واقف على الشدة العليا وقفت فليتلى	مطيع الامور فمات امرؤ اجازة سرى او نداء فتبلى
---	--

الثنا عيات

<p>بجودك معروك بنعمك معترف عدى الدهر ومثل الحوادث ينصرف قد جاء بخدمة الجناح العال امر يدخل كالذولة والاقبال بوابك ليس لائق الابواب امر يدخل كالذولة من غير حجاب</p>	<p>قل الباب عبدك من عبادك شاكر اريد خل كالاقبال لانزال مقبلا دأعيك على خيائب الامال هل يصرف كما يحدث عن خضركم دأعيك على الباب نهاء البواب هل يرجع كالنكبة من سدتك</p>
--	--

وقد يحصل التعارف الروحاني والاشتياق الوجداني قبل الملتء
 الجسماني كما جاء في خبر صحيح عن النبي العدناني صلى الله عليه وسلم انه
 قال الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلفت وما تنافر منها اختلعت
 صورة ترقية ونهى ان الاشباح تنقارب بالوداد وتوالى ولم تتعارف
 مع القرب والبعاد وان الصفات العاطية والنواقب الزاهرة اذمرت
 نسماها على الاسماع هيكت القلوب طربا بالسماع وحركت الافلام الى
 الارقام ومستفاد من حضر تكلم الشريعة ان الاذن ربما عشقت قبل
 العين لا سيما اذا كانت البصيرة بالارزاق والاعين والتأليف الروحاني في
 ملكوت عالم العيان كما شق الحكماء عن غرات عرفان اى عرفان ولى من
 قبلكم على دعوى حكيم السماع دليل ظاهر وقبرهان على المحبة باهرة وتخالط
 المولى الكريم ويتشهد بصدق الدعوى ويعلم ربه وقه السليمة ان ذكره
 لقلبا متقلبا ومثوى والارواح جنود مجندة وقال القلوب مستنطقه
 عما يضم بعضها البعض مستشهد به شعرا

ان القلوب لا جناد محبندة	قول الرسول فمن ذاقه يتخلف
--------------------------	---------------------------

فما تعارف منها فمومئ تلت	وما تنكر منها فمومئ تلت
--------------------------	-------------------------

والله عليهم يكون الضامه ومطلع على ما تخفيه السرائر. وان لا رجوا الله تعالى
وامدله باسطة افتقاري. واسئله بذل وانكساري. وان يجمع لنا شمل
الاشباح. وجامع شمل الارواح. وان يكرم علينا بالقرب والاجتماع. ويجعل
المحدث من الشفاة الى الاسماع. بئلا من الارقام والرقاع ايضا. فاني مع
عدم مسامحة الزمان بمحضور جنا بكم. وحرمان الطواف حرما بكم. وتترع
مسامعي من مكارم شيمكم. ومعالي احسانكم. بما لا يحصى اجناسها العالیه فكيف
باصنافها وانواعها للسافله. فبمقتضى المثل السائر الاذن تشق قبل العين احيا نا
اخذ خلوص الود بجامع القلب وشغاف الفؤاد. وارتكزت في قاع الصدور ^{بسم الله الرحمن الرحيم} لطف الوفاء

الاشعار

اتاني هواكم قبل ان اعرف الهوى	وشاهدتكم بالقلب لا بالناظر
منا تعارف الارواح واشتلفت	وان تباعدت الاشباح والصور
يا قوم اذني لبعض المحي حاشقة	والاذن تشق قبل العين احيا نا
واني وان لم اتق نجدا واهله	لمحترق الاحشاء شوقا الى نحب
واني امرؤ جئتكم بكم كاسرو	سمعت بها والاذن كالعين تشق
مد اطرأ الشيم صيكن من فضائله	دارت على كؤوس الشوق والشفقت
فان لم تنكحل عيني بلفياه ساحة	ولكنني اهواه في القرب والبعد
سلام على من لم افر بلفاؤه	ولما احتج عيني بحسن روائه
فهذا سروري من سماع خصاله	فكيف سروري من شهود جمال
بدا نا بتسليمه جاء نواصي	اذا ما تعارفنا بادية الهوى
الروح تعرفوا النفس عن افلة	القلب يشهد بالعين ما اطله

الشكايات

بيتي وبينك في المحبة نسبة
 نحن اللذان تعارفت ارا واحنا
 انا تاسم اذا هب نسيم السحر
 اهو اك ولما افر بخلقيا لك نعم
 سلام على من شاكني بوصاله
 عشقت وما ابصرته غير اني
 اهدى اليك محبتى ومودتى
 ومن القلوب الى القلوب شواهد
 ان النفوس لاجنات مجتدة
 فما تعارفت منها فهو مؤثمة
 اهوى العقيق ولم احل بواديه
 فكرد عاك عن الاخلاص متصل

مستورة من اهل هذا العالم
من قبل خلق الله طيبة آدم
من فضلك يستعير نشر الزهر
في حبك قد باد رضى بصرى
وان لم افر الا لطيف حيا له
سعت على الحاكين وصف جماله
قبل اللقاء تعارف الارواح
يشهدان قبل تشاهد الاشباح
لله في الارض بالاهواء تختلف
وما تناكر منها فهو مختلف
وما سرحت بعيني في نوادي
على لسان الصبا والبرق اهديه

تقسیم العشق

قال السيد زكاد البلجاري في سيرة المرحان ألاها ما يذكر من العشق في تغزلاتهم من جانب
المرأة بالنسبة إلى الرجل ولا استبعاد فيه فأتى في القرآن العظيم غرام امرأة العزيز يوسف عليه
السلام والعرب من جانب الرجل بالنسبة إلى المرأة كما قال سيدنا العرب والعجم حب إن من الدنيا
الطيب والنساء والعشق بين الرجل والمرأة وضع المي فتارة يكون من الطرفين
وتارة يكون من أحدهما وأهل الهند وأفقوا العرب في التغزل بالنساء بخلاف
الفرس والترك فان تغزلهم بالأما رد فقط ولا ذكر من المرأة في اغزالهم ولم
الحبة الهم لظالمون حيث يضعون الشيء في غير موضعه كما قال سيبويه نعم أي

في قوله لو طفت اجاء امر ما جعلنا ما عليها ساو لها وامضنا عليها حجارة من سجيل
منضود مسكونة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد والعرب في التغزل بالامار
متقلدون لاهلها فيهم التغزل بالنساء نعم ومعنى التغزل في اللغة التحدث
بالنساء اما الاهد فلا يعرفون التغزل بالامار قطعاً ويقولون في لسانهم للزوجه
النائم وللزوجه النائمكة ومن الاتفاقات العجيبة ان معناها صحيح بالعربية ايضاً
فان الشيك بالعربية الجماع قال الجاحظ ذكر بعض حكماء الهند انهم كانوا اذا ظهر
فيهم العشق في رجل او امرأة غداوا على اهلها بالتعريبية وقتلت

لقد انطى بالهند قوم بالبحر	ورأوه من رب الواري احسانا
نار البحر اخضت عليهم جنة	كمنذل في ارض هندستانا

هندستان لفظة مستعملة في الفرس وستان كلمة غير مستقلة تلحق اخو الكلمة للاشعار
بكثرة ما تلحق به والسين سائمة كدلهستان لما لك العرب وقسموا العشق على رتبة اوجدهم فيها
وبرؤية التصوير وبرؤية الاصل وعقد ابن ابي حجلة في بستان السلطان بابا
مستقلا في ذكر من عشق على السماع وانا نقل شيئا ما اوجده ملخصاً يقول ان العشق بالسهم
لمشكلة بينه وبين المحبوب وتعارف سابق في عالم الذكاء قال الشيخ فخر الدين بن سيوطي

عربة ما عرفت الدهر سلوتها	تسرى الى النفس وتجرى مع النفس
وما لها اخر لكان اولها	تعارف سابق في حضرة القدس
في عالم الذر ناجا في البشير بها	اهلا بمبيتها طهرها من الدنس
اشهى الى القلب من امن على ويكل	ومن لذ يد الكرم في الاعين النفس

وقلى ما عرفت من المشكلة لا تجد اثنين يتقايان الا وبينهما اتفاق في بعض
الصفات ولهذا اختلفوا في طحين وصف رجل من اهل البغض انه يجبات

في قوله لو طفت اجاء امر ما جعلنا ما عليها ساو لها وامضنا عليها حجارة من سجيل منضود مسكونة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد والعرب في التغزل بالامار متقلدون لاهلها فيهم التغزل بالنساء نعم ومعنى التغزل في اللغة التحدث بالنساء اما الاهد فلا يعرفون التغزل بالامار قطعاً ويقولون في لسانهم للزوجه النائم وللزوجه النائمكة ومن الاتفاقات العجيبة ان معناها صحيح بالعربية ايضاً فان الشيك بالعربية الجماع قال الجاحظ ذكر بعض حكماء الهند انهم كانوا اذا ظهر فيهم العشق في رجل او امرأة غداوا على اهلها بالتعريبية وقتلت

فقال ما احببني الا وقد وافقته في بعض اخلاقه ويؤيد هذا القول النبي صلى الله عليه وسلم الا واصل جوده مجددة فاعرفها اثنتان واثنا كونه المثلث ثم قال السيد في شرح قوله

وتدور مقلتها فتثبت نحو	والى الحمدي يقيم مقتنا طيس
وتدور مقلتها فمن ولها به	وفؤادها عند الحب جليس

من بدأ المعقد ربه تعالى ان المقتنا طيس يجذب المقتنا طيس ان كانتا القطعتان منه متساويتين يجذب كل واحد منهما الاخرى وان كانتا متخالفتين تجذب كثيرة صغيرة وايدع من هذا انه يجذب الحمدي وايدع من الامر ان طبيعته ماثلة الى الحمدي وهو كوكب قريب من القطب الشمالى فانظر الى من جلت قدرته كيف ضم المعاملة بينهما فان الحمدي علوى والمقتنا طيس سفلى ذلك جرم نورانى وهذا اجسم ظلمانى وبينهما فاصلة من الغبراء الى السماء فلا تدري اى نسبة خلقها الله تعالى بينهما منشأ كليلان ومصدر اللهيان مع وجود عدم المناسبة بينهما فى الظاهر ومن ههنا يظهر ان واحد امانا ان عشق فاشكل قيم فهو معدود لا ينبغي ان يلومه لان الله سبحانه خلق بينهما نسبة خفية هي علة المحبة والعقل قاصر عن ادراكها ومن ثمرات بعض الحكماء الحسن المقتنا طيس روحانى لا يعلل جذبها للقلوب بعلة سوى الخاصة فتعرب مهمات عظيمة موقوفة على المقتنا طيس منها معرفة سمت القبلة وهي مبنية عليه فالذين قبلتهم جهة المغرب يجعلون المقتنا طيس فى الجانب الشمالى للحمدي الذى تدور على ميل قبله ثم اقيم جنبها الشمالى بعد الدور فى جهة الشمال فلا بد من ان يقيم الطرف الذى وضع بسمت القبلة الى جهة المغرب والحمدي المذكور تسميه العرب جدى الفرقد بفتح الجيم والمجنون يسمون هذا الكوكب جدى يضم الجيم على صيغة التصغير ويسمون

البرج جد يا بالفتح للفرق بينهما ولا فرق بينهما عند اهل اللغة ثم انما شاهدت في
المقناتيس خاصة اخرى وهي انه اذا تحمل قطعة منه حاذية للسندية المشتقة على
المقناتيس الموضوع على ميل قبله نما في غير جهة الشمال تنحرف نحو السندية من
جهة الشمال وتغير اتجاه قطعة المقناتيس واذا تدار قطعة حول قبله نما تدوير
السندية وتزحف في هذه الحالة يغلب انجذاب المقناتيس الى جنس
على انجذاب الى السندية فتبارك الله احسن الخالقين انتهى

السبب الخامس في وصف المكتوب ما يدل عليه

اعلم انه مما ينبغي ان يذكر في المكاتب المجابية خمسة اشیاء وصفت المكتوب
وتعظيمه وتبجته والمقابلة والشكر فوصف المكتوب في الحقيقة وصف لكاتب
وهو اما ان يكون بالنسبة الى الخط كجودة الحروف واشكالها ولطافة تراكيدها
واما ان يكون بالنسبة الى الالفاظ والمعاني ورماية الفصاحة والبلاغة والاول
ان يراعى جميعها الا ان يكون مخطئا عن رتبة التوصيف ومنزلا عن درجة التعريف
ولا يليق توصيف مكاتب الملوك والامراء والحكام لانهم لا يكتبونها بايديهم
اما تعظيم المكتوب نحو فتلقاه المكاتب بما استلهم من التعظيم والاجلال واقبال
بمزيد القبول وحيد الاقبال او قبله قبل فض ختامه بمواقف مصالحة اقلاد
او فقت عند اقباله ووصوله وقبلته وحمدت الله على وروده وشكرته بمقاربات
بالنسبة اليهم واشباهم من يجب تكريمهم وتعظيمهم كالآباء والاعمام والعلماء
الكرام والشافخ العظام وغيرهم وقد يتأق في ارباب المساواة ايضاً
والنتيجة عقابرة عن ذكر الفوائد الصورية والعوائد المعنوية التي ترتب على مطالعة
المكاتب والصالحات نحو قد وصل الكتاب الكريم والخطاب العظيم وقومل بوصول السرور
وقومل بحصول الحجة آذ تفيض بحسنة ذلك الهيكل الطيب واشتمل على الاخبار بالاشوال والنظر

فأورد بورودة للصب سرورا، وكساء القلب من مروضة نوراً، وكمكان
 مطلعاً مطلعاً أهلاً الأعياد، وموقعه موقع نيل المراد، وعمل الملوكة ذلك
 نعمة سابقه، وتصفي سطوره فوجد لها حكمة بالغه، فأعجب به جبراً، وأمتلاً
 به فرحاً، وسوراً أيضاً وصل كتابكم المشعون بالدرار، وورخ خطابكم الذي هو
 أبهى من الشمس والقمر، فانتصب له العبد قائماً على الحال، وقابله بما يجب من
 التعظيم والجلال أيضاً، ويصف شوقه إلى ذلك الحيأ الوسيط، والفضل
 الشامل للمراحل والمقيم، وردت المشرفة وقراها، وفهم معناها، فلاحدهم خاطر
 أملاً، فوجد ما أخذت من الملاحظة، وفرح به، وتراثقه بحسن الخط، وبديع
 اللفظ، وتحلاة الجيد بدرر المعاني، وقالية طل لغواني، وشاهدة بكل فضل
 صاحبها، مترجمة عن بلاغة كاتبها، تألقة بلسان بيانه، وتأثرة درر لسانه، و
 بئانه، فأوصلت الأنس إلى القلب والنور إلى الطرف، فقيدت الخاطر، ولورد
 وأطلقت اللسان بالوصف أيضاً، وصل كتابكم الكريم، والذي هو أبهى من الدرر
 النظيم، وانزه من الروض الوسيط، فاقطعت العبد من روضه زهر الطرب،
 واجتني من ثمرة رطب الجن، واجتني من محاسنه عراش ابكار الرزق، حسنها
 بهياً أيضاً، وركب الكتاب الكريم متجلياً بجواهر الانفاط، الرائقة، والمعاني، لفتاً
 متجلياً من انوار البلاغة الساطعة، والبراعة الالامعة، متقلداً ابدل الحاسن،
 متوشحاً بفر الميامين، وظهرت معاني فضله، تنهاوى بين ظلاله، وصباح، وبكث
 عراش طروسه، تكايس عشرين عقد، ووشاح، وتبلى صبح مضمونها عن انواع الحكم
 المجزيلة، وأسفرت شمس معانيه عن الفرائد الجلية، متضمناً ما هو كيت، و
 كيت أيضاً، وبعد فإن المكتوب الذي وقف الملوكة على مآبانه، وتخي القراء
 معانيه البليانية، وورق ابرك السامات، فطر المستها، بمطر وروده، ونفحانه

استقامتكم وحصل بكتابتكم السرور. وتحال الانس والجوار ايضا فقلله
 درك من اديب نجل سبحان ببلاغة وبفضل النظام بنفائس نثره وفصاحت
 ولقد فقت ادباء عصره. وآتيت بالعجول الجواب في نظمك ونثره ايضا
 وخرج ما رده به حلا للوعه. ودفع بظهور المسرات منه شجون قلبي وسرورعه.
 ايضا ثم الذي أنهيه الى حضرتك الشريفة ايها اليلعي الاريب. وروى
 الكتاب الذي هو في الحقيقة ترهة المجلس ومحنة الاديب. وقلله در
 منشأه الاخذ من الكمال او فرصة ونصيب. وعين الله على صاحب تلك
 الانامل لتي هلا بته غاية التهذيب. ورقت انواع عبد الله المتشوق احسن
 ترتيب ايضا وصل الكتاب المشتغل على دلائل الاعجاز. فقابلنا بالاكلام و
 الاعزاز. ووقفنا على ما فيه من الحقيقة والمجاز. وتحاسن الاطناب واليجاز
 وقد استلذ بحبك الذي قل اصطبارك لكثرة اشواقه وبشوات اوراته.
 وحلا مفر عيشه الذي كدرته شوائب الجفا. وتحلاوة ما نغمه من المعاني
 التي كادت تذوب رقة ولطف ايضا الكتاب الذي شرح وافره. وكفى و
 صرح. فتاملته تامل العرب النقاد. وتصفحته تصفح من امعن النظر لجاد
 فغثرت من فحواه على ان مولاه قد سيم في مقام الهوى. وتحاض غمرات
 العجوى. وتسر بل بسر بال اهل لغرام. وتوَجَّج بتاج الشوق والهيام. وتوش
 اعلام الخلاء. وطوى سره الذي افشاء دمعته واذاعه ايضا كتاب
 فاخوت اسطاب مبانيه عقود الجواهر. وانزرت انهار معانيه بالرياض
 المستطابة والنجوم الزواهر. مهلا مهلا وعفوا ايها المولى فلست والله من
 فرسان ميدانك. ولا من حاشا غصانك. على رسالك يا ناهج نجم البلاغة

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لاه
 انما نحمد الله وحده
 ونشكره
 ونسبحه
 ونصلي على سيدنا محمد
 وآله وصحبه
 وسلم
 في شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٠
 في مدينة القاهرة
 في يوم الاثنين
 في شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٠
 في مدينة القاهرة
 في يوم الاثنين

الحروف المكتوبة عقاير مشروبة ومن رقوم الاقلام دياكيشغى به من ساهم الام

ايضا جواب صوفي

يتجر بعد دعائه وقجيل ثنائه وخلص وده وولاته متعرض بلسان القلم ونياية
عن الوصول بالقدم ان مكتوبكم الاملى ومثا لكم الاغلى وتورد علينا فكان اعظم وارده
واكرم وافد وقسمنا انفسا لحقائق من كلامه وسمعنا خطابا لعمدا نية من جميع جهاته

ايضا في جواب مكاتبات السلاطين والملوك

ورم ما مولات الزكيا لعل ايام الله ما موراثها واعلى منازلها وتشرف الملوك بوردة
وتبارق يدوم سعودة وتقار له الملوك تعظيما واجلالا وقبلة يميننا وشمالا واثنين
طاعته وامثالها ولعل يقل في ذلك الاالا وما يرسم به مولانا خلد الله ملكه
واجرى في بحر السعادة فلكه واعلى فوق السماكين محله ومد على الفرقين ظله

التشبيهات والتفضيلات

كروضة عيونها جارية وجنة قطوفها دانية كما مثا للؤلؤ المكنون
وكجنتي وعد المتقون كنسم الازهار وتفتق الانوار كطيب روائح الازهار
وتفيض فواخر الاشجار كحلمعات الكواكب واتسعة بارقات النواقب كما
في الدجنتي والدرى في الظلام كالبدا لاذ الاخر وكالورد اذا فاح كطيب
الوصال وصفو الزلال كنبيل المرام وخلق الكرام كروح الجنان ودوت
الجنان كغصن الشباب حسنا وكوصل الاحباب مينا كنمة غير متوقبة ولذا
غير مترصدة كحور من روضة الجنان او كروح في غرفة الرضوان كنعيم
الصبا لذو كنسيم الصبا لاحة اطيب من زمان العبا واعظم من فوحان
الصبا اروح من روائح الرياحين واطيب من فواخر البساتين اعذب من
الفرات السائفة والظهر من الفؤاد المرغ

اشعار وصول الكتاب للسلطين	
أتاني مثال لامثال لعتدرة أتاني من السلطان منشور دولة قد بيت نفسي من عزيزي اعزاني	من الحضرة العليا خلد غلده وتوقع اقبال ومدح رفعية بنشور اقبال وتوقع دولة
الشائيات	
لقد هبطت وراقذات تترك صعيفة نوح عليقت بمجنأ حها لقد جاء من اقصى مدارج دولة كتاب جليل ارتقى بنزوله	الى انقرا العنقراء من تصغير بفضل موفي واعتناء موفر ومعرج سلطان ومرجع صولة الى الداروة العليا معارج عزوة
للأمرأء والصدور المقربين	
اهلا وسهلا بالكتاب المقبل كتاب كرمي جاء من متكرم كتاب اتي والمسك منه يفوح	من امير مكرم متفضل كوردي لطيف بالصبأ متبسم واضواؤه كالثاقبات تلوح
الشائيات	
أتاني كتاب من امير مكرم فنظر عودي بعد ما كان ذاهلا لقد وافى كتاب منك عالي بالغنا كمنظوم اللال	يحاكى عقود الدروس القلائد وايقظ جدلي بعد طول النعاس وكان من الكمال بلا مثال ومعنى كان كاسحرا لالحال
للو زراء واهل الدواوين	
وصل الكتاب فمرحبا بكتابه ودكرني مولائي لله دره	اهلا به ونخطه وخطابه فرغني حتى حويث المراتب

واقي فوافنا في بطيب هو اشد	اهل وسهلا بالكتاب الواحد
الشنايات	
ما كنت به الاجسام والارواح وتكاملت بها سروده الافراح	وصل الكتاب فكان كثر واسل احيت فؤادي لاثاث سطوره
للسادات والمشايخ الهداة والائمة والقضاة	
ورقاء ذات تعذر وتشرع وزيد به سروري وارتياح فقلت له اهل وسهلا ومرحبا احيي فؤادي ونجاني من التلف واذهب عني كل هجو وكربة سرمهم سروري في فؤاد سقيم والى نلاحت من العلياء معاليه قلبي فنديت بخطه وخطابه فقال فؤادي منه اسنى المواهب ورائحة الارشاد منه نفوح بعد الزقادر فناها برياه	قبطت اكن من المحل الارفع تكتابك سيدي جل همومي تكتاب اتي من ارفع الناس منصبيا اتي كتابك يا مولو الواسي شرفا كتاب امام الدهر وافي فسرني اتاني كتابك منك احيى ووروده تشرفتني بكتابك انت رافقه جاء الرسول مبشرا بكتابيه تكتابك كبري جاهد من خير كتاب اتاني كتابك كالسهيل ميلوح هبت لنا من رياح النجاة الخ
الشنايات	
يحكي عقود الدار نظم خطابه وردد سروري القلب بمدحها به فاق الانام بفضلها وكما له في مسند الاقبال ظل جلاله	اتاني كتاب من شريف جنابه فاحسن ايناسي وروح خاطري وتربعت على صحيفه من مفضل لانزال مدود اعلى كل الورى

<p>تسير منك من الحنك فنجدي وكتبت لنا بان اهدى السينا جاء الكتاب من الهمام المرجي لله دثر سحاب امطره الذس</p>	<p>واؤتد في الحشا تيران وجدي كتابا من ذوي عني ومجدي ابقاء من حبك العاجل لذاته درا السحاب يلوح من رشاته</p>
<p>من الحضرة العلياء فارطوح كتاب اتي من سماء البراه اتاني كتابك نراد مودعه قد س اتاني منك يا فخر الاعالي اتتني من لدن نجوم الافاضل وصل الكتاب فرحبا بوصوله وبرحت على صحيفة من واصل اتاني كتاب فيه للعين قشرة</p>	<p>اتاني مثالا ما لذي الح مثالا ال من اقا وبارض الضراجه كما جاء روح الله في ليلة القدا كتاب لفظه مثل اللالي صحيفة لمحتوت كل الفضائل وخذ اسروري حاصلا لخصوله في الفضل فاني افاضل الافاق وللقلب افراح وللسم لذته</p>
<p>جاء الكتاب الكريم الطيب بحسن وجدته فأنش العلياء والشرف كتاب اتي من فاضل غيدى به جوامع علم في معادن حكمة</p>	<p>من عند مولى كريم طيب حسن رأيتك كاشف الغماز والخرن فضائله في الدهرين الافاضل كواكب فيض في بروج الفضائل</p>
<p>يا ايها الهدى من وادى سب يا مهدى السلام سهلا اهلا</p>	<p>مرحبا طاشر بمن مرحبا تحيات صبا ببق مهاد سهلا اسم مودع</p>

<p>طلعت الفجر من كتابك عندي كتابك وافي بعد طول تطلمي أتاني منك يا رويحي كتاب لقد جاءني عند انقطاعي كتابكم جاء النسيب فجاءني بكتابه كتابك هذا آلاء السحر كتابك قد أدرجت الحوار طيبه أتاني كتاب عزيز كريم أفندي بنفسى لك كتاب أقي ترقوم كتابك الميمون لأحت كتاب معانيه خلال سطوره</p>	<p>فجئت باللقاء يسيد والصبح فهيئ شوقك كائنا بيننا ضلعي فقدت اليك من فرحي طير سجدت سريراً حين ابصر تشكراً أحلى الي من الفرات وأعذب وصار شغفك لما في الصدور نفأ تحن أنا يس لعيسى بن مريم كورد الريم ونشر النسيم من منبع الصدق ونحر الصفا كنوز لا تح في وقت الصبح جواهر في درج كواكب في برج</p>
---	--

الثنائيات

<p>أتاني كتاب سنه فريخ كرمي وفيه عقود من فرائد نظمه ورفعتك الشريفة قد اتنتي فأحييتني وحللت في فؤادي ما ليس ظمياً بماء بارد ألا كأنني بكتاب واردي ما هذه الكتابة يا أيها الرسول لفظ كوردية قطفتها بيد الصبا رؤيحتني صحيفته جاءت</p>	<p>وأذهب أحزان الفؤاد سلامه يحاكى عقود الدر حسن نظامه بالعناظ الذ من الحلو محل الماء من صادي الفلاة من بعد طول العهد بالموارد من مكرم شريف ما جد في سورها وصورتها كاهن العقول معنى كجيرة ليست حلقة القبول من كرميها صنع منه صدور</p>
--	--

ففتحت الكتاب وافتحت أني هدهد من عوالي المعالي بدا من مطاويه سر جديد وقفت على ما جاءني من كتابكم فهيج أشواق وحررك ساكناً	منه ابواب بحجة وسرور والقى الخ كتاباً كريماً به جلد دالة عهد اقدم فكان لالام القلوب مداوماً ودكرني عهداً وما كنت ناسياً
---	---

وصف المكتوب

تحيير في الفاظه الزهر مثلاً نثره المبرور كالبحر العيون كأن خلال اسطره شعور فكانه روض يفوح نسيه خطه كالفتات المسك رتاه هذا هو السحر الذي ما ما قل يلوح وسط السواد معناه تحتك كالقلائد للحسان بنظور كالحاظ العيون النواظر أهذي معان ام شعوى لوامع تحاكي المعاني في بداثم لفظاً أما المعاني فارواح منعمة كتاب يحاكي الورد من نجاته تجد يقيناً زهر أيات اريجها واسكت عما فيه كيف ولا يف	تحيير في في لطافة خطه نظمه المعمور كالبيت العتيق تبشع عن شأيا اقحوان سحر و ترشف دونه الارواح ولاح كالدرد والندى معناه قد جاء يسعه فعاد بعقله كالبدري مجلوم من الظلام تهلل وجهه كالزيتون بنثر كاحداق النجوم والزواهر أهذي سطور ام بدور طوامع عرائش تبدد في ملابس خلوة واللفظ او شدة الديباج والحلل وتزهر روض الروح من نسائته يزري برقا الورد والريحان ببعض معاني فيه كل كلامي
---	--

<p>ومظهرها سراير العلى والمحققائق واراك عند النظم معن ناظم</p>	<p>كتائبك وافى مظهرها للدقائق القاء عند النثر احسن ناشر</p>
<p>الشائيات</p>	
<p>غرائب تصطاد العقول بدائع وهن لاجناد المعاني طلائع مرشبة مشحونة بالغرائب ككثيرين المقدم حول الترائب لطائف كالكبد والزهيرات وابيات جذائب الزاهرات لصا دكر عتاة بلا اشرتاب لصا سر الميت حكيم في القراب مناجيه من الاخران نايح سرت في جسم معتدل المزاج كالروض مخفوف بنو خائل هسم الورى من كاتب اوقائل وجدت من البلاغة فيه اجزا اسر دجوابه امسكت عجزا سراى فيه لذات العيون النواظر تزيد على حسن الرياض لتواض ونظم فوق نظم على التهامى ولكن ليس بالسحر المحرام</p>	<p>تجسراته في النظم والنثر كلها فهن لاجياد المعال وتلائد تفائن الفاظ بجمرا لبدائع تتوجر معانيه خلال سطوره صحاكت كالنجوم الباهرات بالطائف لطائف معجزات كتاب لو تأمله ضريز ولو سرت حوامله بقدر كتاب في سرائره سرور كرايح في زجاج بل كروح لفظ بديع حازر معنى رائقا فرايت معجزة تقطر دونهما أتان منك مرقوم كريم كتاب كل أمثلتي انى انافى كتاب كل أشام ناظر وما كان الاروضة ذات حجة أتان منه نغم مثل در ولفظ تسكرا لاسماع منه</p>

كلامك مكر السكر الحميمي ولفظك كله سحر حلال	لذ العبت بالسباب الرجال فغشيا ناظم السحر المحال
المصارع	
تضوه لا مع برقي يلوم خلعت غمام يزيد لوجه حسنا اذا ما خرجت نظرا أم يريق البرق ام يبد ر منير تكلما نرد ناه خطا زاهنا طيبا	كأ نفاس الصبا وقت الصباح أمر شميد المسك ا وروح يعنوح كتاب عزيز كريمة شريف تجانب كامل اصفي من الزور
ألد من السلوى ولعل من المن	
تعظيم الكتب	
فمواقم الاقلام كم قبيلتها أتى منك توقيع شريف تشرفت وما زلت مد وافي كتابك وافقا لثمت كتابا منك وافي فسرني لمسا رأيت كتابا لعل حال فكل سطر درسته عشرا رأيت خطك مثل الدر منظوما	شوقا للتم موافق الاقدام بتقبيله بين البرايا مباسي على قدمي حق قضيت مراسمه وزدت له لثما فزاد مسرتي قبلته داشما من شرط جلال وكل حرف لثمته الفنا جلته لشفاء في الشوق ملثوما
نتيجة المكتوب	
لقد نال عين من مطاويه فتوحه لكا تبني مولاى اهل كتابه لما لصبح مود وافي كتابك فأنجل فتعزبه عيني وقبلاه ومنه	ونفس حيوة والفتاود سرورا وكنيت له روثا فصرحت مكاتبها ليل الهموم وسرتني بضايك فزاد به النسي وأنس وحشة

وكان به جلاء المنظرين من البكاء كتاباً منك أبرأها وكان ضياءً لطرف كليل به وانلستني المحط ^{بالحط} الرقيب عانيت من كتب الكتب بخطه وهي أحران واودد كوعتي الا وجدت لها برزاً على كبدى	قرأت كتابه لم استأن ولت وضعت على عيني وقد كمدت فصار شفاءً لقلبٍ عليل تعود شرفتي ورفعت ذكرى فشفيت من نظري اليه فكيف لو قد كمرني عهد الكوا نسيته ما هبت الريح من تلقاء داركم
--	--

وصف تصانيف المكتوب إليه

والآيات التي أنجحت الدر بنظامها وقس الفصاحة في بداهتها ^{مكتوب} قد قابلتها
العبد أكرام السيد بالتبجيل ويعلوها تمية لغزاة الليل من البحر الطويل
أيضاً وذلك السفر المسمى بفتح اليمن وفيما يروى بذكره الشيخ والفاحر
البيديع المغفوت ^{بمفوت} المشتمل على الدار المرقفة ^{بمفوت} والمعنى يصناعتها كل من ألف ^{بمفوت}
والبحر ببداهة فصوله من حاول ادراكه وان تكلف فهو الذي حققت
ليتمية الدهر ليتم ^{بمفوت} وجعل على الصالح الجوهرية نيا ب السقم ^{بمفوت} وشاهدة
الفتح بن خاقان بنشر ما سبكه من قلائد العقيان ^{بمفوت} وكوطالعه صاحب الجمان
لا ظهرا الجزر الكلى وابانه ^{بمفوت} ولوم نسمع محب امين ^{بمفوت} بعلد سلافة الحانه من
الحرمات ييقين ^{بمفوت} ولورا ه يوسف بن يحيى بن الحسين ^{بمفوت} بما قرئت منه بنسمة
السحر العين ^{بمفوت} وكوطالعه المحيي عقود تلك الدهر ^{بمفوت} لاستصغر ما ألف من
طيب السمرفى اوقات السحر ^{بمفوت} **الاشعر**

ما حوكت كفت بديع الزمان ما بالمقامات اتمام البيان	فهو كتاب دولته خلفت لوا محررى كان في وقته
--	--

<p>وصاحب المطرب لو شاهدت كرجله اود عنها فيه من نظمه اسلاخه دمره عندت وبذره السهب التي تكجبت</p>	<p>عينه ما الفت القى العنان افكار اهل العقل والافئنان مرسلة فوق نهوض الحسان طرائق الانشاء لاهل اللسان</p>
<p>ايضا وكتاب نفحة اليمين الغريب البديع الذي لم يكتب على مواله المحرمي ولا البديع وصل وهو حري ان يكتب بماء اللجين ويبدل على استنساخه اقاط العين وقوم من خصوصاً ومن اخواني عموماً وموقع الصحة بعد العلة ووصل المحبوب على غفلة فتجادبته الايدي يمينا وشمالاً وكل بدل العين في ثباته وغالي وكعمرى لقد جاء على اسلوب قل من فحانوح من كل متقدم متأخر وكوترك الاول للآخر وقصرت مستغرقاً به اقدمه على كتاب واشتقت منه في كل يوم اسماع الاحباب والاصحاب ايضاً وبعد فان هذا المجموع قد اشتمل على ما تستلذ به الاسماع وقيل اليه الطباع من حكايات انيقة مجبة وباشعار رائدة مطربة وقرايب حكواها غالية الاثمان وامثال عقود لاليتها مزينة بفن لا اشد العقيان فلو ما ين ابن الوردي ما تضمنه هذا الكتاب غلا وقال هذا هو العجب لعجاب ولو ذاق البيهقي ثمر من ثمرات اوراقه ولو ان يراك كشكوله منها ويخفف منها الاخلاء من رفاقه ولعمري ان ما فيه من اللؤلؤ المنظوم والدر المنثور بحر في ان يشذ وير البرزوقلا اهل الفن شعري</p>	<p>الذي لم يكتب على مواله المحرمي ولا البديع وصل وهو حري ان يكتب بماء اللجين ويبدل على استنساخه اقاط العين وقوم من خصوصاً ومن اخواني عموماً وموقع الصحة بعد العلة ووصل المحبوب على غفلة فتجادبته الايدي يمينا وشمالاً وكل بدل العين في ثباته وغالي وكعمرى لقد جاء على اسلوب قل من فحانوح من كل متقدم متأخر وكوترك الاول للآخر وقصرت مستغرقاً به اقدمه على كتاب واشتقت منه في كل يوم اسماع الاحباب والاصحاب ايضاً وبعد فان هذا المجموع قد اشتمل على ما تستلذ به الاسماع وقيل اليه الطباع من حكايات انيقة مجبة وباشعار رائدة مطربة وقرايب حكواها غالية الاثمان وامثال عقود لاليتها مزينة بفن لا اشد العقيان فلو ما ين ابن الوردي ما تضمنه هذا الكتاب غلا وقال هذا هو العجب لعجاب ولو ذاق البيهقي ثمر من ثمرات اوراقه ولو ان يراك كشكوله منها ويخفف منها الاخلاء من رفاقه ولعمري ان ما فيه من اللؤلؤ المنظوم والدر المنثور بحر في ان يشذ وير البرزوقلا اهل الفن شعري</p>
<p>ايضا وبعد فقد وصلت لكراسة العظمى والاحاوية كثيرة ونظمه بقلم الاداري في افلاكها ولا الدر في اسلاكها باهي من محلاتها في ترصيعها وازهى من فقراتها في تبجيعها ولقد حاكم المملوك بين ذلك المنظوم والمنثور وقوف متجها حتى تذكر</p>	<p>الذي لم يكتب على مواله المحرمي ولا البديع وصل وهو حري ان يكتب بماء اللجين ويبدل على استنساخه اقاط العين وقوم من خصوصاً ومن اخواني عموماً وموقع الصحة بعد العلة ووصل المحبوب على غفلة فتجادبته الايدي يمينا وشمالاً وكل بدل العين في ثباته وغالي وكعمرى لقد جاء على اسلوب قل من فحانوح من كل متقدم متأخر وكوترك الاول للآخر وقصرت مستغرقاً به اقدمه على كتاب واشتقت منه في كل يوم اسماع الاحباب والاصحاب ايضاً وبعد فان هذا المجموع قد اشتمل على ما تستلذ به الاسماع وقيل اليه الطباع من حكايات انيقة مجبة وباشعار رائدة مطربة وقرايب حكواها غالية الاثمان وامثال عقود لاليتها مزينة بفن لا اشد العقيان فلو ما ين ابن الوردي ما تضمنه هذا الكتاب غلا وقال هذا هو العجب لعجاب ولو ذاق البيهقي ثمر من ثمرات اوراقه ولو ان يراك كشكوله منها ويخفف منها الاخلاء من رفاقه ولعمري ان ما فيه من اللؤلؤ المنظوم والدر المنثور بحر في ان يشذ وير البرزوقلا اهل الفن شعري</p>

في ذكر عافية المكتوب منه وتمييزها للمكتوب اليه والاستخبار
من المكتوب اليه وذكر كرامات المكاتب ومدح بعض الرجال
وأذنته وذكر الوقائع والسوانح الأخرى من العجائب والصحيفة الشاهية
ذكر عافية المكتوب منه ونواحيه وتمييزها للمكتوب اليه

وبعد فإن هب من محب العناية التي جلت أن تحمد بغايه وصبا الاستخبار
عن حال من عن المودة ما جلي فهو بفضل شديد المحال في اكمال نعمة والجبالة
أيضاً وبعد فإن تفضل المولى بالسؤال عن كيفية الحال قال عبد الله الحمد
ذي المن الوافية في تحجيرة الصمة والعافية غير أن الشوق ضاق عنه
نطاق الطوق يتقر الله الاجتماع بكم أنه ولي التيسير وهو على جمعهم إذا نشأ
قد ير **أيضاً** وبعد فامتنى اليه إذا مر الله نعمه عليه وبعد أهدأ سلام
كأن أو كذا أن المخلص وذو به بخير وعافية وتغمر لا تزال ملاسها صافية
أيضاً هذا إذا نكثت إلى أحوال هذا الحقيق فتمنى بالثقة بفضل الله الكبير
أيضاً وبعد فالمعرض على تلك المسامحة الكريمة والحضرة العلية العظيمة
أن هذا الحب المنجور في خير وسرور والرجوع من الله الكريم أن يجعلكم
في اكمل عزة ونعيم **أيضاً** المعرض على حضرة تكمل العلية المقام بالبالغة من
الله سبحانه وتعالى كل قصد ومرام أن هذا الحب بخير وعافية ونعمة وفيه
والرجوع من فضل الله تعالى أن تكونوا كذلك حفظكم الله بكرامات
أيضاً وبعد فالمعرض على تلك الحضرة العلية والسدة التي هي لتعظيم
والأكرام حريه أن السلوك في خير ونعيم وعافية من الله الملك الرحيم
سأن أن بتلبه من الاشواق كذا وكذا **أيضاً** وأنه اليك خيراً تطلع به على ما
يطمن به قلبك السليم وذلك أن في خير من الله ونعيم **أيضاً** وبعد فإن عن

لذلك الخاطر العاظم والسؤال عن حال من شوقه الى تلك المعاهد وافروقه ثم يحرم
الله ذى المنن ومقرن بكمال صحة البدن **ايضا** هذ او احوال طرفنا قارنه
والاخبار سائر **ايضا** والتحقيق في اتوخي و سرور + بفضل الملك لغفور
ايضا والعبد بكره الله وبركات دعائكم في خير وعافيه + لا يكدره الا البعد
عن تلك الحضرة العاليه ثم ان سألتم عن احوال هذه الجهات + فهي سالتة
من الافات + عيشة اهلها رضية + واسعار انواع اجناسها رخيصة + قيران هولها
مؤلمة + والقوت بها لم يهضم + يكتفى الجائع فيها بلقمه + تحرف من الهيمضة والخم
ايضا و احوال اليمن الميمون + فعالها الهدى والسكون + و احوالها بالصلاح و
الصلاح لها اتباعا طمقرون + وحفون الفتن نائمة + وصدور الكائن للشر
كائمة + وملا رس العلم والتعليم قائمه + ورياض الادب والطلاقة ناسمه
ايضا وبعد فان تلطفتم + وعن الخاص المحقير سألتم + فهو بكم الله ذى الافعال
في كمال الصحة والاعتدال + والسؤال عنكم غير زهيد + والشوق اليكم حجرة
مديد + جمع الله الشمل بكم على احسن حال + وعجل بالوصال + انه كريم وفضل
ايضا وان سألتم عن الملوك فهو لله الحمد بخبر وعافيه + ونعمه من الله صافية
بعد نقلاب احوال + وتغلب احوال **ايضا** وبعد فان سألتم عن المحققين
في خير وعافيه + ونعم من الله وافيه + تسأل الله الكريم ان يجعلكم كذلك +
ويحفظكم من شر طوارق الليل والنهار بكرام الملائكة **ايضا** ان تفضلت
بالسؤال + عن ضعيف ^{الذليل} الاحوال + فهو بخير واعتدال + من فضل ذى الجلال
والسؤال عنكم متكاثر + والشوق اليكم عظيم + وان جعلكم الله تعالى في محل السرور + واجل الحالات

اشعار تادية الشكر لله تعالى

الشكر لله على الاله والحمد لله على نعمائه

<p>الحمد لله العليم نواله الحمد لله ذى السلطان والجبروت حمد السن ظهرت في الكون حكمته حمد الفالق اصباح الهدايات الحمد لله المعظم شأسته فالحمد لله مولانا وحنا لقنا فالمن من الله تبارك وتعالى فالحمد مدى الدهر لمن جل جلاله فالحمد لله حمد الا انقطاع له فتاحده على جده واه حمدا فتشكر ربنا في كل وقت فتله حمد يوا في النعم حمد الما افاض على زمرة الانام</p>	<p>والشكر للصمد اليديعر فعلا له والمجد والعز والبرهان والعظمت ومن توالت مدى الايام نعمته شكر الموقد مصباح العنايات عمو البرايباد انما احسانه ذى المن والطول والنعماء والكرم والشكر على ما مئته المخلق واولي المنعم والمكرم لطفنا ونورا لا على اياديه اسرارنا واعلاننا كثيرا بالتواتر والتوالي على الالاء والنعمة بحسان ويوجب ايصال فيض الكرم فيض الوجود من اثر الجود بالانام</p>
--	--

الثنائيات

<p>الحمد للخالق الموصوف بالكرم ذى الطول والجود والالاء والمن حمدت ربى على ايمى اياديه شكرته ومدى الايام اشكره</p>	<p>والشكر للنعم المعروف بالفقدم والالطف والفضل والاحسان والنعمة حمداتر شمر عن اعلى عواديه لكن تقاصر شكرى عن اياديه</p>
--	---

طلب اخبار الممكتوب اليه وقبول عذره

ولا تقطعوا عتقا اخباركم السائرة + مع التصاد والمائرة ايضا وما نحن
 منتظرون لوصولكم اليها + ومتربعون لما يطمن الخاطر بقدمه من جنابكم
نحو كنفه

علينا **أيضاً** ولا يسأل العبد إلا عن سيده وولييه ومجنده + جعلكم الله في عز وجل
 وحماكم من جميع الشرور **أيضاً** وما ذكره فيه مع عرض لكم في هذه الأيام + وعلمكم
 عن تحريركم ولا يزال مرقوباً لورودكم المستقام بغيركم لا غبار عليه بوقت عرفت في تفصيل
 اجاله سيدي السيد البحر احسن الله اليه **أيضاً** ولا تقطعوا عنا كتبكم السارة على كل
 حال فاننا لا نزال مترقبين بوردتها **أيضاً** وبعد فان المملوك منذ اشخصته
 الاقتراب + عن تلك الاقطار لم يزل يتعلق باذيال الاخبار + اناء الليل واطراف
 النهار ليتشقق آرجح خبر عنكم + ويقف على ما يسر به منكم + كما قيل

اذا منعك اشجار المعالي | جناها النقص فاقنع بالشمس

فلم يقرب بتفصيل بعض مراده + آل حال تحرير ما يقرب عن الشوق المستكن في
 فؤاده + ومتمهم المقصود ما فيكم + وحسن استقامتكم **أيضاً** وقد شق علينا
 فراقك + تجل الله بقلبك + وهذه مدة قد انقضت ولم يأتنا من تلقائك +
 ما يسر به خاطر ابيك + فعمل المانع خير فالمرجو منك ايها الولد العزيز ان
 لا تقطع مكاتيبك عنا على كل حال فقد علمت بحال ابيك وما يعانیه من المفا
أيضاً وهذه مدة قد مضت + وليا لي تصبر من + ولم يصل منك ما نطمح
 به على حسن احوالك لست شعري اقل من انت ^{بند} بكلمة ام بجمه اخرى المراد
 منك توضيح ما نحن متشوشون من عدم اطلاعنا عليه ولولا اختصار **أيضاً**

وما زلنا نكثر التسال عنكم | ونستروح روح الاخبار منكم
 تسال عن اخباركم كل وقت + ولو عبرت ريم الشمال سالناها

وكثيراً ما نكتب الاخرا ابراهيم والوالد محمد للطلب الحقيقة من تلقائكم
 ولعل الايام فرحتها فيها الاجتماع على احسن نظام + ولكن للعيان لطيف
 معنى لذا اسأل المعاينة **الكل**

الأشعار

كتابك ناولني فارت وروده	لعيني وتبلى قرّة وتراؤ
أذا الإخوان فأنهم التلاق	فهذا التميث يحى بالكتاب
لأهدينا الكتاب لدع الجتاب	ويكفينا التلطف بأجواب
فناولني جواباً من كتابي	فيبقى المحب ما بقى الكتاب

ذكر إرسال المكاتيب

وقد سبقت اليكم سطور ثبني عن المحبة ومحالاتها فلعلمها قد تشرفت
 بلتم تلك الايادي اكرم بنفاس هباتها **ايضاً** وبعد فصدور الاحرف
 من المحقير + للسلام والمعاهدة بذلك المجتاب **ايضاً** وبعده
 فصدور هذا المهرق المحاوي للاسلوب العجيب + الشتمل على التواضع
 والطرف الغريب + عن قلب لا يتعلق بعلاق غيركم ولا يطيب وعبور شافقة
 لمشاهدة جمالكم ولذالك دمعا صيب + فالرجو من الله جل شأنه ان يجمع
 الشمل بكم عن قريب **ايضاً** فصدور السطور من بندر المحديقة المعصوم
 بعد وصول الكتاب الذي شرحه وأفرجه الى غير ذلك **ايضاً** فصدور هذه
 السطور + عن قلب ثقوب بحر شوقه وعين دمعا منثور **ايضاً**
 هذا وقد سبق اليكم كتاب وقية ما يغني عن اعادة الخطاب
 فلعله وصل اليكم وتشرف بلشعيد بكم **ايضاً**
 صدور السطور + لشرح ما في الصدور + ولا هدا معروض التحية
 والمعاهدة بالاخلاق البهية + عن حب شديد + وورث أكيد + وذلك بعد
 ورود كتابكم الكريم وخطابكم الوسيم **ايضاً** وقد سبق اليكم كتاب وفيه
 ما يغني عن الاعادة ارجو الله وصوله الى نحوكم وانتم في احسن الاحوال

أيضاً وبعد قصد ورهذه الرسالة من بندر بنجالة عن قلب تعلقت بشغافه
 الاشواق + واجفان لتصادم زفرات الاحشاء دمعها تمهراق + وقد سقت اليكم
 عدة مكاتيب + وفيها ما يعرب عن كيفية حال الغريب + آرجو الله وصولها اليكم
 وطولها بين يديكم أيضاً فهذه سطور تعرب عن بقاء محبتي لجنابك السعيد
 واحتفاظي لمراتب العهد الاطيد + وتذكر اني وان تباعدت الاجساد + تمتلذذ
 بالقرب المعنوي مع تصوري فواضحه البعاد أيضاً وترجم هذا بجمل فاستروا ما
 فيه من الزلل أيضاً وكتب هذا بجمل والبال في بلبال منسأحوا والسلام عليكم
 أيضاً هذا ورقم الكتاب على ستمال والقلب موجه + والعين تدمع + مما تائبكم
 فاعذروا واسأحوا أيضاً فاني ينهار بك من لا يقدر في سلك الادباء ولا يشكر
 اليه بالبنان في محافل البلغاء + الفاظه رقيقة كحواله + ومعاينه شوشة كفكره وكألفه

الاشعر

يا سراج النور وبدن المعالي كنت من قبل الشع السداب هذا كتابي ولا شئ ينال به لان شوق اليكم ان يعث به وقد كتبت اليك لما جئت به وشكوت ما القاه من العار النوى فاذا النوى شطب بنا وتبادرت عندنا بافواه المحاربيننا ولا تائبتم منه اقتصدا و... البحتري يقاب	دع مسنداً وهادياً للعباد لاجلال الان فال ذاك مداى سوى السلام وما في ذاك تلبس ناسر وهل يحل النار القلجيس وجدى عليك وزادت الاشواق فبك اليراع ورقت الاوراق دون اللغات حوادث الايام تشكو النوى وبالسن الافلام اسير محضر تكوب بالعتام وخاطبكم بلسان العتام
--	--

ورسولنا نزل بها النور ودام لكم الفضل والمن و ان امرت ان تفق ضل الى احد اصحابكم
 في الحديث و قد ذكره لنا باشارة مفيدة و ونحن ان شاء الله نساه ذلك و ولا
 نخالف امر المالك و ولا ننسونا من صالح دعائكم في ذلك المقام الانوار و نجاة
 ضريح النبي ^{عليه السلام} ايضا ثم ان المطلوب من جنابكم الكريم ان تغيروا التحقير و ان
 العماد يحيى بن ابراهيم و فان المراد نقله لا حوائه على ما يعلو يد يعم البديع محله و هو
 حائدا اليكم بعد ذلك و فليجمل بارساله السيد الميراث ^{عليه السلام} ايضا ثم لا يخفى انكم اود الله
 حلاكم ان التحقير في هذه الايام و قانم على افتحاح ^{اي دخول} ثم التحقير و قمرادة الوصول
 الى الديار الهندية و واجبات الشرقية و كينال باسباب التجارة الامنية و من
 فضل رب البرية و فان بدت لكم حجة او غرض و نشر فوا بقضائه المملوك
 فان قضاءه يفترض ايضا هذا و ما ذكرتم عما تنصرف حوله و فيكون عن قريب
 اليكم وصوله و الاشياء كما طرقت مرهونة باوقاتها و غير ممكن بان توجد بدون
 وجود ملها و ادواتها و هيأ الله لكم الاسباب و اتاكم ما تحبون انه كرم و هاب
 ايضا و مرادى السفر ان شاء الله تعالى الى الديار الهندية في هذا الموضع على كل
 حال ايضا ثم سيدى لعل التحقير في اواخر هذا الشهر يتوجه الى طرفكم لست
 بكم و يحظى برؤيتكم سهل الله الطريق و قنا نأشر التعويق ايضا فانه تواترت
 الاخبار في بندر الحية و بان نية مولاي منطوية و نقل السفر الى الديار الهندية
 فانه يجمل في ذلك التحير و البركة و يصححكم السلامة في كل سكون و حركه
 و استودع الله الذي لا يضيع و د اعته و ولا يخون امانته و واوصيك بتقوى
 الله فانه الصاحب في السفر و الخليفة في الامل و اسأل الله ان يجعل يا لوصال
 بحرمه ^{التي هي} و لا و قد ذكرت لي سابقا انها الاخ الكريم لما جد و انك تريد بقاء الديوان
 لدايك لا باس الحال و المال واحد و لو احتجت الى العبد الذي لا ينال محض تال

ميثاقه ^{١٢} وجاءك من بندر الحية يسمى مهر ولده ^{١٣} تمان قفصه بمكرية الكتاب
 المسمى عجائب المقدور ^{١٤} المشتمل على قصة العجى تيور وهو المرام ^{١٥} من سيدى
 الحمام ^{١٦} والافا اريدان اشق عليك ^{١٧} والله يسوق كل خير اليك ^{١٨} ايضا نعم اخبرني
 الاخر الشريف احمد ان خزانة مكتبك احتوت في هذه الايام على عجائب من الذكوة
 وغرائب من الاسفار الخاوية للآثار والمآثر ^{١٩} وسمى لي منها كتابا ^{٢٠} تاقى النفس الى
 تعريفكم في اينكر نابها ونسلم ما سلمتموه ^{٢١} اوزي ادة ان اردتم ^{٢٢} والمطلوب سيرة
 ابن هشام ^{٢٣} وقلائد العقيان ^{٢٤} اذ اخذت على الخاطر السليم ^{٢٥} ارجاع هذين الكتابين فشرع
 المروعة وسنة التعارف ^{٢٦} يقتضيان ذلك ^{٢٧} وان لم يتيسر ^{٢٨} الخاطرفلا بد ^{٢٩} من فالكاتب عند
 اهلها بمنزلة الاولاد ^{٣٠} وقد سمح الاخ بولده ^{٣١} لاهيه ^{٣٢} ايضا ^{٣٣} نعم سيدى لعل المحقير
 في اوخر هذه الشهر يتوجه الى طرفكم ^{٣٤} ليتميل بكم ويخطى برؤيتكم ^{٣٥} تسهل الله الطريق
 وكفا ناسر التعويق ^{٣٦} ايضا ^{٣٧} وصل المملوك بفضل الله ^{٣٨} سلما الى بندر بخاله ^{٣٩} وهو في
 اكمل نعمة واجل حاله ^{٤٠} وكان وصوله في شهر شعبان ^{٤١} غيب ^{٤٢} الى اكد ^{٤٣} اريد ^{٤٤} من
 الزخار ^{٤٥} ايضا ^{٤٦} نعم عليها المفرد ^{٤٧} العلم اعول عليك ^{٤٨} في شراء كتب ^{٤٩} احججت اليها ^{٥٠} ومراى
 الاطلاع عليها ^{٥١} وهى طبقات شعراء الاندلس ^{٥٢} لعثمان بن ربيعة ^{٥٣} الاندلسى
 وطبقات الادباء ^{٥٤} لكمال الدين الانبارى ^{٥٥} وعنوان الشرح ^{٥٦} للشيخ اسمعيل المقرئ
 اليمنى ^{٥٧} والعياب ^{٥٨} الزاخرى ^{٥٩} فى اللغة ^{٦٠} وهو عشرون مجلد ^{٦١} الامام حسن بن محمد الصنعاني
 والدر اللقيط ^{٦٢} فى اغلاط القاموس المحيط ^{٦٣} للمولى المعروف ^{٦٤} بد او در اده
 وشمس العلوم ^{٦٥} فى اللغة ^{٦٦} لسعيد بن نشوان ^{٦٧} اليمنى ^{٦٨} والمكمل ^{٦٩} شرح ^{٧٠} المفصل ^{٧١} فى
 النسخ ^{٧٢} لاحد ايم تصنعاه ^{٧٣} اليمن ^{٧٤} وشرح ^{٧٥} الكافية ^{٧٦} لامير المؤمنين ^{٧٧} القاسم بن محمد
 الصنعاني ^{٧٨} اليمنى ^{٧٩} متا جهدي ^{٨٠} يا اخى ^{٨١} لتحصيل ^{٨٢} هذه ^{٨٣} الكتب ^{٨٤} على كل حال ^{٨٥} واذا تيسر لك
 حصولها ^{٨٦} فخذها ^{٨٧} وقد عرفت ^{٨٨} الاخر ^{٨٩} ابراهيم ^{٩٠} ان يسلم لك ^{٩١} الثمن ^{٩٢} ويقضيها ^{٩٣} منك

وهو يرسلها اليها مع من يعتمد عليه لا تحملوا السهل في ذلك لان حاجة اخيك داعية
 الى ما ذكره وتعلم ما توجد هذه الكتب في بندر كلكتة ويقيد بها اسفار علم المنطق الذي
 لا يوقف له على طائل فانها كثيرة لا تحصى وتايدى الى ملك الكريمان غا الطلبة العالم
 في هذه الدنيا مضمكون في القضايا المنطقية والمويصات الفلسفية ان يخطب
 احدهم بالخطا في الادبيه ^{١٢} يتخير وقال هذه جزئية وهذه كلية وتخط في حديث
 العربية بالفارسية وفي قوله المنطق حيث في قضية ان قضية ^{١٣} وقصر الله يا مولى
 بلغا الممن ^{١٤} المقلدين بقلاد ادا بهم جيد الزمن ^{١٥} ايضا والكتاب الذي ارسلتموه
 سابقا بنظرنا بجانب المحب فلان قد بعثنا اليه مع الاشياء التي تركها عندنا يوم سفر
 وهي قدرا ^{١٦} ابن وكفكير صغير وما رعى خشب ^{١٧} وسخنة فخاس ^{١٨} وخفة مرشقة بمس
 الفضة ^{١٩} لا يخفا كونه اتفق بنا اليوم بحال التور شيخ الدالين فلان والتمسك بان
 نذكره عندكم من طرفه لانه وانه ^{٢٠} وقد تمق بارساله فان تروا شيئا تفضلتم به
 هذا والسلام عليكم نعمه سيدي اقر الله عينكم بينا الحالم المكتوب اذ سمعت صوت
 مدفع من جانب البحر فنظرت بالنظور ^{٢١} فلم يقع نظري الا على المركب المبارك و
 هو طار ^{٢٢} في مرسى البندر المعمر ^{٢٣} وتاشر البنديرة الخضراء وقد طاب وقتنا
 بوصوله طيب الله اوقاتكم وسون ^{٢٤} نحقق لكم عنه ان شاء الله تعالى ^{٢٥} ايضا الكتاب
 الذي ارسلتموه استغارة فلان ولم يرجه ولولا انه شديد الاحتياج اليه لطلبت
 منه ووجهت به اليكم فاعذرنا وسامحوا وظنوا خيرا ^{٢٦} ايضا ان الكلام اذا طال وعرض
 يخرج الى باب التنازع واشتغال الخواطر فاعفوا احسن للطرفين وقد عرفت فلان
 بان تصدع عن الجواب ولا ينبغي الشرفاء ان يسعوا فيما يشبهون ^{٢٧} فالجواب عن السفهاء
 جبر لكم ^{٢٨} ايضا مثل الملوك ما في كتابكم الشريف من المراسم الكريمة ^{٢٩} فوعدها نعمة
 من امة عبده ^{٣٠} وهو ما عني اللولي من غرض او سحر من مهر وعرض قبيح المملوك

ان يطلب الرجل الحاجة للرجل فتقضى له فيهدى اليه هدية فيقبلها **وقال الامام احمد**
 رحمه الله تعالى من ولى شيئاً من امر السلطان لا اجيز لمن يقبل شيئاً **ويروى**
 هدايا الامراء غلول وقال الحكماء وان اهدى لمن شفيع له عند السلطان ونحو
 لم يجز اخذها لانها كالاجرة والشفاعة من المصالح العامة **وقال الفضل بن**
 سهل ما ارضى النفساني ولا استعطفت السلطان ولا سلتني الخاتم ولا
 دفعت المغارم ولا استقبلت المحبوب ولا ثورق المحذور بمثل الهدية هذا ما
 اورده الشيخ الامام مرعي بن الشيخ يوسف الحنبلي في كتابه بديع الانشاء و
 الصفات واما من الكتب الخفية ففى فتاوى عالمكبرى الهدية مال تعطيه و
 لا يكون معه شرط والرشوة مال تعطيه بشرطان تعيينه كذا فى خزنة المفتين
 ولا يقبل هدية الا من دى رجم محرم او من جرت عادته قبل القضاء بمعاداته
 لكن هذا اذا لم يكن للقريب او لمن جرت عادته بمهاداته مخصصة
وفيها ايضا ولو اهدى الرجل الى واعظ شيئاً كان له ان يقبل فيمتنع كذا فى المحيط
وفيها ايضا فى تفسير الرشوة ما ملخصه ان اهداه الرجل الى الرجل ما كان كان
 لا ابتغاء التودد فحلال من جانب المعطى والاخذ اول دفع الخوف او ظلم السلطان
 عن نفسه وماله فلا يجزى اخذه للوعيد المذكور فى هذا الباب والاعطاء يجزى
 عند عامة المشايخ اول الامانة عند السلطان فى حاجته المحرمة فلا يجزى من الجانبين
 وفى المباحة بعد الاشتراط وقبل وقوع الاعانة وتسوية الامر فلاخذ غير حلال
 والاعطاء مختلف فيه والاصح فيه الحل والتحذير الاستتجار ان كان العمل مما
 يستجر عليه شرعاً ثم الاستتجار بما لا شرع استعمل الاخذ فى هذا العمل وانشاء
 فى عمل آخر وبعد وقوع الاعانة وتسوية الامر فحلال من الجانبين وبغير الاشتراط
 صريحاً وان كان غرضه الاعانة المذكورة فمختلف فيه وعامهم على عدم الكراهة

هذا اذا لم تكن بينهما مهاداة قبل ذلك فان كانت واحدة الى بهم بلها ثم المهدى اليه اصلح امرة فهذا امر حسن لانه مجازاة الاحسان بالاحسان وتنوع آخر وهو ان يهدى الى سلطان فيعمل القضاة وعماله آخر وهذا النوع لا يحل من الجائنين انتهى بلخصاً

الاشعار قال ابو العتابة

هدايا الناس بعضهم لبعض
وتزرع في القلوب هوى ووداد
تولد في قلوبهم الوصال
وتكسوهما اذا حضروا جمالا

وقال احمد بن يوسف اللماكن

على العبد حق وهو لا بد وان عله
الموت بنا ثم هدى الى الله ماله
آن الهدايا وان جلت نفائسها
لكن معروفك المعروفين يحلني
لوان كل يسير رزق تحتك
فالمرء يهدى على مقدار قيمته
تملوك فضلك قد اتى بهدية
فأبى له ما يرجو فانك لم تنزل

وان عظم المولى وجلت فواضله
وان كان عنه ذا غنى فهو تآمله
اذا قرنت بها نعمالك تحتك
فيا حملك وللتنصير يمتد
لن يقبل الله يوماً للورى عملاً
والنمل يغدر في القدر الذي حلا
وسألهامولى منك فبولها
تولى الاماني دأماً وتنبيلها

صورة ارسال الهدايا

ويجى بعد الداء بسعادة ايام المولى وليا له وودا من ريل احسانه وايدويه
ان الهدايا لو كانت قد رالمهدى اليه والمولى في تقد بها عليه ولكانت نفائس
التمتع في مقابلته محقرة غير جليله وعظا الطرف بالنسبة الى مكانه
مستصغر قليله بل لو كانت الهداية على قدر المهدى اليه لانسد بابها
ونجى اصحابها فغير ان المالك لم يزل يتقرب الى مواليهما باليسير من نعمهما

ويجملها بريق الاحسان على كل ما تيسر من انعامهم + والمولى اولى بالقبول بحظفضله
واحسانه + وحيل كرمه وامتنانه + وقبول الهدية من شميم الكرام المشهوره +
وتشجيع الماكثوره + ومن عاين الاوصاف والشيوخ ومعالي الاخلاق والهمم
ويقول انشاء وقد نقل المملوك كذا وكذا برسم الغلمان + وجواري
النساء + ثم لا مل فضل المولى ان يتصدق بقبوله + ويتبلغه بقبول ذلك ال مال مولى
او يقول وان الكرام لا تكون الا عند الكرام + والذي يصلح للمولى
على العبد حرامه وان احباب العبد فيما امله + فتا فضل له + او يقول
وتيمم بعد الداء لولا نأيد وام مكارمه الشريفة + وتغائره المنيفه + وشماثله
السنيه + وقضا ثله المرضيه + ان المسؤل من كرمه السابق + وجوده الفائق +
اجرام المملوك مل ما عوده من احسانه + واعتاده من تفضله وامتنانه + وقوله
ما قد معوا ملاء + وتبلغه في ذلك غاية ما يتمناه +

جواب ذلك بالقبول

وتبين ورود مدية التي حكيت اخلاقه الشريفة طيباً وحكمت مذاقاتها
فأخذت من القلوب نصيباً وحفظت الصحة كيف لا وقد غدت مأكولاً
ومشروباً فتلقاها المملوك بلسان شاكر، وذكرته من سوائف احسانه
ما لم ينل واصفاله وذكره شعراً

شکرا الفضل شکرا الستاحصہ	شکرا جمیل ایفوق العد انعاماً
وکیف لا ورسول اللہ قتال لنا	لایشکرا اللہ من لا یشکر الناس

فلأعدهم الله من أياديه هذه العواطف الجميلة الاثر التي يرتاح اليها الذوق النقيض

ويقول من اهدى التصنيف

وَلَمَّا كَانَتْ الْهَلَايَا تَزْعُمُ الْحُبَّ وَتَضَاعِفُهُ وَتَعْدُدُ الشُّكْرَ وَتَسَاعِفُهُ

أحبت ان اهدى الى مجلسه هدية فالتقى وتحقفة رائقه وتكون عنده نافذة
 وبقدرة لا تقهر ولم اجل شيئاً سوى العلم الذي شغفه حباً والحقبة التي
 لم يزل بها صانعاً يتبع اعترافى في ذلك ان كهدى القطرة الى البحر والعرف الى البحر
 وكمن اهدى الى الشمس ضياءً وإلى القمر سناءً لأن المولى هو البحر المحيط بكل
 فضيله وقامرات بكل فن فلا يخفى عليه دقيقة منه ولا جليلاً ولا ان المؤلف قد
 شملت سعادة الورود وآلى منهله العذاب المورود وقان وافق الغرض وقضى
 الحق المفترض وتحظته الحمة العالیه والعناية السامية اكتسب شرفاً يتخلل
 في تواريز الاخبار وتكتب بسواد الليل على بياض النهار وان قصر هن
 الامنية فلي ثواب النية وايضاً ولاحت حل الخطرايات لانها انتهت
 من الخطأ اذا كثرت عنها الغطاء وانما اردت بها التذكير عندكم وتحريكهم
 فكست والله من اهل هذه الصفاة والهم المثلث على البضاة المول من افضا الكمران تسدوا
 منها الخلل وتسترو الزلل ايضاً وهذا بينات سمح بها الخطرايات واحب الملو
 ان يهدى بها الى ذلك الجنب الفخر قيسى ان تلاحظ بعين القبول وتوت فون
 بشاهدة البدر الذي لا يعتريه الا قول وقد احببت بما كنت اقدم ررجلا
 واوخر اخرى في اسأله وذلك خوفاً من الاستهدات المعروف بين الكتاب
 ومثلك لا يخفاه قصور بأحى في هذا الباب آليت شعري أقول بالقبول
 اربضد ما هو المأمول ولكن المحب كما يقال ستار ومقبيل للشار ايضاً
 هذه ابیات جاءت بها الفكرة العلية والقريحة العلية وتتضمن ما
 يجيبك اذا ووتيسر لك ابتداء وواتها وة فاكثر من مناهلها الصافي
 واقهر بها فانها كافية الشافية
سأفاد آت ١٣

وسأفاد ان تر التفسير منى

فشملى ما نعر من حسن لفظى

في الشكر على احسان اشعار	
اوليتني البر والاحسان مبتدئا	فليس يطعم شكرك ان يكافيك
وليس ل قدر الا الداء لو بان	يعطيك ربك ما ترجو ويحميك
ويضي بعد تقبيل اليد الباسطة الكريمة لانزال الفضل في رياض احسانها	
مقيما والكرم لوامها قسما لا قسما وان العبد معترف بالاحسان وشاكر	
للامتنان + بل مقرر ^{١٢} نجز عن شكره + وعده وحصره + فكم اوليتني نعمًا	
لا استطيع لها شكري + وكف قد تنى من احسانك ^{١٣} مستغبرا + ولقد عجز ^{١٤} نطق	
عن شكر اياديك الجزييله + وقم لك ربي صناعتيك الجميله + واطلق لسان	
سوالف انعامك وكرمك + وقيل جناح عوارف رعدك ونعمك + وما انت	
وحدى ممن غمره نداءك + وعنته نعمك + بل العالم كله مستطرون شيا	
احسانك + وآرءون بحر فضلك وانعامك + فانه تعالى يدبر لكم هذه	
المكارم العبيه + والا يادي الحسيه + شعـ	
فلا اعد الله الوجود وجودها	وابقى حلاما في الوجود وجودها
وحل به الجيد الزمان فانها	لعمري اخحت للمعالي عقودها
فهيها تهيأت قصر لسان البلاغة عن بلوغ شكره وعجز عن القيل	
بحقك وذكرك لا برحمة كرمك ولا بالسيادة + ممدودا بالنع والسعادة	
الاشعار المناسبة لاعتذار ارسال التحف و	
الهدايا التي من جنس النقود والامتنعة وتحقيرها	
بسبب تواضع المهدى وترفع المهدى اليه	
أهدى على قدر ما يهدي للمساكين	ولا يليق بكره اهداء مسكين

<p>وحامل وشي ابراد الى يمن ولكن اتخاف الفقير حقير لكن انت اهدى لك الدنيا وما فيها اذا هدى اليك ما منك يحسن</p>	<p>اهدى كستبضع تمر الى حجر بضا عني المزجاة ليس بلائق لو كنت اهدى على قدرى وقد ركم منك يا جنة التعبد الهدايا</p>
<h3>الثانيات</h3>	
<p>اهدى له ما حزن من نعمائه من عليهم وانهم من مائهم لسليمان نصعت رجلا جراد والهدايا بقدر من يهدى فانت عزى المصر بل واحد العصر يزد لك ربي بسطة الحياه والقدا والعبد يعذر في اتخاف ما ملكا والشمس والبدر والعروق والاله لك برجل جراد كان في فيها ان الهدايا بقدر من مهديها</p>	<p>اهدى بجلسه الكريم وانما كالحجر يطرح السحاب وما له ارسل النمل من خلوص ودايد فانت لاذ الله منتهى جهدى بضا عني المزجاة مولاي فاقبلن واود لنا غيل العناية مفضلا آتلت تعذر من اهداء ما حلت ولو اطأق لا هدى الفرقدين معا واتت سليمان يوظف العرض فله ترمنت بلسان الصدق واعتاد</p>
<h3>جواب ذلك الاعتذار</h3>	
<p>قليلك لا يقال له فتليل ونعماك مصوب البينا سجالها عطاياك وتلبى عن الاعتذار فالعذر منك الى كيف يجوز فكيف اعتذار الاعتذار يا كفى</p>	<p>قليل منك يكفينى ولكن آياك يدك مدود علينا ظلالها آتعدر منى وقد اعجزت الاعتذار اليك منى لانهم منى اعتذرت وقلبي بالثناء يفي</p>

إذا كان وجه العذلين بين	لعمري فترك العذرا خير من العذر
الشكايات	
فلا تعذري لما تهدي الينا فما اتخفتني جمك كثير كم تحفة مقبولة مبرورة فلذا اشد النعوا بحسام جليلة	
حقيرك عند ناشئ حليل قليلك لا يمتال له قليل تعطيه اياها بغير حساب واجلهم هداية الاحباب	
للتخائف العلية	
اهدي الى جنابك شعري ولقني وقل الروض قد يهدي لصاحبه حملت اليه من لسان حديثه قليل ما قلته اتخعت اليه	
قد اتخعت الحصاة الى معدن اللال برسو خدامته من روضه الشفا سقاها الحصى سقى لربا من السحاب يراب ساقا ان حرقه راعوا لئلا يترسا فين رافعا حواياها قلت لا يهدي الى البحر السدى	
للتخائف الدعائية والثناية	
هديق تقصر عن همي فخالص الود ومحض الشنا ولقد نظرت فما وجدت هدية ففعلة وعلى الاله فتبولة لما رأيت الناس امدوا جواهر فجزت عمتا يقتضيه همي	
وهيئة تلوع على مالي احسن ما يهديك امثال اهدي اليك سوى الدعاء الصالح وقرنه لك بالثناء الفائح بهجاء وعقيانا ومسكنا فثجا اهديت من ذلك الدعاء الصالحا	
جواب ذلك	
اتخفتني بالدعاء والذكر	قابله بالثناء والشكر
مصرع الله يجزيك يا مولاي بالكرم	

شما علم ان مرجع المحامد كلها + وصير النعم وفيها وجوها + حضرة الهبة توالى
 الاثره + وترادفت نعمائه + كما قال جل ذكره وَمَا يَكُونُ مِنْ نِعْمَةٍ قَرِينٌ إِلَّا نُفِيتْ بِهَا الْعُقُوبُ
 في حصر نعمائه + وعجزت الافهام عن عد الاثمه + كما قال سبحانه وتعالى وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ
 لَا تُحْصُوهَا وَمَعَ هَذَا الْعِجْزِ لَا يَدُ الْعِبَادُ ان يجهدوا في اداء شكرها كما استطاعوا
 حتى يقال انها امتثلوا امر الله وأشكروا نعمة الله **اللَّهُوَ كُنْتُمْ أَغْنَاهُ تَعْبُدُونِ** واطاعوا به
 وأما شكر ارباب النعم من المخلوقات الذين هم وسائط لا يصل نعم الله تعالى الى
 اصحاب الحاجات فحرق ايضا ان يؤدي وليس بخلق لان يترك سد يلبا وخر من
 لم يشكر الناس لم يشكر الله او كما قال واشكر الذي يذكر في المكاتب نوعان **الاول**
 شكر نعمه تعالى وهو ايضا قسمان **اولهما** ان يكون هذه النعمة عامة على كافة الانام
 من البرية والجمجمة والفر اغه وامثالها من النعم الشاملة وثانيهما ان يكون تلك
 النعمة مختصة بالكاتب او المكتوب اليه وقد مر في قسميه في باب كرامات المكاتب
الثاني شكر اولياء النعم وهو ايضا على قسمين **اولهما** ان يكون شرا بجه من
 اولياء النعم وثانيهما ان يكون لواحد منهم على التعيين سواء كان على طريق
 الاشتغال بالشكر او على سبيل اظهار العجز عن ادائه.

تأدية الشكر لاولياء النعم

ارأوهم وجوههم ومقاتلهم	في الحادثات اذا احلن فجو م
القوم واخوان صدق بينهم نسب	من المودة لم يعدل به نسب

التثائبات

قوم كرام اوتاموا من خلوصهم	ركن الاخاء بلا ومن ولا كسل
اهل الوفاء وارباب الصفاء لهم	صدق بلا خلل ووؤد بلا لئل
اذا ما حلت بمناسهم	رايت نعيما وملكا كبيرا

بمخبر جاسر شيخنا

<p>ولما التقينا شمت التراب ضربوا بمدرجة الطريق قياهم ويكاد يكونون هم يحويهم</p>	<p>وكنت امرأ لا اشم العبير يتنازعون بها على الضيفان حب القرى خطبا على النيران</p>
<p>الشكر لو احدث من اولياء النعم</p>	
<p>اني لا شكر ربى ثوا شكر من فلوان اعضائي تحولت السنا على الورى بحيل شكرك نالنى اذا اولاك ذو كرم جسيلا ولو انى فى كل منبت شعرة تمت عواطفكم وطابت مجتى قد زاد على الشكر لك الانعام</p>	<p>اهدى الى من الالاء والنعم لشكر الذى اوليت لو اوف حقه حتى تكاد تنطق الاحبار فكن بالشكر منطلق اللسان لسان يثبت الشكر عنك لتفردا لكنه فى الشكر كملت مجتى قد اعجز فى لطفك والاكرام</p>
<p>الثالثة</p>	
<p>ولو اننى اوتيت كل بلاغة لما كنت بعد الكل الا مقصرا</p>	<p>وافنيت بحر النطق فى النظم والنثر ومعترفنا بالعجز عن واجب الشكر</p>
<p>بيان العجز عن اعتدل شكر المراحى</p>	
<p>الطافكم محمدا والعذر لا زهيا من عذر الطافك الافهام تدعجرت تجودك شاكر قتلبي ولكن فكل عذرا وان جللت دوائقه</p>	<p>فمن يؤدى نفاصيل المقتادير فكيف يأتى به نطقى وتحرى سري لسان لا يغى بأزاء عذرا فى جنب لطفك يا مولاي مختصر</p>
<p>الثالثة</p>	
<p>اوليسنى يا جواد الدهر من نعم</p>	<p>زادت لوان اضمها حق على البحر</p>

فكيف اعذر لطفك لا انتهاء له	وكيف اقضي حقوق الشكر بالعدل
حوالة الاعتذار الى كرم المكتوب اليه	
فمن اياك يا حنن باللطف معتذرا	ان الكرم عقيب اللطف معتذرا
انت مول العطاء والنعم	فاعتذرا انت من باب الكرم
السبب الثامن في التهناني ولعل هذا	
الباب كله من بديع الانشاء شعر	
ورد البشير فكان اكرم واره وامراح ارواحا وشربا لمنا وردد البشير بما اقتر الا عينا وتقاسم الناس المسرة بينهم	فملا القلوب مسرة وسرورا والكوب اجمعه غدا مسرورا وشفا النفوس فقل غايات المنا قسما فكان اجلهم قسما انا
تهنية سلطان بعنة	
وتبني ويحيى الدنيا على تباعد اقطارها والامم على اختلاف السننها وديارها بدولته التي اقوت اعين الانام وشدت ازرها لاسلام ووصلته التي اقلت الهمم في الصدور ومهدت على الكافة ظلال الامن والسرور وتبني بهذا الفتح الجسيم والظفر العظيم الذي ضحكك به الدنيا عن مباسمها وتجلت به شمس النصر عن غمامها وذلك لحسن سعادته لا بالجيش المتوافر ومن سيادته لا بالعساكر المتكاثرة فالحمد لله الذي انعم بنصره على البريه واسعد به الملك والرعية الله يعز بجناحه الاسلام ويجعل ايامه اعياد الايام واعلى مقامه ورفع ذكره عنده وترجل الخافقين الصاره وجنداه ولا برحت الاقدار جارية على حكمه ومسار ثرائ البلاد معطرة باسمه وتحتي لا يبقى بلاد الا وهو حاصل في قبضته ولا عدو الا وهو مقموع بسطوته آمين	

تهنية اخرى بالفتح يد عولف فاتح فيقول

كأنزال الفتح المبين مقدمة جنوده + والنصر العزيز مكان الصلابة وورده +
 وأقر بنصرة عيون الاسلام + وسر بسعيد أيامه الخاص والعام + ولا يرحل نفوذ
 الاسلام بنصره + بأيممة الغفور + وعرش المعالي بفضلها محلاة النور + وتخيول عزه
 في مآدين الظفر سابقه + ورأى ضمه بغيوث كرمه فأخره بأسقه + **ثو يقول**
 ونجى بعدا ادعية بتأييد عزه + وسفك دماء العدى على السنة صوامره + فأعند
 من الفرح والابتهاج بهذا الفتح المبين موالعز والنصر والتكين + فلكل من فتح قضي على
 دم العدى بالسفك وحسنت مواقفه + وظهرت في سماء السعد والنصر مطالعه + وشرقت
 افلام بها سطرت وقائمه + فهو الفتح الذي قضى على دم العدى بالسفك ودفع به
 بالسفح + وتليت لديه من آيات التهانى إذا جاء نصر الله والفتح + وسيفه وان كانت
 بأكية + دما فقا وبها بهذا الفتح ضاحكه + وجنوده منصوره كيف لا ومن انصاره
 الملائكة فالأمال ممتدة في أن تكون عز مآته الكرمية لبقية البلاد فاتحه + ورايات
 الظفر بين يديه ورباح النصر بها نافحه + فآله تعالى يورث على القلوب من بشاش
 اخبار كل ثناء طيب + ويضاعف على يديه نصر من الله وفتح قريب +

تهنية بخدمة سلطانية شعرا

وما أندر من يحيى بمنصب
 ولكن بكوحا فكم المصاب
 وتحيى رتبة نالهها ولا نأذ أعتى سواه يتجلى رتبة + وتعلم أنها تأخذ خطا من
 الشرف إذا دركت قرب + فهو تحقيق أن تضى بلم المناصب + وتبشر بلم المراتب +
 لأنه يزيد ما نباهة وسموا + ويكنسوها جلاله وعلوا + فشرقا لرتبة الفت اليم
 من ما مها + وساس مصالحها تحسن تدبيره وحسن نظامها + ونجى بولايتيه
 اقبل بها الدهر متبسا بمل البصير + وأطلع الفلك نجوم الخطيب العجوة البوس +

وترفع السعد اعلامه منشورة الذواثب وواجرى اليمن اقلامه بمحسن العواقب
 حتى لا تحت تبا تشر البشرى وواستشعرت انقلوب بالفوز سراً وجرها وقلبه
 من الجدم ما سحبت اذيا له وارسد انه وامن المنصب ما لقي في يديه عناة ولا عز الى
 البنا البيت بابه ووالاقبال حليف جنايه او يقول وفتنى باجدا والله سبحانه
 من الرتبة السنية والدرجة العلية والولاية الهنية وقد بلغ الحب هذا البشرى
 السارة للقلوب والولاية المحصلة للفوز بالمطلوب فالحمد لله الذى المهر المحرم
 السلطانية اسباب الرشاد وربعها على صلاح البلاد والعباد حتى وضعت الاشياء
 في محلها وقوتت هذه الخدعة الى المليم بعد ما واصلها وتوالت في النظر في
 امورها واعتقدت على همتي في حسن تدبيرها فاقسم بمجعلها بديلة الخيرة والفضل
 وقد ممة بتجتها الاعظام والاجلال والواجب ان تهني الاعمال بفائض عدله
 والرعية بحمود فعله والاقليم بفحاسن سياسته والناصب بمات سياسته

تهنية منصب قضاء

فتنى بما حزت من منصب	شريف له انت مستوجب
وما ينبغي ان تهني به	ولكن يهني بك المنصب

فتبشرى لمولانا بهذا المنصب الشاخر الشريف والشرف الباذر المنيع
 الذى عظم في النفوس وقعه وقدره وجل ان يضاى جلاله وفخره ومنصب
 الشريعة النبوية والرتبة الشريفة البهية واسطة عقد الشئب والرتبة
 الجامعة بين طرفى الرئاسة والحسب وقلة درها من منزلة تكسوا الوجوه وحات
 وجمالا وتزويد صاحبها هيبه وجلالا فتعنا الله بما صار اليه وهما يشكر
 نعمه عليه بمكان الشكر يستمد الزيادة ويفتح ابواب القبول والسعادة
 او يقول الحمد لله الذى اقامه مقام جليله تسره انحوط واحياه

قلوب العلماء و آحياء الروض بالسحب الماطر و سرفعه مكانته فاصبحت رباح
 الامن بها ساريه و تسكائب اليمين بها من فوقها جاريه و الامراناق تفضل
 من افلامه و وانوار الخيرات تنصّب من غمامه و يوهى بالنعمة التي عمت
 المسلمين و اقامت منار الشريعة والدين و بل حمت البريه و شملت البلاد
 والرعيه و فاحمده الله الذي اقام به عماد الاسلام و اجرى على يده سعادة
 الانام و ومن به على هذا الخلد و تشمل اهل الفضله العمليه و وطنه
 يحاسن ايامه ارحم الاسلام و وجلاه تاجا على مفرق الحكم و قرهت مجا
 الحكم بتسديد احكامه و وتجلت القضاء بنقضه و ابرامه و هذا وان
 المناسب وان عظم شأنها و البراتب وان عز مكانها و تهتئ بقدم رجا به
 الشريف اليها و ونشر عدله المنبت عليها

تهنية بعرس

وقد بلغ المحب خبر الاملاك السعيد الذي عم الوجود بمن سعد و
 واصبه التوفيق من حامل راياته و جنده و قوال العرس الذي شمل السعد
 اوله و اخره و وعر السرور باطنه و ظاهره و ورياض المنح اصبت به
 مشرق الانهار و تجارية الانهار و اذن بالرفاء والبنين و العز والتمكين
 ولما اتصل بالمحب هذا الفرح و السرور و والهناء و الحبور و دأخله الطرب
 والارتياح و واستغرقه العجب والانشراح و والله المستول ان يجعل التوفيق
 بعمره موصولا و لا قال له دليلا و يبرقه من الخليفة الجليلة ابناء
 يحلون المجالس و الحاضر و يحلون المجالس و الحاضر

تهنية بمسكن

و مني و مني بالمسكن السعيد و الموطن المبارك المجد يد و المنزل الد

تُحِيطُ بِهِ السَّعَادَةُ مِنْ سَائِرِ جِهَاتِهِ وَتَكْتَفِيهِ الْأَقْبَالُ مِنْ جَمِيعِ جَنَابِهِ قَالَهُ تَعَالَى
يَجْعَلُ حُلُولَ الْمَوْلَى فِيهِ مَوْذَنًا تَامَرَ التَّعْلَمِ وَكَثَاثًا فِي السَّعَادِ الطَّوَالِمِ مِنَ السَّمَاءِ +
وَيَجْعَلُ السَّعَادَةَ بِنْيَانَهُ وَالْأَقْبَالَ رِكَائِثًا وَيُؤَيِّنُ سَاحَتَهُ جَنَابَهُ وَالتَّوْفِيقَ عَتَبَةَ بَابِهِ +

تهنئة بمولود

وَيَنْصِي بَعْدَ وَلاهِمْ أَيْتِسَ عَلَى الْحُبَّةِ بِنْيَانَهُ وَتَمَلُّ الْوَفَاءَ قَوَاعِدَهُ وَإِرْكَانَهُ وَدَعَاءُ حُجْرٍ
عَلَى الْحُجْرَةِ أَرَادَ أَنْهُ وَيُؤَيِّنُ حَايَهُ سَائِرَ أَعْمَالِهِ حَقَّ قَلْبِهِ وَلِسَانَهُ وَتَحْتِ بَقَادِمِ
أَقْدَامِ السَّعَادَةِ يَمِينُ وَرُودِهِ وَأَوْنِدِ الْمَسَارِكِ نَحْسَ وَفُودِهِ وَأَعْدَمِ الْحُمُومِ
بِهَرَجِ وَجُودِهِ قَاطِرِبِ الْقَدْرِ وَمَا لَا يَطْرِبُهُ الْمَثَانِي وَالْمَثَالَتُ وَضَاهَى الشَّمْسِ
الْقَمَرِ وَهِيَ أَثْنَانُ فَعَزَزَتْ تَابِثَاتُ فَهُوَ أَكْرَمُ مَوْلُودٍ فِي عَصْرِهِ مِنْ أَشْرَفِ وَالِدِ +
وَيَمْنُ تَشْرِفَتْ بِأَسْمِهِ الْمَطَالِمُ وَالْمَوَالِدُ قَشَرَ قَالَهُ مِنْ طَالِعِ سَعِيدٍ وَتَوَاتَمَ
جَدِيدُ بَيْتِ الْعَيْنِ قَرَّةً وَقَالَ قَلْبُ مَسْرَّةً فَهُوَ الْهَالِلُ الَّذِي سَتَرَهُ أَنْ شَاءَ
اللَّهُ بَدْرًا وَبَلَاغِيَانِ صَدْرًا وَلِلشَّدَاةِ مَذْخَرًا قَالَهُ تَعَالَى يَرْيِكُ مِنْ نَسْلِهِ
أَوْلَادًا جَيَادًا وَعِظَاءَ أَجَادًا **أَوْ يَقُولُ** الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَاضَ عَلَى الْوَحْدِ
بَحْضَ الْكُرْمِ وَالْحُجُودَ مَلَابِسَ النُّعْمِ وَغَمَرَ الْعَالَمَ بِأَحْسَنِهِ وَفَقَّاشَ الْفَضْلَ الْكُرْمِ
وَقَدْ بَلَغَ الْحُبَّ قَدْرَ مَالِ السَّعِيدِ وَالطَّالِمِ الْجَدِيدِ بَدْرُ التَّمَامِ وَالْكَمَالِ
وَتَحْمُ السُّعُودِ وَالْأَقْبَالِ أَلْأَمْرَةُ الْمَكْنُونَةُ وَالْغُرَّةُ الْمِيْمُونَةُ وَالطَّلْعَةُ السَّعِيدَةُ
وَالْحَقَّقَةُ الْفَرِيدَةُ قَشَرَ فَا بِمَوْلُودٍ تَشْرِفَ بِمِيلَادِهِ هَذَا الْوُجُودَ وَتَكْمُلَ بِلَهْمُورِهِ
الْأَقْبَالِ وَالسُّعُودِ وَتَعْرِفَ اللَّهُ وَالِدَهُ بِرُكَّةٍ مَوْلُودَةٍ وَقَرْنِ السَّعْدِ بِمُورِدَةٍ +
وَلَا تَرَا أَلَا بَدَا يَبْلُغُ الْأَمَانُ وَيَسْمِعُ التَّهَانِي **أَوْ يَقُولُ** وَيَنْصِي بِالْجَلِّ الْمُبَارَكِ
السَّعِيدِ وَقَالَ تَعَالَى الْجَدِيدُ الطَّالِمُ مِنْ فَلاكِ السَّعَادَةِ وَالْمَوْلُودُ بِأَسْرَ وَائِمْنِ
وَلَادِهِ وَقَدْ أَتَصَلَّتْ بِهَذِهِ الْبَشْرَى الْجَلِيلَةُ وَالْعَطِيَّةُ الْجَزِيلَةُ هَذَا الْطَّرِيقُ

والاستيلاء واستغفر فتنى المسرة والافراج **شعر**

وكدت اطير من فزع وطيح	لعمري لو وجدت اذن سبيلا
ولو اني لاجلك جئت سعيًا	على راسي لكان اذن قتيلا

لكن العوائق لم تنزل تغرض دون المطالب وتقعده عن القيام بحق الصاحب
فأله تعالى يجعله من النجاة لا برا را ويريك فيه ما تحب وتختار

تهنية بعافية مريض

المجد عوفي اذ عوفيت والكرم	وزال عنك الى اعدائك الامر
معت بصحتك الامل انما انجحت	بها المكاسم وانهلكت بالادب
وما انصاك من بر بتهنية	اذا سلمت فكل الناس قد سلوا

وتحسني بالعافية التي البست محل الشفاء والامل وقامت عنه لباس
الباس ونقلت الى احدا الله الاعلال والافلال فحمد الله ما جعلته
على شفا وقلب عذبة على شفا وتحمت رسم مرضه فعفا لا زال يلبس من
حل الصحة ثياب العافية وتحس يحصل النخس والامان لدار محبيه العافية
او يقول وعني بالعافية التي شرحت الصدور واهدت السرور وكففت
الحلور فالحمد لله الذي ابق للاسلام سيفه القاطع وحصنه المنيع ووجب
لالامة جابر كبيرها وكافل كبيرها وباسط ظلهاء ومومن سبلها
فالحمد لله الذي جعل الزمان بما فيه من المناقب وجعل ما قبله من احوال العواقب
فأله تعالى يديم نعمته ويكمل ما قبلته ويحيل الصحة له شعرا والسلافة نارا

تهنية مسافر

وتحسني بقدر المولى من سفره المسفر عن السعادة والاقبال والبشر ببلوغ
المقاصد والامل وتحلو ليلتك السعيد سلكتا وصولك الى الكرى غاما فالحمد لله

الذى اقرى سلامته عيون اوليائه + وكسر يسار عودته قلوب اعدائه + وجمع شمله
 بالاهل والاصحاب + بعد بلوغ الاماني والارباب **او يقول ويهتفي** بقدر وسالما +
 وروصوله فانما فاجهر الله على عود ركابه + وقرب اياه + وعلى جمر شمله + ووصلجه +
 فانه يجعل السعادة حليف جنابه + والسلامة سائرة تحت ركابه + وواقته
 بذلك امين اصحابه واحبابه + **ويزید للحاج** فيشراه بحجة الاسلام + واداء
 مناسكها على التمام + وهنيئاً له بما اختص به من مشاهدة المشاهد الشريفة +
 والوقوف بتلك المواقف المنيغة + فانه يجعله حجاجاً مبروراً + وسعيها مشكوراً +

تهنية بالهلال

ويهتفي بهذا الهلال السعيد + والشهر المبارك + الحمد لله المجد يد + عرف الله المولى +
 اقباله + وسعادة اهلاله + ولا يرزق مستقبل امثاله + بالفا اماله +
 ما دامت الليالي والايام + واتصلت الشهور والاعوام +

تهنية بشهر رمضان

عرف الله تعالى مولا بركة هذا الشهر الشريف الميمون صيامه + والشر
 بالسرو رلياليه وايامه + واهله عليه باليمن والاقبال + وقيل الاماني والامال +
 وقابل بالقبول صيامه + وبالفوز قيامه + ومنحه من الخيرات اتمها + ومن البركات
 اعمها + وخصه فيه بالامن والسعادة + واجر في امور على اجل عادة +
 وانا به عن سغبة النضرة والنعيم + وعن ظمائه الرقيق والتسليم + واحل عليه
 سعودة باكمال + وحق حسودة بحق هلاله + واحياه لامثاله +
 اطول الاعمار + وصروف عن جنابه صروف الاقدار +

تهنية بعيد

ويهتفي المولى بهذا العيد السعيد + الذي زادت ايامه فضارة +

وحسناء وكسبته سعادته بركة وعينا فالأعياد موعداً يام والمواسم والأعوام وتوكل من
 في الدنيا من الأنام تهنون بما أملا الله عليهم من ظله الظليل وتفرحهم من احسانه الجزيل
 فالله يهبط بطل بقل المولى العباد وتجل بحاسن أيامه الأعياد وتزيد بسعادته نجى
 السماء والفلالكها وتقيود الى طاحته جبابرة الدول واملاكها وتضاعف لديه اقباله وتو
 بلغه في ظل السعادة امثاله ولا زال يقطع دهر اسعيد ويودع عيداً ويستقبل عيداً
او يقول اعظم الأعياد مكرمة ونوالاً واكملها سعدا واقبالاً واكثرها محبة وسرراً وقد
 افرد ما غبطة وجوارى قلى مولانا فالان لا زالت تهنى به الأعياد والمواسم تافز الامر ما
 المراسم واسعد سيجانه به الأعياد ودو الى اقبالها وتضاعف محبتها وجمالها شمس

فهي اول بالهناء	رائحة والله منه بها
اذ حوت فخرا به وسنا	وجمالا فافتأ وبها

قائه تعالى يهنيه بهذا العيد السعيد ويهداه من فضله المزيد بالعمى
 الطويل المديد حتى يبلغ امثاله عده ويكمد بذل له حاسده وضده

تهنية بعام جديد

ابره السنين واحداها وايسنها طالما واسعداها قلى مولانا هلال
 هذه السنة الجديد المباركة الحميدة التي اقبلت بجوامع
 النخيرات والاقبال وبشرى تبهلوع المتأصد والامال فالله سبحانه
 يولى مولانا اعظم مركاتها ويمنحه من سائر خيراتها ويهداه بالعمى
 المديد والعز المريد والعيش الرغيد والنصر التاميد والسعد الجديث
 حتى يهتئ في كل عام جديد باقبال كسل شهر وعيد
او يقول ويخى معنى بهذا العام الجديد والحوال السعيد
 القبل بترادف الافضال والسعد وتضاعف الاقبال والسجد

قال الله تعالى بجملة ايمان الاعوام عليه واسعد ما توالت نعم الله ولا تزال بغير الامة فضلا وانعاما
وتودع عاماً ويستقبل عاماً وما سطعت الالهة بتاليها ولعل شموش لسعادة بتجليها

الباب التاسع في التعزية

قال الشيخ **مرعي** الحنبل رحمة الله عليه وهي التسلية والبحث عن الصبر بوعد الاجر
الدائم للبيت والمصاب قال الامام احمد ومن جبرته تعزية بكتاب رقا على الرسول **القطب**
وروي الترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عزي مصابا كساه
الله حللتين من حلل الجنة لا تقوم بهما الدنيا **سورة النعي**
كل نفس ذائقة الموت وكل من عليها فان كان من قضاء الله المحتوم
وقد رة المقسوم وورود الاجل المعلوم واليوس المشوم والامر
المرسوم وتوفاته من قدس الله تعالى روحه بموت رضيعه قتلان
باوصافه فزعم الفؤاد وقطع الكباد ومنع الرقاد واهمال
السهاد وواش البلاء والعبادة ونجس الحاضرو الباء قتلان
وانما اليوم حيون وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن تضمين
بحكمه وسلمنا بقضائه فقد اسبيل الاولين والآخرين وسبيل
سيد المرسلين فعمليك حله بالدماء والصبر الجميل الى غير ذلك

جواب ذلك التعزية

وصل الامر الشنيع والخبر القظيم والهلول القطيع وتوفاته من قدس الله روحه
وتورض رضيعه قتلان وافزع الفؤاد ومثل ماتقدم فبالله فشقوا واليه
فارجعوا فان المصاب ومن حرم الثواب فحظركم الاجر وعمعنوا يا كرم الصبر
الى غير ذلك ايضا وما هذه الايام الارواح تبحث بها حاد من الموت قاصدا

<p>واجب شئ لو تأملت انها</p>	<p>من انزل تطوى والمسافر قاعد</p>
<p>ويضي المحب بعد رقص طور والعبرات تفرقها والزفات تحرقها + أنه قد ورد اليه الذي اطلق كربه + واطار قلبه + وضاعف المه وتوجهه + إنا لله وإنا إليه رارجعون + ما شاء الله كان وما لم يشأ لا يكون + تسليما لمن له الخلق والامر + وصبرا على هذا المصائب الذي اورث في القلب تزايد الجمر + فلقد قرع هذا المصائب المحفون + وأسأل عيون العيون + ومولا نحفظه الله اول من يتلق امرا لله بالتسليم + ويلقى لخطوب الصاعدة بقلب سليم + وهو ادرى بأزمنة الدار + ليست بدار القرار + وان مفقودة نزل في جوار الكبر وشتان بين ذلك الجوار وهذا الجوار + ولولا ان التعزية سنة مشروعه + وطريقة في السلف متبوهة + لما اوردنا على جنبه هذه المقالة + ولا ابتدأنا هذه الحادثة اذ هو بكل ذلك ادرى + ومبررته اول واخرى + قللنا الخلق والامثول ليس الا الصبر والاجر + وهذا الموت منهل لا بد من وروده + ويحضره لا بد من شهوده + ورسول لا بد منه + وامر لا محيص عنه + وما مات احد قبل اجله الذي قدر له + ولا تقدم عنه ولا تاخر بوزن خرد له + قاله تعالى لا يسع امرولى بعدها الا التهانى + وبلوغ الامانى + ويعظم احرة ويحمر مصابه + ويحلمه الصبر على ما اصابه + ويحميه بعدها من لروق المحن + وخطوب التمر من +</p>	
<p>تعزية يابن شعر</p>	
<p>ولوحتر عيني كالصغار مصابهم فلانيك مفقود الاربعة مضى فانك سراس المال ما دمت ياقيا سلوا حكام القضاء ونما</p>	<p>يقرب اكباد الكبار على الجمر سعيد ابلا اثر عليه ولا وزير وعوضت منه بالثوبة والاجر يجدى الفتنه جزع ولا اسف</p>

واصبر فان الصبر يعقبه	ابد الزمان الاجر والمخلف
<p>وسمى بها سطرت عن كبد حراء وثقود تنقبض الصلوات تنزى وتاجفان قريحه وتو بالد موع غير شجيه وخير خاف على علم الملوك ان الاولاد وان كانوا اعز الاشياء على الانسان في كل مكان وزمان واما هوهيات تسترد وتسترجع وعطايك تسلب وتنزع وحسنات تدخلوا الدين ودرجات ترفع وحيث كان كذلك فبيل العاقل المتصور واللبيب المتدبر ان يبادر عند نزول القضاء الى التسليم الرضا على ان الموت حق على الكبير والصغير ومال كل جليل وحقير اذا سلم الاصل فالفرع فائت مستدرك وغايته في السير حتى تدركه فالشجرة الكريمة ما دامت ثابتة الاصول لم يخرج كل حين زهر اجديدا وتخل كل وقت ثمر انضجدا وبقاء مولانا اجل المواهب وفي سلامته عوض من كل ذاهب واذا قاسل الناس بين ما سلب الدهر وما وهب وميزوا بين من بقى ومن ذهب فقلوا الله تعالى قد ابقى لهما الجانب النفع والجانب الرفع والملاذ الذي يلجأ اليه الاسلام والكف الذي يعيش في ظله الانام والشمس التي تشرق بنورها الايام</p>	
عزى بعضهم	بقائه يسليه عنه
<p>فقال الله خير له من ذلك وخير لك منه فالله يهب للمولى صبرا جميلا ويحق عنه عوضا جزيلا ويبقى جناحه الكريم محيا من شوائب طرق النوائب ويحجل فيمن خلف تسليته عن سلف ويحجل يقاه مديد التورية بعد هذه الحكاية على من هو الجليل</p>	
تعزية اخرى	
<p>اما بعد فقد بلغ المملوك ما سهر جفونه واجرى عيونه واحرق فؤاده وشرم رقاده وطال اينه واكثر حنينه بمن موت علامة الاقران ونادى الالوان واعجبت الزمان من كان كالبحر لا تكدره المسائل ولا ينخرجه عن مرتبة الفضل قول قائل</p>	

ابن

٩٦

وأنه يعلم ما عند المحب من الاستغفار والقلق + وتجمع الفصص والحرق بالحوادث
العظيمة + وأن الخطب المولوا بحسبهم + ولا ينفع إلا التسليم تسليمًا لقضائهم وقضاء
ببلانهم + وصبر على هذا المصائب الذي يملأ الفؤاد ابتغاء + وتطويل
القلوب الصداق + وهذه سبل درج عليها الأول والأخر + وقضية
استوى عليها الضعيف والقادر + لا يسلم من ذلك ملك نافذ إلا مرة
ولا فقير خامل القدر + وما إلى الدنيا كلها إلى الزوال + ومقام كل حق أشل
إلى الارتحال + وانتهاج عمارتها إلى الخراب + ومصير عزيزها وذلها إلى
التراب + وغير خاف على المولى أن جواله خبير جوارح + وأن الدار الآخرة خير من داره

كتب بعضهم إلى صديقته وقد مات والده

قد أحان الله على الرزية + بمحسن البقية + تمامات من خلقك ولا غاب من استخلفك +
فإن يك بألم من العيون عيون عند حدوث الحادثة فقد فوت اليأس عن انتصاب الولد

تغذية أخرى

قوله لو اسطم لقا سمته الردى
ولكننا أرواحنا ملك صيرنا
فماتنا جميعاً أويقت أسمنى عمرى
فماتى فى نفسى ولا فيه من امر
وتنهي أن المصائب متفاوت والمقادير + والحوادث تختلف باختلاف الأقدار + وكل قلب
المشقة يكون الثواب + ويضاعف ذلك بحسب المصائب وتواتر بلوغ المحب وفاة
الرحوم وكثرة قلق المولى لفقد + وعظيمة حزنه من بعده + وكل من يغف
عن شريف علمه + وكطيف فهمه + أن هذا مصير الأولين والآخرين إليه +
ومشرب لا بد لكل أحد من الورود عليه + ويكبله الداني والقاصى + فكسر
يشرب بها المطيع والعاصى + ويحيث كان كذلك فأولى ما اعتمد عليه اللبيب
فى جميع أمور + ويرجع إليه الأريب فى وروده وصوره +

وتلبس به المصائب في أماله ويكور به الرضاء بقضاء الله ومقدوره والتسليم
للقضاء وتلقيه بالقبول والرضاء والادعاء لمقدوره ومحتومه والصبر
عند نزوله ولزومه قال العسروان طالك فمأله الى انصرام والشمل ولا انتظم
فلا بد ان تفرقه الايام واذا احسانك ذلك فالجزم لا يدفع والقلق لا ينفع
هيهات ان يرد المحذر مما سبق به القدر **او يقول** ولا سمح المحب هذا
الخطب خوم فشيئا وتلى يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا **شعر**

خطب اني مسرعا فاذى	اصبح قلبى به حذا اذا
خضع قلبى وعم غيرى	يا ليتنى مت قبل هذا

تعزية باتى

وحبلى القديس صهرا والموت صهرا وصوت اللينات من تلكومات من عراش او زوجات

اشعار

تعز اذا مر نيت فغير دوح	تد راع للنواشب ثوب صبر
ولم تر نعمة شملت كريا	كم مرة مسلو سرت بقبر

وقول في تعزية بزوجاة

وما شمس النهار وانت بدار	بمرجعة اذا غربت افولا
فصن باصبر قلبك فوسيف	قراع الحمر يملأ به منلولا
اذا رضى الحبيب الموت قسما	فمشكورا اذا اشركا فمولا

تسليية لمن وقع في نكبة

قد علم الله تعالى ما عند المحب مما نزل بمولا نا من التقدير وهذا سنة
الله في عباده في هذه الدار على كل جليل وحقيقه فان ما جر به به
القدر لا ينفع منه المحذر وما ائيب على الجبين يستوفى ولو بعد حين **وقال**

بالضيق والحرارة + فالصبر مفتاح الفرج + وهذا أمر في الحقيقة غير شنيع + ولا منكسر ولا فظيع + فقد ابتلى به سادات الأمة + وقادات الأئمة + فالجوهرة جوهرة عقدت في التاج + أو وضعت في الأزرار + أو كانت في خزان الملوك + أو وضعت في يد الصلوة + تنقل بها الأحوال + ولا تزداد إلا رفعة وجلال +

جواب التعزية

وردد الكتاب الشريف لجلال القلوب والأذهان + من بعد المصوم والأحزان + منعتنا من المواعظ والزواجر + والفضائل والمآثر + ما يرتاح به العاقل اللبيب + ويتسل به الفاضل الأريب + وكيف وهو شفاء العلة + وتبريد الغلة + وبالباعث على السكون والهدوء + والتصبر والسلوة + فقد سهلت بسهولة لفظه صعاب الأمور + وانسرت بلبين وعظه انخراط والصدور +
وإن كان تخلص من حبس قال فالحمد لله الذي أظهر نور الفضائل + وأطلع هلال الجلال + فأحتباسه إنما كان كاحتباس الغيث في غمامه + واختفاء الرمر في أحكامه + ثم تخلص من تلك النوب + كما تخلص بعد السبك الذهب + ونهى أن الأيام دولا ودول + وأوقاتا تدور وتتحول + قطور المرء وطول عليه + وتارة تنصرف عنه وتارة تنصرف إليه + فالحمد لله على سلافة مجمل كريمة + وأتقاهما من هذه الشدة العظيمة + ولكل أجل كتاب مسطور + ولا قدر الخليفة على مغالبة المقدور +

العاشر في رسائل الشكاية والعتاب والزجر واجوبتها المشتملة على العذر وغيره أشعار

إذا رمت عتبت من أحب تعطف	تعارضني للعتب فيه مواعظ
ولو كان هذا موضع العتب لأشقى	فؤادي ولكن للعتاب مواضع

تحب سلام مزور بنسبها المحبة والعتاب + متزعج سلاف المودة لكن عليه من

رفيق العتب حباب • يتطلغل النسيم على مواثد لطفه • وتيسك بطيب أخباره ليتعرف بعرفه •

آخر

غيب سلام نازح زاهر • ودعا عواطف وافق • وثناؤنا يا به • بأمر من صبي ساهل • وحجب شامس أكثر •
تختر المتصل لجمال الفضائل • المتخلى في طلب العلم عن الشواغل • متن بي في حبه عن عتاب الفضائل •

شكايتي ومعاينة بعد المكاتبة

ما ضرت لو بتحقيق حقيقت من • حق المصاهرة وناله لست بعين

لم يزل مترق بالورود وما يشقى به العله • وتلطف ببرودة لهب اشتياقه وحوارق الغله • فقام بفداء انتصاره •
الا تضامعت الشجر المقلق • ولم تطفه انماره الا الى ما يزيد به الوجع لحرق • ومهل ايها المحبيب •
المعرض عن صفيه الكتيب ما هكذا اشطر الوداد • وتؤميرها ثلثات ان يقضى بالصدود عن •
ناصر الاهل والبالاد • كبيت وانت السئد الذي لولا ما تعبد به الشوق • ولا انقاد فؤاده طامة •
لسلطان الهوى والتوق • آي مجمل بك هذا الانقباض • تحزن امله مناهله لارض • امثلك يجعل •
بالدر المنثور • لمن له في ولا الخبر مشهور • آهكذا اسير الاحباب • معمر من مكاسب •
لاجله لا وصاب • آهكذا انتلج قضايا الخلة • لمن لا يرى لتفان في كمال وفائه خله •

ايضا

هذا ولما انحرف على الشوق • الذي كاد ان يخرج عن الطوق • ترايت ان اضعفت ما •
التهب من الاشتياق • بارسال الكتب والاوراق • ترجاه ان اشرف •
باجواب • وتعرفت عرفت الاحباب • وفي الشهر الماضي شهر

كتبت كتاب الشوق مني اليكم • وفي امل ما قد حرمت عليكم

فلم اخط بالجواب • وذلك من ذلك الجواب من العجب الجواب • لكنه في الحقيقة غير مجاب •
نحن ضعفت طالع هذا الجانب • والافحننا بكم بالمعروف احوه • بالعود اجوده •

فلم يجد شئ بانك متلف • روحه قد انكحرت ام لم تعرف

	شعر	
وما هكذا المملوك منه تعودا أساثل من قد غاب عنها وأنجد		عيبه من المولى بتأخير كتبه إلى إخباره متشوق
<p>يقر من سقلى القطاع كتبه عفى وقا انفصال سببها منى ومن حادته ان يوايدل بكتباته وتوحيه من اسلاته فانها اذا وردت اوردت القلب باردر لا لها والعين طيفت خيالها وتسكنت من الجوارح متحرك بلها لها وادلت النفوس ارتيها ووالصدر سرعة والنشراحا واذا وصلت وحبل المسرق والافراح وترتحت اعطاف النحواط والاسرار وحلما اشتقت الى النظر اليه تعلت بظلاله وحلما ارتحت الى سماع خبره وتروحت بخبرها وكما نزل اسرار القلب بنسيم استقبلها وتطفح حرا لغوا ديار در لا لها ترسل القلب بساثر اخبارها وانزله العين في رياض ابكارها واجعلها من عظيم ذخري ووسائلى واستخرج الى مناد متمافى استمارى واصاثلى قما يال المولى قطع عنى مادة احسانها ومع استطاعته لها وامكانها فان كان ذلك الشئ اوجبه انجفا واقتضاء قما هكذا العبد مولاة ولولا ان العتاب يتوكل اصل الوداد بين الاحباب كتمت بخل به جنانى لا عرض بذكره لسانى وخصوصا مع ما بيننا من المحبة الثابتة العقد والسمو د الحكمة العهد وهذا الفضل قد جرد اليه لطف سياق الكلام وتوحيه بحسن متب خبير القلب واقام وتكان سبيل الادب فى بساطه ان يطوى بوان ينفذ جناب المولى عن اسباب المعاتبة والشكوى وغير انه جسر الحب عليها دلالة على ما عهد من مكارم العتاب وما اشتهر من قولهم يعلى الود ما بقى العتاب</p>		
اذا ذهب الود ما بقى العتاب		اذا ذهب الود ما بقى العتاب
<p>او يقول هذا وانى لا يجب والزمان محل الحب وكيف اغفل مولا نا</p>		

ما لازم من حق المحبة ووجب + وكيف تطاول غفلته عن محبة + حتى بداه ببطاقة الشوق +
 ورسمًا مثل الوجود والتوق + معان الأكارب + هم الذين عادتهم كبد والأصاغر +
 بما يجبر الخواطر + تعسى تمنعوا بصدور + سطورت برد الغلة + وتشت في الفؤاد
 من اليعمال العربية وعلة + ويأهل ترى يرق لعبداء وهل عساه وعلة + فإن ذلك
 أشبه إلى النفس من الماء الزلال + وأحب إليها من المقييل في ورينها لظلال
 ولعل لا وهي تورد القلب موردا لسرور والفرح + وتنزيل عنه العناء والستور
 وقسمًا بصدق المحبة وخالص المودته أنه لو علم المالك ابتهاج المملوك
 بشرف قريب وسفرة بورق مشرفات كتبه لرغب في مواسلتها + ليتشرف المملوك
 بمناجعتها + فإن الحرير يكبد الأيام الشعر بشرف رقيقته + ولا يتهاجر بحيل مشاهدته
 وما وقت يضر + وزمن ينقض الأوامر المملوك مولع بتلك كارة + فتشوقها آية من أخباره

معاناة بسبب الغياب

أفضل العتاب + مما كان بين الأحباب + بسبب طول الغياب + تسيدى ما سبب
 طول غيابك عني + وتباعد لحنتي + وما العذر في عدم الحضور + وما الداعي
 لهذا النفور + والقلب بك محرق مشغول + والضمير عن محبتك لا يزال ولا يزول
 قسما بصدق المحب فيك + وإخلاص الود لك + أن حضورك عندي لا يشبه
 من الماء العذب للعطشان + وانت عندي بمنزلة التورع والمجنان +

معاناة بتصديق الوشاة

عتابي مولاي وربي شاهد	دليل هل مسغوا لهبة والود
وعتب الفتى في كل امر صديقه	على كل حال كان خيرا من المحقد

المعروض لدى مولانا ذى الشكر الرضية + ولا خلأ الرضية + هوان من
 العلوان العتاب + بين الأحباب + لا يزال يفصل بين المحب + ويؤكد أصل الولام

والوجه ولما بلغ العبد تغير سيرة عليه + بسبب ما القى من الكلام اليه + وراى وجها قسبا له
عنه منصرفا + وتودده + فكلفه + فحب كل الحب الفخيل ما يشهد خاطره الشريف بخلافه +
وتحققه للنيل لذى اجتمعت العقلاء على استضعافه + فكيف استلله مثل هذا الى الاعراض
بعد اقبله وايتلافه + وقد عتب للمحب على ذلك عذابا صريحا جازاه + ولم ينطق به
لسانه + فكيف انخرت المولى فى اسرع وقت وتغير وتكد ههنا ولا تبه واخلاه بتكدي ربيع
عليه بما يقصد اهل هذا الزمان + من ايفار الصدور + وحرصهم على تفرق شمل الاخوة
بالكذب والزور + وقد بلغ المحب ان الوشاة زخر في العاقل لا مفر فوا وبها جميل
اعتقاده + فكدر امواله واداه + فاستعاذ المملوك بالله من ان يتغير عليه خاطر
الشريف + آويناك عليه + المجتاب المنيف + وهو معاذى الذى القى اليه + وما لاذى
الذى اعتمد عليه + وتحاشوا + الا كيد ان يعتريه خلل + آويناك صفيق ملل +
او يقول والمولى ايتى الله تعالى يعلم ان الوشاة لا يظن من احد امرين اما
ان يكون محبا ودودا او عدا واحسودا + فان كان الاول فمستحيل ان يقصد المحب للمحب
ضررا + او يجهل من الاضرار + وان كان الثانى فمعلوم انه يجهل في اخيته بكل طريق + ويجهل
ان يفترى عليه كل عدو وصديق + علان اكثر اهل العصر على لك محبوبون + ويشتغلون

كتاب آخر

وقد بلغ المملوك تغير سيرة المالك عليه + وعدم التفاته اليه + لا قاييل غفرتها الوشاة +
ونزفرتها السعاة + فكدر امواله واداه + وضرر واهيل اعتقاده + فخلق لذلك
جنب من مغيظه + وجاد ناظر باد معه + وضاق عليه فسيم الارض + وتخلل
بعض اعضاء من بعض + وهو يعاير اعداء المملوك مما نسب اليه + ويثناه في كل
لحظة عليه + والى لا يفيق ان توضع اقامين يستراب بكانه + ويعلم مثلهما من شانه +
والملك قد عرف المملوك حق المعرفة + واستغنى بتلك المعرفة عن الصفة

وما يهرم باحسان المولى مقعرا + وعلى طاعته مستمر + ولا يعرف وجهه
يسرفيه الا توجه اليه + ولا امر من جناحه الكرم بعيد + نيه الا اعتد عليه +

معاتبته من تغير بالاسباب

ما كنت اعهدا من مولاى قط جفا +
حتى تغير عما كنت اعهدا +
الا الولد الذى يزهو ويبز زمان +
ولكن الدهر فى الاخوان خوان +

تعرض المحب لمن منح الله سوا بغير النعمة وهما له اسباب الخيرو الكرم +
هو ان امض الا لعبد اعظم المصائب + تغير الا صدقوا ولا مصائب + وتكدر
الا خللاء والاحباب + وهذا ما يغايظ على الماقل امره + ويضيق به صدره + ويشغل
به فكره + لان اظهار الاعراض والصد + يؤذن بتلاشى المحبة والود + سيما ان كان
بغير سبب يعزى اليه + فانه لا يقيد العتب عليه + **كما قيل**

كيف السبيل الى عراضا من غضبا +
من خير جرو ولما عرف له سببا +

تخير ان المملوك ليسعه فى ذلك + الا معاتبته المالك +
اذ هي سنة اهل المحبة + وطريقة اهل المودة + ولولا فزيد
محبة المملوك للمالك + ما عتب على شيء من ذلك +
ان الزمان احوى بالعتاب + من الاخلاء والاحباب +

عتاب اخر لطيف

وتسخرات الذنب لا يؤلف من البغيض كما يؤلف من المحبوب +
ولا يقهر من البعيد موقفا من القريب + وقطاعا العاص من الشد
من نكايه + وما اصعب المجتاهى ممن لم تجر له عادة بالمجتاهى +
ولولا ان العتاب يزيل الموجد + ويخمد نار القلب الموقد +
لما اجري المملوك باب العتاب + ولا شرع فى هذا المعنى ولا اجاب +

عتاب الخدوتين

أصدى الصدوق نقط ونقطة على الالهة موحج ومعداة في الحقيقة مفقود + قمر الكبريت
 الا حمر يلكم وكالعنقاء والغول + لفظ يوجد بالمدلول + وما احسن انقائا حيث يقول
 تمام الصدوق وكاف الكيمياء معاً لا يوجد ان ندر عن نفسك الطمعا

وقول الآخر

لما رأيت بجزء الزمان وما بهد
 ايقنت ان المستحيل ثلثة
 خل وفي القدا اصة طغ
 الخول والعنقاء والخل الوفي
 وسئل بعض الحكماء عن القديق فقال اسمع لا معنى له وهذه شير غالب الهنا
 هذا الزمان + من الاخلاء والاخوان + فمثله كمثل العراض لا يبقى زمانين +
 وسئل في اسرع من طرفه مين + آو كلع الشراب ما التميل كالشراب + آو
 كالتحيا الذي يهد في المنام + وهو في الحقيقة اضغاث احلام + ومن كان بهد +
 الضفة فلا ينبغي الوثوق به + ولا التأسف على فقده + ولا التأمل في فوته + ولا الحزن على خيبت

عتاب لمن ذكر محضورة فلم يذكره

توجب العتب احد امرين اما الاخلال بحق الصديق + أو التلبس بما لا يحسد ولا
 يليق + ومعلوم ان حق الصليب + متعين على ذى المروءة واجب + من الاجتهاد
 في نفعه + وتعظيم قدره + ورفعه + وحفظه في حضوره + وفي بيته + وذكره جاسنه
 ورده غيبته + فكيف يتم خاطره بالمرام جاني + وتعد عن القيام بواجبي + والخل بشرط
 الاخاء + ورغب عن معاهد الوفاء + ونجل مل بايسر الاشياء + من جميل الذك
 والشان + إذ كان الواجب عليه الا يتلأ به في كل مكان + وان يبذل في شكره لو كره
 غايه الامكان + فان سكوته عن ذلك في المحاضر والمجالس + وربما اشعر بتغير
 السجاض والسجاس + وبالجمله فلولا حجة المملوك المالك + ما حجب عن شيء من الخفا

معاتبه بسبب عدم قضاء الحاجة

فسيحان من جعل كلامك من المحالات + وقد فعل من قبيل المحالات + وماذا
 الا انك عذر رتب بمرها فاك + وقد عتق بنو ادرك وخرافاتك + قويل لك يا هذا
 تليس كل لون عجيب + وتنى قضاء حاجة الحبيب + قد عتقك هذا التلبس +
 ولا تاتى بكلام طليس + واقرب باب التوبة بالندم وصالح الاعمال + قبل ان يطول
 عليك الغيل والقال + فكذا تفعل بي يا عدو نفسك + وكذا تصدق لاني مقالك و
 لا خطاك + وخيبت فيك الرجاء والظنون + قصبر جصبل والله المستعان
 على ما تصفون + وهما ان قد رفضت ولا عرك + ورويت اعداءك +

عتاب بسبب كتابة بعض الكلام الذي لا يناسب المعصاه

وحال الخمر وورد اليها كتابكم الكريه + التوسر فما كانا سمر من شهر حتى ادى لاولي
 وحصل به الانس العظيم + فغير ان الخاطر تكدر به بعض ما فيه من الكلام + الذي هو
 انكم من السهام + لا باس هذا اجزاء من بذر لجهنم + وعتق بطلانكم + وعتق بطلانكم + وعتق بطلانكم +

عتاب بسبب عدم تصديق قول المكتوب منه

واما اشارت به من انه اذا كان المراد به العذر فلا باس + فهو قليل من جهة ذلك
 يا ابا نواس + قتل ما شئت واملا القرطاس + وقد عر فتك سابقا بان
 قتل باس سأل رطلين من العسل المصغ فما كان جوابك في ذلك الا
 الاعراض والمخاض انك متلون المزاج انت الذي امرت امر الان تخلف تلهوا قل

جواب كتاب العتاب

وقد فهم محبتكم ما ذكرتموه من العتاب + الذي شأنه ان يدور بين الاحباب +
 وقد سبق اليكم ما يرمى به قبول عذري + وقد علمت حقيقة امرى +

جواب آخر

عنا يا علي مولاي والله لو يزل
وليلا وما يبق المودة والاخا

وصل كتاب مولانا فوصل به اسباب الخير والشداد + وغسل بزال عتبه ادمرات
الاحقاد + واقعد بالطين خطابه اصول المحبة والوداد + وقد تضمن المعاني
تخليلا من المولى اذ كيت وكيت لمحدث جفاء + اوتكد بصفا + ومعاذ الله ان تعبت
بمحبتة احداث الغير + اويلع ترى صفوة + ولا يهك كدر + وعجيب منه كيف خطر +
ذلك بهاله + حتى صدمه في مقاله + مع تحققة معنى الود الاكيد + وقا محب المولى

جواب من عتبه بعدم المكاتبة

وتفي بعدت شوقه الذي لا ينسخ حكمه + ولا يحصى على ممر الايام ربه + آت
لما سمع العتاب من الاحباب + بعد ما رسال سلام وكتاب + حتى تحسرا + وقاب
تفكرا + وراسل بمرات تتواصل + وزفرات تتواصل + وايديت الاخذ اسرو في ملتقى
الاهباب عبرات تنسكب + وفي منحنى الاضلاع جمرات تلتهب + ولولا صفاء الوداد +
وقضية الاعتقاد لكانت كتب خدامته ووظائف مداحته الى المولى متواصلة + والى
شريف حضراته مراسله + لكنه التزم له هب التعظيم والاحلال + وتجنب واقعة التصديع
والامال + ومان خاطر المولى الشريف عن ان يشتغل + فها هو به مشتغل + ومن كشف
المشكلات + ودفع المضلات + وتهد يد معالم الزهد والتقوى + وادام عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
او يقول + ويخفى له لم تتأخر للكتب عن حصره + سيدنا ادام الله توفيقه مقاصدا +
وصفا موارده + تسيا بالذكرا + ولا اخلا لا بعظيم قدره + ولا غنى عن بركات
في السارين + ولا صبرا على بعد مجلسه وقعر البين + بل علما من
المملوك ان اوقات سيدنا عن زه + ويغشى ان يشغلها عن كسب الحسنات التي

من الخلق استكتاب وله غريزة + والله يوصل سبلنا
تبع رضوانه + ويورثه شكرنا ما بقلبه ولسانه

نوع اخر من هذا الجواب

الحمد لله على حوام الخلق + وشكوى سيدي المحبيب علي فمكنها بقلبه من اقوى الادلة
فيا مولاي طالما اتبعت الرسالة بالرسالة لتلك الحضرة التي زلزلها الله وضاعة و
جلاله فما شئت من تلقاء مطعم بدر المكارم برق الجواب + ولا شئت رواة
رياحين اللطيف من ذلك الجواب + لا ادري اما في تلك الرسالة ما ثقت + فمن الوصول
الى ذلك المقام الذي هو بكل مكرمة لا ثقت + امر وصلت وحال وصولها صد مولاي بعض
الحساد + مما يتجرب به احقر العباد + والافنا للسيد الكبير ويلزم العبد الصغير في كل التصدي

نوع اخر من هذا الجواب

فوجاهة العليم + واحسانك العليم + ما عاقت في تلك عن جواب تلك الاشارة + آلا
اشتغالي بالابد من اسباب التجار + فان تراخى في تحقيق قوى + وان تعف فواقر بلتقوى

جواب معاتبة بسبب عدم الحضور

ولما نيت فلم اقدم	اسير تحضرتكم بالقدم
وصلت اليكم بقلب شجي	وخاطبتكم بلسان القلم

واما انقطاع حضورى عن مجلسكم الشريف + ومغفلة المذنب + قلل احد شدة
الايام والليال + من العوارض والاشغال + والافق كل وقت بود الحبيب ان لو كان
بكعبة مجدكم طائفة ليحتمى من ثمرات صفاتكم طائفة + فكم تساءل الايام + على بلوغ
المرام + فاحب ان يستثيب للثمة انا ملكم الشريفة + هذه البطاقة اللطيفة + وقد
كان الحبيب يود ان لو كان مكان هذا الكتاب + وساعدته المقادير على زيارة ذلك المحضر
فان رؤيتكم مما يتجرب بها الخواهر + وتتعش بها القلوب تتعاش الرضا بالقر العبر

او يقول ولحب يؤدان لو كان ناظره المطلعة بجمالك مستجلباً وتكشفها فوالبحر
مستجلباً وقيران الامور يا وقتها موهبة والاشياء عن بروزها في غير اوانها مضوء
لكن القلب حاضر ليدكر ايداءه ومتوجه اليكم على طول المداء والاحسان اخلق
اللسان في كل زمان ومكان + خصوصاً في البقاء الشريفة العلية الشأن + او يقول
ونحن ما هو عليه من الشوق تشريف رؤيته والتلطف بحميل مشاهدته والارتياح
لتقبيل راحته والتألم لا تقطاع عن جميل حضرته ولم يكن ذلك نفسياً قال ذلك
ولا اخلاقاً بعظيم قدره بل لعواقب منعت وعوارض قطعت + واسباب حجت +
واقلاً لبرزيت + مع ما يورث المملوك من التخفيف + وتجنبه من التكليل + ونجش
على خاطره الكريه من التثقيب + ويحتاج من الكفار والتطويل + وقساكم وعلمكم
ان المملوك ما نقض الزمان عهد + ولا غير البعاد وده + ولا حاد عن طرق الموالاة و
الصفاء ولا تغير عن الاخلاص والوفاء + واقه سبحانه عالم بما تخطو عليه الضمائر
وتحتوي عليه السرائر + وقلب المولى شاهد بذلك يحقق بصحة مسجل باثبات
حجته + واذا كان قلبك الشاهد العدل قنأل والحديث الضويل + واذا عرفت
الحال بما اوتيت من الفهم والفضل فما لي وللتطويل + وحيث قلب
المولى ناظر وشاهد + فهو انك واعدل شاهد شعر

حسبي بقلبك شاهد الى في الهوى | والقلب اعدل شاهد يستشهد

او يقول وقد كان المملوك يؤدان لو كان عوض خدامته + ليمتلئ يشريف
مشاهدته والطيف مفاكهته + ويفوز بتقبيل راحته + لكن العواقب والقواطع
جبه + والايام لا ترقب في اسير الا ولا ذمة + والاقلام لا تدا افع + والاقضية
لا تمانع + ولو كان ان تسافر نفس عن انسانها + او من حل مقلة عن انسانها + لكانت
ممن سبق الكتاب بنفسه + لتغوز العين بشاهدة جمالك الفائق على بدالافق

وشبهه ولا كان الحب يختار الخاطبة بالقلم عن المشاهدة بالعلم ولا كان يعتنق
بجدية الالفاظ عن المشاهدة بالاحاطة ومولاة اول من قبل الغدر وتواجيل
الثناء والاجرة فمما زالت الحسنات اليه منسوبة والثناءات في صحائفه مكتوبة
ايضا ولم يزل يهيئ اسباب الاتفاق قلربا على الملك الخلاق فالرجوع من الله
جل شأنه ان يمين باللقيا عن قريب انه سيد عجب ايضا وكولا لحدوث الاخطار
التي دلت على وقوع المصائب في هذه الدار اعترفت على التوجه اليك وتكنت
احد المتشرفين بالحضور بين يديك ثم عر

كل يوم اريد ان اقبل والليالي تقول لي بلسان	بك والدمع بيننا بدمع لا استلخه فاجتماع مقدرا
---	---

ولولا وجوب العفو على احد من حمد جنابك وشكره
لكان من المحاضرين بين يديك والباذلين بمجهر شفقة عليك

ذكر الندامة من المعاتبة

وقد فمنا ما ذكرته وآليه اشهره قال العبد الميعاتب مولاة الا لامر او جب
ذلك وتجرعه على سيده المالك وعلى كل حال فقد اساء الادب وهو جري
بان يعاقب فان عفوت فمن فضلك وان عاقبت فمن عدلك ايضا
ثم ان المعروض على جنابك ان تسامح اخاك وترفق به فيما ستبعث اليه
من عظيم خطاك فانه قد اساء الادب واتى بما يستحق به منك الغضب
ايضا فالامول من مكارم اخلاقك ان تسامح فضلا منك احد عشائك
ومثلك من يغض عن المفوات ويقابل السيئات بالحسنات ايضا وقد
كجحت لما يقتضيه الادب اعنة لساني عن المجري في مضمار هذه
المعاني فاعذرني وشك من صدره واقال عشرة شئمة وسكره

جواب العتاب بالعتاب

وتعد فيا من عرض للبلاد نفسه + وقرب اليه بما قد مت يد اة تعبه +
 أمثلك يتأصل من لا يعبأ بملك في العتابة + أمثلك يسأجل من هو الكراسف
 ميدان المسأله + قل لي فمن انت في الرقعة ايها الخامل + والمتشاور
 الذي لم تفر من نفيه بطائل + قل قد جئت شحيا اذا + وتصديت
 مخصوصة من لم تكن له في البسالة زيدا + آيا لك اياك + فان ذلك الغشم
 الفتاك + لا يفرح حاكم النبوة + فان فيه ما يعي العدو ويخفيه + قل لي من الذي
 حشرك لك سلوك هذا المنهج + وأضلك عن فحج محبتي السوي الا بهج + فهل
 خدحك خادع مأكرا + أم زين لك اباطيل ما ستندم على اتيانك بخيل
 غادر + طالما نشرت الكوية الشناء عليك + ووقفت وقوف العبادين يديك +
 اتشى طاعتك والقيادي + أتكر ما بيني وبينك من المنة التي يشهد بها كل
 حاضر وبادي + وكيف يسوغ لك الانكار بعد الاقرار + وهو لعمري كالشمس ابعاء
 النهار + قد اولوا اعتد ارك الذي ختمت به مغزبلاتك + وأغزاهك بما
 لا يقال من حشرك + لا مرت بان تجس انفاك + ويدق بالمقامع راسك
 ورض صدرك بجوافر جرد الهجاء + وترشق بسهام الدم والحجاء + تهم ايها
 السيد الاكرم + هذه بتلك والبادي اظلم ايضا لقد طاشت سواك + وتولت
 احلامك + وتصرفت على غير طريقة ايامك + فاني واقسم بالركن والحليم وزهر
 أن لم تكلف لسان القلم ولا جبين عليك خول الادلة ورجالها + مفوت
 سواها مصلتا لها + تحتدع ما اوردته حصيدا جردا + تسهر
 لا تجد لك ملجأ يكتك ولا حذر + وتضييق عليك المجال + ويحكل
 منك لسان اليراع في كل حال + وابن اللبون اذا ما لز في فترين

لم يستطع صولة البترول القنا عيس مهلا قتل لي من علم الطب في النواويس
قما انا بالذي ترد عيه اقاويلك + آوتنهرة ابالحيلك +

وقلت في الاعتذار الى شيخك

من قطع عن الصدر لسانه + وقل ناصره + واعوانه + ولم يسأله على الكتاب
بنا نه + فلان بن فلان الغلاني انتهى الى الجناب العالي المنبت انه بلغني من تغيير
خاطري سيدى الشيخ ما سلب مني القرار + وعلد منك منه الاصطبار + كتبت بلسان
الاعتذار + رسالة تحو عنى الانذار + وتوصلني بالاولى + وحاشا لله والعباد
بالله ان يتغير خاطري المولى والملوك + هين انعامكم + وممنون احسانكم + ايلون بعد
الشكر لفران + اويلكون بعد الربح خسران + حاشا وكلا الملوك وان كان مقصرا في
حكمكم + حق القيام ببعض شكركم + آلا الى معترف لكره الاحسان + نأشر بفضلكم
في كل وقت وزمان + آعطى بفضلكم ليحيا لس + وانشر بفضلكم واحسانكم عند كل وقت
وجالس + كيف وانتم في الدنيا تجزى + وفي الآخرة حلقى وقبحى + قمتي المخطام
والنسيان + ومستمركم التما ونزوال الغفران + والفضل والاحسان + وقد قال الرحمن +
في حكم القرآن + تنبيه عليه الصلوة والسلام خذ العفو واما بالعرف اعرض عن الجمل

ويقول في الاعتذار الى الوالد

المشتاق + بار غير ماقى + ثم يكتب على ما تقدم ويقول قد بلغني من غضب الوالد + والوالد
اصبرني على حكمه + ولا يصبر عليه احدا + وخفت من العواقب المشغلات + والحمد
الحاد ثبات + ان تظلمني الموت قبل الملاقاة + فاحرم رضى الوالد قبل المعاماة +
فاكون بمن خسر الدنيا والآخرة ذالك كذا تحسرا ان المؤمنين + فكتبت هذه الرسالة
متعدرا + وهما آنا الى عفو مفتقرا + وقد منها كالشفيع الى المشفوع + وجئت
خلفها كالنابع للتبوع + والله يا والدى ما منعت الحق + ولا ترضى للعقوق

وَأَمَّا قَوْلُ الْوَاحِشِ الشَّامِ: وَقَدْ بَلَغَ الْكَرَامَ: وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ سَبِيحٌ فَذَبِّهُوا الْآيَةَ فَسَاءَ مَا يَحْمِلُ كِتَابٌ وَقَالَ بَعْضُ الْخُلَفَاءِ لِبَعْضِ عُمَّالِهِ وَصَلَّى مِنْكَ كَلَامٌ: وَنَسَبَ إِلَى مِنْكَ مَا لَمْ يَنْسَبْ إِلَيْكَ: فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: بَلَغَنِي مِنْ ثِقَةٍ أَنَّ الثَّمَنَةَ لَا يَكُونُ فَسَادُهَا وَعَفَا عَنْهُ وَخَلَّاهُ سَبِيلَهُ ثُمَّ ذَكَرَ بَابَ الصُّحُوفِ وَصَلَةَ الرَّحِمِ وَتَلَطُّعَ بَابِ الدَّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ

عذر التقصير في الخدمة والتقاعد عن الملازمة

ولو كنت مختاراً لكنت خدامته	ولكن عذري في التأخر واضح
أنت الكريم وإن عنتك معتذراً	والعذر عند كرام الناس مقبول

جواب ذلك الاعتذار

العذر مقبول ولكنه	شتان بين العذر والشكر
هو عن محبة الإخوان ليس بغافل	قصداً ولكن بالضرورة يفعل
إذا كان صرف الدهر يمنعه صاحباً	عن الصبر لأجبات يُقبل عذراً

اعتذار المجرأ عن الواقعة وطلب العفو عنها

أني جنيت ولكن عدت بالندم	فأنظر بعذري يا منبعم الكرم
أني اعتذرت بكموا عذر معترف	بذنبه ولكل الذنب معترف
أسأت وما لي فبر يا بلك مغفر	يقبل معاذي ربي فجودك واسع
أسأت وأقصرت بأوجودك أعظم	وأنت الذي توفى الجميل وتكرم
أن المحب المعالي في محبته	يرى أساءة من يهوأه أحسناً
وسيلتنا في العذر عن هفواتنا	عطاك جيل الصغرى للعيب سائر
كل حل حال أنا المذنب	فمن ذا العور ومن أعتب

جواب ذلك

ما كنت ما كنت الا طوعا ولا	ليست نواخذ الا حجاب من شاني
ولما اتى الخل الصديق لمرة	فبالعفو والاعراض عنه نقيها
اذا جفاني حبيبي شر ما ودني	يعد حبيباً ولكن دون ما سلفاً

الثانيات

لما واخذك بالجفاء لاني	واثق منك سب الوداد الصميم
فجميل العد وغير جميل	وقبيل الصديق عن قبيل
اذا كان ذنب واحد لصديقنا	واحسانه العك لدينا واكثر
بواحدة منها فتابل واحدا	فيبقى لنا الاحسان او في اوفر

اعتذر اراجل الثور التي نسبها الواشون الى الكائنات ما صرفا

لقد قطع الواشون حل اجتماعنا	فيقطع رب العرش مقول من وشا
تمتعت مع آل ارباب السعاية	وعند الفحص تكشف الغطاء
لقد اصغيت للواشين حتى	راكنت اليهم بعض السكون
قضم الاله منافعة منه كفا	يخفي الجميل ويظهر البهتان

الثانيات

رويدك اقوال الوشاة كثير	ومن ظهور ما لمن بطون
فلا تقبلوا ما قيل مني لذيكم	وان تحالط الوشاة فنون
تصني الى قول الوشاة واني	في المصدق راس القلب لا متا
فاذا اتتك مذمتي من ناقص	فهي الشهادة لي بان كامل
وما عجب ان تنسبوني بزللة	ولكن اصغاء الاحاديث اعجب
فان كنت قد بلغت عنى جنابة	فبلغك الواشي اغش والكذب

البي الحادي عشر في الشفاعات والتخريض

على اسعاف المرادات وتحميد قواعده الخيرات وتعمير مباني
المببرات واعانة المحرومين واغاثة المظلومين

في حديث ابن عباس عن معاوية رضي الله عنه اشفعوا توجروا وروى الطبراني
والبيهقي عنه صلى الله عليه وسلم قال ابلغوا حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته
فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدمه على الصراط يوم القيامة

وذا واثقوا ثم يأتونهم	ان لا يدرك من الاتباع والمخدوم
يستعصمون كتابي شافعاهم	ليبلغوا حاجة من معدن الكرم

والمستفاد من حضرة الشريفة وسيرته اللطيفة ان السعيد من احتج الى الله
وقول في المهمات عليه واجرى الله الخيرات على يديه وتوجب الصالحات اليه
وان افضل الاعمال المبرورة بتجربا لقلوب المكسورة وان الله تعالى اذا
شرف عبدا جعل اليه حوائج العباد واذا السعد واحد من خلقه زاده صدرا
على خلقه في الاصل والاياد ومن اشتهر مثل كرم الفضل والافضال
امتدت اليه ايادي الرجال وقصيون الامال والمسؤل من غاية السوالك شعول
حامل دق الحبة وطرس المودة ينظر كم السعيد وتقولكم السديد يا خاشعة
لهفته وقضا حاجته وامل المظلوم من المالك ان يحقق بأحابة سواله
لغته ويقلد الشافع والمشفوع اعظم منه على ان في احسان المولى ما يغنى قاصده
فانه الكريم عن تحمل شفاعته ولا يحوجه الى تحلف وسيلة ولا ضراعة لان في
الابواب السلطانية معاذ وفي الاعتاب العثمانية ملاذ ومؤدب
مزاوة جاهية للفقراء مفرقا من الفضالة على سائر الورثة

ويقول فيمن معه قسك شرعي

والمسؤل برز الامرا الشريفة بما يؤيد صادق الشكوى ويبطل كاذب الدخوى

فإن بيده بحجج شرعية، وتواقيع مرعية، بتمثينة لحقه، وقاهدة بقدر ملكه وسبقه
 وتُسنداً لتقس هذا كالة المسأطر، وقشهادة المناشرد بك بعنايت المفتية عز
 الحجج، وهمت التثبات في المكرمات من أرفع المراتج، وتوكيف ما كان
 وصداقات المولى واسعه، وتسيون حكره للعدم وقاطعه.

شفاعية وتوصية

وإن حامل ريق المحبة وطرس المودة فلان من تحمل بجملية أهل الكمال، وتظل
 بكخلق الكمل من الرجال، متلائم على الخيرة والاشتغال، أو يقول قات
 رجل من الصالحاء السالكين، وأهل الولاية والدين، فهو كومن جملة المريد
 وهو حقيق بالنظر إليه بعين العناية، وخلق بمعاملته بمزيد الرعاية، ولا سيما
 هو من أكبر المحبين للفقير، والمخلصين في وداد العاجز المحقير، ومن شملقوه
 بالنظر، قال بلوغ الأمان والوطء، وهو جليل الأمانة على فضاء مآربه، وبلوغ مظان
 تحقيق بالأسعاد والإسعاف، وخلق بأن يسدل عليه سيجان الاتخاف، أهل
 للأنعام عليه، وإيصال المعروف إليه، ولكم بذلك مزيد الأجور، وأنواع
 الشناء والحبور، والمولى لم يزل يسدي المعروف لأهله، ويضعه في محله

وإذا أليضته صادفت أهلاً لها | دلت على توفيق مصطنع البید

لا سيما من وجد في سفره نصيباً، واتخذ سبيله في البحر عجباً
 وقد قصد الحلول بساحة المولى التماس الرفد، وترجاء أن يعود بكل مسرة
 من عنده، لأن الفضل المولى شاملاً، وإحسانه وأصله، فقير محتاج تناول
 إحسانه للذرائع والوسائل، ولشفاعة شافع، وسؤال سائل.

توصية على أفضل

وإن حامل ريق المحبة وطرس المودة التي لم تتغير بمعد الدار، وتأي المزاسر.

تمن له مع المحبة أكيدة ومودة وديار وهو مع ذلك متضلع من معرفة العلوم الدينية والفنون الأدبية، مشتمل على فهم قاصد، وعقل راجح، ومودة كفا، وقوة شاملة، وقبيل طاهرة، ونسب فاخر، وعند النظر اليه، يكثر شاهد ذلك عليه، وليس الخبر بالعيان، وتستقر به عند الرؤية العيان، والمأمول من المولى كما هو معروف من لطيف انعامه، وتسرير اهتمامه، أن يحسن ملقا، ويكرم مشواه، قريباً لغري تفضيله بأجلاله، ويحترمه احترام امثاله، ويرعاه عناية، ويحفظه بعين عنايته، ويتودد اليه باصطناع الاحسان، ويبذل في حقه غاية الامكان، فإنه اذا فعل ذلك، وضع الاشياء في محلها، وهو من كان احق بها واهلها، وما اسداه سيدنا اليه فهو واصل اليه، ومحسوب في الجزاء على.

توصية على كبير

وما زالت ملوك الاسلوة، وعظماء الانام، يحتفلون بالفقر لتمام احتفال، ويسعون في مصالحهم، سعي الاب الشفوق في مصالح الاطفال، ويكرمون من قدم اليهم وافداً، ويستمعون بقضاء حوائجهم من جاءهم قاصداً، ويعدون ذلك فخراً، ويخذلون لهم ربه ذكراً، ويمنحون العطايا، وانما فضلهم مبصرة، وتوجوه احسانهم ضاحكة مستبشرة، وان محفل هذه الخدمة الى جنايه، ما عزا احباب الملوك، و احبابه، ممن ارباب البيوت الشريفة، والعناصير المنيفة، وقد كانت لهم نعم جسيمة، وقد رآه عظيمه، وعظماؤا جليله، ومناساتهم جليله، وتقعده بالوقت بعد القيام، واحال حال وجده الى الاعداء، والمولى اولى من خبر فاقته، وعمره صغر راحته، وتأخره صاعده، وعائلته، ورغب في حسن شكره، وثناؤه، هذا والسعيد من اهل الصالحات، وعمل الحسنات.

توصية باغتفان سريرة

اعطيت على الملوك ما لكى وهب له الفارط من ذنبه

عقودته الاحسان في ماضى	وقصد لا يجرى على رسمه
<p>والمعروض على شير المولى انه اول من ارتدى بالعلم واتزرع وعفا بعد ان قدس وتجلت طبيعته على الكرم واجتمعت فيه محاسن الشيرة وصفاجوهر قلبه الشفاف من اللبس والاكدار. ورجلت صفاته الجميلة ان تنصف بها الاخيار وتفرجها لا خلوات الشريعة. واشعل على الشاغل اللطيفة ومن شيعه انه يولى المسر احسانا والذم غفرا. واتخاذه امانا ومملوكا كمر فلان قد تشفع في اليكم معترفا بدينه. تأميا الى ربه. والمؤمل فيكم اجابة الشفاعة وغفران ماضى. وتفتح باب القبول والرضا. واغتفار الزلل. والاضحاض عن الخطاء والخطل.</p>	
استعطاف الخو	
قيل لي قد اساء اليك فلان	ومقام الغنى على الذل حار
<p>قلت قد جاءنا واحدات هذا</p> <p>ولا يخفى على المولى لانزال حله يؤمن الجاني. وكسره يشمل القاصي والداني. ان افضل الناس من يعفو عند الاقتدار. ويقابل الذنب بالاعتذار. ويتبسط للجاني اوسع الامدار. وهذا شير الكرام المعهودة. وسجياهم المحمودة. لا سيما وقد تشفع في عما عنه نزل. وما اوسع المحب الاجابة الشفاعة. سئل. والمسؤل معاملته بحسن الاقبال عليه. ومعاودته الاحسان اليه. وحاشا وكرم المولى ان يتغير للنقل الفاسد. ويصدق خبر الواحد بغير دليل ولا شاهد.</p> <p>وان كنت هفوة لسان قال والمملوك المعترف بسيد هفا هفوة حكى البسط. اذ كانت حية اللسان ممتنعة الضبط. ولم يخطر بباله انها توفى خاتمة الشريف. ولا تغير جوهر قلبه اللطيف. الى ان شعر به وعلم فتا لعمرو اخذ بعض البنان. ويستعين من عثرات اللسان. ومثل المولى من يعفو عن</p>	

المغوات، وقيل العثرات، والكريم لم يزل يتجاوز ويصغر، ويعفو ويسمح، ويقتابل
الاسامة بالاحسان، والذنب بالغفران، والمسئول من غاية السؤال ان يلقى المبدأ
برجاء الرضاء والاقبال، ويرد ما مضى من فعله الى الاستقبال

استعطفنا آخر

من شيعر السادات ان يصغرا	عن المماليك اذا اذنبوا
ووجد حتى عبد له فاصغرا له	فان للعفو مستوجب

من شيعر الكرام جبر القلوب، وقاله المطلوب، وسد الخلات، واغتنار
الزلات، وقاله العثرات، والصخر عن المذنب الجاني، والعطف على التماس
والداني، وهذا وقد توسل العبد عند سيده بمعرفة المعروف، وتشجيع
بجوده المألوف، في حسن الاقبال عليه، والنظر بعين الرضاء اليه، وحاشا
كرمه ان يولم العبد بما اقترن به، واقبله، وقد اعترف، وبأجله فقد تشفع
في قبول معذرتة، وتلبية دعوته، والظن في المولى انه لا يخيّب من قصده،
وتبذل الفضل لمن استغفره، **داوود يقول** والمستغفّر من حضرته المولى ان خير
الكلام، **وافضل الانام**، من اذا وعد في، **واذا اوعده عفا**، **واذا اذنا** **دغفر** **صغفر**
واذا استعطف عطف **وسمحه** **والمالوك قد اعترف بما اقترن** **وقد قيل فيما**
سلف **الاعتراف** **فيحق الاقتراف** **والاعتراف** **ارغبى السيئات** **والاستغفار**
يكفر الخطيئات **وتحسب من تاكدت محبة** **وتحمت بتحقيق الاخلاص وودته**
وسؤال العبد من المرحم الكريم **والعواطف الرحيم** **ان يحرمه حلأ عهده**
من احسانه القديم **وان يتأمله بما عوده من بره الجسيم** **وان يقبل عليه**
بوجهه الكريم **فانه عليه محسوب** **والى جوده وكرمه منسوب** **وان افضل**
الاعمال المبرور **وتقبل القلوب المكسورة** **وانه لثناء المولى ناشر** **والاحسانه**

شاكراً ومعلوماً من شكره استحق المزيد وهو من جملة الخدام والعبيد

جواب الشفاعة بالتبويل

ولما وقفت على المراسم الشريفة وقفت عند هذه الأزل بالاعتناء به
ويأمر المملوك لوقت مواعيد آي قبول شفاعة وكيف لا والمولى لم يقل أو امره
مطاعه في كل وقت وسامعه قمتاً ظنك بعت بول الشفاعة

الاشعار المناسبة لاستدعاء العفو والرحمة
وطلب ترك المواقفة والمعاتبة سواء كان هذا
الاستغفار لنفسه أو لغيره على طريق الشفاعة

من مذنب وإتاه فواكهم
ومعرفتي ان الكرام كرام
لما كان فيهم مثل جوده شافهم
والعفو من شيلوا حراراً مول
فستحسن من ذوى الجاه لين
فليعفون عن ذنب من هو دونه
يحسن عفوكم عن جرمي وعن زلي
من قبلي فأصفح الصفح الجميل
مع الاقتدار على الانتقام
ومنهم من قال فآيات الاماني
لا ينادى امالي محط وموسم

العفو من شيلوا الكرام ومن عفا
وان شفيعي تنوبني وندامتني
ولو ان لي في حاجتي الف شافع
لولا الجنائية لم يعرف اخوكريم
تخذ العفو صفحاً عن الجاهلين
من كان يرجو عفو من هو فوقه
لا شيء اعظم من جرمي سوى امل
ان نفسي اصحبت في محبة
ما احسن العفو عند الكرام
جناياكم مثل روضات الجنان
على باب الميرون في كل ساعة

النتائيات

وجئت بانواع الذنوب العظام

ومتى تحملت الاساءة كلها

فما يمين الصغرى الجليل من العنتى لا تقضين على من جاء معتذرا ولا تزيب عليه بعد توبته	عن الناس الا عند عظم الجراش وقلبه خافت من كثرة الوجع اليك تكفيه ذلة حيرة الخجل
---	--

تبول الشفاعة

شفعت وهل في الناس تلك شافع تغفوت على العقيب عن ذنب صاحبه واذا الصديق اتى بذنب واحد فاحكم بما شئت يا مولاي ان لنا يا من امرت بحض اللطع مكرمة تفعلت عدوى لما امرتني احرا فامر فامر لك في البرية نأفد	فقولك مرضى وحكمك نأفد ولو لم يكن ذنب لما عرفت العفو جاءت محاسنه بالفت شفيع قلبا يطيعك محكوما وموترا فامر فاني بطوع القلب ما موز واسنى بخلوص القلب مما مثل فاحكم فحكمك في الانام مطام
--	--

الاشعار المناسبة لا استدعاء الالتفات عمومالا في امر مخصوص

ومن عامة السادات ان يفقدوا العطش امثالى وذاتك فاقض قد ضللنا في دجى ليل العناء آظلم ليل ايهما العتمه ترأيت رجائى فيك وحدك همة ارضى جدبك وانت لى مطر مضى انال الذى املت من اجر اكرمنا عطفك علينا واسئنا انفضوا علينا من الماء فيضاً	اصغرهم والكرامات مصاشدا ويجذب احوالى وروضك اخضر انظرونا نقبتين من نوركم فنور ليل ايهما العتمه ولكنه في سائر الناس مطعم قد خرجا لمجذب ايهما المطر ان لم ازل متلك ما انك من امل بباطنا برح وان لم تشاهد فنفخ عطاش وانت تورود
---	--

وأرجو منك فيض الامتياز	وملك لا يخيب من رجاها
أفاناب خطب أو التوسل	فليس لنا إلا عليك المعول
فوق رياضي بعد طول ذيولها	وصفت حياضي بعد فطر التكدس
في كفت اذى الزمان عولت عليك	لا احتل الهوان والامر اليك
والى ذرالك قميل اعتاق الورى	والى فيوضك تنظر الابصار
جنا بك روض الجود من يلقي به	ينال لاسباب المكارم سكا

الباب الثاني عشر في الخش على المواعيد وشكوى الحال

وتنهي بعد الداء لمن جعله الله الخير معروفاً وعلى منافعه العباد موقوفاً. وإن
تحصيل الثواب بكلية مصروفاً. أن الداء قد وقت ببابه. ولاذ يجنا به. الذي ما
خاب من قصده. ولاضام من اعتده. وكيف لا وهو كعبة الجود. التي يجالها
الوجود. وقبله الأمان. التي يؤمها القاص والداني. وقد توجه العبد في الموعد
اليه غايته. واستدرك فائته. ومن دابه أخافة الملهوف. وأسداء المعروف.
واختتام المخوبة. والاجرة. والمسارة الى افعال البر. وانجاس الوسائل والأمال.
والمسارة بالنفس والمال. **او يقول** كان المولى قد انعم على عبد. بتسابق
وعده. تجاريا على مادة بره ورقد. وقد طال به الانتظار. وأعياء الاصطبار.
متعلق الامال. متوردة الفكر من قسم البال. ومثل المولى من ينعم قوله بفعله.
ويألف من تكدير عطائه بمطلة. فقاما به اعقب وعد. الكرى يراكم الطال. وقصرت
فعل حاله للاستقبال. واستمر على التسويف والتطويل. وقضى لم لوكة
بالتردد والتجمل. وغير خاف عن لطيف علمه. وشريف فهمه. أن مرارة المظلم
تذهب حلالة الأعطكة. وتكرم الطلب يشرب ماء الحياء. والمامل من السيد
تحقيق رجاء العبد بانجازه. وتبليغه مامله وام له وان جاز. والافى بالمولى

تقديم تفضيله • وتشهيل تناوله • وتجيلاه • والعفو من كيد المطل وتطويله •
 شكوى حال لم يخف على المولى ما أتاه من خيق الحال فضحك المعبشه • وكثرة
 الكلفة في قلة العيشه • وقد منعني ذلك من التفتت في كثرة لوقائي • وكذا صفو حياتي • وقد لجأت
 إلى نخل احسان المولى • وعولت عليه • وصرفت وجه قصدي بالكلية إلى آذان امان اجنادي •
 الصغار • وأحق بتحصيل الثواب • والمسؤل من موهبة تفضله • ومعرفة معرفته • وقطوعه • وكيت
 وكيت

صورة شكوى حال عالم يقول بعد عرض حاله

مولانا ان لم يكن لي • فحسن للعاجز مثلي • في ان تسام الجاهل في حقكم • وقال في العالم في غيركم
 تحط الجاهل في محمول على الاحداق • والعالم مطر حزين الرقاق • ان يظلم فلا يؤخذ بيده • مؤان
 استفوز عومل بضد • ان لم تشه نفخي الكلام • وتحرر كهمي في السلام • وان الكلام العلماء من لوازم
 الدين • وتساير الملوك المرضيين • والوزراء العاديين • وآلا مرأ المعظمين •
 او يقول • ونفى قلم العبودية السائل بقطرات دمه • عدام المواخنة والافساد
 مما طغى به القلم من هذه العثرات التي حفرها الطرح والمنابذ • تغييران للضمرة
 احكاما • والحاجة الزا • مع الداء بلسان لم يعل فهل يكون من الملاحم العمية •
 والعواطف الكريمة • كذا وكذا • او يقول والمسؤل بلسان الحياء والاعتذار •
 والتجمل الذي ارى على الخلف الداعي الحجب والاستار • ان الله تعالى لما جعل
 باب مولانا محط رحاب كتاب الامال • ونجايب اهل السؤال • قصده الفقير في كذا •
 او يقول ان من وجهي عن سوال فصن وجهك عن ردي • وضعني من معرفتك
 تحيت وضعتك • فمن يبعثني وان الامل منك حصول الغني باعطاء الجهات • ووزال الغنا بغير
 نظركم في سائر الجهات • ولكن من الفقير الداء في سائر الاوقات • يسأل الله على يدكم الارزاق والافراد •

شكوى حال غريب

ويهي ان فين الغربة اوقعتني في هاء الهوان • وراحتني بكان الكربة في لث الشجان •

من أصبح ظمأً ظفري مفقوداً وتون نوال مطروداً فقص لحظ
منكم تخلف من صادم صروف الدهر وتغذني من قاف حروق القهر

طلب إيفاء مواعيد اللطف والكرم

بأنه عليك قتل له استطافاً
أرى وعداً أيوافي بعد وعد
ابخر عداق وعجل الاسعاف
ولحار فيهما وعداً صحيحاً

الشائيات

أذالم يكن الاعلياً المعول	فمن ذا الذي عن يمينه العول	فازانت كاتبة لكل ملة
فمن ذا الذي يرحمون ذلول	أذا وعداً محروراً فعل	ووعداً لكثيرين العمل
فما فوق فخر يا سيدي	يجال فانت الكرم الاجل	ووعداً لكثيرين كان لي سابقاً
ووعداً الاجل قرين الاجل	فانت الذي قد حيرت الملل	وصار مجوداً لغيرك مثل

استدعاء الاهتمام بالانعام

إذا قلت في شيء نعمت آتية	فان نعمتي على المحر واجب
فانتم ما منكم به وانعم	فما الانعام الا بالانعام
آن ابتداء العرف مجد باسقى	والمجد كل المجد في انعامه
ومثلك ان ابدى الفعال احادة	وان منعم المعروف نهاد وتمأ
هذا الهلال يروق ابصاراً والور	حسناً وليس محسنه انعام

الثالث عشر ذكر احوال الدنيا وعدم بقائها وذكر الموت وتصرف الزمان باهله

أما بعد فان من اعجب عجائب الدنيا وغرائبها ان كل اموالها وتزاد واسواقها
وتغير حالاتها فالفاقر فيها من سامع منها وتخلص من اقاتها أيضاً وتعمري ان

مصائب الدهر قد امت يا هله + ولا ينفع العباد الا التسليم لما قدره الله تعالى
والالتجاء بحوله ايضا نعم ايها السائل عن حال لا تسأل عما حل بي وجرى لي فلو
حكيت لجأت بك + طرفا من ذلك لا يقنت ان الله اغاث عهد الضعيف برحمته في
ملك الممالك + فالحمد لله على سلامة الروح + والمآل يأتي ويروح ايضا والحاصل
ان الزمان محل العجب ودوام الايام لا تحصى فطوى لمن طلق الدنيا ثلثا ومروا
عمره بطاعة ربه وقتر بما البير وخبر الشعيرة واعتزل عن الصغير والكبير +

ومن ذلك ما التقطته من خطب الخطيب ابي يحيى عبد الرحيم

ابن محمد بن اسمعيل بن نباتة الفاروق النخعي القسقلاني المولد المصري
الدار مصنف الخطب المشهورة في خطابة حلب السيف والدار
اعلموا عباد الله ان مسر الليالي والايام + ومكر الشهور والاعوام + يتدuran
بانتصاب الامارة + ويؤذنان مخراب الديار + ويعتريان البعيد + ويبليان
المجديد + ويهدمان المشيد + ويوهنان الحديد + تحكمت جارية بمقدار +
وسنته ماضية على اقتدار + وقدرته تجز عن تحصيلها فطن اولي الافكار +
فاعتبروا يا اولي العقول والابصار + وان امرأ تنقض بالبطالة ساعاته + ويضي
في الجمالة اوقاته + تجد ران يطول على نفسه بكاء + ويدوم في طلب التخاص
عناؤه + ويكثر من امهله حياؤه + مادام يسعد بقاءه + ابن ادول عجبك
العجب وانت اعجب مما عجبك والطربك + متال ما اذا ادركت عنايت
عبيك + واتصبتك + الانام ما اذا ادركت نهايت اغضبك + واتباك عمران
ما أطاع عمرته اخرجك + وانت تدخر ما ينفك + وتجد ما يخلفك وترى
من بصدقك + وتنتهم من يركك + آلم ياتك + رباب القرون + الممتنعين
المعاقل والمحصون - اتخذوا عباد الله خولا + وما ان الله دولا + وانقاد اعم

صعاب الامور ذلالة وذللوا مفاوز البر والبحر سبلان وتجيبت اليهم ثروات كل شيء
قبلا. وكانوا الطول الناس بالامهال اجلاء. وابتعد هم في منال املاء. وآملهم في
معال مثلاء. وآمضا هم في مقال نجد لا ينظر وكيف ذربت لهم المنون انبياء
غضلاء. وتبعثت فيهم من نقص اجسامهم سلا. وتشرعت لهم مكان شرائع
الصحة طلاء. وايدلهم بالشطاط كسلاء. حتى سقطهم من حياض الموت غلاء.
ثم اعادت عليهم بعد الهل طلاء. فاصبحت معاقبهم عليهم عقلاء. وصارت
نفوسهم لمغارة الحما منقال. واعضاء وهم ينال الاسقام شعلاء. وتوهم لهم هوا
الارض احلاء. وورم والمقابر وحدا نائللاء. واستوفوا مدد لجا لهم كمللاء.
ولقوا تفصيل اعمالهم حلا. قد اطال البلى في القى ولهم شغلاء. واسأل على
المخدود منهم مقللاء. لا يبتدون الى مرجعة حلاء. ولا يشفى الناسف والندم
منهم غلاء. يتوقعون من القيامة امرا جللاء. فكيف بايها الانسان اذا قسمت
من سكوات الموت غملاء. فاجبت داعي الحق بحلاء. وسمعت لضوضاء القيامة زجلاء.
وبرزت للذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا. هذا لك بعث الانبياء
وجلاء. وكست الرؤس حلاء. وصارت الحجة للمتقين نزلاء. والنار للجهنم ظلاء. وذلك بانهم
اتخذوا والشياطين وذرية اولياء من دون الله وهم لهم عدو ينزلهم
بكلام ايها الناس الزموا التقوى يلزمكم وقارها. واحقوا الدنيا يحتمكم صغارها.
واموا سبل الهدى فقد وخم لكم منارها. وحرمو اظهر المنيا فقد جد بكم عشارها.
وانظروا بعين الهمم في مصارع الهمم آين الذين فوقهم الزمان حرة. وتجنبهم
المخدنان كره وقهر. والدنيا عمارة امن من غدرها. ونفذ امرهم في برها.
وعمرها حتى اذا اقتعد وامنها مقاعد الشرف. وتهدوا فيها مما هدا السلف.
صدقوا كواذب امانها. ولم يرمقوا العوافب في طينها. قلبت لهم واء فراها اجاجا.

وَأَمَرَهُمْ عَلَى أَيْمَانِهِمْ أَنْ يَخْلَعُوا حُلُوفَهُمْ بَعْدَ إِفْصَاحِهَا وَيُؤْتُوا حُرُوقَهُمْ إِفْصَاحًا
 أَيْضًا حُلُوفًا وَأَخْلَفَهُمْ حُرُوقَ الْوُعَادِ وَالْحَفَّتَهُمْ فُتُوقُ الرُّوَاغِدِ عَشْرًا فَقَالَ لَهُمْ
 اللَّهُ هَذَا نِعْمَةٌ وَتَقْوَابِكُمْ سِوَاكُمْ فَبَادُوا مَعَانِيًا وَأَيُّهَا الْحَالِلُ مَنْ أَرَادَ السَّاحِلِينَ
 وَالْوَرَادَ مَنْ أَرَادَ الْوَلِينَ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِكُمْ هَذَا ذِمَّةُ اللَّهِ أَنْتُمْ هَذَا وَمَا كُمْ عَارِضُ
 الشَّتَاتِ فَاقْلَعُوا شَمْنَكُمْ فِيمَا سِيتُ الْمَاءِ فَارْجِعُوا وَسَمِعَ الْيَكْمُ فَيَلِقُ الْأَنْفَاتِ فَاسْرِعُوا
 وَأَنْتُمْ مَعْتَمِدُونَ بَعَاثُ الْأَمَالِ أَلْحَا ثَلَاثَةً بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَوَاصِرِ الْأَجَالِ وَتَحْتَى كَانَتْ
 الْمَوْتَ عَلَى شَيْءٍ كَرِهْتُمْ أَوْ كَانَ الْحَقُّ عَلَى سِوَاكُمْ وَجِبَاقُ عَجَبٍ بِهَا غَفْلَةٌ شَامِلَةٌ
 وَغَفْلَةٌ مَا جَلَّهَ وَأَمْنِيَّةٌ حَاسِنَةٌ لَقَدْ أَنْذَرْتُكُمْ لَا يَأْمُ هُجُومَهَا وَأَسْرَعْتُكُمْ فِي خَيْرِكُمْ
 مَحْتَوِيهَا فَبَادُوا عِبَادَ اللَّهِ وَأَبْوَابُ الْعَمَلِ مَفْتُوحَةٌ وَتَوَقَّعَاتُ الْمُهْلِ مَنُودَةٌ
 قَبْلَ قَطْعِ الْوَتِينَ وَتَرْجُحُ الْأَنْبِيَاءِ وَتَرْشُحُ الْمُجِبِينَ وَمَعَانِيَةُ السُّلْطَانِ الْأَمِينِ
 قَبْلَ سَيْفِهِ الْخَلِيمِ وَوَلَهُ الْيَتِيمَةُ وَعَوِيلُ الْحَرِيمِ وَتَنْزِيلُ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ قَبْلَ أَوَانِ
 الْغَيْبِ وَهَوَانِ الشَّيْبِ وَانْخِرَاقُ اسْتِئْذَانِ الْهَيْبِ وَأَوَاسِيقُ دَارِ الْخَيْبِ
 قِيَمٌ مِثْلُ يَنْفُطِرِ الْقُلُوبِ مِنَ الْأَقْلَاقِ اشْفَاقًا وَتَصِيرُ الذُّنُوبِ فِي الْأَعْنَاقِ الْهَوَاقِ
 وَتَنْكُرُ الْأَنْسَابُ فَلَا يَعْرِفُ وَالِدُ الْوَلَدِ وَتُجَرُّ الْحَسَابُ فَلَا يَظْلُمُ رِبَاكُ أَحَدًا فَتَحْمِلُ
 اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ أَقْصَالَ الْقُلُوبِ وَتَنْجَلُّ لَنَا وَلَكُمْ السُّؤَالُ فِي الْمَطْلُوبِ وَتَجْعَلُنَا وَيَا أَيْكُمْ
 بِنِزَاجِهِ إِيْقَانًا وَلِنَوَاحِيهِ وَأَمْرُهُ خَفَافًا إِيَّاهُ النَّاسُ اسْتَقِيمُوا
 سُنَنَ الْيَقِينِ وَأَسْتَدِيمُوا رِضَاءَ بَيْتِكُمْ بِتَقْوَاهُ كُلِّ حِينٍ وَاحْذَرُوا وَالْدُنْيَا فَا نَهَا
 دَارِطُهَا لَا يَسْكُنُ فِيهَا وَتَقَرُّ رَحْنُ الْمُصْطَفِيَا وَمَدَارُ رَحْنِ جَامِعَةِ طَائِفَةِ الْمُتَقِيَا
 وَتَحَالُ فِتْنٌ وَاقِعَةٌ لِمُعْتَبِيهَا وَمَتَجَرُّ رِيَاكُ لِمَا فِيهَا وَمَصْدَرُ فَلَاحِ لِعَائِمِيهَا وَمَنْ
 ذَا وَفَّقَ بِهَا فَلَمْ تَحْنُ وَمَنْ ذَا رَكَّنَ إِلَيْهَا فَلَمْ تَهْنُ وَتَقَاوُهَا مَعْدُومٌ وَتَوَقَّأَهَا
 مَحْنُومٌ وَسَاثِلُهَا مَحْرُومٌ وَتَوَاطَلُّهَا مَسْمُومٌ قَدْ حَلَّتْ مِنَ الْأَمْرِ قَبْلَكُمْ عَقْدُ النِّظَامِ

وأسلت عليهم سيوف الاستقام قطعهم برحى الأقدام وتواستكتمهم تحت أنغام قصص
 معانقهم سهل المرام وتوحيب منائرهم وحش الأعلام وتأناتهم عيزة للأنام
 وتأيارهم مخبر بغير كلام ومعربة بالسن الأنام ومعربة بمحقق الأحكام ومهمة بتكرار
 الأعوام ومجبة بأنام الحسام وأنجم أهلها السكون عن القرار وأخروهم النون من
 الديار فهم في الفكر موجودون ومن الصور معنودون وقد كشفوا بما اقترعوا
 وقضوا فاعترفوا وأسفوا على ما طغفوا وفوا ما أسلفوا فبقيا معشر من الموت سبيلا والتبر
 كفيلا وإلى القيامة تحويله وتوفي النار أن حرم الجنة مقيله وما الانتظار بطول
 العفلة عما أنتم اليه موجفون وما الاعتدال إذا وقع التقرير بما أنتم به معترفون
 كمال لتعفن الأنام على التضييط اسفاد وليقصن الكتاب عما لا تجدون عند متفكر
 وكفى بذل العاقل من عقل به وكفى يوم عطش الأكباد وذبول الشاة يوم ينطق
 الجوارح ويخطل الأفواه ويوم يرمي المحرمون بوسيل العجايب ويوم لا يملك لنفس نصيبا
 ولا أثر يومئذ لله آحيى الله قلوبنا وقلوبكم بودائمه الإخلاص وورفقا وأياكم المشاعر
 الإخلاص وتحمّل عنا وعنتكم الظلمات يوم القصاص أيها الناس ما أعظم
 المصيبة على من فقد قلبا واعيا وما أسرع العقوبة إلى من عدم طرفا بأكيا وما
 أشد اللامة إلى من ربح يوم القيامة حاصيا لقد غلب على قلوبكم هوى الطبع
 فتلكها واستحوذ على نفوسكم الطبع فاهلكها وأنتم عايراد بكم غافلون وبخلات
 ما قد علموه حاملون وتلك ما قد تحققتوه جاهلون وقال الوعظ شفي منكم ما يراى
 ولا الأنداد يجد إلى قلوبكم سبيلا وقد علمتم أن وراءكم يوما تقيلا وما مكم من الموت
 خطيا جليلا قيا عجايب نفلة مطلوب لا بد من ادراكه ووارحتا لغتيا السلامة
 لا ريب في هلاكه إلا أن تسهم الألقاب يخشع الأعين تدمع الأهاب والشه
 يفرغ الأنادم مقلع المستمر من منم الأراحم نفسه الأفاكر مسه الأملات

لنفسه في الخلاص. ألا وجل من هول يوم القصاص. آتظنون أنكم في الدنيا عاشر
 أم تحسبون أنها لكم دار. كلا والله لترون وشيكاً موتاً. الاصدركم يوم القيامة عنه.
 ولتعلنن من هلاكن المذاقة لأبد لكم منه. قد ماك دراك. قبل حلول الهلاك. وقد
 الفكاك. قبل هجوم ما لا يدفع. وقد هاب ما لا يرجع. والندم حين لا ينفع. ولا اعتناء
 بما لا يسع. قبل شخص الأصار في الحاجر. ويلوغ الغلوي إلى الخاجر. قبل أن يستطيع
 احدكم لنفسه حراكاً. ولا يملك لنفسه بعداً. ولا فكاكاً. هنالك برق البصر. وتيزل
 القدر. وتتحقق المحنة. وتقول الإنسان يومئذ إن المكروه إلا أن الساعة أذهى وأمر.
 وجاء آت من تحتها واحدة. وقادهم بها الساعة. تجثوا على الركب. تجهي من فضاخر ما سطر في
 الكلب. ترتج لهم الأرض باقطارها. وترميهم النار بشراها. وتعرض الخليفة
 على جبارها. فيجاسها بأجلانها. واسرارها. ويلقيها في كتابها. سأل أعمارها.
 قائماً إلى جنبها. وأمال نارها. وتحض الله وأياكم من دار البوار. ايها الناس اعدوا
 الستكم بمخافتكم الذكركم. وذللوا أسماكم بواقع الزجر. وانزلوا قلوبكم بصايمم الفكر.
 وأكبروا نفوسكم من صرعات الكبر. فأنكم من الدنيا على رجل عاجل. ومن الموت
 على خطب فظيع شامل. منصوبة لكم حباله. مطيعة لكم خواصه. تلبقى ولا يدرك
 ولا ملجأ منه. ولا وازر. قوموا لبنات والأبناء. ومشكل الأمهات والأباء. وهانم
 اللذات. ومغفر الجماعات. تشديد على الأرواح. كبرياءكم المذاقة كاسه.
 آذرها على الأهم إلى آليه. وجرعها سأل القرن الماضي. فاخرجهم من القصور
 العالية. والنعم السامية. إلى ردم قبور راهية. يشتمل منهم على دم عظام باليه.
 وتبقى أحسوم متلاشية. لا تحجر منهم حاسة ولا ترى لهم من باقيه. فانتبهوا وحكم
 الله من رقدة الغافلين. وقاهوا للعرض على أسرع الحاسبين. في يوم تلتفت فيه
 الجبال. وتكفر منه الرجال. ويخرج الأرض ما فيها. ونهطع الأموات لداعيها.

فنهالك انفت الألفة + ورجفت الراجفة + وتطيرت الكتب + وكشفت المحجب +
وانشقت السماء + واشفقت الأنبياء + وانتثرت اللوالب + وعظمت المصائب + وضقت
المذاهب + واظلمت المشارق والمغارب + وبيدت العورات + وانسكبت العبرات +
وخشعت الأصوات + وعددت المخنيات + واشتد الزمام + واحتل الخصام + وعاشت
الالباب + وتضعت الرقاب + ووضع الكتاب + وتحرك الحساب + واستوى فيه العبيد
والأرباب + وحشر لعالم في صعيد + وقالت جهنم هل من مزيد + وتعلقت المظلومون
بالباطلين + وقام الناس لرب العالمين + فيومئذ لا ينفع الظالمين معذرتهم ولا هم
يُستغاثون + فما حيلتك ايها الظالم لنفسه + بتفريطه في يومه وامسه + وان لك
بالخلاص + ولا تميز مناص + هيئات هيئات حجب الحق غلام + وقال النصير بعدد +
وحكم الله في خلقه بما علمه فلا تاجر من مذابه الا من رحم + ثبتنا الله واياكم في
ذلك المقام + ونحس عنا وعنكم موبقات الآثام + واحلنا واياكم برحمة دار السلام +
معا وليا لله البررة الكرام + ايها الناس ان الدنيا متاع + ومقامكم فيها اطلاق +
وصلها لكم نقطكم + وارتقاها بكم انضمام + وتحمل مذاقه ما غفلتم + وتغنض
بالرضخ من نسي نظامه + ويظهر وصافاة من يضر حمامه + تتخيل بالصغار من اكرامه +
تأنا لحد رذايعها + آه من بين انياب افاعيها + ولا توب بالسروخ اعيانها + ولا جابه
بالشور باعيانها + قد اوردت ابناء هاشم لوارث + وارصدت لهم اقاتها بكل المقاصد +
تجزعهم اياها جرم الميارد + وتشوب لهم صفوا الحياة بسم الاساود + وروح الله امرهم
لحظ المعرض الصادق + ولقظها لفظ المبطل العالف + قانها داسا اولعت لشتات القناء +
واودعت منيات الأباء والابناء نهامن الموت يد غالبة لا تطاول + وقدر عارضة
لا تصاول + وعين راقبة لا تخانل + وراسل مطالبة لا تماطل + وسهاوصا شبة
لا تناضل + واحكام واجبة لا تقابل + آلا فاسرجوا الابصار في انوار معارجها + واقبل

الافتكار بتدناكار ملوكها وصدا لكها وتزلكه ظلم اقطار مسالكها وتسعد كماله ومع بد را
سوا فكلها وتغنيك الديار بصار عاقوامها وتشهد عند كمال آثار بقوارم ايامها وجمع
اليك القول لو افصح بكمها اذا انحواث اعنت كل اهلها باحكامها وازعجت الملو
عن نعمها بارغامها وتحننهم بزل اقدامها وتحننهم بكل كل انتقامها وتغيبهم في
دها حار الارض واكسامها مقتاتك منازله رادية اعلامها وتطابق على اطلاقها ايوامها
قد البسما كل العفاء اجرامها وترقمها في الفناء رقامها واولئك الذين افلوا فنجتم
ورحلوا فاقتموه وابتادهم الموت كما طمته واندر الطامعون في البقاء بعد هم في
زمنهم وكلوا الله ما شخصوا تقروا واهولا تقضوا تسروا ولا بد ان تمروا حيث مروا
فلا تنقروا بخدع الدنيا ولا تغروا وذهب الله لنا ولك حسن الاستعداد للموت
ووفقنا واياكم للعل الصالح قبل نفوت ايامها ايضا ان قوارع الايام
خاطبه فكل اذن لعظاتها واعيه متوان فجامثم الاحكام صايبه فكل نفس كجهايتها
مراعيه متوان مطامع الامال كاذبه فكل همه الى التفرغ عنها داعيه وان طوال الع
الاجال واجبه فكل قدم الى التردد عنها ساعيه والافاسر حواثاق الاسم
والابصار في جميع الجهات والاقطار هل ترون في عملكم الا الشكات وتسمعون
في ربوعكم الا فلان مات وابن الاباء الا كابن ابن الابناء الا صاغره ابن الخليل والمعاشر
ابن المعين المتأخره عثرت والله بهم الجود والعواثيه وابتادهم السنون الغواير
وبرت اعصارهم الحادثات البواريه واعتلقتهم من المنون عقبان كواسر تخذلوا
من شياهم الا غصان النواخير وقطعت من شيوخهم المشاهد والمخاضه وحده
من اجسامهم تلك النجواهر وطفتت من وجوههم الانوار والزواهره وابتلعهم
الحفر والمقابر الى يوم تبلى السرائر فلو كشفتم عنهم اغطية الاجداث بعد
ليلتين او ثلث لرايتهم لاحداق على الخدود ساثلهم والابوان من ضيق الصوح

فقط

حائله. وهوام الارض في نواصم الابدان جائله. والرؤس المستأهل الايمان نرائله. يتكاثرون
 من مكان بها كرافة. وتنفّر منها من لم يزل لها الفاء. وقد وافى مضاجعهم بها دأخرون.
 وهمدوا في مصارع يفضي اليها الا ولون والآخرين. ورائعها بالله الخلف للسلطنة
 والهدن للثالث. والفروع التي قد قطع الموت اصولها. والمجوع التي قد اسعر الدمار
 تحويلها. قد تسمون الواعية بالعويل. وفي كل منزل وسبيل. تحفها ليس بالكذب.
 وتوكل ليس باللعوب. حتى كان منامى المحشر قد امر فيكون النداء. ومنع ان يقبل منكم
 عوضا. وسمي بالعدل. قسمها بين الاموات والاحياء. يا كرم سعا. وقصها بذكرها ذم اللذات
 لجأهم. هو اكرم قصها. وقطعا لرجاء بقا كرم في داس الفناء قطعا. اسوة من كان اشد منكم
 قوة واكثر جمعا. جعلنا الله واياكم من امارات بذكر الممات امله. وتواحي باحياء الباقيا
 الصالحات عمله. وتواحل في النجات. ومن سوء البيات. حيلة. وتفوق بواقى الساعات
 والازقات فيما خلق له. **ايها الناس** رحل الناس فعلا لم تعرج المقتبطين.
 واليحيى غيايب الحادثات. فالام سنة المفرطين. وتسلمت على الكفاية المون
 فختام غرة المتسلطين. وتنفذ القضاء بالكاش فواجه تسخط المتسخطين. ^{تسب} الشرا
 القلوب طمعا كاذبا. احرأصحت النفوس أملا خائبا. آم لا يصدق امره بما كان عين
 عينه فائبا. أم فقد الموت وليس بأكل من دينه مطا لبا. قهيمات بل اغفلت حرا^{سة}
 القلوب فامكن العدو ومبيها. وامهله سياسة النفوس فاستحكم في البلاد وقومها.
 واطلقوا صمها في الشهوات ففسر عليهم رجوعها. وانفقتم اوقاتها في التبعات فانفكم
 تضيقها. وكانكم والله بكل طبع منكم يا بساء. وبكل طلق ما بساء. وبكل أمل أشاء. قد عد
 نفقا. ولزم صفه غاه. وجاور امواتا وعاور فاتا. يؤدان لم يكن شيئا مذكورا. وعند
 معاينه منكم او تكبراه. يا لها محنة احد ممت الالباب. ومسألة الزمت الجواب.
 وحيرة جمعت الخطاب. وروعة اجمعت الصواب. اذا سئل عن ربه الذي عظم

ودينه الذي اعتقده ودينه الذي ارشده ووعده فيما افعله وقيمه بكل ما كان له
طالباً وعليه ايام حياته مواظباً هنالك ترتهن النفوس باقرارها وتوقظها
بأمرها وقطول المحرات على اصرارها ولا يؤذن لها في اعتذارها وقوم الله
سامعاً وعي ما استمع وراجعاً اناب الى الله فارتدع وتعاماً من شمل قلبه ما انصدع
وزار ما تحرقه فاطاب ما نزع ومن قيل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يشكك غو
يوم يصاح بهم الاجداث فتسرعون يوم يساقون الى القيامة فيقيمون يوم تجازون
بما كنتم تصنعون فيقوم تنادون من قبل الله فتسمعون افسحتتم انما خلقناكم عبداً
اكرموا الذين لا يرفعون وجعلنا الله واياكم من نبيه فانتبه وانصت له من
سبيل الحق ما اشتبه وكان الله قصده وطلبه حيث اتجه الاشعار

تغيرت صفة الغيور فلم يكن	ذاك الغيور ولا التقاد الك النقا
ومن يحمي الدنيا لا مريسته	فسوف العمرى عن قريب يلومها
اذا ادبرت كانت على المرء حسرة	وان اقبلت كانت كثيراً هومها

باب الرابع عشر في المواظبة النصائح وتوبيخ غير المستقيم

تحج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النسيحة ثلاثاً قالوا لمن يا رسول الله
قال لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم وفي الفنون لابن عقيل
امن اعظم منافعة الاسلام وقواعد الايمان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والتناصح فقول النصح اشق ما يحمله المكلف لانه مقام الرسل حيث يشغل صاحبه
من الطباع وتنفر منه نفوس اهل اللذات وتفتت اهل الخلة وقيل من نصح
اخاه سراً فقد زانه ومن نصحه علانية فقد شانه
والنصح عن الغيبة السلام على من اتبع الهدى وقوله طريق الردى وامر

يذهب عمر رضي الله عنه وسدي + اعظم الكفاثر بصر الله بعيوب نفسه وتوهمها له
 للرشد في يومك وامسك + تعرض لشام الارض بالكذب والروبر + والتبتل
 لا يلام القلوب وايضا لصدور + آلتصدي للاذية بمحصنهم الالسنه + ولا انتصاب
 لاظهار المساوي المستكنه + ولا اشتغال على الاوصاف الذميه + ولا اشتغال بالغبية
 والغبية + قال الربيل لا يستقر من الغيبة لسانه + ولا يفتر من المحمد قلبه + وجنانه +
 تمصرا على افكاه وجهله + تمصرا لنفسه بقوله وفعله + وتحقيق لمن هذا صفتة ان يستجوب
 سخط الخلق + ويتحقق بمقت الخلاق + والباغي لمصرعه وكما يدين المثيران الاوان
 اللسان + حمية الانسان + **وقد قيل** العاقل لسانه ما قل والسلام على من سأل
 المسلمون من لسانه ويده + وقد تم في يديه ما يحبوه في فده ايضا من كلام الخطيب
 الى يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن يثانه رحمه الله تعالى **ايها الناس قيدا**
 المستكبر عن الخوض في الباطل + واقطعوها عن النطق بغبية كل مسلم فاعلم + وكلوا
 ان الله جل ثناؤه عند لسان كل قائل + وان العاقل من نفسه في شغل شاكل + والوان
 عثرة الرجل سريع اذن ماله + وعثرة اللسان فظيم وباله + ومن ابصر عيوب نفسه
 عمن سواه + ومن ملك هواه فبادر اذاه + ومن خنت مشهده خبت ممتناه +
 ومن انتهك عرض اخيه بغبية كان خصمه الله + وذلك لصحة الآثار المجمع عليها + **النبي**
 صلى الله عليه وسلم رضى عن الغيبة والاستماع اليها + فأتقوا الله ايها الناس في كلمة صغير
 امرها كبير وزرها + فكم تبت حصائد الالسن وجوها في الحيرة + واشلتهم الى تجرع
 الحيرة + ولا سكنة حذر الاخران والهموم + دار لا يفك اسيرها + ولا يوقر كبيرها +
 ولا يرحم صغيرها + ولا يخبر كبيرها + ولا يخفى صغيرها + لباس اهلها الحديد + وشرا
 الصديد + ومن اهتم ابد اجديدا + والفرح منه بعيد + قد شلهم الياس + وحل
 بهم الا بلاس + لا يرحمون ان بكوا + ولا ينصرون ان شكوا + قد اعرض الله بوجهه الكريم

غضباً + واشتدت عليهم النار كلها + ولحقتهم تبعظهم انزفوا ولها + فالويل للموحشعارة
 وانحزى عليهم دناءة + وانخذلان لهم رابط + والرحمن عليهم ساخط + لا ملجأ لهم منها
 الا اليه بعد الموت اصبرهم عليها + ففكوا رحمتكم الله نفوسكم من اسر هذه الدار
 بصوت السندحكر وحفظها + ولا تحرموها من الجنة جزيل خطها + فان
 السندام لا ينفع عند القوت + والاعتذار لا يسمع بعد الموت +

زجر من خالط غير ابنا عجنسه

عن المرء لا تسال وسل عن قرينه	فكل قرين بالمقارن يقتدى
وصاحب غير الناس استبق ودم	ولا تصحب الاردي فتودي مع الرد

وقضى بعد الداء ما دلفلان سأل الله آراء + واحامودة ولاء + كيف رضى
 همة العلية الشان + بعاشرة الاسافل والادوان + ام كيف رغبته نفسه النفيسة
 عن مصاحبة الرؤساء والاعيان + اما علوان مخالطة غيرا نجس ترى بالانسان
 وتكسبه الصغار والهوان + بين الاخلاء والاخوان + اذ المرء بقرينه وجليسه
 معتدى + ويشماله مشغل وبرءاهه مرئى + كليت شعري اى فائدة فى معاشر
 من انت الآن ترضاه + واى فضيلة يقيزها من نوكة + وتتواخاه + ام كيف
 رضى نفسك بمخالطة غير ابنا عجنسك + واجتهادك في طرح
 نفسك + وجردك اليها القليل والعتال + وسوء الاحوال +

نرجواخر

أمران اعبد من فلان اصلح الله تعالى حاله + ويسر على الخير اقباله + والآفكال
 السائرة + والاعمال البائرة + ومصاحبة اهل الخير والصلاح + وملازمة
 الطريقة الحميدة فى كل خد ووراسه + مما يوجب الشئاء عليه + والتقرب
 اليه حتى اتصل الى ان ما المني ذكره + وعز على امره + ومن تغير احواله + وسوء

أفعاله + وتعرض عرضه للتدنيس + يأتى كتابه الفعل الخسيس + ويجه كيف
بعضى بالوضامة لقدرا + والشامة المذكورة + واستهون لسهام الاسنة + وتصفت
بالصفات المستحبة + فتألف هوالك + وجانب مؤالك + فإن السعيد من غلب
هوالة + وراقب مولاه + فى سره ونجواه + وأما مثل أوامره + وأصلح بآطنه وظاهره +

زجر غير المستقيم

بلغنى ارشادك الله الى الهداية + وأتقذك من مهاوى الضلالة والغواية +
ما أشتمل عليه حالك + وأصبح به اشتغالك + من انهماكك على الهرمات + ومثلك
الحرمات + وما لزمك تلك الأفعال الذميمة + وورودك الموارد الوخيمة + وتسلوكك
غير الطريق المستقيمة + وتلك قضية تشمت العدو والحسود + وتكبد الصديق + و
الودود + وتخلق وجه الحرمة والدين + وتدنس ثوب عرسك الذى هو بآطها رارة
قيم + وما سوء حال من هذه حاله + وما أقبح من القباخر سيرته + وما أخسر
صفقة من بضاعة المعصية والأقواف + وما أضعف لك من وفن نفسه على الخلاف
لقد خسر آخرته ودينه + وأخطأ طريق السلامة والنجاح + فقلبك يا ابن الأنابة الى
الله والارتياع هو الندم والأفلام + وألشى على سنن العدالة التى هى أجل التائب
الإنسان + ولجعل ما جرى بوصفها سناً للسان + آذ على المناصب
قدرا + وأسنى المراتب شرفاً وفخراً + وهى العمدة التى يعقد على
صحتها الأحكام + والعدة التى يستند الى محتها بالأحكام +

نصيحة

تألف وشارك المشكلات	فمنها جنى ومستغنى
فرايان اثبت من واحد	ورأى الثلثة لا ينقض

يا أكرم عليك بتقوى الله في جميع أمورك فتدبرها وتدبرها في جميع أمورك واجعلها غاية ما مولاك

لما مولاك وتطيك بالتخشوع والانكسار وتواضعك والخضوع والافتقار والسدا سارة
 من غير مما سارة وتشتغل نفسك عن الاشغال بالاشتغال وتبأ محال عن المحال
 وآياك والملاهي وعشرة الملاهي وتائق نفسك عن محادثة الاحداث التي تجل
 المحي كالساكن في الاحداث وآياك والخلاعة والقرنيق والشناعة وتوصحب
 الامن يفضك حاله وآويد لك على الله مقالته والزيم الادب مع اهله وآسال
 الله من فضله وتأمل هذه العبارات والآحر تكفيه الاشكارة
 ايضاً من كلام الخطيب المرحوم اليها الناس قد وضع لكم الحق فاتبعوه
 وعظكم الله فاستمعوا وعظوه ودعوه وآراكم من العبد ما فيه من دجرك وآفكم
 من الآيات ما يحار فيه القلب والبصر آفلات تبهون من رقدة الغفلة وآفلات
 تتأهبون لوشيك الرحلة وآلهصر فون النفوس من شهواتها وآآتمدون لها
 قبل حين ماتها فان الموت يهتك عصم الحياة وآمحاسب تغفر بأسرار العصاة
 والقيظ للعسل سبب النجاة والبناء العظيم عند هجوم الوفاة وآرحم الله امراً
 اخذ في اصلاح زادة واليقظة ليوم معاده فان الغائت بعيد ادراكه وآتشير
 قوام الامر وملاكه وآالموت قاطع الاسباب وآالخبر الجلي عند القبية في التراب
 وآالانتباه من رقدة الموت بتفحة الصورة والوعد يوم العرض والنشور وآالكتفا
 ناطق يهتك المستور وتصلنا الله وآاكم من نظرت نفسه وآطاب زادة محلول
 ريسه وآاولى ما وعظ به الماملون وآاحسن ما تلاه التالون وآكلام من نحن
 له عابدون ايضاً ايها الناس ان الدنيا كد ادرت وآاذنت بالانقلاب
 وان الآخرة قد اقبلت وآاذعت باقتراب فلا نحن لما ادر من هذه ذول جتنا
 وآلما اندر من تلك اولوا رقباب تكان قلوبنا من الصواب والاب وآا كان نفوسنا
 وآائقة بمحسن المأب وكلابل ران غبت الاكتساب وآاعى بصائرنا هول

العتاب + فليس ينفعها قرع العتاب + ولا يردعها صدم الكتاب + ولا تمضيها اذالة
 الاحساب + قد دخلت عليها الفتنة من كل باب + واطمعت لها الدنيا الحام السراب
 تنهارش على خطامها تهارش الكلاب + وتلبس فيها جلود الضأن على قلوب الدنيا
 تنظر الى المعروف نظرا مخزرا للغضب + وتسكن الى المنكر سكون الباني بالخود
 الكعاب + وقد اخلنا من العدم وسحاب + تمتد الاطباب + وقبت في دمار نامته
 عقارب الخراب + وعم البلاء بغيرها لاكتساب + فما العجائب القادر عنها بجا
 ولا نفوسنا تكثرت بعظيم المصائب + وما ذا الحال لوصول العبيد فيكم على الارباب
 وعدكم الى الجحيم بالفرج للباب + واقفا للرؤس فيكم على الازناب + وارس تكاب كل
 هواه الى ضد الصواب + تشاكم بينكم التنازع لا لقاب + واغتيا بآفتقذ في
 الاعراض من الخراب + وشهد ملق اقل من سبل الحيات متوحش فعال منقر
 مبرم الاسباب + وراس واحد عن الانقياد للحق مصاب + قلنا لعلنا يعمل بما علمه من
 حكم الكتاب + ولا يروعه ما اتقنه من السنن والاداب + فانيبو اعباد الله الى رايكم
 من سوء مصارع الاغتيا ب + واستعدوا المحرم قاطع الاصلاب + ومفرق الاحباب
 ومسكنكم تحت الطباق القراب + ومنزلكم منازل الاغتراب + بحيث تصلوا سمع
 عن الخطاب + ويقع الامتناع عن الجواب + ويستعقبون فلا تقدر سرون على
 الاعتاب + ويمكثون في الارض احقيا بعد احقاب + ثم يصاحركم بكم
 الحساب + فتقومون سكارى من غير شراب + وينقطع بينكم شواهد الانساب
 وتكسر اعالم كل نذل في الرقاب + آن في ذلك لذكري لاولي الالباب + جعلنا الله واياكم من شعر
 لدار الارهاب + واستعبرط ارا لارهاب + واستدفعتم تقوى الله اليعا لعقاب +

ذكر المجاهد

آيها الناس ان الله تعالى آية بكم فهل انتم سامعون + وقد بكم الى طاعته فهل انتم

اليها مسارعون + وترجمكم عن مصيبتهم قتل انزل عنها راجعون + وسأوفىكم بنفوسكم فكل
انزلها باثون + وتوصل انما بها جنته فكل استمر اليها نازعون + وانبت لكم من الجنة سبعاً
فكل انزلها نازعون + واودع من خالفه عذاب جهنم فما انزل صانعون + وهو القاتل
سبحانه يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على عجايب + يخرجكم من عذاب الله + ألا تبين لاولاد
الجنة انكم كنز + وقال الله من انفسكم + وحرر نطفها الله به اجسامكم + وعزكم الله به
اسلامكم + فان تنصروا لله يصركم + وتثبت اقدامكم + فانظروا رحمكم الله جميعاً
وثبات + وشبوا على حد وكمل الغارات + وتسلوا بعصم الاقدام + ومعاقب الثبات
واخلصوا في جهادكم + وكبر حقائق النيات + فكانه والله عزى يوم في عقره ارحم الادل
ولا قد وعن صون من رماهم الا اضحلوا + واعملوا ان لا يصلم الجهاد بغير اجتهاد + عجا
لا يصلم السفر بغير اداء + فقد مواجها هذه القلوب + قبل مشاهدته + تحروب + ومفالية
الاهواء + قبل محاربة الاعداء + وبأدروا باصلاح السرائر + فانها من انفس العباد
الذخائر + وكليد فم القاصدين عن الجاهدين بالمدعاء + ومن لم يستطع منكم سبيلاً الى
اللقاء + فاعناضوا من حيوة لادب من فناها + بالحيوة التي لا ريب في فناها + وكونوا من
اطاع الله وشمر في مرضاته + وسابقوا بالجهاد الى تلك جأته + فان الجنة باياسد وده
تطهير الاعمال + وتشبيده انفاق الاموال + وسأخذه زحف الرجال الى الرجال + وطز
غمرة الابطال + ومفتاحه الثبات في معترك القتال + وقد خله من مشقة الصوام
والنبال + فاجروا رحمكم الله صفقة البيع الرابع + بالثمن الجزيل الرابع + من الملك
المساوم السامح + فقد ضمن لكم ذلك في نص كتابه + وتبينه في محكم خطابه + حيث
يقول ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بآن لهم
الجنة الآية جعلنا الله واباكم من غلب هواه + وسارع في
مرضات مولاه + وكانت الجنة منقلبته ومشواه +

صورة ما كتبه الوزير ابو بكر بن القيصرة الاديب المشهور عن امير المسلمين الى طائفة باغية وفي طرق الفساد ساعية

اما بعد يا امة لا تعقل رشدا ولا تحري الى ما تنقضه نعم الله عند ما ولا تعلم
عن اذى نفسيه قويا وبعد لجهل ما فانكم لا ترعون تجار ولا غيره حربه ولا توفون
في مؤمن الا في لاذقه وقد اعلمكم عن مصالحكم لا تشرعوا عليكم ضللا لا بعيدا
البطر وتبذل تم المعروف وراى ظهوركم واتيتوا المنكر مقتديا في ذلك صغيركم
بكبيركم وخاملكم بشهوركم وليس فيكم راجع وانتم لا تعلمون فاجرة وتاخرى
الا ان الله عز وجل قد اراد مستحكو فسخكم فسلط عليكم الشيطان الرجيم يفركم
ويغويكم وتزين لكم قبيح ما ميكم وتما نكروه وقد انكس على عقبيه وقال اني برى
منكم وتوكل في صفقة خاسرة لا تستقبلونا ان لم تتوبوا في دنيا ولا آخرة وحسبنا
هذا اصدار لكم وانذارا قبلكم وتوبوا وانيبوا واعلموا وانزعوا واقصوا من انفسكم
كل من وترتموه وانصفوا من ظلمتموه وخشعوه ولا تستطيلوا على احد بعد ولا
يكن الى اذا صدرك ولا ورد ولا عاجلكم من عقوباتنا ما يحملكم مثلا سائرنا ونحن
خابرون فانتقوا الله في انفسكم واعليكم ولا افتراء به فان يورطكم فيما ربيكم وتيسر لكم الى
ما شئتم احذركم وكفى بهذا تبصرة وقد ذكره ليس بعد ما لكم حجة ولا معذرة

الخبير في الامثال

أفة المرء خلف الموعود + أفة الملوكة سود السيرة + أفة الوزير راء خبث السيرة +
أفة العلماء حب الرياسة + أفة الرياسة ضعف السياسة + أفة القضاة شدة الطمع +
أفة العدو ول غلة الوديع + أفة الكواكب حارة اللثام + أفة الاحسان المن + ألف من حرام
المحرم + ومن غراب فقد + لأن قد ندمت وما ينفع الندم + انجل من ما دري ابرد
من ثلج + آمن غفران + آمن عبق + آمن قرة + آمن ماء همدان + آبر من قبة

أبر من علسه أبصر من حليب أباط من فليله أبلف من قس ما ومن سحبان أبز الفليل
 نصف الفقيه أبناك ابن يوحنا يشرب من صبو حاك ألقب من راض شهر الثقوا
 مواضع النور أعجمياً أسرة وقيساً أخرى أثقل من رقيب بين المحبين أو من الحانوث
 أو من نهلان أو من هيصنة أجبن من صافر أو من صفره أجلى من لغاريوت
 الصاء أجلى النوال ما وصل قبل السؤال أجنادها ابتداءها أجود من حاتم أو من هرا
 أجهل الناس من قل صوابه وكذا عجايبه أخوص من فل أخوص من البحر أو من دمم
 المقلات أخزم من الحر ياء أو من قيرل أخسان ضيعه اللسان أخسان
 يعظم اللسان أحق من هبثقه أحق من حبله أو من بحا أو من دقة أو من
 ربحله أو من جبهينه أخير من بقة أو في شقه أخير يقلة أو أخلع من ضب أو أخرى
 من ذات الفحين أو الآخر فم أخفك الشدا ائمن من المروه أو تحشن من ليفه أو أخل
 من جوف حمار أو أخلت من شرب الكتون أو الأخلاق كنوز الأزل أو أخوان هذا
 الزمان جواسيس العيوب أو أخرجه من واسلك في المشاء أو أخلت من عرقوب أو أداء
 الدين من الدين أو أدق من فيط الباطل أو إذا انتهر الأمر بالكلال ما دال كسر أو
 إذا اصطلم السور والفار عوب دكان البقال أو إذا استطعنا إليك فأنشره أو إذا اراد
 الله شيئاً فهمياً أسأبه أو إذا تخاض السارقان ظهر المروق أو إذا تغير السلطان تغير الزمان
 أو إذا جاء القضاء على البصر أو إذا جاء لضفلة البر منية يعتم محل الحية أو إذا حلت
 المقادير ضلت التدابير أو إذا كثرت الذنوب أو إذا له القضيبي أو إذا ملك الأمل أو إذا
 الأفاضل أو إذا ذل العالم ذل بزلته العالم أو إذا أساد القيام بكه الأكرام أو إذا كان الغراب
 دليل قوم سيهل بهم طريق الهاكتينا أو ذل من المطايا أو من خنثي أو من ذم أو
 من وقت بقلع أو من موى بكوفة يوم ما شورا أو إذا ذن تعشق قبل العين أخياناً
 آراء من امر الحواري بخوارها أو ردت عمره وإراد الله خارقة أو دمي من العمام

آو من النفاقه ^{١٢} آسأل من لم ينجس استراحة النفس في اليكس من ايدي الناس ^{١٣} آسترسواة
 انجيك ^{١٤} تعلم انت انها فاحشه ^{١٥} آستعارة من المستعير ^{١٦} السوال من الفقير ^{١٧} آستفت
 الفصل حتى القدر ^{١٨} آسبد حطوم خير من ملك ^{١٩} غشوم ^{٢٠} آسرع من تكام ام خابجه ^{٢١} آون
 محس ^{٢٢} العلب انفة ^{٢٣} آو من طرفه عين ^{٢٤} آو من السيل الى الحد ^{٢٥} ورو ^{٢٦} آو من النار الى من
 الحلفاء ^{٢٧} آسرع الى القلوب من النار الى اليراع ^{٢٨} آسرق من زبا به ^{٢٩} آصم ^{٣٠} حجة ^{٣١} ولا
 ارجح ^{٣٢} اشكم من الغراب ^{٣٣} آو من منشفه ^{٣٤} آو من قاش ^{٣٥} آو من خريفة ^{٣٦} آو من البسوس ^{٣٧}
 آو من داحس ^{٣٨} آو من الشقر ^{٣٩} على نفسها ^{٤٠} آو من طويس ^{٤١} آشدا ^{٤٢} القصص ^{٤٣} فوت ^{٤٤} الفرس
 آشبل من ذات النخين ^{٤٥} آشكر من بروقه ^{٤٦} آشهي من قبلة العذار ^{٤٧} آجر من فح ^{٤٨} غلة
 آصبر من الاثافي ^{٤٩} مل النار ^{٥٠} آصدق المقال ^{٥١} آما طقت به صورة ^{٥٢} آحال ^{٥٣} آصف من عين
 الطير ^{٥٤} آصنم من الفعل ^{٥٥} آصيق من سعا ^{٥٦} آخياط ^{٥٧} آطالة الكلام ^{٥٨} مغيض الى الملل ^{٥٩} وآلجلم
 آطهم من أشعب ^{٦٠} آطوف من زديق ^{٦١} آطما من رمل ^{٦٢} آعتلاق بناب ^{٦٣} آصيل اسهل
 من التعليق ^{٦٤} باب ^{٦٥} الجليل ^{٦٦} آعى من المغزل ^{٦٧} آعرف من المكارم ^{٦٨} باست ^{٦٩} الماتح ^{٧٠} آعن من
 بيش ^{٧١} الانوق ^{٧٢} آغر من الغراب ^{٧٣} الا عصه ^{٧٤} آعط القوس ^{٧٥} بأسر ^{٧٦} آما غن من صب ^{٧٧} آعين
 آقل ^{٧٨} آعيب من بيلة ^{٧٩} ابى ^{٨٠} وآله ^{٨١} آندس من صقر ^{٨٢} آغر من سراب ^{٨٣} آغر من ^{٨٤} آيس
 آغن ^{٨٥} الصبار من المصباح ^{٨٦} آقلم من البراض ^{٨٧} آفضل البر ^{٨٨} آلا من فيه ^{٨٩} وآمطل ^{٩٠} آفضل
 المعروث ^{٩١} آامة الملهوف ^{٩٢} آقذر من جيفة ^{٩٣} آقل ^{٩٤} التاني ابل ^{٩٥} من اكثر ^{٩٦} العجلة ^{٩٧} وآلات لأم
 مطايا ^{٩٨} الاقوام ^{٩٩} آكذب من البهيرة ^{١٠٠} آكذب من سباح ^{١٠١} آكذب من ابى ^{١٠٢} ثمامه ^{١٠٣} آكرم من
 حاحره ^{١٠٤} آكسكا ^{١٠٥} وآسا ^{١٠٦} آا ^{١٠٧} آسى من رعل ^{١٠٨} آليس من قته ^{١٠٩} آلوم من لضعه ^{١١٠} آذن
 آنية ^{١١١} الباردة ^{١١٢} آذن من المنى ^{١١٣} آذن من اخفا ^{١١٤} العفر ^{١١٥} آلمش من فطاط ^{١١٦} آجل من القروا ^{١١٧}
 آتم من امر ^{١١٨} قرقه ^{١١٩} آن البغات ^{١٢٠} بأسر ^{١٢١} فنتا ^{١٢٢} آستند ^{١٢٣} آن ^{١٢٤} الحديد ^{١٢٥} بالحديد ^{١٢٦} بفلم ^{١٢٧} آن ^{١٢٨} الرقين
 قنط ^{١٢٩} آفن ^{١٣٠} الافين ^{١٣١} آن ^{١٣٢} العوان ^{١٣٣} لا ^{١٣٤} قنط ^{١٣٥} آن ^{١٣٦} المعاذير ^{١٣٧} قنط ^{١٣٨} آشوب ^{١٣٩} بالآذ ^{١٤٠} آن
 حوق ^{١٤١} آمن ^{١٤٢} ميان ^{١٤٣} سال ^{١٤٤} غمار ^{١٤٥} بوس ^{١٤٦}

الهلاليات على مقدار مهندتها + أند من الكسبي + أنشط من ظن مقبر + الأوصاف + احسن
 الاوصاف + أناف في واد + وافي واد + أنما المريا مغرية قلبه + لسانه + أنور من الصبح +
 التراب + والد معه + أو الزجا جه + أو السيف + أو الوشاح + أو اللسان + أن من الكلام ما هو
 اروع من الفيت وما هو اقلم من السيف + أن من لا يصطلي الخير يصلي الشر + أن لا
 لا تبع من ظلمه + وأطوع من نطق + أول الخمر المشورة + آهون من تباله على المحج
 آهون من قيس على عته + أيأس من غرق + ايس من قد + آو من صخر + أيان المزم
 يعرف بآياته + آين يروم الجان + متن ديوان سليمان + ألبا دى اظلم + الباقي عند التلاقي
 بالبر يستعد الحرة + البحر لا يخاف من سرق + بدران وافر + وقلب كافو + ألبا دى اهدا +
 البلبا + بشاشة الوجه عطية ثانية + بقدر يورث الصفا خير من قرب يورث الجفا + بقية
 العمر قيمة لها + بكم السيل الرقي + بكم المسكين العظم + ألامال في ركوب الأهوال + البنية
 اذا عمت طابت + بلى قصر وهدم مصر + بش الطاعم حين الذل تكسبها + بقية الحرب
 قضيب العمر + والتجربة مرآة العقل + الترحم على الأشقياء ظلم على السعداء + ترك العادة
 حل او + تسع بامعدي خير من ان تراة + تضر حال الطبيب قبل ان تضر + تقلب
 المثالب شر المعائب + تكبر وامع التكبرين + تواضعوا مع المتواضعين + تلذذوا بالعقرب طبعاً
 تلذذوا بالعقرب في قصي + آتقم في أيام طويلة يوجد الصبر على أيام قليلة + القمر ياعم والناس
 ضير ياعم + قمت العرش او لا تافش ما لكمل تحب العقل + قلعة لا امان بها البحر والنار
 والسultan + قلعة المحرم لا يسدها الا الذراب + قرة العلوم العمل بالعلوم + ثناء الميام
 اقبح الكلام + قبح احسانك بالاعتذار + تهلان ذو الهصاب ما تهلل + تاجنا شراذنية
 تجرح الكلام اصعب من جرح الحسام + تجزى جزا مرستها + جفت القلوب ما هو كائن + جنة
 رعاها خائزير + الجنس مع الجنس اصيل + التجنون له فنون + التجو قد يشره + التجو دبا لوجو
 غاية الجود + تجولة الباطل سامة وجولتا الحق الى السامة + آخار من حفظ ما في يد +

ولم يفرح شغل يومه للعلماء + تحبة برقي الممارس خير من الدنيا المستعارة + أحب تواضع
 أكره عزوان ^{منه} الضر + والعباد عبدان + ملك الدنيا + حرقه الأولاد محرقة ^{لله} لا لكباد + حرم
 الوفاء على من لا أصل له + آثمسلا يقتل المحاسن قبل أن وصل إلى المحسود + حتى يضرب
 من باطل يسر + آتحت لا يهدد بالفرق + آخطعت آل العقل + خلوص النية
 خلاصة العظمة + آثمم طيبة لكل خطية + تحيول الأشياء جد يد لها + خير الإخوان قدراً
 خير الكلام ما قل ودل + دلمر الأمير ما من الفقير + ذرة عرايب من سيف العجايب +
 ذلوا الساء لا يروى الظمان + ذليل عقل الموعظة + ذليل صله فعلة + ذم على كظم النيف
 تجهيد + عوافيك + آدنيا أشبه شيء باحتلام النيام + ظل الغمام + آدنيا تطلب العجايب
 ولهم رب من الطالب + ذوام السرور رؤية الإخوان + آلدوا ذواتهم الاموات + ذوات
 الاشرار محنة الاخيار + ذلة الامراء الافة الرجال + ذكر العيش نصف العيش + ذكر
 الوحشة وحشة + ذكر تن الطعن وكنت ناسياً + ذنب واحد كثيرة + ذنبت طاعة قليل
 ذوالامان كمثل من كفت سليمان + الذنب عقل الاحق + وحق العاقل + آراؤنا السخ
 خير من الايد الشديدا + ترب ابراهيم تله + افلاك + ترب رأس حصيد لسان + ترب
 صنعة اصعب من ابتدائها + تربا اصحاب الامم رشده + واغنى البصير قصد + ذنبا
 كان السكون جوايا مريحة الله على النباش الاول + آلفوق لهما الطريق + تربص البعير
 يليق بصوت الجحر + تربصوت خير من رجوت + ترب مرة بقدر ما كوامك + تربلة العلم
 يضرب بها الطبل + تربلة الجاهل بخفيها ^{بهم} الجاهل + تربوايا الدنيا مخوفة بالزنايا + آرت
 في العجين لا يضيئ + تربك من بلفك المسك + آسر اذا جاوز الاثنين شام + تربوا
 الكرام من الاعطاء + تربور الليام من الاعداء + تسكر الحكومة اسكر من سكر الخمر
 سنة المراقبة + وسنة الوصال + سنة تشرف العلم في الداور + آشرع بالهنم العاكبة
 لا بالمرح البالية + الشهرة آفة + وآحقول راحة + آشي بالشئ يذكره + آشر اذا ثبت

ثبت بلوا امره بالشيء اذا اخلع من مقصوده لفتا. ^{١٢} صاير الى منه على ما تقسيم يطعم في اثناء
 الظلام. ^{١٣} صدور الاحراس. ^{١٤} كنوز الاسرار. ^{١٥} صلت على الاسنان. ^{١٦} وملت عن التعتل.
 القصم زينة العالم. ^{١٧} وستر الجاهل. ^{١٨} وقرب الصبيان. ^{١٩} كما لما في البستان. ^{٢٠} طلعت
 الشمس في غرشاء. ^{٢١} الطعم مرض. ^{٢٢} والسؤال نزع. ^{٢٣} والحرمان موت. ^{٢٤} ظاهر العتاب خير
 من باطن المحقد. ^{٢٥} وكل الاعوج اعوج. ^{٢٦} فكما قاذب خير من سري فاضح. ^{٢٧} قادات السادات
 نسات. ^{٢٨} العادات. ^{٢٩} العبد يدبر. ^{٣٠} والله يقول. ^{٣١} الهجير. ^{٣٢} والعقب به ما شئت. ^{٣٣} العداوة في الاراء
 كالسفي العار. ^{٣٤} رب ما لعل. ^{٣٥} اليوم الشدة. ^{٣٦} قد اقل خير من صديق جاهل. ^{٣٧} اعدا
 عند كرام الناس مقبول. ^{٣٨} العفو عند كرام الناس ما مو. ^{٣٩} لا تقدر يعرفون الرجال الحق
 والجهلاء يعرفون الحق بالرجال. ^{٤٠} العقل عقل الانسان. ^{٤١} وكل الافهام اشد من حال
 الاجسام. ^{٤٢} العلم صيد. ^{٤٣} والكتابة قيد. ^{٤٤} قلى الخبير سقطت. ^{٤٥} عند الامتحان يكرم المرء او
 يهان. ^{٤٦} التليكن لا يحتاج الى البيان. ^{٤٧} حبيب الكلام تطويله. ^{٤٨} وقاب حظ من غاب للسه.
 اخبار العمل خير من عيب العقل. ^{٤٩} الفرب اعرف بالامر. ^{٥٠} الغريبان سوا حوج. ^{٥١} البستان
 الغرية كلها كربة. ^{٥٢} والفرقة كلها حرق. ^{٥٣} الفرقة ثوب الدار. ^{٥٤} الغريق يتعذب بكل
 حشيش. ^{٥٥} غش القلوب يظهر في ظلمات الالسن. ^{٥٦} وصفات الوجوه. ^{٥٧} فقر المرء بفضل المو
 من فقر اصله. ^{٥٨} قد جره تدبير من طبع لمن حب. ^{٥٩} الفرس تمر ما احسب. ^{٦٠} قورع الشيء
 يخرج عن اصله. ^{٦١} الفرق بين النطق والسكوت كالضفد عوا الحوت. ^{٦٢} قوة الاخوان عقر
 الجحان. ^{٦٣} قمر من المطر وقف تحت الميزاب. ^{٦٤} قعل الملوك ملوك الافعال. ^{٦٥} في ملك
 المور د شغل من مله اقنامه. ^{٦٦} القدام بناور ولا يئس. ^{٦٧} قيل البكات كان وجهك يسا.
 قد بين الصبح الى حينين. ^{٦٨} القدر. ^{٦٩} قد هب الغيلة. ^{٧٠} قد رمل اشد العيش بعد المصائب
 قرابة الوداد خير من قرابة الولاد. ^{٧١} قطرة على قطرة اذا انقعت نهر. ^{٧٢} وقهر الى نهر
 اذا اجتمعت بحر. ^{٧٣} قلب الاحق في لسانه. ^{٧٤} القلم احدى اللسانين. ^{٧٥} والقلوب مع

تعة الجاهل كروضة في المزال بالنعمة مجعولة ما دامت معصولة فاذا فقدت عرفت
 تقيم باب الاخلاء نعم للعين كحل الضياء قوم الظالم احسن من يقطعه الى حد تغير
 من جليس السوء وتزبد صدقة المثلث اكبر من اجرة وعد الكريه انهم من دين الغريش
 وعين الرضا من كل عيب كيلة وقعر في حجب بنص الطول الرشيد يقتدى بابيه
 الوحيد وكان ملئ النظر ما يترك بظها الجلود وهذا بقاء والبادي الظلم هو احق من حيلة
 قواحق من صاحب ضار ثنائين هو اذل من بضعة البدل هو اطوع من قواحق هو
 الزم لك من شعر قصتك هو انوم من فهد هو عجب من هذا الامر هو حق في ما
 يطير غرابه فهنا يسكب العبرات هيان بن بيان هيات اين الشمس والذرات
 آلياس احداي الراحتين آلياس حو والرجاء عبد يجر العاقل بقلبه ما لا يبصر الجاهل
 بعينه يهرق عليه الدم يد له منك واكنت شللة يسوالنا في تلك غارة يجمعهم على ربح

من كلام ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه من جمع الامثال

آله لا يقبل نافلة حتى تؤدي فريضة وقوله رضى الله تعالى عنه رضى الله تعالى عنه
 وقوله رضى الله تعالى عنه رضى الله تعالى عنه وقوله آله الموت اهلون ما بعده واشدا ما قبله
 وقوله ان الله قرن وعده بوعد ليكون العبد راغب اراهم

ومن كلام الفاروق عمر بن الخطاب رضى الله عنه

أخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم آعقل من حفظ من الطمع والغضب والهوى ونفسه
 أكثر وأمن العيال فأكمل تادون من تزقون رضى الله تعالى عنه رضى الله تعالى عنه

ومن كلام ذى النورين عثمان رضى الله عنه

خير العباد من عظموا عظم بكت الله

ومن كلام المرتضى على بن ابى طالب رضى الله عنه

آمانى تسمى عين البصائر وقوله رضى الله تعالى عنه رضى الله تعالى عنه

حناك قول له رضي لا تجارة كالعمل الصالح ولا ربح كالثواب ولا فائدة كالنفع ولا
حسب كالنواضع ولا شرف كالعلوم ولا ورع كالوقوف عند الشهية ولا قرين
كحسن الخلق ولا عبادة كاداء الغرائز ولا عقل كالنباير ولا وحدة او خش
من الحب قول له رضي ما لابن آدم والفخر اوله نطفة واخره جيفة ولا يقف حقه
قوله رضي من علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه

الباب السادس عشر في الامور المتعلقة بالخواص

الفاظ عامة الكتاب والتماس تبيين السلام الى الاحباب
هذا والسلام عليكم وعل من لدن يكرم وعل الله وسلام على سيدنا محمد
واله وصحبه وشرف وكرمه ايضا وبلغوا شريف السلام الى كافة الاخلاء العظام
والسلام عليكم ايضا هذا او الله المسؤول ان يجعني بكم على احسن حال بحجزة من
ولال ايضا وعل الله وسلام على سيدنا محمد مصباح الفلاح وعل الله وصحبه مسا
جرت في ميادين الطروس الاقلام ايضا والله المسؤول ان يجعني بكم عن قريب الله
سريع مجيب ولا تنسوا المملوك عن صاحب دعواتكم المستطابة كقرنة من الله
بالاجابة والسلام ايضا هذا او السلام التام قل كافة من حواء المقام ولدا من
سيدى الوالد الكرمي والآخر العزيز ابراهيم يسلمان عليكم والسلام فقام المرام
ايضا وبلغوا السلام المحمدي الى جناب والداكم العزيزين وصنوكم الخليل وولد بينا
المولى العلامة الهمام ووجه الاسلام وجمال الايام يسلمان عليكم والسلام
ايضا هذا والد ماء منكم وسؤل محبا هو لكم منا مبذول والسلام ايضا وقانا
الله تعالى ويا حكم من جميع الشرور بحجزة من انزلت عليه سورة الطور
ايضا وتحصوا والداكم الكرمي وانا كما المحترم باشراف سلامه والطن تحية و
اكرامه ولا تنسوا في حادثة ابدية ترجع الى الله سرمدية والسلام ايضا والسلام

عليكم وعلى من حواه المقام بمن الاحياء الكرام. وصل الله وسلم على محمد وآله وصحبه
 ايضاً وهو لازم على الداء كغيره في كل مقام. وتلقب من كذا ذلك والسلام ايضاً
 وآرجه منك يا اخي ان لا تنساني من الداء. في الصبايح والمساء ايضاً ودعاً وكوستان
 والسلام عليكم وعلى من حضر بذلك المقام الاسعد ايضاً والمامون من بيده
 مقاليد الامور. واليه تدبر الامير والمامور. ان يحفظكم السلامة من عيب
 الايام. ويوردكم الكرامة انه ولي الاكرام ايضاً وسلام السلام عليكم وعلى من يليكم
 ما تعاقب الملوك. واشرق النيران. ايضاً هذا وجميع من اهديت اليهم النجاة
 فلان وفلان انحر بعيدون عليك اضعاف ما اهديت. وقيدون اليك فوق ما
 اسديت ايضاً وبلغوا السلام الى جناب اخيكم الفاضل وسائر المحبين ولدينا فلان
 وفلان يسلمان عليكم وتولدنا فلان يقبل ايديكم والسلام ايضاً والسلام عليك
 وعلى من حضر مجلسك الانوار وتوابع مقامك الازهر ايضاً ما اهداكم
 المسلمون والسلام ايضاً كتبت على عجل. والسؤال من الله عز وجل. ان
 يحجم الشمل بحكمه احسن الاحوال. ويسمع عنا عنكم ما يقربه البكال. والسلام

نوع اخر من المناظرات

الابرام. تصديع الكرام. الاسهاب. ليس من الاداب. ولا لادب. ولا يليق
 من المحدث. والاهل. ليس من ادب اهل الاداب. ولا كذا تصديع
 الكبار. والاقتصاد. مرضع عند الامجاد. ولا اختصار مرضى الاخيار. والتصدية
 موجب التشنيع. والتطويل. ليس بالجميل. ولا طاله. تفضله اللالاه. والطبيع
 من التطويل تصديع. فاختصر على الداء اولي. قلنا هذا الكلام على صالح
 الداء. واخترب الداء طريق المؤدبين. قلنا لان
 في الصداقة

المنظوم		
فأدعو دعاء لا يمتأبل بالرد والختم على الدعاء أخرى فكأدت توقيك حق الداء فهم		لقد طال ما أدرجته في محيقي أظنبت فالاختصار أولي وبالدعاء أرى خاتم الكلام
مُعيتاً المصروف مغيثاً لضارع وبابك مورود وعزك وآثر ولانزلت ظلالك بأبدان مدى الدهر سلطاناً وللخلق حامياً ويخصك الباري بفيض نواله وغو ثالمظلم وعو ثالمعاشل		بقيت على صدر الاختلاف دائماً بقيت مدى الدنيا وملوك راسخ فلانزلت سعودك في صعود بقيت على صدر الاختلاف عالياً لا زال فيضك للبرية شاملاً بقيت بقاء الدهر غيثاً لسائل
ومد على أهل العلوم ظلاله بمفتاح فضلك باب العلوم وفي الدين مقداماً وللخلق مظهراً ولانزلت بالارشاد للخلق هادياً وحداك مسعوداً ونجمك ثاقب فبقاء مثلك للعلوم بقاء فان بقاء الله العوازل العظيمة وان الله يلحقها الدواماً واشجركمها وان بهج خطوط		ادام الله المآل من جلالة بقيت مدى الدهر مفتوحاً بقيت مدى الأيام للشرع حامياً بقيت بقاء الدهر غوثاً للطالب فضلك ممدوداً ونصيحاً لنا وناد لانزلت تبقى في ظلال كرامة أطال الله عمره في ارتقاء بلغت من السعادة منتهاها بقيت مدى الأيام في روضة العلي

ولا نزلت صدرنا لجمع الاعمال	ولا نزلت بدرا البرج المعالي
لا نزلت يا صدر الهداية والتقى	بدرا اهل افق الكرامة والهداية
بقيت مدى الزمان من المعالي	قريب العين مسرور بالفؤاد
اطال الله عمره في المعالي	وزاد له رتبة فوق الاعالي
فلا نزلت في ظل الكمال معظما	وما دمت في صدر الجلال منبها
فربك ابقاك بالامتنان	على مسئلة العز طول الزمان
بقيت على رغم الامادي مكرما	بفضل حمير في الانام مبين

للخواصيات

بقيت مدى الدهر في نعمة	اطمئنها ابد في الانزاد
بقيت منعما في ظل عيش	كما تهوى الى يوم المتباد
وقاك الله احداث الليالي	وصانك من بليات الزمان
لا نزلت في ظل الكرامة ثمنا	من نائبات الدهر والمخدرات
وقاك الله من كل البلايا	برحمته واعطاك العطايا
بقيت مدى الدنيا وعيشنا	وظلك مدد وذاتنا نسالم
فلا نزلت بالقدر صدر الاعالي	وبالفضل برهان اهل المعالي
وقاك الله احداث العوادي	وصانك عن نكبات الامادي
بقيت الدهر من فضل الاله	مصون الحماة عن نوب الدواهي
لا نزال من والاه في دولة	ما دام من عاداك في مكبة
وقاك الله من سوء القضاء	وان دعاءنا خير الدعاء
فلا نزلت غيثا للمكارم ولا طلا	وما دمت غوثا للبرية مفضلا
لا نزلت في تمهيد اركان العلي	متأيدا لها لمح والمتيور

واحم الله عمرتك في المعالي	وقاربك الاكابر ووالا عالى
فوقك السرى يا من بأفعاله خدا	لواء المعالى والمكارم عاليا
بقيت نعمتي في كل عيش	مد يد النمل مخضرا لجنان
وقاه الذى ملكه لا يور	مدى عمرة من حروف الدهور
لا تزال صدره لك الاكابر موثلا	منهايت الهمم يخى ويرام

وقد يذكر بعد الدعاء كلام منظوم او منشور مشتمل على الاستجابة ذكر الاستجابة المصارع

وإرى يستجيب بفيض فضله	قارحوا الاجابة بعد الدعاء
ومناد دعاء بالاجابة واصل	وانتظر الاصابة في الاجابة
وهذا دعاء لا يسرد على القطع	هذا دعاؤنا ومن الله ان يجيب
والله بفضلته مجيب الدامين	والله يستجيب دعاء المضارعين

والله بفضلته مجيب الدعوات

وهذا دعاء لا يرد فانه	صلاح لاصناف البرية شامل
وهذا دعاء قد تلتقاه ربه	بحسن قبل قبل ان يرفع الصوت
وهذا دعاء صادر عن ارادة	وامثال هذا لا يرد على القطع
وهذا دعاء لو سكنت كفيت	لاني دعوت الله فيك وقد فعل

المنشور

وهو مجيب العباد وعلو اجابته الاعتماد والله سميع مجيب + يسمع
بفضلته الدعاء ويحجب + والله ولي الاجابة + ومنه المنة في الاستجابة

ذكر عنوان الكتاب

تجويد الروتير مطالعة سيدى البارم الاجل الافضل + آتجهذا الاكرم الاكمل

شرف الاسلام والدين القاضى حسن بن احمد اليه كل حفظه الملك الولي في بيت
 الفقيه **ايضاً** يحضر ويتجود المسطور برؤية سيدي الفاضل الاديب الكامل للبيت
 الشيخ فلان بن فلان الشروالي الشهير بسماء الملك القدير بهندى محمد بن
ايضاً بيت الفقيه يتشرف الكتاب ببلشراكت مولاي عالي الجناح بقرعة الاسلام
 والدين القاضى حسن بن احمد اليه كل دام سالم **ايضاً** في بيت الفقيه يحضر
 بالوصول الى سيدي العالم العلامة القادر في الفهماء ووجه الاسلام والدين
 السيد المجليل عبد القادر بن احمد البجوراه رب العالمين **ايضاً** يصل كتاب الوفاء
 الى حضرة خاصة الكرام الاجادة آخى الاكرم السيد المجليل عبد القادر بن احمد
 لانزال عالي الفخر بيت الفقيه **ايضاً** يسلم المرقوم الى سيدي الاجل الاكرم الفقيه
 عبد الله بن بشير سلمه الله تعالى آمين **ايضاً** يتشرف المسطور ببلشراكت سيدي
 ومعتدى الوالد المكرم والاجد فلان بن فلان **ايضاً** يبلغ المرقوم الى فلان سره
 الله تعالى آمين **ايضاً** بندر المحيد **ايضاً** يحضر المسطور ببلشراكت سيدي الوالد
 المكرم الاجل الافخر فلان **ايضاً** يبلغ المرقوم يعون المحي القيوم الى الاخ الفاضل
 رب العلوم آما والمنشور والمنظوم فلان **ايضاً** بندر المحيد **ايضاً** يحضر المكتوب
 بنظر سيدي الاخ المكرم آخى المحترم فلان دام سالم **ايضاً** يحضر
 المسطور ويتشرف بالمشول بين يدي الملك المريد بالله تعالى السامي على نظرائه
 رفعة وجلال فلان مد الله تعالى ظله آمين **ايضاً** يسلموا الى الجناح العالي الاعز
 الاكرم محمد تبا الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى آمين في بندر مسقط
ايضاً يتجود المرقوم بمطالعة محبة الاجل الاعز الاجد الاسعد فلان دام
 سالم آمين حب وصولة بالتحير الى بندر مسقط **ايضاً** بندر بنين يبلغ الخط
 الى جناب المكرم اكامل الاعز الارشد الاخ المحمود فلان حماه الله تعالى

اشعرا العنوان و قليلا ما يكتب بعض الاشعرا على العنوان في مكتيب المتساوين

يا ليت ان كنت في انشاءه انه عنوان اخلاص الفقير كتاب ولا يمنين ان اكونه الا واقول ليتني معه ومن لم يجد ماء تنيم بالتراب على انه قبل بلقياءه يسعد في طيبك قصة الهوى مستورة	هذا كتاب قلت في انشاءه يعلم الفتاح ذو الفضل الكبير فوالله ما يان جناب جلالة ما قبل ما اكتب بالصدق اليه جئت كتابي شامخا عن زليق كتبته وان للكتاب لاحد يا ايها الضميمة المذبذبة
--	---

الثنائيات

فبحق الوداد قبل يديه قل له دم على العكوف لديه يا ايها الكتاب هنيئا لك الودود يا ليتني اتخذت سبيلا مع الرسول	يا صكتاين اذا وصلت اليه واذا ما رأيت غم فوادمه قد قلت حين اكتب والدمع في هول انت الرسول عني لكني افعل
--	--

الايام الفاضلة

يوما الجمعة نرا دالله بركاتها وعظم ميا من ساعاتها يوم عرفة
الساير له عظمه الله تعالى وتبارك يوم العيد الاكبر ولا يزال
فانقض البركات بين البشر قسمة يوم عيد الفطر ولا يزال سائر
الطهر يوم الاستفتاح اقيضت ميمته على اهل الصلوات

الشهور العربية

الحرم المكرم عمت ميامنه بين الامم ثالث المحرم الحرام قاضت

بركاته على الأنام + أوائل صفر + تحفته الله بالخير والظفر + تسليخ شهر ربيع الأول المكرم
الله عز وجل + ثمان عشر ربيع الأول + عظمه الله عز وجل + أواسط ربيع الآخر + بركة
والملك الظاهر الأول ربيع الآخر + تكرم الله باليأمن والمفاخر + وأخر جمادى الأولى + تحفه
الله بالعز والعلو + عشرين جمادى الآخرة + كذا زال بين الشهرين كذا لدراسة الفخر + ثمان
رجب المرجب + تكرم الله بمرجب + رابع عشر رمضان شهر الله بالأصحة + ثلثة الله
تعالى بآمين الأمد + خامس عشر شهر شعبان + تحفه الله بمزيد الأمان + سابع شهر
النبي شعبان + زاد الله بمسرى الجنان + وتكرمه بالأمن والأمان + ثمانية عشر
رمضان + تزداد عطاية على أهل الإيمان + رابع رمضان + كذا زال محفوظاً باليمن +
الأمان + ثامن عشر شوال + تحفته الله بمزيد النوال + سادس شهر شوال + تحفه
بالخير والأقبال + ثامن عشر ذي القعدة المحرم + عظمه الله فتدبره بين الأنام +
تسعة عشر من ذي الحجة المحرم + كذا زال سبباً لحصول المرام +

البلدان المشهورة

مكة المكرمة + لا برحت معظمة ومحرمه + مدينة المنورة + قلى ساكنها
الصلوات المطهرة + دار الخلافة بغداد + قلى ساكنها السلام من ربا العباد
شام + مابرج موطن الكرام + بلدة طائف + مابرجت محفوظاً بالطائف + خير
دامت في حماية الله الأكبر + دار الملكين + أذهب الله عن أهله الحزن +
دار السلطنة هرات + تحفت باليأمن والبركات + قزوین + كذا زال موطن أهل التكين
كاشان + خربت عن طوارق الزمان + دار الولاية جام + كذا زال محط الكرام
الأنام + قبة الاسلام بلخ + تحفته الله غرة بركاته عن السليح + مسموعة تبريز +
حماها الله تعالى بالنصر العزيز + بلدة قوم + تحفته الله أهاليها عن التلذذ + حواف
تحفت ببياسر الطائف + قزوین + تحفه الله بالأمان + دار الملك طرب +

الانزال مولا لاهل باب الطلب + قارا لاهل امان اصفيان + كثر الالهامنا لاهل ايمان + قصبة قائم
 لا تزال زيتة المداين + بلاد ابيوردهوق انماها اليها عن الحر والبرده قصب قنوق + حفظها
 الله عن شر كل عون + تسخرس + لانزال بشري اهلها بغير نخس + شيلز + حفظ الله تعالى
 ساكنها من الاف والاعوان + كرمك + حفظت عن الحداث + بلاد طمس + تسماها الله تعالى
 عن الدنس + نيك ابور + تحيت عن الزلزلة والفور + سبوز + تحفت بسروم الابار + وحيت
 عن شر الارشار + قمدان + تحفت بانوار الفضل والاصان + تحفظ لاهل امان مولا الكبريا
 بحولهم + لا خلاها الله تعالى من اهل الحرم + استرا باد + تحفت اهلها بالسلا + تسارى +
 لانزال في حماية البرى + اقلير روم + لانزال في حفظ القيم + شروان + تحفت بالامن و
 الامان + تحزين + لانزال في حماية رب العالمين + دهل + ما برحت في رعاية الرب العلوي
 شامها ان باد + تحسها الله عن الفساد + كبر باد + ما برح مولا لاهل الرشاد + قسح اباد + قدام
 في حماية الكرم الجواد + تسليح الفتي صفها الله سبحانه بالخير والحيو + حيد اباد + حفظ الله صفها

الباب السابع عشر في ذكر كمكاتب بعض الادباء صورة ما كتبه العارف السامي مولا عبد الرحمن الجامي قدس سره

تحية من الله مباركة طيبة على المجلس المحفوف بالمجد والعلى + وبالغزو والاقبال والعلم والتقوى
 احابيل فلما وصلت رفته الشريفه + وصحيفته المنيفة + متميزة عن سلامة ذاته +
 ومفصحة عن استقامة حالته + شكرت الله على ما وصل اليه عند ورودها من الذوق
 والحضور + وتجدته على ما حصل لديه بعد مطالعتها من الهبة والسرو + ثم اجبتها
 بلسان المحبة والاخلاص + وقابلتها ببيان العبودية والاختصاص + لكني اعزيت خوفا
 من السعة والرياء عن كثير مما هو سنة اهل الانشاء واقصرت على كونه واجب على الاحباء
 من وظائف الدماء يد ير الله العالمين طوبى + ويبقه فيما شاء ما امكن القيام والسلام والكرام
 قال الشيخ احمد الشيرازي صاحب العجايب كسبت شئلة الى حضرة الامام

الحافظ القدوة والحجة الرحلة المحل من اصاعت بأوامر ملومه سر بوم دهل مولا
 الشيخ عبد العزيز الشيرازي في كتابه **الاصناف** ان ابي ما جرى به اليراع في ميا دين الطروس
 واذهب ما استندت به الاسماء وطربت به النفوس وتحياك ارق من الصبا وما جمع
 من ايام الحبيب وتسليمات تفوق الرياض نثره وتسبح على الشمس المنيرة فخرا **تجشع** باخرة
 مصدر الفضائل والمعارف ورتب الادب الذي لولاه لما طاعت بكعبته معارف وذي الجيد
 الاثيل الاقص وراسل السواد الجليل الانفس وهو عبد العزيز خيل مام وقد تسكنت
 فرجه والاصول ولا زال محفوظا من شوائب الزمان وتلحقا بعين عناية الملك الداني
 وتبعد فالذاعس الخيري ما وجب رفعه الى ذلك المقام **الحرق** بالجميل والاكرام وهو
 الشوق الذي اضمرت نيرانه باحشاء المستهام وتكلمت صوامره القواد المنزعج
 بصروف الايام ولا غر وفان فضلك المشهور الذي لا يمكن ستره قد شوق اليك
 من دل على وفور محبته لجنت بك نظمه ونغره هذا ولا يخفالك آتوا له عين بياض
 ان لم ارم في ارسال هذا الرسالة الا التفضل من عوايدك وواصلتك بما ينال به
 الملوك رفعة وجلالة وما ذكرك الا نزهة من حداثتي نقاشك البهية ودرع من
 درر لطائفك اياهم بهما العقد الثمين والنفحة المنيرة وقباله عليك الاما
 تطولت على من نحو به بل المصدي ومن سلسيل معانيك بقطر الندى بها قال
 الكافي لمهمات الاحباب وتجييب النداء وهذه ما يات تحت بها الفريضة الجاهدا
 والافكر في الخادم **ارسلت** بها الى جنابك لتكون سببا لاستجلابها بغير خطابك
 قالوا من افضل الكرام ان تقابلوها بالقبول كرامة لغريب الوطن وتنازع الامل
 والسكن واقبلوا عثراته واسبلوا ذيل حسنا تكرم على سببته واسلام حديقكم
 وملي من لاذ بكم وحضر بنا **يكرم** وانتسب اليكم **نظم**
 همل نصبت شوقه بسدر الغرام
 فخلص مما به حال الياس

فتلبي قد اذاب وجداء الهوى
لمرت ذاق عيناها في البعد الكرى
ادركي يا هند باللقيا فتنة
واذكري عهد ابيه كنا على
ليس هذا الهجر من بعد اللقاء
من مجيري من جفا من حر كرمات
آه كفا شكوهوا ما وهى في
ايها العشاق حال عذبة
هذه هند جفتني بعد ما
فتليل عن ناقصات العهد من
ما انتقام الصب منهم اذا
يا ابن ودي اثنى قد ملئت عن
من له الرحمن خلاق الورى
لودعك شريرة العلم رب
قل لمن لا ذبد بن المصطفى
كن بهذا المرتضى مستمسكا
هاله يا عبد العزيز المجتبي
منتهى ما موله ان تقبلا
ينبغي منك به وذا ولا
لا برحت سادق في نعمة
بالنبي الطهر طه من به

يلكل الاحشاء منه والعظام
هكذا حال المشوق المستهام
كاد ان يتلف من حرق الام
طيب عيش ونعيم وانتظام
يا منى تلبى حلالا بل حرام
فتربها منى وفشتت بالسلام
معزل عما به ذقت الحما
للذي يهوى سلمي او حذام
كنت منها اجتنى شر هذا المرام
يرتجى من ربه حسن المختار
لو يكن منهم حفظ للذام
دخول القول الى مدح الامام
فرض المدح على خاص وعام
المعجب جليل قد رافى الانام
ولا ام الال والعجب الكرام
تحظيا المقصود في دار السلام
من محب شيق تحرا الكلام
مدح الجاهل بنوع الانجام
عنبر هذا من اهل الفضل رام
وارتفاع ما جرى صوب الفخام
طيبة طابك وفانرت والسلام

قال فكتب الى انجواب والله دثره فلقد ادهش الافكار نظمه ونثره كيف هو
العال الذي ان تكلم اطرب السامعين بلذ يذكلامه وان مكر اكتسب المتعلمين
فرائد من فوائد التي لا يظفر بكنوزها الا من كان مكنشكابولائه لا من اجماعه وهذه

صورة انجواب وفي صدره ستة ابيات وهي من نظمه المعرب عن العجب العجائب نظم

يا من لعل له سيرايب لفته	دار الامارة بلفحين ستايبها
من السلام الذي ما زال منبعثا	من المشوق الى نفس يو الميها
حبره همة علوية جمعت	كل الفضائل دانيها وقتا صيها
ولا يفا درفتا غير مكنسب	ولا فضائل الا وهو حاويها
لا زال يرقل في ثوب العلي مكرها	منجزة عنده الدنيا بما فيها
مكشلا دينه في ذلك سابعة	عقبة مستوفيا منها معايلها
سلام كالطاف الاله المجد	سلام كالخلاق النبي محمد
سلام كالخان العنادل سحره	يجاد بها سجع المحامد المعزده
سلام كسلك الصديق وهو العيا	على صفحتي كافر خلد موثره
على من تصلى منصبا او منصب	على من ترقى مصعدا او مصعد

اعني به مجلس الفاضل الامعي والاديب اللوذعي الذي هو واسعا في فن
الادب لا ثاني له ولا ثالث وان كانا فهما الجاحظ ولا صمغ ولد الله في صوره
وادبه ويارك في رزقه وذات يده اهدي الى هداية صريعية قدرها حال
وفنها قال وهو عقد من اللؤلؤ المنظومه وقدر من انجواب اما نشوره
اما نظمه فاعذب من الماء الزلال وياهي من بدالك مال واما نثره فمن البحر
السلسال بقل من السحر الحلال وهذا واما ابياته المدحية فيا نثر من انجواب

وتحسن اختتامه واختتامه قد احسن تمهيدها وتشبيهاها وقما الطغ والعل تخلصها
 ونسبها بجماعها ولا تقص الا انها لم تصب سهامها موقعا ولا سيفها مصرعا
 ولا قوسها منزعها وكيف ومن يحول بها اليه وقد رقت في حل البلاء لذي به ومن لا
 تدر له ولا قدره ولا نخل في واديه ولا سدره ونجمه قواك ومنزله خروجه ووجهه
 وحده سواء ولا سيما منذ اقبل بالاسقام والاحلال وتغير جسمه فهو النخ من
 الاحلال وواقي من الهلال ما رأى العافية منذ سنين في حله ولا يات منذ
 اعوام الا في وقص ويحتمل واذا كان جسمه غوما ذكر فكيف حال الروح وقوا
 اذا كان بيته هكذا فكيف حال السور ومن المجتهد عليه ان بين البحر والروح
 لحمة وشيخه وصلقة الكبد وقصفت كل منهما على ضعف الاخذ ليل ومعرفة
 كل منهما الى معرفة الاخر سيل ولان اقبل في المثل السائر رأى العليل عليه
 نعم كان بهذا العين الجامة حرة فماء وكان لهذا الكلد اليا بس حيث انشوا
 ونماء كما يقال كان هذا الشيخ شأ بامرقل في حل الشباب وهذا الاقطم كان
 كاتباً يهر في فن الخط والكتاب ولكن ايش يجدي كان وكان اذا لم يصدقه
 حاضر الحين والاولان ومما زاد في حيرته انه لا يجد صلة يصل بها صاحب
 هذا الالبيات ولا مكافاة يكافى بها مسدى هذه الكرامات وان كما فاء
 بهذا يا وتحف وتفاش وظرف قلادى عنده ولا صاحب الالبيات يرضى بها
 صلة لعنق حمة وان حاول قول القائل لا خيل عندي اهدى بها ولا مال فليسعد
 النطق ان لم يسعد الحال وتجهر اليه الله وتواطل اليه كيف عجز عن المال وعجز عن
 الكمال سيان ولا يحسن عرض البضاعة المزجاة في سوق صياقة هذا الشأن
 وان ملك الى اهداء ما عندي من مسائل العلوم فلا يدري الى ما يرغب طبعه
 ويستلذه سمعه فقلع ما يؤدى لا يلتفت اليه ولا يقيم وزناً عليه فان علم بالمش

تجسد بعض ما هنالك، ولما تجل في الصلاة بأقسامها، وانكافاة بانواعها، وتجم روح
الحاشية، ففتش أعماق الخلق، فوجد حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم
كالغيث الحاضر، وهو قوله عليه الصلوة والسلام من صنع اليكم معروفًا فافعلوه فان
لم تجدوا ما تكفون به فادعوا له حتى تظنوا ان قد كافيتكم، فبادر الى الدمار، جزاكم
الله خيرا، ولا الحق بكم في الدارين ضيرا، وتبارك لكم في عيشكم وولادكم وذات يديكم
وزاد في رفقكم وملككم وادبكم، وهما أنا كما شئت، لكيكون اسقام واعلالا، يا بنيات
مقطعة في بحر قما تستعمله العرب والعجم، وتخلص فيها الى مدح سيد الانبياء
افضل اهل الارض والسما، ولما كانت النون تلو الميم في حروف المحمات وكانت
رتبة الجواب متأخرة عن رتبة الابتداء، تسليدا، رادها نونية، تالية، لا ياتكم الميم، وهو هذه

واقرأ الهوامير، بحوي، متى على سكتانه
فالقلب في خفاته والراس في دورانه
كالغيث في ثنائه والبحر في هيجانه
فبييت مسوح الهوى فيظل في هيمنه
والليل يحل بالقذى والشهد في اجفانه
والضعف في اعضاءه والنقص في مكانه
فخيا له في قلبه وحديثه بلسانه
ويحج عند عليه ويهم في عنانه
في لقمة بخوانه او جرة من حانه
وجد وده وفؤاده ولسانه وحنانه
ليطون في بستانه ويشع من ريحانه
حتى لقد اتنى عليك الله في قرانه

يا سائر محو اطرب الله قف في بانه
اديساوا عن حانتي في القمر منذ قد
ان فتنوا عن دم عيني بعد هم قل حانتي
متشبهات اوقاته متلك راسا عانه
والعبر يهناك ستره والفجر يلجم حانه
واخل امر معاشه وسر الفقه في جسمه
لكنه مع ما جرى مشغون عبد المصطفى
يروي ما نر حبه ويغني مناقب اله
ويدوم طعم منذ بدء شعوره مستمرا
وكذا العيش كرمه وصلت الى ابيائه
ولطما يدا عن ملجأ في الدمار مبالغا
يا من يغرق امر فوق الخلال في ليله

<p>أمن على رحمة موفورة تهدء بها وتكون مصلحة لامر معاشه ومعاذه واسقم له في كل ما ينتابه واسأل له صلى عليك الله أخو دهره متفضلًا</p>	<p>بطنانه وظهوره وتزويد في عرفاته في يسره وتكون مطفئة لظى نيرانه التشبيب في شراته والثقل في ميزانه مترحمًا وحبالك الموحود من احبانه</p>
--	---

فما لي وقفت في الختام المسكين طرسكم الكريمة البهر على ما يكشف عن نسبكم ونسبتكم
أما للنسب فدوحة الانصار وقد ورد في فضائلهم من احاديث السيد المختار
ما يربو على الاحاد والاعشار وأما النسبة قال اليمن الشريف وقد ورد في فضائل
اهله ما يزيد على سائر البلدان وينيف مثل قوله الايمان يمان والحكمة يمانية
ومثل قوله اتاكم اهل اليمن محارقي افعة والبن قلوبًا فهنيا لكم هذا النسب جهن
النسبة وعرفكم قد وهذه النعمة وللخاتمة بالسلام كما بدأنا والسلام عليكم وعلى
حضر في اديكم من لديكم أو توسل بكم وانسب اليكم واتخذوا انا الحمد لله رب العالمين
هوية ما كتبته مولانا رشيد الدين خان المرحوم الى الشيخ احمد الشافعي
آية الله بما يستطير من حقايق على رايض بياض لقرطيس واحلى ما يجتنى من افنان
البراعم في صفحات الكواكب ونجاة الجي من حيا الحموي في موق المشوق واشهر من
الحقيق لدى الدفت المدقوق وتسليم يحكي مجسه عن ذائب الكواكب اذ لعب بها
انسياءه ويزكر بلطفه ما وعد لاهل الاسلام واعد في دار السلام من التسليم
ويجل فيقول العبد الحمري بان لا يمجرى ذكره على لسان اولي الشأن ببل لا يخطر ببال
ذوي الخطر والبالي في حين وان الفقيه المحقير رشيد الدين ارشده الله الى
اقرار ما يكشف عن شدة اعدا يوم الدين آتي مذ تشرقت بشرح الارقاء على شرف
خدمة وندي ارض السكينة والوقار قطبي سما لا اعتلاء والعز والافتخار اللذين
محمية ما نال العلم بيد انه بفجره ما عيون الخيرات الجارية وقصد ورمها مصل

العرفان الا ان افوار المقدسية فيه ماسارية مولا ناعبد العزيز ومولا نارقع الدين
 احام الله ديمة نوالهما هائلة على الامصار وجود وجو دهما ملا على الاقطار و
 انخرطت في سلك من يلقون الى جناهما وتترددون بالندى والاصال الى بابهما
 صارت فنون الادب مرادى واحب الى من طارفي وتلاذى ومنهين عدا وعاديات و
 بل اعز من سواد عيني وسويداء فؤادى ولانى كلما حثرت على ادب فصيح ونقت اليه
 ولا تتوان العصب الى الحبيب العبيد ولما تفت برق بلاغتك لا معا على افاق الكمال و
 شمت نشر قدمك حاتم من صاحبكم من احرار الرجال آدت ابادكم بالكتاب ولا حصل
 من جناكم شرف الخطاب واجتنى من قطائف لطائفكم العبيد وقوا كد فكاكم
 الابقه وتحين شافعت مراسلاتكم الواسلة الى جناب استاذى وملاذى الفيت بهذا
 يدع البديع قميما بان يورده وتحوي تحريه حريا بان يجره فاشتدت اللامية السابقة
 في البال وابت على الاملاى لكن كنت بال بعد الاعتاب يابى انه ابن البهاء مل اعين
 واني مناسبة بين الخزن والدين حتى سمعت من عدا توشفاص اعلهم صا في الهجة
 واعتقد هو ليس الهجة انكم مع احرار الفضائل النسبية وافواضل الكسبية واورثكم
 الخلق الكريم من كان خلقه القرآن العظيم فلذ ابادرت بتحرير الكتاب على طين ان
 احرز من حضر تكم عن الخطاب فان صدقتم ظني باصداء الجواب قاللها واهل باب
 وانظرا غير ذلك فلا شكوى قال لست بكان ينظر اليه اهل البصرة والهي واذا انجز
 الكلام الى بيان حاله قال سكوت عنه اولى في الاسلام اولاه احراروا باطن وظاهرا

صورة ما كتبه الشيخ احمد الى مولا نارقع الدين الد هكورة

قهرية غنت باطل الفصول	بللا فاجرت من عيون عيون	وبلست الخانها معجتي
فتبت مشجونا بتلاط المحن	ابكوا اذا ما غرقت والبكاء	يقتر عن شوق بقلبي معصو
وجيف مات بكى سير الجوى	اهم كيف لا يطلق دمع الشجون	فاظلم البر حليف الوفاء

يحكمون نحن له مسلمون	وسار سيرة السعداء والاول	في جنة النخل خذ ايرون
كان له غوثا مغيبا على	دفعت ملات صروف النون	لريد راحل به بعد انائي
امون معلق احب نون	يخاطب البوق اذا ما سري	بما به اهل الدمي يد مشون
ومن حنين الرعد يشد	حول منه الوجع بعد السكون	عدالة في خفيه لوراوا
لما رما قتر من الجفون	سلسلوا دمعهم رحمة	له صاكا نوابه يمزون
يا صاحي انك بن عالم	فادفع رعا الله عن المشون	واقرا احديث كرام بهد
تفسي الاماني وتقر العيون	لتذهب الغمة عن خاطر	ومابه تعلق نفس الرنون
وابدا لذكرى نية الدهر	من نظيرة في عصر لا يكون	يدعي رفيع الدين ابائي
اجدادهم اهل المتق العاقبو	يقول من يطربه مدحهم	لمثلهم قليل من المادحون
زمت بعد هل طوي ليا	زمت بمن يزهب للمؤمن	سبح الله تعالى ولا اسراء
سوا زمان الخووف	بالمصطفى نجم الهدى الجدي	والال من نحن لجمع مقتدي

اية الفكر فخصنا يا الخطوب مونايم الدال على كرمه المطلوب اذ ودا الى ما يفوق الحان + وقد ربي
 الحان من نفاش رقة الجاكر نيت المحرر + وشملك العاني + وقد ربي العلم القريب من المس
 انجلي + احسن الله اليه + ورضى عنه وانعم عليه + فانشرحه صدر الكتيب هناك + و
 من خا طر الملوك بحفة المالك + وما تضمنه المسطور من الدرر فجمع بان يفوق الزهور
 وساهل قلائد النور + ولا غرو فمنشيه حبة اسرار العلوم الادبية + وموخر نجم البلاغة
 العلوية + ومغنى للبيب + عن فخر الطب + بتفحات فوائده الجليلة السنية زاده الله مجدا
 وعلماء وقطاة مدركها غوامص الفنون وفهما + هذا ما احسن مابه الى المحسن
 احسن فانفيت طاراد + نقوشا + بل طرازا باعسجد المذاب مدبجا ومرشوشا بترجمة
 + يداد + طرائف اعجبني عما سنبأ الراجعة + والحررتي عندل افنانها الساجعة + الله اكبر
 انزلت الغنول وحارت العكر لا يدري احوط ان من عب + ام طابق الذهاب + ام

مقامات الهدى به أم أنوار البرية أم فنون التلخيص أم معابد التضييق أم خريدة
 القصر أم سلافة العصر ترحين طال التكلل في سطور و أم معان النظر في بدائع
 منظومه و منشوره و ظهرت لتأدلائل البحارة و قمر فناء حقيقة الكاشفة عن تجارزه
 إلا أنه الجب الجباب أم المكتسب من ذلك العباب شرف الدين و الإسلام و قدوة
 العلماء و اعلام أم أوصافنا لم تزد معرفه و وإنما لذة ذكرناها لا تزال متوجبة
 أمامه لا بسأله النفاسة و الزهامة و ثوان المأمول من جنابك و وإن كنت حرم
 اخوانك و احبابك أن تذكر في عقيب الصلوات بمصالح الدعوات و وإن تعاودوا
 المراسلة و المناجاة عن المواجهات و المواصله و أخرج من فضلك العبد أن ترسل الى
 مايسر لك من نظم لعلامة الكرمية الكولوى الهمام و المدعو بفضل امامه و الاطلاع
 على لطيف كلامه و تليغ نظامه و هذا ولا يخفى على جنابك الفخر و الله قبل وصول
 مكتوبك الباهر و توفي الولد الارشد و فيروز احمد و هو العبد الخشع الذي يتقرب
 و بما علمني الله علمته و قعظم غمر لذها به و تذكر رصف عيش بمصابه و ولا اقول
 إلا مقال السلف الصالحون و آله و أنا اليه راجعون و و شريف السلام عليكم
 و على سبيل الشيخ الفضل الحلبي عبد العزيز العارفي التكملة و علف لك الفضل الفضل الجمل
 و قل علم و لي و بختكم الكلام و بالصلاة على خير الانام و صل على الله و محب

صورة ما كتبه مولانا ربيع الدين الموصوف اليه مجاوبا

خلق الله ليلا و نهارا و ظلاما و انوارا و تركودا و انشأ را و حيوة و دمارا
 و قبورا و ديارا و غموما و ابدارا و امرارا و عين لكل حدث محلا و
 مقدارا و قد بر له حكمه لا تبدل و لا تمارى و تفرد فيا تفرد و اقتدر اسرا و قلم
 يترك بعباده خواصهم و عوامهم صرفا و لا اختيارا فيجعل من خطا اذعاه الهلاك
 تحت قضائه تسليميا و اصطفايا و رضائه قبوليا و ايثارا قسرا و اخر زمام هوننا

الى جنم ويلم ذاق سموها وشرارها وليس ذلوا وحقارها وكنب اهوالها وخطارها وعدائها
وكفارها ومن غمص عينيه عن ملاذ المفقود موقوفه غاية المقصود وفتحهما الى
جمال المعبود وفتوا به الموعود وطمع من السعادة الالهية ثمارا وشرب من ملك المحرقة
السردية حياضا وانهارا وليس عز او قارا وحق بالمقر بين صبارا وشكارا ولقى به
مفضل اغفارا وفحشا وشكرا لمن وضع في حجر الكراهية خزائن الرقاهية ووفى
قليل الالام بكثير الانعام ووفى كيس الندامة قناطر الكرامة وما لا يعقب فغارها
ولا ينقطع انحصارها وطوبى وحسن لمن فهم هذا السر فاتخذ سفينة سلوانه في فخر
احزانه وقرقة فرحة من حضيض قلقه وترجعه وما سجد معه عند اصنائه وسمعه
ونخرجا الى سعة ايمانه وبره ومن مضيق يلامه وضربه ومنسئ شدا اثمه باكتنانه
فرائده وصفاء صدره اذا رأى اقداء واقدارا وضياء بدرا اذا اصحب هو مآوا
اكدارها وتخلصك قد قاسى في هذا الضيق من الشدة والحدة والغيب ذنا او شك
لولا عصمة ربى ان ينصدع له الصدر او يذوب كميذوب اللحم في القدر وكذا دان
ينفطر له القلب او يهد عليه التوحش حذاء الكلب او تفتت به الكبد كما دق
عجل من دون الله هبدا او يفسد الجنون العقل كما يفسد الجراد الحقل وقد استودعت
الله الى الآن احدى حشرة نفسا هو قرات عينين وثمنا رفوادي وكان منهم من كرا
لى فيه متيقن به رادى وغيره قربا بى واحياى الذين اشند نفقدا هم يلاى ووقل بهم
عزائى وواقربهم عهدا بذت فارقى في شواى لماضى واستكنت تسقا واستوفت الماضى
اخذت نفسا فى ثلثة ايام قراضى فلم يجد القلب ملجأ وماوى الا ان تضاء برفاء الموعود
واستسلاما عن هويتا من ارحم واولى الذى منه المثل برفقه المفرع واليه المرجع
وعنده المشوى تعليلكم بهذا الصراط المستقيم تنجون من السجود الالىوت ويستريح به
النفس الكفيل وتفيجح سائر النعيم في سره لكم لاله الكريم وتكتوكم وان هبتي

الاشجان بوجهه فقد اباح الافراط واتكلم الايتام بعد ذرية الفاظه و تقاسمة مرام الخاظة
ولطافة ادائه وشرافة بناءه وجماعة منقوبه و بيلافة اسلوبه و سلاسة مسبوكه
ومعناه ولا يغفل عن الغزير الاديب المكرم ان السبيل السلوك بين الفصحى والنقل المسكول
المروج عند البلغم وان كان لا يتم الاشوب المبالغه والجولان في ميادين البيان لا يتأتى
الا بالتأسي بامرأة القيس والاعشى والنابغة ولكن المتبصر بعيوب نفسه المتخوف من غلة
والتاسف لامسه والغي في ابائه غيبه في جمرة وما عساه يستحي عن الغلوف الدماح وينفعل
منه كما ينفلج بالهجو المليم ويشتم منه رماحه الانحجام ويشيم منه لوائحه الانشلام ويتطرق
عجلا نجل من المشافهة بالاعراق وان يحكم لجلاله مع كلام المهرج الا وحدين بالالتحاق
فكيف يساوى بهر على الاطلاق فالتسك في خطابه بما اشتهر من ان خير الامور واسطها
را من الملق احوطها واهول الموارد اوطها فتعده احسن واولى ووقى مذاقه اشهر
احل وهذا المسكين كان قليل الاشتغال بشعره لكن سايكم سعياف جبال قدام الفكره قائلا

لكما من معتن مشتان
وفوا لما من مبالغات
ومعنا نحر وصلة والتلاق
هو كالشمس لامع الاشراف
وتجبل محاسن الاحلاق
بكما تقتاعد وابات
في ذرى قتر وبت الخلاق
يوصلان الاحباب بعد الفراق
يخطف الصابرون عن مزلا
من خضرات وابيض براق

ايها الصبر والرضا هنيئا
ترتج منكماء ونا وبثا
انتما راحة لقلب كئيب
منكماء النور في الدياجير ويجلو
منكماء الروح تغذي فتقوى
كموسا وعفا الاله للدنيا
يصعد ان اعباد طيران بارى
تخفيان امتلوب ان هي ماتت
وتشومان جنب البحر كيلا
تلبسان الحرير وسندسا

وحدثنا من زخرف ووجيز	كالكبري والوشاح والاطواف
لنتمأ وصلة وحبل متين	تخذ مآت الحبيب للعشاق
مونس القلب صاحباً محشر	طلافرة اذ يسيل كالغشاق
تطيان الكتاب ذات يمين	ثعلبات الميزان بالاولاق
تهيان الذنوب كموس	شعر او هو في سيد الخلاق
اصحاب الحمد اليكم كل	اديباً في ميا ديت من السباق
واشراح صدره لثوطين روح	وسرور الى اعال القرات
ذلك الماهر الخبير الموانى	في بيان للمعن في الاعدات
ذو خصال حميدة وصفات	لا يرى بدرها ملاً الخاق
نظمه المدرس واليواقيت	كالنثر وانما نهن غير طاق
ودود سناه من كتاب رأينا	والى شخص نحن ببال شواق
رفع الله قدره العال	وحماة في حبه عن فراغ

وسبب الاسهال في هذه المرة + مثل ما كان في السابقة من المعبر + ابتداء في
 الثامن عشر من ذي الحجة وجمع في الراس والفرس + فكانت لضعف الدماغ
 كالغرس + فتمادت النفاة شهوراً + واقعت في الاشغال قصوراً + ومنعتك الراس
 وحالت بين وبين النظر في القرائيس + ومنع الله الصحة + واحادكم يقنضيه السر
 من القوة + طلبت من الفاضل المبارك انهم ام المولوى فضل مام ما كنت به ماموا
 فمكنت عن الامعاء كثير النفاة دهر مجرب حتى كبرت السؤال مراراً وعملت ذبه
 احولاً + فحصل بتيسر الله ما كنت به مشغولاً + تجد في الرسالة ان شاء الله مقلوباً
 واخفت اليه لكفارة التاخير + ما يؤسس للرسائل جديداً التعبير + ويوجب في
 المحاورات مزيد التخيير + وذلك ان من اعلى اجبتك وارشد تلامذتنا بالوصف

بحسن الاوصاف والشيم والوارث من اجداده النجاة والكرمه الممدود عندنا
 من اشرف الابناء الذي حضره فوق ما يذكر في الابناء وماوى الفضائل
 الخلقية والخلقية والراقى في العلوم المعاجز السنية المتسلك بالتقوى والعزلة
 الدينية الذي تدرب في الادب على حضرة الاستاذ واخذ قسطا من العقليات
 والنقلات من هذا المسكين الخفيف المحاذة تشيد الدين خان وضايعا لله
 من النجاة والامكان بما يذكر عليه ورود مكتوبكم الفاخرة تواتر له في معاني
 التعارف وتمهد المحاذة هو اجس المخلوط فاقرب اليك خيمة لحياتي كتابه
 وقته من التوادياك واجوان يحضره بالعثور عليه بالعبودية وبالنظر اليها الشريفة
 والله سبحانه يوال لنا ولكم الخير ويصرف عنا وعنكم كل خير وما صار في الجوار
 وفي الدوالعير ولتختار فضل الله واهب كل شيء ورائق والصلوة على محمد
 افضل الخلائق والهادى احسن الطرائق وآله واصحابه الذين كل في كمال فائق
 صورة ما كتبه مفتي السلطنة الشريفة بالقاهرة المحروسة المنيفة الشيخ
 ابو الواهب محمد المبكرى الشافعى الفقيه العلامة الوجبة
 ان ابلاغه ما قام به خطيب البلافة على منابرهما مخرجا وعن كل ما خفى عن الافهام و
 الضمائر مخرجا واهى ما وشى به منشى فصيح اللسان وازهى وانزه ما رجع في طرق
 السطور فازدى بقلل العقبان واشجى من تغريد البلباب على الافنان وما شجى
 من سائر المثان والمثالث باطيب الاحسان وتحمل الله سبحانه الذى جعل للعلماء
 العالمين مرشدا ورفعه لهم على اهل المقامات غصلا وتحدثا فاسأله بعبير
 الكرم ورسوله العظيم وقرص الله عليه وسلم الذي بعثه الى سائر الامم
 هاديا الى اقوام امم وارسله الى العرب والعجم بتبشير ونذير اوداعيا الى الله
 باذنه وسراجا منيرا ان يلد يعقبا مولانا وسيدنا علامة المشارق والمغرب

البحر المحيط بأنواع العلوم التي ملكه فيها: مقاوم ولا مقارن ولا مراقب ولا مقارب + معدن الفوا
 الغياثية + والفراغ المشرقة السنية + ألفقر الجامعة لأشتات العلوم والمعارف + ومهاج
 الفضائل والفواضل التي حار فيها كل واصف + قطب الدواشر + حاتم كجالات الاواثر و
 الاواخر + مفتي بل الله المحرم + وزعيم والمقام + وتلك المشاعر العظام + ساحب يل البلاغة
 على سبحان + وتحسن البلاغة فهو انشومان + تديع الزمان + وفرد الاوان + تحطيط
 المحرم الملك + بل تنظر الحجازي + ومدارسه ومفتيه + ومهرشده بعلومه ومعارفه ومفتيه
 صاحب البيان والتبيين + تقرير + تحوير + والنطق والكلام الذي حث به بمنطقه ^{لنفس}
 تحويره + مولانا وسيدنا الشيخ عبد الرحمن بن عيسى المرشد الخفيف حفظه الله تعالى +
 ابقاء + وادام النفع بعلومه ورعاها + ولا يرحم هداية الطالبين + وعصا الرجال لقائمة
 امين المعارض لديكم + دامت نعم الله عليكم + بعد هذا سلام كانه نسيم السحر +
 او عقد الدرس + وشوق الزهر من شمس + وحديثه خفاء به ولا تبس + ان الخالص
 ملازم على الدماء لكم ولتس ذلك منكم في تلك المواطن الشريفة + والمشاهد
 المنيفة + والسلام على صنوكم الكريم + آجليل العظيمة + تلامذة العلماء وعظماء
 وعلى نجلكم النحوي الكامل + الفاضل حاوي الفضائل + وعلى جميع اهل مقامكم الكريمين
 ومن يلونهم بكم العظيمة + وامتد في حفظ الله العزيز الرحيم + بحجاء سيدنا محمد
 خير الانام + عليه وعلى آله وصحبه الكرام + افضل الصلوة والسلام +
 صورة ما كتبه القاضى محمد بن الفضل المصري في العلاقة المرشد الوجيه ^{المشهور}
 ما نسيت ايا دي البلاغة + على سنو الكمال والبراعة + انجم من برود وشيت بدرا سلام +
 وما شئت اقلام الارقام في صفحات وجوه الطروس با بد عن نظام باجي من ثناء يصوم للحق
 والعالم قمله نجائب العز والسرو + وتنقله سحائب الكمال والحجور + من سباسب
 الاقطار المصرية + آل تلك الطاهر السنية المكتبة + ان تنفق من ابواب السعادة +

وتحل في ساحة رب المحج والسيادة وتظهر على الحلال تلك المحمدية والتمتع باليافعة
المرمرع الوديعة وتهدى به الى حضرة واحد الدهر وفريده ومنطق اغصان ويأض
الفضائل ويخبر به عالم الاسلام وعلاوة الانام ومن جملة من الفضائل انشئت
وتحوى من الكمال ما قصه قلوب الجوال وفئت مقاموس البلاغة الملو بالفضائل
وتشمس سماء المعارف المشرقة على الاعيان والامائل وتأثر قصب السبق في ميدان
المساعي والفائز بالمعل من قدام المعالي وذو الجبال الذي لا يطمع عند وجوده
بداءه والكمال الذي بذل في قلوب الجهابذة البلقاء اشرف بذره الى غير ذلك والسلام

صورة ما كتبه القاضي العلامة الاديب احمد النوبى رئيس كتاب
القاهرة الى العلامة المرشد لوجيه عام الف واثنين وعشرين

ان اعظم ما تنفس به كمال الازهار والطف ما هبت به نسائم الاسحار بحمد الله الذي
جعل للسنن مددًا ويقيمها التذاتى وللبعد ايمانًا ويلحقها القرب والثبات ومن لا تنبأ
العلوم ببايدى الفهوم ومن قسطاس الاجلال والاكرام واقرنى ببلد الله الامين
وجودكم نفعًا لكافة الانام ونصرا لفنان دوحة المحرم المكنى بصوب وجودكم المسطر
وعطر رايض ساحة بيته العتيق بعقيق ثناكم الفاخرة واقتبس حلال تلك القطار
جلد و نورانية من قدس عنايته والبس قطان ذلك المكان حلة زخمانية من جليل
رعايته وذلك باظهار العلوم الشرعية واقامة دعائم السنة النبوية ومن اذا هضر
اعطان المجد اعتز المجد وافخر واذا تجل في سماء السعد اعتدلت اليه الشمس
القمر ولازال مظهر الاسرار الرحمانية العظمى حقيقة بجيا طته باسار الصفات و
الاسماء وما افترق السحر وازهر روض المحجور والمعروض بعد طي حديث محكم
المفروض وروود مكاتبكم الكريمة الفاتحة على الدار والبيت فكانت اعذب
منهل استعمل به وارده والهي مرابع انتجته وافند والطيب مقبل استروحه وسافر

وأهني منزلي لثقله سائر فلو لمثت تراب حاملها بأهل العيون لكان قليلا ولو لا رجاء
 المفقود من قصوري لو فقت على اعتابه مستقيلا من عثاري ومن ذنوبي طويلا فبدأ
 المعالي الرفيعه وآلا وصفات البديعه والعزّة الباذخه والدلالة الشافحه وبالأخلاق
 التي تحمد ها الرياض لبواسمه والشماثل التي تنعطر بنشرها الرياح النواحي عيين
 اعيان الدهر وتحرر قبحه العصر بقلل الله تعالى ذكره ومقامك سميّا عليّا وأدام
 حمدك ومدحك جميلا سنيّا ولا يرحم في نعمة ممن ورحم ظلمها ومنّة تزايل وتليها
 وطولها لو ان ثنائ عليك بغيرك على لاقدت الطروس ولو كانت الافلاك محمّقا
 لا تخد أبناء أكباء البلاغة كتاب المعجز فحفا لكن أكل ذلك الى افواه الدهر والسن
 العصر وهذا القول في اوصافكم وان كان النجوم الزاهرة واستغرق البحار الزاخرة
 ليس الا كغبة طائره ونسبة سائر واني شخص شخص هذه الحقائق من ديارها
 ورقتها ولومن وراء استكرها ودون هذا المراد خط القناد قاصيدك بأله الولد
 من شر كل حاسد وشيطان مارد ويزيد مقامكم علوا وقد كنتم محمّدا أمين والسلام

**مكتوب من بعض الاعيان لمن تصدّر من الاشرف في
 دست الرياسة بمكة المشرفة من انشاء مؤلف العجب العجائب**

سلام يبا هي انوار الصباح ويضاهي المسك اذا فاح وثناء يهنا بياربح
 الا نهاره ويخجل بلطفه نسيم الاسحار مرفوحان الى فيجر محرم الامن المامون
 والمقام الباذخ السني الميمون وبواجب العال المصون بالمودع السر الخفى المكنون
 ما من كل وجل خائفه وهبط الرحمة والبركات واللطائف وسماء الله من كل جبار
 حائفة وحرسه من كل سوء طائفه تحضرة مولانا الاجل النطويث ذى الجلال
 والقدر المنيع حميد الاسم والاعقاب الشريف المكرم المشار اليه بأهل الكتاب
 ادام الله تعالى مملكته ورياسته واعلى في ست الجحّات امره وكلمته ولا زال زمان

لا تقابل له ومدته بمجرة تقبله المختار ومتروكه ما بعد فله كذا وكذا الى آخره والسلاخ
 وهذه سطور بل رهو ومن خماثل انشاء القاضي العلامة
 احمد النوبى وجه بها من الديار المصرية الى الشيخ اللوذى عمه
 بلد الله الحرام عبد الرحمن بن عيسى المرشد عام عشرين والف
 استخدم نسائم الحكام في ابلاغ تحياتي الى جناب الفضائل والخواص واستودعكم
 البوارق امام الغوادق سلاسل على جمال الاعيان الامثال وانبيها نفاس وداوى نوايسر
 احداق النريس لتبصر عني ذلك الحيا الوسيط واتاجى في ليالى الاياط زهر النجم لتشهد
 يد عاني لذلك الماجد الكريم كيف وفك وكف كوكب فضله واشرق وما س
 غصن شامله واورق وتساورى في الشناء عليه لسان الغدا واليوم والامس
 وراضات به افلاك المكارم ولا بدع فانه الشمس ابقاء الله تعالى في نعمة بيا نعة
 الازهار وسيادة مشرقة الانوار المعروض على المسامع الشريفة بعد طر
 احاديث المداخر فانها لا تنف بها صحيفة وما ذا عسى ان يخلد فيه القلم على اقم راسه
 ويسعى في ميدان قسطه من مداخر ذلك الرئيس وما يستوجب وصفه النفيس
 قوا لله لو نرجو خير البنان في او كاره وترجى بعدن البيان من البكاره لانظف
 فرائد القلائد مداسه واستغنى في الشناء عليه فضلا وعلما وهبة وفتحاً ولكنك اتيا
 بقطرة من بحر اولعة من بدسه واما بئ التلهم والغرام والتاسع والوايم
 قوا الله لا يعلم الحق احد ايقارب حبه وكيف وقد جعل الله لكم في كل منبت شعرة
 منه قلبا لمحبته كم في قلبه واعرب اني ما سلكت وادماة او حلت ناديا آلا وجلت
 ذكركم انجميل جمال ذلك المحفل واتنى على مقامكم العالى بما يتناسب مجدكم
 الاكمل وقل انه لا يقدر رشوق الى ذلك الجمال وتعلق الروحاني الى ذلك الكمال
 الا الملك العزيز المتعال قوا الله ان ذكركم حشر بيت قلنا حق وان اخبرنا

عن امتزاجكم لا واسرقلنا صدق • قل ان دهر انت انسان مقلته • وملتزم قيلته •
 لك هربو على الدهور شرفاء • ويرفق من المعالي فتننا وقسمنا ونسرقا • فامرت الله تعالى
 بخالد ظلال دولتك • ويطيح للاسلام والمسلمين في مكن تكبر • آمين والسلام

من لطائف نثر الملا علي بن القاسم • بن نعمة الله الشيرازي
 محتال والحجازي مولد امن كتاب ارسل به الى بعض احبائه

احسن من اعمال البقاع الحموية • شهابها الذي بزغ من اسعد المطالع • بيل نيرها الذي
 تسجد له الاممار • وهي طالع بيل نحرها الذي كل بفهمه الثاقب • بالشكال النحرية
 ودونها هذه الصائب لسير الكواكب • متوافق تدبيره التقدير • وانتهى بطبعة القلم
 الى منتهى العلم ونهاية الادراك • واعتلى بذاته الغنى • من التقويم على منازل النجوم
 ومراتب الافلاك • لانزال سالك مسالك قواعد الارشاد • الى سبيل الشرائع • تأجها
 مناجها • لا هتداء الى ما هو منتهى الطلب • من جملة الذرائع • مفترجا من صمق عالم
 الغرير • ذر وبقها الرفيع • مقتطفا من سائر الفنون • ازهارها رسا • ثلها البديع • بانتهى

من بديع نثر الشيخ عبد الرحمن العمادي من مكتوب ارسل
 به الى الشيخ احمد المقرئ • وهو اذ ذاك يد مشق المحميه

فيا من جذب قلوب اهل عصره • الى مصره • واعجز عن وصف فضله كل بليغ • ولوليف
 الى النثر • بنثره • او الى الشعر • بشعره • وقدر حجب حبه • في القلوب • فاستوى على سوقه •
 وكاد كل قلب يد • وب بعد بعده • من شوقه • وظهرت شمس فضله • من الجانبا لغربي
 فبهرت بالشرق • واصبح كل صبح • وهو الى هجتها مشوق • زار الشام • شعرا • سلم حتى
 ودع • بعد ان قرع بروضتها • افنان الفنون • فايدع • واسمها كل من اهلها نصيبا • من
 وحادة فكان • او فرحها • هذا الحب الذي رفع بصحبته • سمك عمادة • وعلق بحبته
 شغاف فؤاده • فانه • دنا من قلبه • فتدلى • وقاز من حبه • بالسهم • المعلق • آدام الله

للحالبقاء وأحسن لتأبك الملتقى وممن علينا بسمعة قرب اللقاء هذا وقد وصل من
ذلك النخل الوقى بكتاب كبريم وهو اللطيف الخفى ببل هومن عز من مصر القميص البود
جاء به الشيم شتملا على عقود الجواهر ببل على النجوم الزواهر ببل أليات البواهر
تكا دقطن البلاء من حواشيه وقشده بالوصول الى طرفها الأعلى لبواشيه قليت
شعرها باقى لسان آتى على فصول الحسان العالية الشأن العالقية لاثان آلى
انفس من قلاطلا لعقيان مترايد عن مقامات بديع الزمان فلفقت ارقم من معانيها
فى متع رياض واقطع بان فى منشرها اعتياض الهال المعصر عن عياض الى غير ذلك والسلام

صورة ما كتبه السيل الحبيب الاديب اللبيب
على بن احمد البحر الساكن فى بيت الفقيه
جواب الكتاب وصل اليه من الشيخ احمد الشروانى
أهدى سلاما كانوا الربيع نشرا واقبال المحبيب لطفا ويشرا
والعقد النفيس قدرا ونفس الرياض عطرا آرق من عتاب الحب للحبيب
وشكوى المستهام الغريب الى سيدى وانى الاكرم السعيد الطالع دى المحتيا
المنير الساطع من طبعه الله على الكمال والبسه كل الفضل والإفضال وقصو
المشار اليه فى مشكلات الادب المنتمى منه الى غاية رفيع الرتب وتحبان
البلاءه وابن المرافه واحد الاوان الفائق على الاقران اللودعى الاريب
المنشئ الماهر الاديب من شهد له بالبراعة القاصى والدانى الصفى لوى الشيخ
فلان بن فلان الشهير بالشروانى لاجرم موفقا سعيدا ومؤيدا رشيدا والخص
السلام وذو الجلال والاكرام تأسى سلاما ووفاه واملاه واشهادا وبعد
فألمر حفظ الله تعالى بحجتك وتوادام سرور له ولحجتك أن تراكم ركام الاشواق
وتزاحم نغزات الاشتياق لعمركم شئ يطول شرحه ولا يمكن وصفه والله يقدر

الاتفاق يحكم على اجمل حال . بحمة ههـ والله خير ال . هذا وقد وصل ذلك
 الرواية . والخطاب العذب الواسع . بعد مدق مدق يد . من طريق بند الح
 محمد ن الله حل عافيتكم . وصلحكم . والحقير في خبر عافية يتفكر في عجائب
 الزمان . وتنتجح ملقات الاوان . قرائت لكن ما يدوب مجت . وسبع لكن ما
 يفيض مدا من . والله تعالى في دهره فحات . وعسى ان يجعلنا من عباده الذين
 تائب عليهم فعملوا الصالحات . وهو المسؤول ان يطفى محر الثوى بالمشافه .
 ويعني عن المراسلة بالواجبه . الى غير ذلك والسلام

صورة ما كتبه القاضي لعلاقة عبد الرحمن البهكلي

نسأل عن اخباركم كل قادم	ولو عبرت ريح الجنوب ساكنها
ونشكر انفا من الصبا ان تنقمت	بانفا سكر اذ نحن منها عرفناها
وما مثل انفا من النسيم مبلغ	تحية مشغوف الفؤاد بعناها
لان ديارا بالابريق داسرها	ومعنى سلمي والاحبة مغناها

قنباة النسيم عن مطارحة النداء . والله الشيم على السور الواسع . مغنية
 للاربع . وكفاة لقيام المشبه به عن المشبه . فير من اذ مام الليل محتسبا فنشوة
 الطيب تهدينا الى المحل والحمد لله الذي جعل رياض الادب يا نفاة الفواكه .
 حانية القطوف لكل جان وفاكه . وجعلنا ايها الروض المطول . والزهر المشمول .
 نازها تلك الرياض . وتجرى انهارها المطرقة الحياض . التي سقى بها غصن
 الادب وروى . واستقام على ساقه بها كل وزن وروى . فقلقد ورد علينا من
 بدا انما ما شهد الذوق بانها الرض الناضر . وورهن عليه قلمك البليغ ويطون
 اللد فتره قاتمت الافكار . بتلك الرياض متجرو . واشتغلت الانظار بتكحيل
 اجفانها متبصر . ووقع الاقوال الاعتراف . لموش تلك الانفا . ومنشئ تلك

الافاظ اللطاف + بآته الفرد الكامل والمجهر الشفاف + الى غير ذلك والى
مكتوب وجه به قاضي القضاة محمد بن محمد الدين خان رحى
الله تعالى من بند ركلته الى الشيخ احمد الشرفاني عام اشين و
عشرين وماثتين والف وهو اذ الشيبند والحدائق المعمورة

انا المجهو محمد الدين اسمي | فؤادى عندكم يا هفت جسمى

اما بعد الحمد والثناء والحمية + والصلوة على محمد وآله خير البرية + فقولنا رسالة
الوداد + فمن اقلقه المجر والبعد + الى الفاضل الجليل + الكمال النسيب + صاحبنا الكريم
قصد يقنا الصميم + الذى احرز قصبات السبق في مضمار الفصاحة + ويومج على قرانه
في فنون البلاغة + موضع النجم البديع في فن البيان على مقتضى حال المعاني + الشيخ
فلان بن فلان الانصارى اليمنى الشرفاني + سلمه الله وابقاه + وواصله الى ما يتمنكا +
فها انا اخبركم عن صحة جسدى + وعافية ولدى + واهل بلدى + ومن الاقرباء
والاحباب + واستخبركم عن اعتدال مزاجى عناصركم اللطيفة مع العشيرة و
الاصحاب + وارجو من الطافة ان تنجزوا على حسب وعدكم باشتراء بعض الكتب
الادبية من دار الامارة صنعاء اليمن + وانا ان شاء الله سأرسل اليكم بحالة ما
تكتبون من مبلغ الشوق وذلك مثل شروح الالغية وسلافة العصر ما يشاكلها
من الكتب الحاروية للبلد ائتم العربية + فقل والسلام + حسن المختام

فكتب الجواب بما صورته

اما بعد حمد من جعل هذا النجم هاديا للطلاب + الى طرائق فنون الاداب +
والصلوة والسلام على من كشفت له الحجاب + وآله ارباب الالباب + فانه وورد
من تلقا حضرة الامام المفيد + بحر العلوم الرائق وبغية المستفيد + بتوير
ابصار ذوى البصائر + من نثره الانوار هاسرة ونظمه الدلائل المختارة + فاكرم بهذا

الناظر السائر في مولانا المكرم عظيم الجاه والشان، قاضي لقضاة حجر نجر الدين خان،
 متمتع بالله المسلمين ببقائه ذاهباً في قضاة بعلوه وكرامته، كتابك اشتغل على ما هو اللطيف من
 ماء الحيوة والذم من ضرب رباب البهكتات، لا حبيب في صرع التنظيم، إلا أنه يتلو
 ولا شين في راقع بيان، إلا أنه فريد اوانه، رحيم اجلت جواد الفكر في ميدان روائع
 القاطنة الجوهريه، صالت على شجران بلافة معانيه بالصوارم الهندية، فتقدست
 خاضعاً جناح الدل، معتزلاً بالبحر عن المقابلة باليمان، وانسلت وانا مستجيباً بحناياك
 ايها الامام، من سطوات ابطال بلافتك القاد هشتك بوضاءة فنونها عقولك والافهام
 قاعش بظفرك، وادكني بلطفك مقدا وما ذكرته والالعبد باخذ، اشره فقد تيسر
 بعضه وسيصدر في الموسم انشاء الله اليك، فتمتع في دعوت الرحمن والساو عليك

المولوى محمد باقر النوايتى المدنى رضى الله عليه

الذى قال فيه الشيخ الشرواني بالغة الدكن وحريرها، وريحانة الطرائف وزهيرها،
 بقرا فنون بانفاسه الطويلة في النشر والنظرة، ودبحم الطرس بنفاس المدنى شعره وفنونه
 الذم، قاهدى الى السواد الاعظم المدنى المليح، واكرجلى الى الفرقة الامامية المدنى القدير
 فمن لطائف نثره ما كتبه الى السيد العلامة الاديب صفى الاسلام مفتى الشافعية
 بالمدينة المنورة احمد بن علوى باحسن جمل اللسان
 سلام به نور المحبة لامعه ونشر بها شير الهوى منه ساطع من جميل خلقه
 الزكى هو المسلك ما كثر ربه يتضوع وحسن جهة العلى كبرى بلا من جانب العور الميخ
 المتروى بمنهل الجلال السوى، والمتحل بلبس الشرف النجل، والافل في مطارف
 النسب الفاخر، والمتحل بطرائف الحسبة لزاخرة المتسلخ ذروة العز الشاغر، السلام
 لصفاة الفخر المبادر، المتميز بزي الشيم الرضيه، والمتحيز بزي الهمم السنيه، ونجبة
 الفضل الامجاد، وقفاة الادباء الاجواد، المنسوب الى اليمين الميكون كالسهيل

مولانا السيد أحمد با حسن بحمل الليل + أنا والله عجته + وأدام بحجته + وبعد فلا يخفى على
 ضيق كل الذي هو ملوح كل فلاحه + وصباح كل صلاحه + أن التعارف المتحقق في معهد
 الأرواح + يورث الخائف في مشهد لا شباكر + ويثبت آثاره مضمون العرام الأيمن +
 بالخط الشعاع المتصل بالوجه الحسن + ويجود أخرى تلك النسبة المتناهية
 الكتمان + بأبلاغ المحاسن إلى مسامع الخلق + وأراشع النقش المحب من العين
 وعيانا + فالأذن تعشق قبل العين أحسانا + إلى غير ذلك والسلم

من مكتوب كتبه الشاعر الأديب المزارقي الشيخ أحمد الشراي الهندي

آيا كيم سیدی الی من هو ناظمی بسا تین المعانی الجبیه + و تارسی وحات النکات الغریبه +
 لسانه حسام علی میا دین البلاغه عن ابطال معارف العلوم العربیه + و تفریح سحر
 یوم من صدور لعل لبساتی الملتاظمین صفوف البراعه في مضمار تحقیق الفنون الادبیه +
 أن هو الاملاک نران سربز الفضل والکمال + آو شمس یستفید منه الکاملون نور کماله
 قد ارتفعت استار الخفا عن وجوه خرائد اسرار النظر والنشر یادی افکاره الکامله +
 وحلت محقود بر اقم الکتمان علی وجنات کواعب الاشکالات الشعریه بانامل اناداته
 الشامله + لیک فوصله فی عرین الدعوی بالمعنی والبیان والبدیع + و نازی صائد
 حاتم خفیات العرخص والغافیه بالقدر المنیع + کاف و معادن المحسنات بمجتهد العالم
 لتحصیل الیواقیت المشرقة من الکلام الموزون + وغواص بحار التوجیه الی الباطن حین
 تجسس الدلک المکنون من المعنوی + تطفی نیران الغلان الساجین فی فیا فی العبادات
 بعد ناب جد اولی کلماته الوافی + وموظف المستغرقین فی نوم الغفلة عن حسن النکم
 برش میاه العنایات الکافی + جتدیر بما یصفه الواصفون + و تحمین بما یعرفه العارفون
 آحنی المتبرع المخذل لا لکی الذکر + آلقی الامام الأديب المودع الامیر + و تارک الشعلة
 سید الامداد + اقصم الفصحاء + آبلغ البغاء + آتولی الفاضل العالم العالم الشیخ احمد بن محمد

ابن علي الاصحاري السجستاني، اختصه الله بصنديق الرفعة رياض الامام الكاظم عليه السلام قبله في تحقيق اليه، وقرأ في سلام عليه، ثم قول يا ايها الرؤوف بالمساكين الشاوين في الرواية، والمناظرين اللطف الالماجرين المبتلين في الرضا، فيقول محمد حسن المدعو بالقتيل، ستر عيوبه الرياهمين الجليل، آن غيقتك العليا وصلت اليك، في انكشفت مضمونها علي، الى آخر ما قال بطوله الطائفة
 صورة ما كتبه عمه ابي باب الانشاء السيل انشاء الله خان الى الشيخ
 الشرواني بعد ما وصل اليه منه ابيات باثنية من بحر الرمل

الحمد لله الذي جعل في العالم وما سواه، واحداً واحداً صمد لا اله الا الله
 والسلام على رسوله محمد وولد عمه اسد الملك العلام، مع العساكر اعلام والعصا
 والامم الكرام، وودادهم المرام، كاهل وودادهم مع الاكل، مؤسس الكلام، امر
 اسمه صار حاصلاً في كسر اول الاول، ومعه وصل ما هو عدد عدة عداله الهام
 رسوخاً الى ما اوله عكس الحرك، وصل معه ليس السرور عكس المهمل محركات
 اول الاله عكس الحرك وما هو الامور والامام، وعكسه والدة امر، اسمه مدلول ما
 اراد الله واسمه سوى ما علمه صدر ما كاسم امر، سمي الحكماء كلامه مصرحاً وهو ولد
 امر، اسمه لمع الله واللمع مراد ما هو محصل ما حشر على الواو والولد اول الواو مع الواو
 والراء المهمل اصله ومولده مصرحاً محلا للورود ولد عم رسول الله اسد الله
 امام الامم وداماء الكرم، تأس اهل الهمة، ملاك ملك الكلام، على اولاده السلام،
 لما صار الى العدم واصلاً الى الملك العلام، الى امر في عالم ما كامل ما هو اصل الاصول
 وهو علم الامام والرسول، اسمه احمد، هو ولد امر، اسمه محمد، سلمه الله الصمد،
 اعلم العلماء، انهم كلهم لا يخلو سلاسل الوداد، مع الصلاح والساد، والسلام
 قال الشيخ الشرواني بعد ذكر هذا المكتوب ولولا ما اقتضى الايجاز، ان ذكر

جميع ما حواه من قومه المحاوى للأنامل الأعجبا
صورة مكتوب السيد حسن بن أبى الذى
ارسله بأشارة الامام مصطفى بأشأ الى مطهر صحبة
عثمان أعا واصحبه مع مصطفى وسنان جاو يش

بسم الله الرحمن الرحيم. العزة لله تحية حسن بن أبى غنى أما بعد اهداه سلام
يهدى الى السلامة والرشاد وتودع عبيد عوال الطاعة والاعتصام والانقياد وقوم
من بلاد الله الامين وتبينه المكرم الذى هو قبلة للعالمين ومعرض جباه الطائفيين
والعاكفين آل الجناب العالى صاحب المفاخر والمعالي السيد الجليل النبى
النبيل النسيب الاصيل امير كبير معظم مكرم آ محبى ارشد
سلالة الاشراف وعظمى عبد مناف وسملا السادة الاكرمين الشريف مطهر
ابن الامام شرف الدين آلهمة الله سبحانه طريق السداد وآرشد الى الانقياد
وابعد عن النقي والبغى والفساد قال الذى نبديه لعله الكرم وتلقبه الى محله
الجسيم آنه لا يخفى حل العاقل اللبيب واللفظ المتيقظ الا ريب آ أن خريج
الانسان عن طاعة سلطان العصر والزمان وخليفة الوقت والاوان ونخرج
الشيطان وآ أن مخالفة ولي الامر ومنا بذة سلطان العصر ومن سامة اهل الغرور
وصفات كل غي مغرور غير مشكور وتسمي مخالفة سلطان البسيطة وآ الملك الذى
اوامره الطاعة بالطوا والآفاق محيطه صاحب العساكر الجراكح الجراد المنتشر
والجنود الغالبة والجيوش المنصورة التى لا تقدر ولا تحصر فمثل هذه الوتائع
الواقعة بدى اليمين لا تصد عن عاقل ولا تجرى بالقدام عليها احد طنا انتخب
الحصون والمعاقل ونحن نبركم ان يقع منكم شئ من هذه الشوائب ونزهركم
عن ان يسند اليكم صدور هذه الشنائع فكيف وقد شملتكم العناية الشريفة

السلطانية مراراً ودخلت في رتبة الطاعة الخافائية كراماً وانضمت عليها السلطنة
 الشريفية التي للشيخ السلطان أكراماً أكراماً وتفضلت في النعم السلطانية العاليه
 وتسلطت من السابق سوابق السلطان المتواليه فلا يلحق بعد ذلك منكم الشقاق
 ولا يناسب مع ذلك خلع رتبة الطاعة والوفاء وقد قرن الله تعالى في كتابه المجيد
 الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد آية مطبوعته
 وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وطاعة ولاة الامور واتباعه في قالب الامر
 العام الشامل لكافة الجسم مور فقال تعالى كما لا يعزب عنكم وآطعوا الله وأطيعوا
 الرسول وأولي الأمر منكم وأمرنا بالشارع بقتل من خلع رتبة الطاعة وتخلع الجماعة
 فقال عليه السلام وأمره لاحق بالقرآن الشريف من أراد ان يفرق جمع هذه اللفظة
 فاضربوه بالسيف كائناً من كان وحيث ما كان الامم كذلك فاللائق التبرع عن
 هذه الفتن وقال التنصل عن صدور هذه الشائعات ما ظهر منها وما بطن والظاهر
 ان هذه الفضائح والقبائح والقوادح انما صدرت عن غواية الاشقياء وغواية
 العريان فمن استغنى هم الشيطان واستخف مطيعي والطفيا ن وانكم لم رأيتم
 اغتلال البلاد وتسعى المفسدين في الارض بالفساد وقصدتم حفظ الملكية
 الشريفة بالاستيلاء عليها وصونها عن بريد الفساد فيها بالتوجه اليها وضعت
 يداكم على العدا وعلى الالات والحصون والقلاع صونا لها وحفظاً عن الضياع
 بتمزقها في ايدي الجحالة الرعام وتسلط جميع ذلك الى ان يرد من يعتمد عليه من الجحش
 الشريفة السلطانية وتواب اعتبارها المنيفة الخافائية فتسلموا جميع ما خسم
 اليه وقد فعلوا كل ما وضعتم من ذلك يداكم عليه فبادروا باجمل الى القنصل والاعتذار
 فالعذر مقبول عند اكرام الاخيار واعتنوا الفرصة في ذلك قبل الغشك والاعتبار
 والاضرار وقد برز الامر الشريف السلطاني وانكم الحكم المنيف الخافائي الى المقام

الشريف العالي صاحب رايات الأندلس الصائبة على مفارق الأجلال سعادته واجلاله
 حضرت مصطفى باشا اللال في كثرال مخيم الشريف اما نال كل خائف وتطليقتبث ملتم
 مقامه على طائفة بان يكون رأس العساكر المنصورة ووامير الجيوش الموقرة وتوان
 ياخذ معه من خاصة عسكر البلبالك السلطان خمسة آلاف نيكجوي وخمسة آلاف سب
 اوغلافي وان يصحب عسكر قرمان وديار بكر فحلب وكان ذلك عسكرهم وسة مضطربون
 اليه من كل حدب وسوق عسكر مصر وجنودها اثني عشر فمجدت رفوف عليهم الويتما
 وينودها ويقدم قبله عثمان باشا بن زرد مر باشا وجنودها يتخذون اورا قطة الاخر
 وطافراشا ومحبتهم الوف من الخيول الصافيات والدروع السابغات والمدافع
 والمكاحل والضربرانات والبارود والحديد والزرد خانات وكلها يحتاجون اليه
 من الميرة والخزانه وتاسر مايزوهم من المؤنة وثلاثة اعوام وان يتوصل العسكر
 السلطان بتواصل الايام من اغربلاد الروم الى اقصى بلاد اليمن متصلا بد والقبائل
 ونحن ايضا مانزون ومعمون على سادى الجند والاجتهاد والمبادرة بالنفس
 الاولاد والعسكر والاجناد امداد العساكر الشريفة السلطانية قيا ما يابل
 من طاعة سدتها السنية ولا يخفى عليكم ما يترتب من هذه الامور من وهات
 البلاد وهالك الضعفاء من العباد واثلاث النفوس والاموال واختلاف
 الاموال والاحوال والله يقول في كتابه المصون **وَاِنَّ الْمَثَلَةَ لَفَا ضَلُّوا قَرِيبَةً اَقْسَدُ وَهَآ
 وَجَعَلُوا الْاَمْرَ فَاَهْلًا اَذَلَّةً لَّكَ يَفْعَلُوْنَ** فان تداركتم هذا الامر العظيم
 والامر القادر الجسيم وتلافيتهم البلاد قبل ان ينزل فلا ينفع حينئذ الندم لمن
 ينتم وصنتم انفسكم واموالكم واتباعكم واشياءكم فهذا اذاب لعقلاء الكاملين
 وشان البلغاء العارفين قبادروا الى تسليم الحصون والقلل والجهات البقاع
 والاسلحة والالات والمكاحل والمدافع والضربرانات ونحن قبادروا الى ارسال

قاصداً إلى الابواب الشريفة السلطانية، والاعتاب المنيقة الخاقانية، معتدلين عما
 استدل اليكم من هذه الشائعه مستعفين عما صدر من غوغاء الناس بغير اختياركم
 من هذه الوقائع البشائره، فتغزون بالاجرا الكبرى والحفظ والمخط الشريفة السلطا
 الاوفر، الذي هو الكسيرا الاحمر، ويحصل لكم واترومون من الاعتاب الشريفة
 السلطانية من المطالب، وتؤملون من الاعتاب المنيقة من المارب، وبينام الانام في
 الامان، وتشبه عناية مولانا السلطان مدي الانعام، وتستريح الرعايا في ظل
 الامان والامن السلطاني، وتسلم تلك الافطار البانية مشمسة بالعدل والمطعم الخاقاني
 وتنام من ضعفاء الرعية، الذين هم ودائهم الله عند حكام البرية، من الداهك والفتاه
 والقتل والاسر والسفك والهلك، وان ابستم ونأيت روحا لفترو وعصيتوا ان تنجيكم
 الجبال والحصون فهذا اظن وايجي متناه في الغباوقة غاية السناه والامر حيدش
 عظيم، والخطب جسيم، ومن حذر فقد اندر، ومن انذر فقد احذر، وليس
 الخبر كالبيان، وما كل عتيان، يستوى في التقرير وسيظهر لهذا النبا العظيم شان وى
 شان، تشيب منه الولدان، وتهر منه الشبان، ومن سلم منه اخبر عنه ولا يثبتك
 مثل خبير، والله هو العلي الكبير، قاله تعالى يلهمكم يشدكم ويصونكم عما يؤلف في الامر
 الخطير، وصل الله على سيدنا محمد البشير النذير، وعلى آله وصحبه المقربين بطرق الصفا
 او فخر تقرير، والحمد لله رب العالمين، حرر في يوم ربه سنة ١٢٤٤

وجهنا السيد الشريف الى مطهر كتابه هذا مع مملوكه

عثمان اغا وارسله مع حسن جاويز وستان جاويز فوجها الى اليمن ووصلوا الى
 تعز وفيها يوم مثل علي بن شويح من قبل مطهر فاخذ منه بعض المكاتبات وجهنا الى
 مطهر بصنعاء وامر ان يكتب علي الكتاب بالاحصالي في طائفة ولا دوام على العصيان انتهى

وهذه صورة الكتاب الذي ارسله جوابا للسيد حسن

أحمد الله على الهداية والرشاد، وتغنى بأفقه من البغى والعناد، والصلوق والسلام على نبيه
المصطفى، وآله وصحبه الذين اجتباهم واصطفاه، والسلام العاطر موالداً طاماً المتواتر، وبعد ما
أول السيد الكبير، الأعظم المخطير، زينة السادة الأكرمين، وحامي جمع بلد الله العزيز،
ومدينه فخاهم النبیین، بيد را الدنيا والدین، مولانا السيد حسن، أسبغ الله عليه نعمه
على وجه الأجل والأحسن، الذي يقر بلديهم ويخفي اليه، وصول مثلاً للكرم، الشجون بقوت
الدرا النظرية، وعلومه مضمونه، وقوم مكنونه، ويحيط به علومكم الكريمه، أنا منذ كنا لم نسمع
في الأرض بالفساد، ولم يصد من شأن من البغى والعناد، وهكذا اجرت الأقدار، وتجرى
المقدار، ولا بدئ ولا تعيد في ذلك جداراً، ولعل الله محمد بن عبد الله امرأه، والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته، وكتبه سبباً في هامش الكتاب المهر لطف الله به

صورة

الموسم الشريف السلطاني، والآراء من الباب العالي الخاقاني، آلى مطهرين شرف الدين
على بيد مصطفى باشا الشار لمأين من مصر إلى اليمن لقتال مطهر هذا مثلاً لنا الشرف
السامي السلطاني، وخطابنا المذيع العال الخاقاني، لا يزال نافذاً بألحون الصداق
واليمين الراني، آلى أمير كبيرى همامى مطهرى عوفى نصرى الحسينى السيسى
فرم الشجرة الزكية، طراز العصاية العلوية، نسل السلالة الهاشمية، السيد الشريف
مطهرين شرف الدين نخسه بسلام الله وتنا عاهه وتبدي لعله الكرم انه لا يزال
يتصل بمسأ معنا الشريفة اخلاصه لا عتاباً، وقيامه بقلبه وقال به في مرضاة
سلطاننا، وبقتضى ذلك كان شكرنا التام على مناصحته، ومرضانا الشريف العام
على حسن خدمته، ولما برزنا او امرنا الشريفة بتعيين وزيرنا الأعظم إلى البلاد
الهندية، لا فتاح ما لكها من ايدى ظلمة الرعية، احياء لسنة الجهاد، وقطع دابر
الكفرة واهل الفساد، واستبشر بذلك كل مسلم وصار فرحاً مسروراً، وكان امره

قد لا مقدولا . فرجع وزيرنا المشا زاليه فوجد طائفة من اللويدا لعتيدا يتصرفون في
قطرنا بيد ناد ظلمهم على الرعية واهل البلاد . وتعرضهم لكل ياد وناد . وتسعى ا
في الارض بالفساد . فاستنقل الرعايا من ايديهم . واوجعت بخيله . وجعله عليه .
واضاف تلك السمالك الى ممالكنا المعمورة . وادخلها في سلك امصارنا الواسعة
المفورة . وعاد الى اعتبارنا . ومعه منكم ومن والدكم مكاتيب تضمن الطاعة لسلطاننا
والاخلاص في اتباع مرضاتنا . وتعاقت بعد ذلك مكاتيب والدكم اخطاها الطاعة
وبذل الاخلاص في الصدق في الاستطاعة . آل ان بلغنا بعد ذلك عنهم اخطاها والخلاف
وتركوب جادة مادة البغي والاعتساف . وصار يقيم بيننا وبين امرئنا الخلف الكبير
والاوضاء التي يعرضها المامور والامير . وهذا عين الخطأ الذي يترتب عليه
ارواح الارواح . ويؤول الى الخسران بعد النجم والفلاح . ولا يخفى على من عقل و
فهو . **آل الله** لا يتغير ما يقوم حتى يغير واما بانفسهم . وان مقامنا الشريف السلطاني
قد ملك بمون الله ولطفه الصل ان يتساطب سيط الارض شرقا وغربا . وتضبط
الاقاليم الواسعة بعد اوقربا . وصار سلطاننا القاهر كلابوز المصفي . وخلاصة
العسبي المستنصر . وقرقم سجل سعادتنا بايات العز والنصر . وعقدت لنا لواء
السلطنة على كافة اهل العصر . وادام الله تعالى فخرنا على سائر الملوك باحياء سنة
المجها والمشركين . آلى يوم عرض الدنيا على يوم الدين . وذلك بفضل الله وتوبيه من
يشاء . وآما ما يتفخر الناس فيكم في الارض وعساكرنا المنصورة حيث وجهتكم
واين حلت فتكت . لا يهزم مصغير . ولا جليل ولا حقير . ولو امرنا بعض شر من عساكرنا
لتعين في لحظة واحدة في مائة الف وبنريدون مشاة وركبا من البر والبحر ونعلم
بالقوة والامالات . والازاد الكافي الى كل المجوعات . ونقيم الجيش بالعسكر الاول ثم تتبعه
الاخر حتى يحصل عساكرنا المنصورة اولها في البلاد اليمانية . واخرها في الملكة المحمية .

ولا نختار الى ان نصر وحكم عن قدار سلطاننا وهو اظهر لجميع العالم
من الشمس في وقت الضحى + قال السلام على من اتبع الهدى

صورة جواب الشريف مطهر بن الامام ربا ليمان

بسم الله الرحمن الرحيم نور الله شمس الاسلام واطلعه + وفخر عين معين الشريعة وانها
وقته غمار بحام السعادة الابدية وابنهها + ولا تلو أكب الدين الخفيض واسطعها + اصل
منارات الملائكة الخفية البيضاء ورفعها + ونزل جموع الظلم والعدوان وارعد ثلوج الجارة
والمرودة واقرعها + والعين بين قلوب المؤمنين وجمعها + بد وامر دولة مولانا السلطان
الغظيرة ذي الملك الباهر العقيم + القاطع بسيف عزمه عنق كل جبار ثيود + الهادي
باوامره ونواهيته الى الصراط المستقيم + الذي اوتي الحكمة والتقية والتهبوت ملكه من شاي
من فضله العليم + قمس سماء الخلافة وقمرها المضى في الليل البهيم + نزل الله في ارضه
القائم بسنته وفرضه ودينه القويم + حجة الله الواضحة + ودلالته الناصحة + الخلق على
التعظيم + آمين الله على خلقه + وخليفته القائم بحقه بتقدير العزيز العليم + التمجيد
الرسول + وابناء فاطمة البتول + وسلالة النبي الكريم + الباسط عليهم ظلال عدله
فلاننا لهم حشر من الجحيم + قهر رافعون في رياض احسانه + ولها نيت وسليم + وكارون
من حياض مقتناه + الذي لا تشوب صفوه عاصرون الداهل المذموم + ساسي الفخار + وكان
الاصل والفخار + الفاخر في قصبات اسبني في الحسب الصميم + الكاف + كف من تفاق
عن الهداية + وسلك مسلك الغواية + وكان له في الجبال والعجرفة نصيم + الذي
لا تحصى صفاته بتعداد + ولوان الشجر اقلام والبحر مداد + واسئل يدك كل خير عليم
الملك المعظم + والحق ان الاعظم + مال ملك العرب والعجم + الشهير بالسلطان
الاعظم سليمان بن سليم + واهدى الى مقامه الكريم + تجانب ركائب النخبة والتسليم
ورحمه الله الطيب + وبركاته الصيبة + الموصولة بتعبودا والتعظيم + وحرس جناب المعاني

الحزم من صروف الليالي بما حفظ به الآيات والذكر الحكيم. وبعد فانه ومن تلقا ثم
 تمتع الله الاسلام والمسلمين ببقائه. وقرس مسمطت انواره. وطلعت بالسلالة شمس
 اقماره. وتضاحكت في عرصات الجلال كاهه وانهارت. وتوحدت في جداول رياض المحل انواره.
 وزخون بما تقر به العيون. وتصلح به الاحوال والشيون. وتوحسد على شرف ليله ونهاره.
 فوجدناه اشقى من الترياق. وابين من الاشد في دجج الاحداق. وتبليج تبليج البرق. وتجلج
 بالخيرات تجلب الورق. ويقوق اللؤلؤ الثمين المنشور. ويفضح شقائق النعمان بتفتح الزهور.
 فتعطرت الافئدة بنشره. واعلنت الالسن بجماله وشكره. وهب في البوادي نسيجه وذكره.
 ودخلت الناس افواجا تحت نهيم امره. ولقظه الذي السموط ومعناه المسسل السلسيل.
 وعرفنا ما ذكره سلطان الامم. ما لك رقاب العرب والجمرة. التخصم بحماية المحرم الخرم.
 من طاعتنا كماله. ودخلنا تحت اقواله وافعاله. فالحمد لله الذي وفقنا لطاعته. وهدانا
 عن السلوك في مسالك مخالفته. وان لنا بذكر الخط الاسنى. والنصيب الاوفر.
 الا هني. ونرجوان شاء الله نيل الشرف الكامل. ونفخر بالمنى الحاصل. ومن قسك
 بعمركم الوثن فقد انز بطالبه. وحاز الغاية القصوى من ما ربه. وتوكان في امن
 من حوادث الدهر ونواشيه. وتخفض له رقاب البريه. وترفع له الدرجات السامية
 العلية. ويقر له كل مسؤل ومامل ومنيه. ولا يخاف دساكا ولا يخشى من قضيه.
 وهذه طريقة معروفه. وشنشنة قديمة ما لوفه. ولا تمل عن الوفا. ولا تدار
 من ذلك المشرب ما صفا. فكيف وطاعتكم طاعة الملك الخالق. ومعصيتكم ظلم
 منها المغارب والشارق. ونحن من مودتكم على يقين. وتخرجوا انكم لا تصفوا فينا ال
 كلام الفاسقين. ولا تهملوا رعاية الصالحين. ولا تقطعوا رحما لذرية النبي
 الامين. وابناء على الانزع البطين. وكرم الله وجهه في اعل حليين. قل لا اسألكم عليكم
 اجرا الا المودة في القربى. ذلك نص الكتاب المبين. وانتم اولى برعاية ما امر الله تعالى

ان يرضى + ولاحق من يقرا عزة النبي عينا وسما + وان تقطعوا طرقات الواصلين بالاحكام
والوشاة + وقت دواكيد كل كائني لا يراقب الله ولا يخشاه + والذي يبقل اليكم ان ياب
الزور + والاكاذيب من الناس والفجور + من التحول عن طاعة السلطان الاعظم + و
مخالفتنا لما سبق له من تاله + وتقدم + بيقوله القاصي والداني + ومن المين الذي لنا قله اشد
الاختصاص من محاشا الله ان يرضى بالخالفه + او قيل عن تلك الاحوال الساغمة + او تنكر شيئا
من تلك المعارف العارفة + قد تعود بالله من الحور بعد الكور + وان نكون ممن تعدى
الطور + ويتقاعد عن طاعتكم وهو يجب لسمى اليها على الفور فيكون كمن اشترى
الضلالة بالهدى + وتحول عن موقف السلامة الى جانب الردى + وقال الرسول
صلى الله عليه وسلم اعرف الناس بالصواب + واسبقهم الى طريق السنة والكتاب +
واتباع قول جدنا محمد المصطفى + وامينه المرتضى + فيما نطق به جل وعلاه + **الطريق**
الله والطريق الرسول وهو ما ينطق عن الهوى + فكل من نسب اليه ذلك فهو مخبيث
كاذب + وعن الحق جانب + وقال الباطل سالب الاجب + وتقوا بالهبة الراسخة اطبا بها +
والسودة الشاحنة قبا بها + والرماية المفتحة ابوابها + والذي اشر توراهه من ساسم
المخطاب + ونطاق الكتاب + من بلوغ مخالفتنا للعساكر المنصورة + والكتاب الواسع
المفورة + ليس لها حجة ولا ثبات + ولا كان لنا بحور بعد ولا التفات + بل فصدوا
الى هذه الاقطار + بالجد والعسف والانتصار + وجلبوا علينا تركا واراما + وهتكوا
صلحي بيننا وبينهم وذمما + وما راعوا او امرهم الشريعة فينا والحكاما + وقضيوا
علينا مسالك المعيشة خلقا واماما + ورمونا بما لا يرمى به الا الذين ليعبدون او ثاناو
اصناما + ولم يعلموا ان من الذين اوجب الله لهم رعاية واحتراما + نقيم الشرائع + وميت
البدائع + ولم نلق اناما + **ومن الذين يبيدون لربهم سبيلا** + او قيا ما قد ائتمنا على الضنا
واولادنا بما امكن من الدافع + وروونا عن محارمنا وترك الرذائل لا استطاع + ونحن

في مكان يقل اليه الضعيف والفقير لا يباس من اعتمده وانتصافه الاطاعت ربه
الكبير ولوان عساكر المصورة وجهوا همهم العاليه وعزائمهم الصلبة القويه
الى الجهات الماصية الكفريه تورثوا من فضل الله جنة ونعيم وحازوا لانفسهم اجرا
عظيما قبل انهم تشاغلوهم بمتاعن جميع الحروب وقوتوا بل الكمال غرهم مطلوب وحين
وصل المرسوم المشرف والمثال الكريم المغفور والخطاب الواسع المنزخوع طبأ به
نفوسا وسكنأ به محلا من الامن ما نوسا وقد فعنا به عن وجه الحق ظلوما منهم عبوسا
وتجدت نار الحروب وتشلت بيد الطعن والضرب وقريبا قررتموه لنا كل قذبة فان
امتثل من حولنا من الامراء والاكابر لما صدر منكم من التواضع والامر بتوثيقوا
لما ذكرتم من الموارد والمصادر قل الله البقية المقصودة والفضالة المشودة والذرة
الثينة المنقودة والنعمة الواردة المجرودة وان خالف من حولنا من الامراء والاكابر
الطاعة وقابلوا واهكم ونواهيكم بالاضاعة فحسبهم عدايكم الوبيل
وما تعدون لمن خالفكم من التنكيل وحسبنا الله ونعم الوكيل

صورة حكم الشريف السلطان الى بلاد اليمن المحروسة

الحمد لله الذي شرفنا بخطاب انا جعلناك خليفة في الارض وجعل التبعي بامرنا
من اللازم والقرض وتحمل اذ فضلنا كل كثير من عبادك وقوض الى راسنا الصائب
اصلا احوال عبادك وعمران بلادك ولم يجعلنا فظا غليظ القلب ينقض الناس
من حولنا ولم يجعل قلبنا غافلا لقولنا فاذا عهدنا فوفاء العهد عندنا من اعظم
الشعائر ونقض العهد لدينا من اكبر الكبائر وصلى الله وسلم على سيدنا محمد رافع
الطهارة والفتن والمرضى لعياد الله بحسن السياسة والخلق الحسن ورضي الله المهتدين
بهديته والاعتدين له في اراء الرعية والمحتمين بحمايته ولعل فلما ان اتصل
بمسامعنا ما حدث بعرض اليمن مما تأريه من معظا الشر والفتن وجب علينا

ان تدبر في دفعه احسن تدبيره وقطع دابر المفسدين بالنفى والتدبيره قبره
 امرنا المطاع والواجب القبول والاتباع بتعيين وزيرنا الكرم والمشير المنصور
 المستور العظم قد برامول الجمهور برأيه الصائب متمم مهمات الانام بفكره
 الثاقب المتخصص من فضل الله بما يشاء سنان باشا دامت معدنته وزهرته
 عظمته لا تمام هذه المصلحة العظيمة والمهمة العسبية تعلمنا بأهليه لنجاز
 هذا الشغل الكبير واتصافه بالانصاف واصابة الرأي وحسن التدبير وقتلناه
 الوكالة من جانبنا في اصلاح تلك الديار واقمناه مقامنا فيعمل برأينا المصبيب
 ثم يشاء ويختار من اصلاح البلاد وتأمين العباد والحب والمشايخ
 والقتال والمصالحه وجعلنا لك قوية البطش بنق عضد سلطنتنا ليرهبه
 الخافون خشية سطوة شوكتنا فمن اطاعه فاطاعه في الحقيقة فحضرتنا
 ومن خالفه فهو المعادي لدولتنا فقلنا عزيم وزيرنا المشاير اليه لتلك الديار
 بتدليل جهده بسيف قهرنا في قطع دابر المفسدين الاشرار وليرذل محارب الخافين
 والنجار مقاتل من قابله بالعتاد والاستكبار من محروسة ثغرا ان وصل تلاب
 حتى اذل رقاب جبابرة تلك الديار بامرنا بوجاهة علا قتلنا قطع دابر المفسدين ^{هناك}
 جل الخافين ارسل بامرنا الشريف وخطابنا العالي اليه ويدعوا لاعتنا قد
 السادة الاشراف متبع الفضل والاسعاف متفخر ال طه وليس تسلالة البيت
 النبوي الاكرم من تسليل رسول رب العالمين السيد الشريف مطهر بن
 شرف الدين قلما اطعم على امرنا الشريف اجاب وبذل الطاعة لمقامنا العالي
 المنيف واناب ودخل في الطاعة السلطانية واندرج في سلك سلسلة الملوك
 الخاقانية ثم احب الدخول في مقاطعات تلك البلاد ليكون ذلك دليلا على
 خلوص الطاعة والانقياد فسأل وزيرنا الموصي اليه كتابة مقاطعة بعض البلاد

عليه مما في ولاية اليمن من الجهات السلطانية او على من يختار من اتباعه من كافة البرية
 بما كان عليه سابقا من المال الشريف وقر من المرحوم ازيد مر باشا من غير زيادة ولا
 تضعيف و قاجابه وزيرنا المشار اليه بسأل فيه وكتب عليه ما يجب من تلك الجهات
 ورضيه وفتلى ذلك باحسن تعظيمه واعظم قبول واشرف تكريمه وبعد ما اجابنا
 دعواته بالانقياد والتسليم كتب لوزيرنا المؤمرا اليه كتابا جعل المعول عليه شرط فيه على
 نفسه شروطا تضمن اصلاح البلاد وتأمين العباد فكان مضمون ذلك الكتاب واما اودع
 فيه من الخطاب و هو ان حضرة الوزير المعظم والمشير المخمّر والد ستور المكرم
 لما قرر حكومة ولايتنا القديمة على ما ثنا عليه زمن المرحوم المغفور السعيد الشهيد
 المبرور الجنان والقصور السلطان سليمان خان و متبعه الله برياض الجنان بوكالته
 عن جانب السلطنة السليمية الخاقانية وجعل حكومة ولاية سعدا والظاهر الكائنين
 من مضافات السلطنة الخاقانية مفوضا اليه لتأمين حكومتها لمن يختاره وان يكون
 ما على ذلك من المال لشريف يساق الى الخزينة الشريفة خزنة الخنكار وان تكون
 الخطة والسكة فيهما وفي بلاد سائر قطر اليمن باسم مولانا السلطان الاعظم والخاقان
 المكرم و ملك ملوك العرب والعجم السلطان بن السلطان سليمان خان و ابن
 مولانا السلطان السعيد سليمان خان و تخلص الله تعالى سلطته الى انتضاء الدوران وتكون
 القلعة التي بصعد افي ضبط عسكرة الشريف و مقيمين بهار تبة امنين من كل هول و
 تخويف و تصرف موجبا تهم من ذلك المال و قسطا يقسط على الطوال و ما يبقى من
 بقية مال العام و يسلم الى متولى الخزينة السلطانية بالكمال والتامة ومتى تاخر حاكم
 الولاياتين عن تسليم ذلك و قال ضمان حليتنا في كل ما هنالك وان يكون تسليم المال على
 المعتاد و زمن المرحوم ازيد مر باشا ما كان يسلم بتلك البلاد و ان تخزن في قلعة سعدا
 من الطعام و ما كان معتادا يخزن في كل عام و من البلاد المتعلقة بدورها التي تملك

في تصرف اخينا علي بن الامام من المرحوم ازيد مر بأشامعين فتكون في تصرفنا بذلك
 المال المعتاد تسلم ملتوى الخيرية العامة كل قسط عند حلوله فتتحقق هذا الشرط
 ويوجب هذا العهد المشروط + دخلنا معا ولادنا تحت طاعة السلطان الاعظم +
 والخاقان المكرم + ملك ملوك العرب والعجم + السلطان بن السلطان + مولانا
 السلطان سليم خان + على وجه العبودية والانقياد + وسلمنا من عندنا من امر
 الاجناد + وعهدنا ان نكون في خدمة الشريعة بالطيب والبقاء مادام الملك فيهم
 والبقاء + ابد الابد ين الى يوم الحشر واللقاء + صدقنا لصدق الله سلطنته الفاضلة
 بقبضه لا عداء دولته القاهرة + وان احتاج احد من باشوات هذه الديار الى المعنى
 على مخالفت يخرج بهل + الاقطا فسادا + بابلغ مساعدا + ونعاونه بابلغ معاونه +
 وان ابق البينا احد من المماليك البيض او السود ان + الاتباع لعمادنا السلطان
 سعيد + اليهم معقود الوقت ولا تخفيه + وتسلم لسيد + ولا تخفيه + وان فراح من فلاح
 البلاد السلطانية كائنات من كان + واختلط مع فلاح ارضينا المعينة لنا من جانب مولانا
 السلطان + فنرد حوالى محالته + وترجم حوالى مقارنتهم + وكل من فر اليهم من
 جانبنا كائنات من كان فيرد البينا وان حدث من احد الامراء فعل بشيئنا + آتعدى علينا
 بأمر يهيننا + عرفنا الباشا الذي هو من تحت امره كي يمنعه عن ذلك + ويكلفه عنا فنيما
 هناك + فان تغافل ولم يرد عن ذلك + آوعد من نفس الباشا فعل بشا به ذلك +
 عرضنا ذلك على الاعتبار الكيفية + وقصدنا من يفاوض بذلك المسامحة الشريفة +
 لتكون مجازاتهم مفضولة الى الامم الشريفة + والرأي الصائب المنيف + فبعد هذا العهد
 المتين + وضعت يدي على المصحف الشريف من كلام رب العالمين + وحلفت بالله العظيم
 ونعمة النبي الكريم + واسهدت الله في القوة المتين + والكرام المتين + ومن حضر من
 بل المسلمين + قبل الرجوع الى الخاتمة السلطانية + واطاعة الاوامر الشريفة العثمانية +

ما دام الملك فيهمر بالعناية السجانية : واثما سرمد الأبد الأبد : وودهر الداهرين
 أن ان يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين : ولا يصدر منا خلاف : ما كنت هذه
 الشروط تعتبر : ولا يبد ونقص شيء في جانب السلطنة ولا يغير : فإن حدث منا ما يخالف
 هذا الميثاق : فلعنة الله على من يخلفه الى يوم التلاق : وإن نقض احد من اولاد عشيتنا
 من هذه اليهود : أو نعدى حاد امن هذه المحل وده : فإن كنت في قيد النجاة فانا نجاة
 ولا يبقا تله من مكان موجود امن اخوته بما يستحقه ويكافيه : واما قلعنا نصب التي
 بولاية بعد لين وتراسل اخينا بتسليم ما والداخل في طاعة مولانا السلطان فان هو
 اطاع واجاب : وسلم القلعة فقد اصاب : وتوجب على السلطنة الشريفة بما يحبه و
 يرضيه : ومكافاته على الصدقات الخاقانية بما يؤثله ويرتجبه : ولا فامر اليه : وما يقته
 وبأل مخالفته ترحم عليه : ولا ندخل بعد ذلك فيما بينه وبين عساكر السلطنة القاه
 ونقطع الامال من موالاتنا باطن الامر وظاهره : فلما اطلعنا على ما تضمنه هذا
 الكتاب : ورأينا موافقا للحق والصواب : وعلمنا فيه المصلحة لكافة العباد : والعران
 لساثر البلاد : قبلناه : وارضينا : وامهينا : بالقبول : واشهدنا الله عليه : والرسول : وتمت
 الامور على هذه الشروط : وانعقدت العقود على هذا العهد المشروط : فاقربنا
 على ما قد كان : وقربنا : على ما فعل له : وزيروا المومي اليه : مما انعقدت عليه الايمان :
 وقيل لنا له الاحراز والاكرام : والاحلال والاحترام : والرعاية الوافرة الاتسام : وبرز
 امرنا الشريف لكافة الباشوات السلطانية : وساثر الامراء المتولين باقطار المملكة
 اليمنية : بان يبالغوا في اكرامه واحترامه : كما كان في زمان والدنا المرحوم المغفور
 السلطان : سليمان خان : متمتع الله تعالى بالفرح وساعلى الجحان : فالحذر لكل الحذر
 من التعدي عليه : أو ابصا لادنى ضرر اليه : فمعا ذلك مود الى الشكوى الى ابوابنا
 الشريفة : فإن ذلك مود الى المجازات العظيمة العنيفة : فإن شكره وشكوا : بحيث هو

معقولاً فقدر المتعدي عليه حين ذاك غير مقبول + قسبل كل واقف حل المثال المشرف +
 وأمرنا العال الخاقاني المنيف + أن يتلقاه بالقبول والامثال + وأن يعل به في الحال و
 المال + من غير حافة ولا اهامال + وأن يبادر الامثال ما تعظمه وحواه + من غير حذل
 عن لفظه ولا خروج عن معناه + وعلامتنا الشريفة المتوجبة بطرقة اعلاله + بحجة
 قاطعة لما عداه + فليتقدم كل واقف عليه باعتماد ذلك + وليعتبر مفهوم ما
 هنالك + والله يهدي الى سواء السبيل + وهو حسبنا ونعم الوكيل + تحري رافق
 غرة صفر المطهر عام ثمانية وسبعين وتسعمائة والحمد لله اولاً وأخيراً
صورة مكتوب الشريف محسن سلطان مكة المشرفة
جواباً للامير فخر الدين بن معن

الحمد لله رب العالمين ان اشراف ما يهدي من المحرم + والطف ما يسدي من
 مهبط الوحي والكرم + هو تحف التحيات المباركة الملكية + وظرف التسليمات المتأخرة
 المسكية + الى حضرة العجائب العالی + عين الاماثل والاعالی + فخر الامراء المكرمين
 فخر الكبراء المعظمين + ذي الشاغل الحميدة + والخصائل الحميدة + آلامير الكبير و
 العظيم الشهير + حضرة الامير فخر الدين بن معن ادام الله اجلاله + وبلغه اماله +
 ونهى اليه + ادام الله نعمه عليه + انه قد وصل الكتاب لمليون + وقهر مونه المضمون
 وما ذكر نموه من الاخلاص + وحميد الاختصاص + قعدنا اكرم مثل ذلك + تسلك
 الله بكم احسن المسالك + وما اشرتم اليه + ونهيمتم عليه + من عقد الكرامة النية على حج
 البيت المحرم + وزيارة المشاهير العظام + فانه تعالى يهرغ لكم اسباب ذلك + و
 يهديكم الى اداء المناسك + واما طلبكم من الامان + والدخول في العهدة و
 الضمان + فما كان من جانبنا فانتم امنون + والسلامة قائمون + واما من جانب
 السلطنة العلية + ادامها الله على كافة البرية + فالتأطاعة ان بغير عليها + ونحسى

من يمكن مسئلة الياء وصوركم الحج ما يخفى وليست بمراد من قلة قليلة وطاعة غير جزيلة
فهي ما يقع ما لا نرضاه لكم ولا نرضى به لانفسكم فان وثقتهم فهو عيب ثاق وامنهم من نزاع و
شقاق فخرج بآبكم ووصوكم الى بلادكم وبدون ذلك لا يمكن ان ندخل لكم في العهد
اذا وصلنا الى هذه البلدة فاننا نأخذ من السلطنة الشريفة بوجها مع هذه البلدة
المنيفة قال عند ظاهره والبرهان باهر وقد اوضحنا لكم المراد وتبيننا لكم سبيل الرشاد
فما ترونه لا نقابنا وكما فعلوه وما ترونه غير مناسب بنا وكما غفلوه والسلام على الميام
وملأ الله طينتنا محمد وطلوع محمد بن محمد في واسط ذي الحجة الحرام ثلثة ايام الفاضل حسن
ابن الحسين ونقش خاتمه مكتوب ومن احسن ديننا من اسلم وجهه لله وهو محسن

ومن انشاء القاضي

العلامة تاج الدين بن احمد المائلي الملك رحمه الله تعالى ما كتبه عن لسان سلطان مكة
المشرف الشريفة زيد بن محسن الى السلطان قطب شاه في شأن السيد الفاضل احمد بن
معصوم طهر الله ضريحه عام دخوله الديار الهندية وكان قد تكدر
من السلطان الطلب للسيد المذكور الى حضرة من الشريفة المرحوم
فاصدر خطيب البراعة ولا صدر عند اليب البراعة بما حسن من سلام يفد من
اهله الى محله وتبلغ بلوغ الهدى الواجب محله مشفق غائبنا من عند نشر الوجوه
وتفخر بيشرة الروض المجود يتلوها بث اغنياء ووداد واخلاص واتحاد الى الخضر
التي شيد على اساس العزيبان مجدها واشرق في اوجها لجلالة طالع سعدها والذات
التي هي جوهر تاج الملك وقواسطة عقد ذلك السالك خلاصة الملوك الذين
خفقت على مفارقهم البنود وتشرفت بالسير في ركابهم العساكر والجنود متخضعت
لهيبتهم الضواير من الاسود وقواضع لجلالته السيد والسود تحاير فضيلتي الفخر
الجلال متوحاوي متعقب الكرم والاسالة ووارث العظمة التي لم يك يصلح الا لها ملك

تصلح الاله + وراق معاصج المجدا الذي جرح على الحجرة اذيا له + وتجرى لها الكرم التي واروها الايمان
 وتاخر شمل المعاني التي اعجز البلاء وصنعا ثرا ونظما + توكلا السلطان ابو المظفر عبد الله
 قطب شاكلا نلت رايات اقباله منصوبه + ولا برحت ايات اجلاله على صفحات الدهر
 مسطوره + **ويجعل** فان السيد الجليل والعريق الاصيل + القائل عند الاسهام على
 الفضائل بالقدح المملع + القائل على قدم اسلافه في سلوك الطريقة المثلى + هذا القدم
 الراسخ في جميع العلوم السيد الجليل احمد بن معصوم تروى حديث العظمة عن
 اسلافه بالسند الموصول + تروى المعقول في المعقول والمنقول + تروى في تحقيق
 العلوم + وملاك انة المنثور والمنظوم + وجمع ذلك ال ما تصعب به من شرف النسب +
 واحتوى على طرف الكمال الغريزي والمكتسب + فهو الذي ان افخر بنفسه كان له منها
 عليها شواهد لكل راى وسامع + وان فاعربا بانه قال اولئك اباي فجي + بمثابة الجعنة
 يا جري الجاعم + وقد احلته فضائله لدينا من المكانة اولى مكان وادفع محله + وحلته
 شاملا بحل الكمال الذي احتسب به من صفوة الاصطفاء واكتسب به حلة الخلقة + بحيث
 كذا لا تخطر مفارقتة في الاوهام + ولا يجوز ان تصوريده + عنا ولو في الاحلام + لكن
 لما تكبر الطلب منكم المرق بعد المر + وفهمنا الرغبة منك في وفود على تلك
 الحضر + فلما ان تصور كصورة كماله لا ينفك عن التصديق + وتحققنا ان مقدنا
 فضائله المقدمة لا يكذب بيمينه الا نتاجر لكونها مسلمة بالتحقيق + وحزمنا بان الخبر
 عند ملاقاته سيصغر الخبر + وان الاذن لم تكن سمعت باحسن مما قد ارجو البصر
 سبحانه بالتوجه الى ذلك السور المشب الراد + والتأدي الذي يبلغ الاربع مائة
 قتيق بمن كان هو المراد فالما مولى مقابلة بما يجب له من الاجلال + ومعاملته
 بما يقتضيه ما اشتمل عليه من كرم الصفات والخلال + بحيث يكون لدى كرم
 في منزلة دونها السهي + وترتبة ليس وراءها منتهى + والسلام

وكتب السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب إلى أمير مكة

أعلموها الأمير الشريف أنه ما زال الناصر عن أمانيها وأخرجها من مكانها وأمرناهم
من مكانها وأثأرهم بها لتواثب من كذا كذا أنها تكلموا الذي لا يعفو الله عن فاعله وأما الجور
الذي لا يفرق الله بين قاتله وقابله بما كرهت ذلك الحرم الشريف وأجلت ذلك
المقام المنيع وألا تترك العزائم وأطلقت الشكاك وكان الجواب أترأه لا ما تقرأه

وكتب الملك الظاهر بيبرس إلى صاحب مكة المشرفة

تم بيبرس سلطان مصر إلى الشريف المحسب أبي في محمد بن أبي سعيد أما بعد فإن
الحسنة في نفسها حسنة وهي في بيت النبوة أحسن والسيرة في نفسها سيئة وهي في
بيت النبوة أسوء وأشين وقد بلغنا عنك أيها السيد أنك بدلت حرور الله تعالى
بعد الأمن بأخيفه وفعلت ما تحربه الوجه وتسود به الصفيه فكيف تفعلون القبيح
ويحل لكم الحسن وقد قالون حيث لا يكون فتنة وقد قالون حيث تكون الفتنة وهذا
انت من أهل الكرم وسكان الحرم فكيف أدبت الجور واستحللت دم الحرم
ومن يهن الله فما له من كرم فأما أن تفعت عند ذلك وألا تكتب فيك سيف الله

فكتب إليه الشريف أبو في

تم محمد بن أبي سعيد إلى بيبرس سلطان مصر أما بعد فإن المملوك معترف
بذنبه وأثأب إليه بما قد أخذ فانت لا تفرق وأنت عفو فأقرب للتقوى والسلام

المعتصم بالله ابن هارون الرشيد

كتب إليه ملك النصارى كتابا فيه تهديد له فقال لكاتبه أكتبوا له الجواب فكتبوا له
يحيى جواب واحد منهم وكان أميا فقال خليفة أمي وكتبة أميون كيف يستقيم الأمر
ثم قال أكتبوا له الجواب ما تراه لا ما تقرأه وسيعلم الكافرين عقيل الدار ثم نادى بالسيوف
للجهاد فقتل النصارى وقتل وأسروا من ديارهم ولا يحمي شوفا دلى بغداد

صورة ما كتبه عن لسان ذى الجاه الجليل والشرق النبل
قاضي القضاة للاقطار الدكنية وصد الصد وركيه الحكيم
محمد بن محمد بن خاين خان في الفاضل المسمى والاديب الموقر مفتي
دار الخلافة دهل في صد الصد محمد بن خاين خان بهادر خان في غفرته

ما روضة متبسة الازهار متناثرة الاشجار تتجاولت فيها افراس الاحجار وتفتت على غصنها
فينات الالهيار امطرت عليها الربيع اقطارها فقوت انهارها وتحتت بلال الطلال
اوراقها فقوت العيون منها وزادت ابصارها بانشط لقلوب المشتاقين والهرب
لخواطر المتخائين من شجيرة تنجل نوافير المسك ريحا وضوءا وتسليمات يفوق لوازم
الشمس بروقا وضوءا اهدىها بعد حمل من خلق الاشياء من العدم فقام
الانسان ما لم يعلم والصلوة الرافعة في خلع الحضور وخلص الهمة المنشورة على
صاحب القبة الخضراء المبعوث الى كافة الناس من العرب واليهود وحمل اليه معادن
الحكمه واصحابه معاهد الفضل والكرم متامل على كوزهل الوداد وعورات الاتحاد
الى محفل من يلج من معادير الفضل ما يبلغه الامال وحاز من صفات الكمال بحيث
تشد اليه الرحال والاديب المسمى لوتكلمه نفاس البديع وعجايباته حير السحبان
واقام الحري في مقاماته واللسن الذي قرر في معضلات المعقول وحسب
عويصاته واخبر الذي نظم اصول الفقه وتجرب في فروعاته والاملى الهمام والوف
العلامه بنبراس العلماء الاملاء ما هل الفتاوى والاحكام والذى اقر بفضلته
كماله العبد والحمد محمد بن خاين خان بهادر خان في الله تعالى من الحوادث والاعمال
بقينه التي لا تنام ولا برح مؤيد في جميع القضايا والاحكام وقبيل فاني وان الخاطم
مصباح جمالك الانوار ولما شاهد اضاء وجوهك الوجيه الانزهر ولكن الشوق الى

رؤياك فلا يصح تركه المكتوب + ونعجز عن حدة الحسب + وكل ذلك لما شغفت هاتيك
 الصغلت اسماء عمارة الاقطار + بل اشتهرت اشتها الشمس رابعة النهار لا سيما اذ ورد
 بسوحن كتاب آثار المصداق دليها + واطلعنا فيه على عنوان الرسالة المتعلقة بنحو يشكك
 الرجال ايها الفريد الوحيد + فادهش العقلاء بمعانيه الدقيقة + واطرب الادباء بالظ
 الرشيقه + لم ينسج على منواله احد من ناسجي الادب + ولو يستخرج هذا المنهج واحد من
 العجم والعرب + حكمت قوى الازواق السليمه + وعرض على صائرا الى الراء القوييه +
 فافتوا بك السحر محلال + بل يسبقه المشال + واجمعوا على انه متجاويز عن المقدور +
 وموشيه صد الصدور + قالوا مول من اخلاقكم الجليله + والاطاكم انجزيله + ان
 تفضلوا يا رسال ذلك لسفل المغرب + والكتاب العجيب + وتلطفوا بترقيم الجواب +
 لهذا الخطاب + تبيند فع شجن القلوب + وينتشط خاطر المكرب + حصل الله امالكهم
 واحسن احوالكم + تزداد الله دولة واقتدارا + في جميع الامور ما دمتم حيا + والسلا
 عليكم وعلى من حضر مجلسك العالي وحواء مقامك المتعال + وعونته بقوله
 يتحد المرقوم بلمنا كفت العالم العلما + والخبير الفعاه + الاديوب الخبير + والصق
 النخب + الذي اقر فضله وكماله العبد والمحرر محمد صدر الدين خان بها دره

فكتب الجواب بما حيز الالباب

الحمد لله الذي وفق الكرام لان يخاطبونا ولم يكن بنا عهد + ونحضر على ان يكتبوا اليانا
 وقد كان بيننا بعد + وهو الذي اعطى كل ذي فضل فضله حسب ما كان اليق به واوتي
 وان كل ذي شؤله قدر ما كان اجدر به واخرى + والصلوة على رسوله محمد +
 الرسل + عين السبل + ذي الملة البارزه + والحجة البالغه + تشمل الضمى + بيد والدين
 وعلى له الذين هم در المناصب + وصحبه الذين هم غرد المناقب + ويعد فاني طالعت
 الكتاب الذي ارسله المولى النبيل الى + والقاء النحان الجليل على + وقوله در من ملق

ورسلا + وحمد الله من مبلغ ومنزل + فوجدته ازهر كتب يرسلها صديق الى صديق +
 والفتيل حل اسفار يتلوها شقيق على شقيق + وما ذاك الا روضة قد امطرت ازهارها +
 او دوحه قد ابينت اثمارها + او دمية لمرتين مثلها + او خودة لم توت خود فضلها +
 لقد اعطى هجعة وجورا + وقد مل نصرة وسورا + رسالة لاتساويها رسالتهم في كل
 ما يحتويه من معانيها + لفظ ستين ومعنى لثلاثة غر المعاني + وقد شدت مبانها + قوته
 در اديب باعز نك من افق هجعة يبني لبانيها + تجادت لصرف رحيق سلسل سلتن نفيس
 فداء لساق قد سقانيها بنحوها + لادبها وعجبها بمقتضياتها + هو اديب اريب + ومصنع
 خطيب + بيا نه طليق + ولسانه ذليق + ومنطقه عمم + وفي لفظه شمم + واني وان لوار
 جهره ولكني رايت + بحجة وطني صادق + انه لاديب حاذق + واما انافضربا المثل
 السائر وقد اراه + قسمه بالمعني في خير من ان تراه + كيف وقد يوزن حسن الفعل
 نحسن فاعله + وبني شأن القول لشان فاعله + وما المرء الا قول قد حسن وفعل قد
 صادق + ولا فهو طين قد سخن وما قد رنق + واما الرسالة المطلوبة فما هي الا بضاعة
 من جاعة لا ينبغي ان يرسل الى احد ولا سيما الى من له طبيعة وقادة + وقرينة نقاد + ووهن
 سليع + وطبع مستقيم + وفكر سائر + وغور غائر + ولكنه لما كان الطلب الصادق باعفا
 على لارسال + وموجبا لوصولها الى ذروة الكمال + فارسلتها الى المولى + يتيد من القى على
 رسالته المثل + اللهم بلغنا بالخير والسلام + وانت خير من يبلغ ما يبلغ الى الكرام +
 وعنوانه بقوله بعونه تعالى يحظى ويتشرف المسطور بمطالعة الفاضل لاديب +
 الكامل اللبيب + آلبارع الاجل الافضل + آتجه هذا الاكرم الاكمل +
 فاتحة كتاب الفصاحة والبيان + خاتمة صحيفة البلاغة والتبيان + المولى
 محمد يارخان اعلى الله مقامه + ويبلغه مرامه + ترجمه العبد المستكين
 محمد صدر الدين عفى عنه اتحادى عشر من المحرم سنة ١٢٠٣ هجرية

صورة ما كتبه الى بعض امراء الجنود عن لسان ذى الخير
العظيم والفخر الفخيم المدعو بالسيد ابراهيم سبل الله الكريم

آن اجل ما تزينت به الطروس * وتوتراحم بذكر النفوس * تجد من تقدس عن سمات
النقص والنزوال * وما زال مرتدا بآراء الكبرياء والجلال * واجل صلوات مسكية
النفحات * واحمل تسليكات عنبرة السمات * على ساكن القبة الخضراء في البلدة التي
كالقلب للبسيطة الغبراء * وعلى جميعه الذين قامت الملة الخفيفة بها بعد
انهدامها * وصا وصحبه وعترته ما دامت الدنيا على نظامها * وبعد فحشيات عاكية
تأمل بمناسبتها الرياض النواضر * وتتعطرب بتكللها النواذر والمحاضر * أهديها
الى من خصه الله سبحانه بالسيف والقلم * والعامر والعكاذي وقاعدونه ووفاء
السمول * وقسقاء كالحراغتون منه ولا تسئل * آجعت فيه من المناقب ما كتبت *
وحوى من المفكر ما تفرقت * ذى الشجاعة الفضنفرية * والهمة العربية *
جان بان جنتك محمد عمر خان جمعدار لابرص مصونا عن الاكدار * وما نزل ما حيا
بسيوه المصنولة وجنوده المنصورة اثار الفجور وفساد الاشرار * وانزل اليه * تسف
الله تعالى نعمه عليه * آن الباحث على تحرييق المودة * وطرس المحبة * امر لا اشك
في اسعافه * والسائل من حضر تكروني عن الحافة * وما هو الا ان السيد الخبيب *
والحبيب الحبيب * والمخل بالصلاح المبين * والمسمى بالسيد نظام الدين *
له حاجة شديدة الى انكاح بنته * ولا شئ عند * لا في يده * ولا في بيته * قلما مول ثمول
نظر كمال عال * وحصول مراده من فضل كمال المتعال * وارجو منك فيض الاهتمام *
ومناك لا يخيب من رجاء * ما يبرح بابكم العال محطاً لرحال
الامال * وشمس الدولة بانرعة من مشارق الاحبال

صورة ما كتبه الى ذى الفخر الزاهر والاسم الباهر المخاطب

من فضل الملك العلام بقدره العلماء الكرام المولوي احمد علي خان بهادر

آن احسن ما تدبج به مفاتيح الخطب . ومفاتيح الصنائع . وآبرم ما تحلث به وجبات
الكتب . وترساكل رباب اللطائف . وانزهر من رثرتها السن البلقام على مناص اذان
الاذكياء . وايدم حكم سطع بدورها من افاق قلوب الاصفياء . وتحمي واحب النعم
قبل انتحافها . وخالق الاشياء حكياتها وجزمياتها . واشحى من الروض المطول حرك
افتائه القباب . واشرف من العنبر والعنبر واسل من ايام القباب . واضوا من الشمع للنج
والبحر . واجل من عقود الجمان على نحو الحول الحسن . وازهر . تسائم صلوات هبت
من مهب الخضوع والاخلاص فمسك العالم بمسك طيبها . وتعطره وقرائح التسليمات
امتزجت بقبول القبول فاستعار الندي منها . وابل المطر . قلى من بعث ال كافتا الناس
من الاسود والاحمر . فجاء بالحليفة البيضاء وامر بالمعروف ونهى عن المنكر . وتبعه
فازم تحيات انزهت رياضها . فهز النسيم اطيكرها . واترعت حياضها . فارتوت
الجداول اشجارها . واجل تسليمات سطعت في بروج الطربس بدورها . ولعلت في
افاق الاوراق اشعة سطورها . آهدىها الى من تلات كمت بحار علومه لفرامل المعاني
وتمايدت افانين رياض مناقبه بسواجم الطيور ذات الاغالي . تتجايه شموخ العتق
على فلك ذاته . آلا انها مصونة عن الكسوف وسماته . نظمه تزيى بقلائد العقيان .
ونثره حير السحبان . واقام الحريرى في مقاماته . مابر يصطاد بشمائل جهر النسيان
قلوب الرجال . وما نزال باب لطايا الامال . محط الرجال . واغاليه . انعم الله عليه
أن الشوق الى لقاء دونه توق الغريب العطشان الى النيرة . عند التهاب الوادى بنار
البحر . وما عاقنى من الحضورين يد يكره . آلام لعله غير خاف عليها . وما هو الا
انى لست بمذعن ان جناب مد ازلها . آبقاه الله بالخير على كافة الانام . يقبل ما
اوامه وارتجيه . لعله يرد . معتذرا بابا نسل اكل فى سلك متعلق بحضور ملازميه .

فلمذا مثل امير المؤمنين والاس و الجان + استمعوا الى الحوائج بالكتان + فارجوا ان تكلوا
اولامعة في شالي + فان رعا مول الى فاديكم متجديا عن الكسل والتوان + سائر ال
مجوم عزكم لامعة الانوار + ود است رياض اما لكرويا فة الشمار +

وايضا كتبت الى ذلك الفاضل الموصوف

سبحان من تعالى شأنه عن تعبير اللسان + وتقدس سلطانه عن شواشب الحد + وث
والامكان + ثم الصلوة على من ارسله بنور ساطع المعان + ورائه فصل الخطاب اوضح
البيان + وبعد فتحيات اخوع من النواحي المسكية + تحين تنظم روائعها + واعقب من الارهاق
السهرية + وقت ترم صوادحها + تكاد تواب هل هي سبعة المرجان + آو عقوق العقيان +
بل ان هار البستان + آو كره وريحان + آهلهما الى من هوفي طلاقة بشره + وان شئت
قل في لطافة فكره + فاق قطان مصر + بل برع اقرا ن عصره + آو في خطا اوفى من البراعة
والبلادة + فاكسلا سواق ابن خاقان وابن المرافعة + نظمه احد ونثره مل + يشعر بل الخطاسه
المعل + اسأل الله تعالى ان يعامله بلطفه الخفى والجلى + وصانه عن شر كل غيبي وغوي +
واسوهب ان يرى من الاستقام اهله وعياله + ويكرم به كل همه ويديمه وآاله + ثم افر الى
ستر الله عليه + ان ما يتوهم في حق من وقوع التكاسل والتغافل + عن شغل التدريس
بعد اشتغالي بتلك المشاغل + امر لا يكاد يدر ان شاء الله الودود + تحون منه مل صفحة
الوجود + واما درس غرة موحدة الرياسة + وعرة جبهة السياسة + مقين اوانه واحيان
تلك المشاغل + بون بعيد + وكل واحد منهما زعان جديد + علا انه شئ كما ضغنا في احلامه
فلا هتامل فيه + اراء اول الاحلام + والوضوح التام + لهذا المرام + فقول الى لسان
اللسن الاريب هو الادييب اللبيب + تحب محمد عزيز الله سلمه الله + فبلغه الى ما
يتمناه + وما يرحم رافلين في ماليس لعافية ولا كرام + وما نال عقوقوا لكم متسقة النظام +
وعنونه بقول يخط الرقيب الوصول الى الفاضل النعم + والعالم الخبير + البحر الذي

تقدت امواله بالدار فلانها در ما برحق في نعمة وجوده وما زال في وقاية الرب المفسفوس

مكايب العز. صورة ما كتبه الشيخ الاجل الشيخ احمد بن الله
ابن الشيخ عبد الرحيم المحدث الدهلوي عليه رضوان رب عز وجل
الشيخ ابراهيم بن ابى طاهر الكوشى المدنى معزيه في والده المذکور

اعلى الله معاليه العلم وشيد بنياه. ورفع اعلام الدين وشهد اركان. وقضى رياض الحديث
وعظم اياه. ونشر اهل موثق رغبته واعلى سلمه. بداروسل محبر الهمام. قدوة الانام.
وارث المجد كابو من كابو متاثر ميراث اسلافه الا كابر. مولانا الشيخ فلان اما بعد فاعظم
الله تعالى لكرم الاجرة والهمكم الصبر. على خيبتنا رضى الله عنه وارضاه على الى تحقيق ان
بهو الله ما زالت منذ قرع سمى حديث وقائه. ويبلغني خبر انتقاله الى رحمة ربه وحياته بعد
قلبي فالى العكس. ومكلى كمل ذى الرمد. وفوق سحاب بمطر الوهم
والاسى. ونحني بحارب للفرح تشدق. الى غير ذلك والسنة

من انشاء القاضي العلامة تاجر الدين بن احمد لما اكل الملك
رحمه الله تعالى ما كتبه عن لسان الشريف سلطان مكة المعظمة
زيد بن محسن السيد الامير الفاضل احمد بن معصوم مرجع
معزيه في والدته الشريفه وقد اجاد في هذا الانشاء كل الاجادة

بعد الهداء سلام يتجر النسيم من عطر في فلاله. ويتغير كافر لبطاح اذ اجر عليه اذ ياله
الى من تفرع من دوحة العظمة والجلاله. وترعرع في روضة سقام النبوة الفياض
سلسيل الفضل وسلساله. وتطلع في مرآة الزمان فرئ مثاله. ولم يرضها مثاله.
فلان جرم لو كان العالم في الثريا لقال اناله فتاله. ولاخر واذا لقر الضل السمو بقصوره
عن ان يناله. كيف لا وهو الذي كسيت اعطاه حلة الشهدين فنشأت فيها غفاته.
واضحى نسيب الطرفين ايا وعشا واشأ وقاله. وواحات بنير شهابه من ضياء العلوم

وود البهائم بالنعمة بالسيد السند لا يجد الذي يحل الله كماله لا يبر نظام الدين احمد ادام الله
 اقباله وتبلغه من غيرى الدنيا والاخرة امانه فلا يخفى ان الله خلق النوع الانساني و
 اجله ولم يجعل الخلق للبشر غلب على البقاء والدوام الا له وتوصل اعظم دليل يتأتى به
 المصائب وفاته خاتم النبوة والرسالة وكان من حان موافاة اجله وقد لاء الله انتعت له
 الشريفة المدفونة قبل القرب في كرم الخلال صبيانه وجيله والوالدة التي تفرحت
 من اذكى عنصر وقسم منها الطيب سلاله فاجابت داعي الله واشرت نزاله ونواله
 فاعظم الله كرمها الاجر وافاض عليها سحاب غفرانه الهطالة وافرغ على خادكم
 ملايس الصبر وقضى لكم كراماته وادام لكم الصحة الشمر بها كتبكم الذي لا تشغل
 من يد يمين اليان على سلافة وتلك لسواه جرياله وتحتوى على زلال المعان وابقى لها
 عدل الخصاله فقمتمنا مضمونه منطوقا ودلالة وتسرنا بما احتوى عليه من كونكم تقيين
 من روض الصحة والسفر ظلالة وما ذكرتموه من وصول هديتنا الى ناسر لول العدا
 وحائز فضيلتي لكم واليسالة وموقفا بلتها بالقبول من المهدى له وقد لك الما مول من
 مكارم اخلاقه ادام الله فضاله وعرفتم بوصول الحصان المرسل من اليكم فاجعل الله
 مركوب المعزة التي لا تزال سابعة عليكم وما اشرع اليه من تشوقكم الى المشاعر الكمية
 والاهل بالمسكية وتشوقكم للاجتماع بنا في تلك الاماكن الزكية قاله تعالى وتعالى فحضر
 قدسه يجتاز للعباد ما لا يجتاز لنفسه ورجوان يجتاز لكم ما هو الاول في الاخرة والاول والسلام
 صورة ما كتبه بعض ادباء القاهرة للقاضي العلامة
 محمد بن حسن دراز المكي راجعا عن كتاب كتبه اليه
 معتر ياله في ولد المتوفى بمكة المشرفة بعد وروده اليها
 سلام لا ينال برياه قميص النجوم معنوا وثناء لا ينالكم برأه ساطع البسيطة معشوبا
 نضرا اهل الطيب من النساء صافحت انا من الزهور تحملت منها العقود وارق منها اذا

اغتمت شوق الشعر الثغور، وهز القدر وجهه على من هو الأخذ من الفضل بزمها
والصاعد من الجحد فوق غاربه وسنماه، فأسر حلبة المعارف وكيمتها، وشأن صلاحها
ولو ذعيبها، فأن يشق له غبار، وكيف معه مبار في مضماره، آهني الفاضل المجحد، أين
حسن دراهمهم، نسأل الله تعالى أن يجمعهم له من الشير الصالحة والأفعال، آت
يكذله الأمثال، ويهين له الأمال، ما لمع آل، واختلف أصال، وبعد فقد وثق
الديار، وقد من هاتيك الأثار، ديار معال طالما هاجر برقيها، جفونا أحال الوعد
دمعها، ما بكر فكرت فل من الجنة في برد قشيب، دوحة فضل تيس في روض تصيب
سما، انجم الفصاحة في أرجائها لوائح، سد يقة بلابل البلاغة في منابر افانها صوادح
فيا لله ما أحسنه من كلام، وروا عجباً ما أبداه من نظام، ولعمري لقد غاص فحماً وبالل
منضوط، وما أخاله إلا رقى فاق بالبحر مصفوداً، فلو تليت لعمرك لتهرب من لونه، واسد
بها في روض التبتت ازهاره، ولو اقتاد بها الجوزاء لا نقاد، واستمال بها جلال مد
القلوب كالأث، آتد اسم الفاظها تطوف من المعاني برحيق، فمن قرع سمع شئ منها
فسكر آل يفيق، وشأها ساحريين ليس له مماثل، بل هو متعجبان وائل، لو قال كالتنايح
عائل، قلل الحاملت فضلة النقاب، ولاحت دون ما حجاب، حركت سوا كن شروت
اشتعل ضارحه، واسمرت لهيب قلب اشتد أوامه، فآه لولا ما أتمجت به الأبصار
من حسن روايتها، وأض به الى روض السرور من سلسال ما همها، وكيف وقد بشرت
بعصمت كمالتي من نهاية الأمال، واشعرت بقيام عز كمال الذي هو أوراها لاخوان، بألغش
والأصال، قلله الحمد أولاً وأخراً، وتألنا وظاهراً، وقد اشرتم الى ما اشرتم اليه، مما ياب
القلب واللسان رحمة، أن ينطق به أو يبرز عليه، فانا لله وأنا اليه راجعون، بولسنا أول
من رآه الدهر ينبل مصائبه، وخبر به بنابه، وأقرسه بخلا به، ولنا أن ال من زيد الثواب
من زيد استشراف، ويألد هر في أن لا يماند، فاهن يد تلطف واستعطف، والسلام

صورة ما كتبه الحاجز ابراهيم سنة الى اخيه مؤلف العجب العجائب

شوق الغزال الى مراتع سرسبه	شوق اليك وان تناعت داسرنا
منعته اطراف القناع عن شره	او شوق ظافر النفس صاوت منهلا

تسلا من ارق من نسيم الاسحر + واغذاب من مياه الانهار + تخص به ذاتا خصها الخلق
 بها حسن الاخلاق + واطاء فكرها في جميع الافاق + ذات اخي صفى الدين وبدا به +
 وصبح الادب وفجره + وتشرفت النور وفجره + الفائق على العقدا الثنين نظمته ونثره + تسبيك
 فلان بن الوالد المكرم محمد الانصاري الشرواني + حفظه الله تعالى بالاسبع المثاني + والسلام
 المجزى + يفتش مقامه المجليل + وتبعه سملا الله على جزيل الاحسان + وتسلوا ^{لصطف} _{عليه}
 من عدنان + وآله قرناء القرن + وجميع صحبه + وانصاره + وحزبه + بقصد اورا الاحرف
 القاصره + من بندر المحمدية عن اشواق متكاثره + والسلام والمعاهدة + التي هي نصف
 المشاهدة + وللسؤال عن الاحوال اسأل الله عنك كل مكرم + وتبلغك من خيرى
 الدارين ما ترجوه + واخوك محمد الله اليكم قد وصل في المركب المسمى بالعثماني من بندر
 جد + الى بندر المحمدية + تنهار الرابع من جمادى الاخرة مع من يتعلق به بحال السلافة
 وحصل بنا اثر زائل في بندر رجبه نحو ثمانية عشر يوما ثم ركبنا البحر الآن قد من الله باطلا
 المعافاة والصحة للبدن ونسأله تمامها + وتوفيرا لاجره دوامها + وان سألت يا اخي عن شدة
 الفؤاد وقوة العين فلانة فقد اختار الله لها دار البقاء عظم الله للجميع فيها الاجر +
 وعصم القلوب على الفراق بالعبر + وكان وفاتها في بندر رجبه مرضت نحو شهر بالحرق و
 لقد شق علينا مصائبها وفراقها + وعظم لدينا الطلاقها + ولا يفيد الا الرضاء بما قضى
 جل وعز قهرا + والله هو المصاب الذي اورث في القلب توايد الكرب + ولا نقول الا ما
 يرضى الرب + انا لله وانا اليه راجعون + وحصل لنا قبل وفاتها ولد وقضى الله عليه فله ما
 اعطى وله ما اخذ وله الحمد ونسأله الخلف والعوض والجبر من قبل ومن بعد + هذا

والحمد لله على الوصول الى الوطن + والاجتماع بـ سيدي الوالد والاعوان والمحبين وله الشكر
 لمن + نعمنا اني قد صرنا الى جنابك ككتب على طريق بيتي ارجو الله وصولها اليك
 ووصولها بين يديك + دامت فخر المولى عليك + وكتبكم التي امر سلموها في الموضع
 وصل جميعها اليها وجمع ما صدر رقة بموجب ما ذكرتم وقد اجبتا عليكم ذلك
 في الكتب السابقة ومولا فالوالد المولى المكرم والآهل والاعوان سيما الحاجب الاكرم
 خالكوا العزيز حسن بن المرحوم الحاجب حيدر بن محمد يسلمون عليكم وعظموا الله لكم
 الاجراء في العصور المرحوم محمد بن حيدر توفي ببندر الخافي + شهر جمادى الاولى وهذا حال
 الدنيا وصغوها يا اخي كذا + والاخرة هم ارا المقتر تسأل الله الاستعداد وحسن الخلق
 بجهنم والله وصحبه وان تريا اخوان تخرجهم هذا العام للثلاث بكم فلا تتأخروا لان الاشواق
 اليكم صرنا رادفة + والله يمين يا اجتماع على اسعي الاحوال والسلام

فكتب الجواب عزى كما صورته

الحمد لله الواجب الوجود + اتمنى الدائم المعبود + والصلوة والسلام على سيدنا محمد
 ذي المقام المحمود وعلى آله واصحابه اولى الفضل المشهود + وبعد فان غريب الوطآن
 ومن تراءفت عليه الاحزان + بتوجه خبيث من مآقرح الاجفان + واخترتم نيران
 القطيعة في الفؤاد الولهان + يهدى اليها ايها الاخر الشفيق الاكبر المناجد النزيل
 الاخرة سلا ما لتصور عقلا كان دراوا قوتا يقلب في الميدين هذا + ومكاتيبكم
 المرسلة بركا ونجرا + قد تشرفت بوصولها الحزين + كثيرا لتأوه والالين + وتزلما
 اشتملت عليه صبرات ماقيه نرا + وكان اخرها وصول الى الكتاب المبعوث من طريق
 بمنى فسرحت النظر في سطوره + وتديع منظومه ونشور + قرأت فيه ما لواصاب
 جمر التفقت + اوهج على فؤادكم لتشتت + وذلك ما وافي خبره الى بالتواتر + وصار
 بقلبي المتوجع من استماعه للشجون تكاثرت وما ذاك الا الاخبار عن افول شمس الاخوين +

بلى محروس نور العبدين وقد سبق في شأنها ما جرى به قلم النسخ لا يخفى على ذلك الجناح
الخطير وما حصل بتلك المحطات اليمينية من الغثة الوهابية فقد عظم لدينا وقوم
وكذا صفونا سطوره ولم نرفع العبد الا للتسليم بقضاء الرب والصبر على حوادث
الدهر وخطوب الكرب فالحمد لله على سلامتك ودوام عافيتك ولا تخزن على ما فات
واختصر يا اخي السلامة من الأفات وأعلم ان الدنيا غسل مشوب بسم وتفرغ موصول
بغيره وانها سارية للنعم وآكالة للاسمه فاذا احطت علماً بذلك فلا تجعل اللهم
مسلكاً اليك فانه يؤدي الى المهالك وذكرتم ان جميع الكتب والافاق قد استولت عليه
ايدي البقاة فكل هذا ينفذ يكموسيعطيك الله من فضله احسن مما فات ووالله ان
خاطري لم يتكلم بعد الخلاص على خبر نجاتكم من قادح الشر لا بور وخبر احتجاب ذلك
النور بحجاب رحمة الملك الغفور فلو يكتسبها مدي الاثر مانع لما سكن ما بقلبي من زفير
الاشجان وتحبها الله تعالى واسكنها الجنة هذا ما اناذ به جل شأنه فله الشكر والمنة
ويا لك يا اخي والبحر عرفانه اشد تعباً من الصبر وفوض امره الى الله ليمن عليك بالاجرة
نعمه قامت عليك النعم قد شق على الملوكة مولاي ما عرى سيدي الوالد من المحن و
الشدائد فالحمد لله على سلامته وسلافتكم وعافيتكم الى خير ذلك والسلام

وصية مولانا الشيخ على المتقي

قوم من اعظم الاولياء واكابر الاقياء باأثره من جوفه ومسطر راسه برهانفرو من
بلاد الدكن رتب جمع الجوامع للسيوطي على الابواب الفقهية وتجان الشيخ ابن حجر
استاذ المتقي وفي الأخر قلذ على المتقي وليس الخرقه منه قضى نحبه في الثاني من
جمادى الآخرة سنة خمس سبعين وتسعمائة وتاريخ وفاته قضى نحبه وكتب يوم وفاته وصية لنفسه
هذه بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
صحبته اجمعين وهذا ما اوصى به الفقير الى الله على بن حسام الدين الشريفي بالمتقي

في يوم خروجه من الدنيا ودخوله في الآخرة أن هذا الفقير لما كان صغيراً جعلني والدي رحمه الله عنه مريد المشيخ الاجل باجن قدس سره وكان طريقته رحمه الله طريق السالك المصطفى والوحيد والهيمن فلما وصلت الى سن التمييز الحق والباطل اخبرته ورضيت به شيخاً عملاً بما قالوا ان الصبي اذا جعل مريداً فهو باختيار بعد البلوغ ان شاء جعله شيخاً وان شاء اتخذ لنفسه شيخاً اخبرته موافقة لوالدي في ما اختار فلما مات والدي وشيخي رضي الله عنهما لبست خرقة مشايخ چشت من الشيخ عبد الحكيم بن الشيخ باجن قدس سره ثم اردت محبة شيخ يرشدني ويبدئي على ما امكن من طريق الحق فقصدت بلاد ملتان + وصحبت الشيخ العارف بالله حسام الدين المتق رحمه الله تعالى عليه والغفران + متاعاً ثم سافرت الى الحرمين الشريفين وصحبت الشيخ العارف بالله ابا المحسن البكري قدس سره واخذت عنه الخرفة القنادرية والشاذلية والمدنية وكسبت هذه الخرفة الثلث من الشيخ محمد بن محمد السخاوي قدس سره انتهى

الرقاع + رقعة تكتب للاكابر من الناس في ايام الاعراس
يلتمس منكم الداعي + من هول غليظ حقكم الراعي + ان تشرفوا بنقل الاقدام الشريفة الى محفل الانس والسمر + فها را لحادي عشر من شهر تا هذا لاجلهم في حفظ الملك الفضيحة

وايضاً نحوها بزيادة في المعنى

تحرس الله ذاتكم + واسعد اوقاتكم + اتماماً من افضل مولاي دامت معاليه + ان يشرف الحقير فار العاشر من هذا الشهر الكريم بوصوله الى ناديه + ليؤد ادحجورة + نعمة بحلوله فيه + وتناوله من خوان النعمة التي تفضل الله بها على محبة وشاكرها ديه والسلام

رقعة من محب لا استد عام محب الى بستانه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته + تبركاته وغفرانه + سيدي ادام الله انشر لكم وضاعف عزكم وفلكم + يود المحلول ان يشرفه مولاه بوصوله + وتزيد في مسرة الاخوان المجتهدين في بستانه بحلوله + وقد تقر بالاجتماع لسادتي الكرام + فها را لثاني

رقعة من تاجر عارف لمثله	
له نشر كان فاس الحبيب قبولاً منك يا مسك وطيب	بعثت الى جنابك ما ورد هدية ثابت في الوديرجو
وانتم الى مولاي ان ذلك الامر غير منفصل في هذين اليومين لعدم فرصة التحقير وكثرة الشواغل الصادقة عن التوجه لانفساله والعجلة امر الندام وتوباً لتأني يكمل المراد وينتظمه هذا والسلام عليكم	
رقعة من اديب لمثله	
السلام عليكم الآن وقت الغروب والتحقيق لم يفرض بالمطلوب وبعد برخي الليل سألته كالمعلم ان مولاي يبعث لعباده ما مولاه فتجملوا بارسال ما ينفع خلق الله تعالى قبل ان يندرج في خبر كان وفي الشدا ائدا تعرف الاخوان بما فاككم المطلب الممشان	
رقعة من عارف لبعض الاغنياء	
جعلت فداكم هذا رجل اغني عليه الدهر ومسته الشدا ائدا رسلته اليك الان وهو من قوم جلت مراتبهم وتبلغ العزى وزواحميدنا طهره فان لايتما حانت بشئ يستقير به او دشانه فافعلوا وجميعكم غير ضائع والله لا يضيع اجر المحسنين والسلام	
رقعة من تاجر لصد يقه	
ان الله هنكم الاله والبسكم ثوب العافية واسبغ عليكم النعمه آخروني بكيفية ما لكم اليوم وهل حصل النفع من ذلك الدواء وكيف اشتها لكم الطعام بعد المسهل فما طهرى مشتغل بكم وما اتفقت باحد يخبرني عن احوالكم وكنت منتظراً لوصول بعض الاخوان المترددين اليكم فما وصلوه وانما الان في قلق لما در ما هناك ما فاكم الله تعالى امين	
رقعة من تاجر لبعض اصحاب	
تحياتكم فلان سلمه الله تعالى المتغلة التراخذ ما الخادم اليوم بسم ربنا يقول	

انه نسيباً في محكم جنب القعدة التي كان التحقير متكاملاً عليها فان كانت هناك تفضلاً لغيرها
وأظهرت قوتها في الرشدان فانظر وأسألوا من كان حاضرهم عن ذلك كشك جزيته خير والسلام

رقعة من عسكري لمثله

سيدى الصوفلان سلم الله تعالى أمين ذهبنا الى النقيب بعد فراغنا من العشاء واخبرنا
بان الميتة التي جاء بها فلان محتاجة للزينة والاصلاح وكان لك الطيبات وكل منافع هذا
الاعلام فليس من ابن المذموم فما تقول قال والله اني نحاش ولا ادرى ما اقول
تباه هذا الامير كيف يعين لكم ولا ينفع فاسكتوا الآن وسيا تكم
ان شاء الله ما يسر محمد هذا اما انشأ به سيدى النقيب والسلام

قال الشيخ احمد الشرواني: رقعة فاخرة ارسلتها بجنايب
المولوى الفاضل المكرم ابن على ذى الرأى النقا ذى يوم وصوله
الى كلكتة من حيدرآباد وفي صدرها هذه الابيات

واقي اما ما الكل صدر الكرام	من بعد بعد انجم المستهام
لله يوم فيه شؤن شبيه	قلوب اهل الفضل والاحترام
يا مخبري عنه وعن وصله	شملت سمعي بلذيل الكلام
بانه نازي من حديث به	اصبحت نشوانا كحاس المدام
من لي بمن قاسيت من هجرة	شوت جري في محبتي والعظام
الجهيد الخطير رب العل	ابن على المخبر عالي المعام
لا يزال في خير وفي رفعة	تسمى على السبع الطبايق الفخام
هل تذكرن العهد يا من له	قلبي محل امر اضعت الذمام
فاذكر نعمنا كنكت لي وامعتا	فيه فان ذا كركرو السلام

أحمد لله جامع المتفريقين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وآلهم

وتعد هذه أبيات الهدية إلى جنتك عند استماعي بخبر قدومك وإياك * تذكرك
من الأخطار بالذكريات * وتبليغها * تهشيق اليك كما يشهد به نظمها ونثرها * فالحمد لله على
وصولها إليك بحال السلامة * والشكر له على ما أنت فيه من العز والكرام * وسأ
أنشأ ما الله تعالى لديك * لا تقل بك واتشرف بلثويديك * هذا والسلام
عليكم وعلى سيدنا الأجل المحترم السيّد محمد اسحق * رماه الملك الخلاق

رقعة فريد * تحتوي على معارف مفيدة

سألتني وفقني الله وإياك لرضائكم * وسأله بنا سبيل طامه * أن أبن لك معنى العقول
والخجولوم قاعها * من أسماء الخجولوم سميت عقارا لأنها تعاقروا لثاني تقيديه * و
الخجولوم البغى الأسكار والخجولوم وضعت كثيرة في لغة العرب وهي القهوه والسلافة و
الملاحة والمدام والراح والشمول والفرقة والأسفنت والسلسل والسلسيل
والسلسال والعقار والخجولوم والخجولوم والرجيق والزرجون والقانية والظوية
والشمعة والصهباء والسخامية والصرخد والجريال والخمعة والمكيت والعينق
والمأذية والمثرة والمزاع والكلفاء واليا بلمية واليا بل والطلاء والحمايا ولا يخفاه
أن شرب المسكر من خمي وغيره حرام شرعا وإن قل وأصل في تحريم الشراب
قوله تعالى **إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ الْأَيَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا حَرَّمَ رِيَّ الْقَوَاحِشَ كُلَّهَا مِنْهَا**
وَابْطِنَ وَالْأُنْثَى وَالْبَغَى وَالْأُنْثَى وَالْبَغَى وَالْأُنْثَى وَالْبَغَى وَالْأُنْثَى وَالْبَغَى وَالْأُنْثَى
وَعَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
وَهُوَ نَيْدُ الْعَسَلِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ اسْكُرَ فَهُوَ حَرَامٌ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ سَعْدَانُ
اللَّهُ وَلِيَاكُمْ مِنْ حَوْضِ الْكَوْثَرِ بِحَاجَةِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَالسَّلَامُ
صَوْرَةُ رُقْعَةٍ كَتَبَهَا الشَّيْخُ أَحْمَدُ الشَّارِبُ إِلَى بَعْضِ أَوْلِيَاءِهِ مَحْتَوِيَةٌ عَلَى مَا يُفِيدُ النَّاسَ
حَفَظَ اللَّهُ شَأْنَهُ الْأَدَبُ وَأَفْضَلُ مِنْ حُلِّ الْمَعَارِفِ وَطَلَبُ سَأَلْتَنِي بِأَخِيرٍ مِنْ عَمَلَاتِي

يسأل . وعليه في المهمات يعول . أن ابن الهيثم ما يورث الحفظ وما يورث النسيان +
وما ينبغي المتعلم في كل مكان . فاعلم أن اعظم اسباب الحفظ المحافظة وتقليل الغفلة
وصلوة الليل وقراءة القرآن نظراً وذكر بعض العلماء أن السوا والشرب العسل واكل الكندر
مع الشكر واكل احدى وعشرين زبدية حمراء كل يوم على الريق يورث الحفظ واما ما يورث
النسيان فالعاصي وكثرة الذنوب والهوى والاحزان والافكار في امور الدنيا ولا ينبغي
لكامل لرأى ان يهتم لا مهرا الدنيا لانه يضرب ولا ينفع وينبغي لطالب العلم ان يعظم استاذة
وان لا يجلس مكانه ولا يمشي امامه ولا يكثر الكلام عنده قال امير المؤمنين علي بن
الطالب عليه السلام انك عبد من علمني حرفاً وحكى ان هارون الرشيد بعث ابنته
الى الاصمعي ليعلمه قراءاً يوماً يتوضأ ويفسل وجله وابن الخليفة يصبت الماء فعاتبني
ذلك وقال انما يعتنه اليك لتؤد به فلم لا تأمره ان يصيب باحدى يديه ويفسل بالآخرى
رجلك ولا يخفى عليك ان شر ذمة من ذمة العلم في وقتنا هذا لا يرون حرمة
المعلم ولا كرامته لئلا يهملوا السنن من حضرة محمد . وقلوبهم بغيرتهم تذبذب
فاذا اغنى احد منهم من استاذة وطيرة تكبر عليه وحقره وسبح في بحر ذمة سبج طويله
ولعنه لعنا وبيلنا تسأل الله الحماية والتوفيق لما يرضيه وتجربة النبي اله وذويه والشا

رقعة جميلة المعاني

سألتني وقال الله تعالى عن فعل الامر الواحد من الوق فاعلم انه وقت في حال
الوصل وقته في الوقت لان كل فعل صار الى حروف واحد تزيد فيه هاء اذا وقفت
عليه وههنا نكتة طريفة تمحل السيوطي رحمه في البغية عن ابي حاتم السجستاني سهل
ابن محمد بن عثمان من ساكني البصرة قال كان جالساً ذات يوم مع جماعة في مسجد
ببغداد فسئل عن قوله تعالى قُواْ اَنْفُسَكُمْ مَا يَقَالُ للواحد قال قه ولا اثنين قال
قياً ولجميعهم قال قوا قيل فاجهم الثلث فقال ق قياً قوا في ناحية المسجد رجل معه

فما ش فآودعه ومضى الى صاحب الشرطة فقال ان في المسجد زنادقة يقرؤن القرآن على صياح الديك قال فما شعرنا حتى بهم طيننا الاعوان فاخذونا واحضرونا مجلس صاحب الشرطة فسألتنا فتقدمت اليه واصلته الخبر وقد اجتمع لذلك خلق كثير فعنفني وقال لي مثلك يطلق لسانه عند العامة بمثل ذلك وهو عمدا الى اصحابي فضر بهم عشرة عشرة وقال لا تعس دو العشل هذا انشور جمع ابو حاتم الى البصرة واعتنى باللغة وترعا النوح حتى كانت نسيه انتمى والسلام عليكم

رقعة تشتمل على فائدة جلييلة

سألتني ايها الاخ الشفوق وأتحل الصدوت عن السياسة النبوية والسياسة الملوكية والسياسة العامة والسياسة الخاصية والسياسة الذاتية فاحم يا اخي ان لم احفظ فيما سألت الا ما قاله بعض الفضلاء وهو ان السياسة النبوية والله يختص بها من يشاء من عباده كما قال عز من قائل والله حيث يجعل رسالته والسياسة الملوكية وهي حفظ الشريعة على الامم و احياء السنة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما كان الواثق كثيرا ما يمشي هذا البيت

لولا السياسة ما قامت لنا سبل
وكان اضعفا نفعيا لا قوا لنا

والسياسة العامة هي الرياسة على الجماعات كرياسة الامراء على المبلدان وقادة الجيوش وترتيب احوالهم على ما يجب وينبغي من نظم الامم واتقان التدبير والسياسة الخاصية وهي معرفة الانسان حال نفسه وتذبيره امر فلان وما يتعلق به وقضاء حقوق اخوانه شرعا وفنقا وعرفنا ومسروقة والسياسة الذاتية وهي تفقد الانسان افعاله واحواله واقواله و اخلاقه وشهوته ووزنها وما عقله فان المرء حكمه نفسه انتمى واذا احاط عليك بغير ما ذكر فآد به اخاك جزيت خيرا والت

الخاتمة في الفوائد

فائدة قال السيوطي رحمه الله عليه في كتابه المسمى بالافتتاح في علم أصول الفقه المختصاً
 من الأصول للامام فخر الدين الرازي مع زيادات من شروحه قال اعلان معرفة اللغة
 والفهم والتصديق فرض كفاية لان معرفة الاحكام الشرعية واجبة بالاجماع ومعرفة
 الاحكام بدون معرفة ادلتها مستحيل فلا بد من معرفة ادلتها وادلة راجعة الى الكتاب
 والسنة وهما وادان بلغة العرب ولحق هو وتصريفهم فاذا اتقنت العلوم لاحكام على اللغة
 ومعرفة الادلة يتوقف على معرفة اللغة والفهم والتصديق وما يتوقف عليه الواجب المطلق
 وهو مقدور للكلف فهو واجب فاذا من معرفة اللغة والفهم والتصديق واجبة
 قال ثم الطريق الى معرفتها اما النقل المحض كما كثرت اللغة او العقل مع العقل كقولنا المجموع
 المحل باللام للعموم لانه يعبر استثناء اي فرد منه فان صحة الاستثناء بالنقل وكونه معيار
 العموم بالعقل فمفهوم المجموع المذكور به بالتركيب من النقل والعقل واما العقل المحض فلا مجال في ذلك
فائدة وفيه ايضا قال صاحب المستوفى كل علم ببعضه ما غرد بالسماع والنصوص وبعضه
 بالاستنباط والقياس وبعضه بالانزاع من علم آخر قال الفقهاء بعضهم من النصوص لواحدة
 في الكتاب والسنة وبعضه بالاستنباط والقياس والطب بعضهم مستفاد من التجربة
 وبعضه من علوم اخرى اهلها كما بعضهم من علوم التقدير وبعضها تجربة يشهد بها الرصد
 والموسيقى منتزعة من علوم الحساب والنحو بعضها مسموع ما خفي من العرب
 وبعضه مستنبط بالفكر الروية وهو التعليقات وبعضه يؤخذ من صناعة اخرى كقولهم
 آخرون الذي يختلص حركته هو في حكم المتحركات الساكن فانه ما خفي من علم العروض
 وكقولهم لمحركت انواع قاعد عال وفن سافل ومتوسطين ما فانه يؤخذ من صناعة الموسيقى
فائدة وفيه ايضا اشتهر من وضع الفهم على بن ابي طالب رضي الله عنه قال الاسود قال للرازي
 في كتابه المحرر في الفهم رسم على بن ابي طالب رضي الله عنه باب ان وباب الاضافة

وياب الامام شمس صنف ابو الاسود باب العطف وياب النعت شمس صنف باب التعجب
وياب الاستفهام وتطابق الروايتان على ان اول من وضع النحر ابو الاسود وانه
اختره او لا عن علي وآتفقوا على ان معاذ المرء اول من وضع التصريف وكان يخرج
بابي الاسود نحو خلفت ابو الاسود وخسعة غنيسة الفيل وميمون الاقرن ويحيى بن
يعمر وابن ابي الاسود عطاء وابي حبيب نحو خلفت هو لا عبد الله بن ابي اسحق وعيسى
ابن عمر وابي عمرو بن العلاء نحو خلفت هم التحليل ففاق من قبله ولم يدركه احد بعده
اخذ عن عيسى ونحجهم ابن العلاء فواخذ عنه سيبويه وجميع العلوم التي استفادها
منه في كتابه فجاء كتابه احسن من كل كتاب صنف فيه الى الان واما الكسائي
فقد خدام ابا عمرو بن العلاء نحو من سبع عشرة سنة لكنه لا يخلطه باحزاب
الايلة فدا له ولذلك احتاج الى قراءة كتاب سيبويه على الاخفش وهو من
ذلك امام الكوفيين وما اختلف برجل غلامه الفراء فوصله الناس
بعد ذلك فروق بين بصرياً وكوفياً انتهى وقال تغلب في امانه قال ابو المنهال
ايمه البصرة في النحر وكلام العرب ثلثة ابو عمرو بن العلاء وهو اول من وضع ابواب
النحر ويونس بن حبيب وابو زيد الانصاري وهو اول من وضع كتابهم واكثرهم فصحاء العرب
فانما وفيه ايضا اتفقوا على ان البصريين اصح قياً سألانهم لا يلتفتون الى
صومع ولا يقسون على الشاذ والكوفيون اوسع رواية قال ابن جني الكوفيون
عالمون باشعار العرب مطلعون عليها وقال ابو حيان في مسألة العطف على
الضمير الجرح من غير اعادة الجمال الى نختار جوارحه لوقوعه في كلام العرب كثيراً
نظماً ونثراً قال ولستنا متعبدين باتباع مذهب البصريين بل نتبع المد ليل
وقال الاندلسي في شرح المفصل الكوفيون لو سمعوا بيتاً واحداً فيه جواز شيء
مخالفت للاصول جعلوا اصلاً وتداولوا عليه بخلاف البصريين

وفيه أيضاً قال في الخصائص إذا دلت قياس إلى شيء ما شمر سمعت العرب
قد نطقت فيه بشيء آخر على قياس غيره فندم ما كنت عليه إلى ما هو عليه انتهى
وهذا يشبه من أصول الفقه نقض الاجتهاد إذا بان النص بخلافه
فائدة وفيه أيضاً نقل عن الخصائص لابن جني تحد اللغة أصوات يعبر بها
كل قوم عن أغراضهم واختلفوا في واضعها قال الأشعرى أنها بوضع الله واختلف
على هذا أهل وصل إليها علمها بالوحى إلى نبي من أنبياءه أو يخلق أصوات في
بعض الأجسام تدل عليها وأسماءها من عرفها ونقلها أو يخلق العالم
الضروري في بعض العباد بها على ثلاثة أراء أحدها الأول بدليل قوله تعالى
وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَمَا إِلَيْهِ ابْنُ جَنَى وَابْنُ لُفَا رَسَى وَهَذَا مِنَ الْمُعْزَلَةِ
الثاني أنها اصطلاحية وضعها البشر واختلفت فيه فقليل وضعها آدم وقيل
لعله كان يجتمع حكيماؤا وثلاثة فصحاء فيبحثون إلى الإبانة عن الأشياء
المعلومة فوضعوا الكل واحدا منها لفظا إذا ذكر عرفه به وقيل أصل اللغات
كلها من الأصوات السمعية كسوى الریح والرعد وجوى الماء ونعيق الغزال
وصهل الفرس ونهيق الحمأ ونحو ذلك ثم ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد
واستحسنه ابن جني **الثالث** الوقف أى لا يبدى أى من وضع الله أو البشر
لعدم دليل وتأطع وهو الذي اختاره ابن جني الخواستهمي مختصرا
فائدة وفيه أيضاً قال النحاة ويعرف عجمية الاسم بوجوه أحدها أن ينقل
ذلك أحد الأئمة العربية **الثاني** خروجه عن أوزان الأسماء العربية
نحو ابريسم فان مثل هذا الوزن مفقود في ابنية الأسماء في اللسان العربي
الثالث أن يكون أوله نون شعراء نحو نرجس فان ذلك لا يكون في كلمة
عربية **الرابع** أن يكون آخره نون بعد دال نحو مهندر فان ذلك

لا يكون في كلمة عربية **الخامس** أن يجتمع فيه الصاد والجيم نحو المصر **الحبان**
السادس أن يجتمع فيه الجيم والقاف نحو الخنق **السابع** أن يكون
خمساً أو رباعياً ما رآنا من حروف الذلاقة وهي الباء والراء والنون فاته
مقي كان عربياً فلا بد أن يكون فيه شيء ممنها نحو سفرجل وقد عمل وقرطعب وجرش
فائق وفيه أيضاً ما حاصله يجوز الاحتجاج بما ثبت في كلام من يوثق بفصاحته
فمثل كلام الله تعالى وهو القرآن وكلام نبيه عليه السلام وكلام العرب
قبل بعثته وفي زمنه وبعده إلى أن فسدت الاستنباطة المولدين نظماً و
نثراً عن مسند أو كافر فهذه ثلاثة أنواع لا بد في كل منها من الثبوت أصلاً القرآن
فكل ما ورد أنه قرئ به جاز الاحتجاج به في العربية سواء كان متواتراً
أما أحاديث أئمة أو قد اطبق الناس على الاحتجاج بها في القراءة الشاذة في العرة
إذا اختلفت قياساً معروفاً بل ولو اختلفت في مثل ذلك الحرف بعينه
وإن لم يجز القياس عليه وإن اختلفت في الاحتجاج بها في الفقه من ثم احتج
على جواز إدخاله في الأمر على المضارع المبدأ بفتح الحاء بقراءة **فَيْدُ الْغَلَى**
فَلْتَفَرِّجُوا واحتج على صحة قول من قال إن الله أصله لا بما قرئ شاذ وهو الذي
في السماء لا وفي الأرض لا وما كلامه صلى الله عليه وسلم في استدلاله
بما ثبت أنه قال على اللفظ المروي وذلك نادراً جداً إنما يوجد في الأحاديث
القصار على قلة أيضاً فإن غالب الأحاديث مروى بالمعنى وقد تنازلت لها
الماجم والمؤيدون قبل تداولها فردوها بما أدت إليه عبارتهم فزادوا
نقصاً وقد موأخروا أو أبدلوا اللفظ بالفاظ وتهدأ ترى الحديث الواحد
في القصة الواحدة مروى على أوجه شتى بعبارات مختلفة ومن شغلنا نكر على
مآلات اثبات القواعد النحوية بالالفاظ الواردة في الحديث قال أبو حيان

بعد بسطه في الرح عليه نحو روى من قوله صلى الله عليه وسلم روى وخطها بماء
معك من القرآن ملكتها بما معك خذها بما معك وغير ذلك من اللفاظ
الواردة في هذه القصص فنعلم يقيناً أنه عليه الصلوة والسلام لم يلفظ
بجميع هذه اللفاظ بل لا يجوز أن يقال بعضنا إذا محتمل أنه قال لفظاً مرادفاً
لهذه اللفاظ غير مرادفات الرواة بالمرادف ولم تأت بلفظه والضابط منهم
من ضبط المعنى وأما ضبط اللفظ فبعد جد الأسيا في الأحاديث الطوال ولما
كان كثير من الرواة غير عرب بالطبع ولا يعلمون لسان العرب إلا بصناعة الفصحى
وقد الحسن في كلامهم وقد وقع في روايتهم غير الفصيح من لسان العرب
ونعلم قطعاً غير شك أنه صلى الله عليه وسلم كان أفصح الناس فلم يكن لبيتكم
إلا بأفصح اللغات وأحسن التراكيب وأشهرها وأجلها وإذا تكلم بلفظه غير لفته
فإنما يتكلم بكلامه مع أهل تلك اللغة على طريق الإعجاز انتهى كلام ابن حيآن
وقال ابن الأنباري في الانصاف في منبر أن في خبر كاد وأما حديث كاد الفقر أن
يكون كفراً فإنه من تغيرات الرواة لأنه صلى الله عليه وسلم أفصح من نطق
بالضاد وإما كلام العرب فيحتمل منه بما ثبت عن الفصحى الموثوق بعربيتهم قال
أبو النصر الفارابي في كتابه المسمى بالالفاظ والحروف كانت القریش أفصح العرب
وبهم اقتدى ومنهم أخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب تميم وتميم
واسد ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يؤخذ عن غيرهم من
سائر قبائلهم وما لحجة لا يؤخذ عن حضري قط ولا عن سكان البراري من كان
يسكن اطراف بلادهم التي يجاور سائر الأمم الذين حولهم فإنه لم يؤخذ من
نحوهم ولا من جد ام فانهما كانوا يجاورين لاهل مصر والقطر ولا من قضاعة
ولا من غسان ولا من اياد فانهما كانوا يجاورين لاهل الشام وأكثرهم نصارى

يقرون في صلاتهم بغير العربية ولا من تغلب والفرق انهم كانوا ياجزيرة بحر ودين
 لليونانية ولا من بكر لانهم كانوا ياجاورين للديبط والفرس ولا من اذ دعما ^{لهم} نطق
 للنهد والفرس ولا من اهل اليمن اصلان لغتهم النهد والحبشة ولولا في الحبشة
 فيهم ولا من بنى حليفة وسكان الميامة ولا ثقيف وسكان الطائفة لغتهم
 تجار الامم المقيمين عندهم وكذا غيرهم من القبائل شعرا لا عتاد على ما
 رواه الثقات عنهم يالا سائدا المعتبرة من نثرهم ونظمهم وقد دونت وما بين
 عن العرب العرباء كثيرة مشهورة كديوان امرئ القيس والطرماسم وزهير
 وجريير والفرزدق وغيرهم ومثاليهم عليه في ذلك مصنقات الاظم الشافعي
 فقد قال ابن شاذكر في مناقبه عن احمد بن حنبل قال قاله قال كلام الشافعي في اللغة
 حجة انتهى **المختار وفيه ايضا** قال ابن جنس علة امتناع الاخذ عن اهل المدائن
 كما يوخذ عن اهل الوبر ما عرض للغات الحاضرة واهل المدارس من اختلاف
 وفساد ولو علم ان اهل مدينة باقون على فصاحتهم لم يعرض للفتور شي من
 الفساد لوجب الاخذ عنهم كما يوخذ عن اهل الوبر وكذا لك لو فقه في
 اهل الوبر ما شاع في لغة اهل المدارس من الخلل والفساد لوجب فضلتها انتم

فائدة في سبحة المرجان في اثار هندستان للفاضل السامي السيد غلام علي ازيد البلجري

قليل من لسان العرب كرامة ظهرت على لسان واضعه لا يقدر احد ان
 يضم لسانا اخر مثله فكيف الزاخذ عليه حسنا واللطافة التي منحها الله
 تعالى لسان العرب ليست في لسان الفرائدي في جميع السنة الهند بل في
 الالسنه الاخر ايضا والخاير التي هي مختصة بالعرب في غاية اللطافة
 كالشاء المشثلة والحاء المهملة والصاد المهملة والضاد المعجمة والطاء

المهملة والظاء المعجمة والعين المهملة بخلاف مخارج الالسنة الأخر كالباء
 الفارسية والزاي الفارسية والتاء الهندية والدال الهندية والراء الهندية
 والهاء المختفية من الهندية فأرباب الأذواق السليمة الذين هم
 واقفون على الالسنة المختلفة ومجولون على شية الانصاف يحكمون
 على أن المخارج المختصة بالعرب الطع واشرف من المخارج المختصة بغيرهم
 ومن مجائب القدرة الألهية أن الالسنة الهندية لا حسن في نثرها وكما
 تعلم العربية والفارسية والتركية في غاية الفصاحة والبلاغة
 لا تعلم الهندية لذلك الخصوصية للسان والشان الذي يلوح في جبين
 النثر العربي لا يلوح في النثر الفارسي والتركي بل اظن في نثر الالسنة
 ايضاً والمختصات بلسان العرب جلت عن دائرة الاحاطة كتوزيع اللفظ
 بلام التعريف ونزعها عنه والتون والاعراب والبناء والاعراب
 بالحركات الثلث وبالحروف الثلث وما يترتب على الاعراب والبناء
 من الاحكام التي يقف دونها المحصر وعوامل الاعراب وعوامل الجزم
 والصرف ومنع الصرف وتنازع الفعلين في العمل وتنوع احكام المنادى
 وتنوع جواب القسم والتلعب بمادة واحدة في ابواب مختلفة لفظاً
 ومعنى كنصر واستنصر وتنصر وتناصر وتنوع المصادر وكفى الحيوانات
 كابي فراس للأسد وابن دابة للغراب والاطعمة كابي حبابير للخبز
 وغيرها والثنية واللاتنية في الفارسية والفارسيون عند الاحتياج الى
 التثنية يأتون بالعدد ويقولون اثنا رجل مكان رجلين والجمع السالم
 للعاقلين على حدة وللعاقلات على حدة والجموع المكسرة المتنوعة وليس
 في الفارسية الا الجمع السالم لذوى الروح بالالف والنون وبغير الهمزة

بالكلام والالفت وقد يستعمل احدهما في الآخر في الهندية المستعملة في
 حوالى دهل جمع المذكر بالياء التختانية وجمع المؤنث بالياء والنون
 والعرب قولان صيغة التذكير والتأنيث في الاسماء والافعال لا المتكلم
والاهامند فرقوا بينهما في الكل أما الفرس والتركية فلم يفرقوا
 بل صيغهم مشتركة بينهما وفي لسان العرب والهند مؤنثات سمعية
 ومأخرى في الفرس لعدم تفريقهم بين التذكير والتأنيث والوجه الثاني
 اختراع العلماء للاعراب والبناء وغيرهما في اللسان العربي هو مساج
 عجبية لعيون الظروء وفواكه طيبة لاذواق الاذكياء ولا اعراب في
 الفارسية بل واخر كل ما فيها سواء كان الا في موضعين المضائق الموصولة
 فانهم يلقظون بهما مكسورين وكسرهما بلا عمل أما الهندية فلا
 اعراب فيها اصلا واواخر الكلمات فيها سواء كن قاطبة وكذلك الالكاف
 والحيشية ولشدّة احتياج اللسان الى السكون وضم واضع اللمعة
 العربية تنوينا وهو لون ساكنة في اواخر الكلمات فجمع بين الحركة
 والسكون والاهامند لغة اسمها سنسكرت بفتح السين وسكون النون
 وسكون السين المهملة الثانية وكسر الكاف وسكون الراء اخرها ناء
 لوقائية ساكنة دونوا علومهم كلها في هذه اللغة وفيها التثنية كما العربية
 وعلامتها الهمزة المضمومة والواو الساكنة لحن اخر الكلمة وجوها
 بالالفت في الاخر وقلمها حل حدة سوى الاقلام المروجة في بلاد
 الهند والداكن والكجرات واقلامهم كلها من اليسار الى اليمين
 بلا تركيب المحروف المفردات كقلم اليونانيين ولها مختصات لا توجد
 في غيرها منها انه وضع واضعها للحنن صيغ الواحد والتثنية والجمع

وخصماؤها على حد تقوى صغير التذكير والتأنيث وخصماؤها وهذا
 اللغة متروكة في محاوراتهم وبأقية في كتبهم وفيه أيضا في موضع
 أعلم أن شعراء العرب أكثر وأغزاهم ذكر الأطلال والأماكن والبيكم
 عليها بعد ما خلعت عن الأحبة وذكر الأشجار الصخرية كالأشجار والفضال و
 الأراك وغيرها وذكر الحمل والحادي والسرى وهذا الطريق مختص بهم
 ما هو في الفرس ولا في الأمازيغ وكذلك أكثر وأذكر الحمائم والنساء
 الغمام وشعراء الفرس شاعر كوه في الأول والثانية والشعراء الهند
 في الثالثة ولهؤلاء مكان الحماسة الكوكلاء بضم الكاف وسكون الواو
 وكسر الكاف الثانية واللام والالف وهي طائر رقيق الصوت مضمومة
 بالهند مؤنثة سماعية في لسانه وفيها أقول

أنا في ديار الهند حيث تنوفة	ملاهي من الريا جميع حروها
فعرفت أن قد نال في الكوكلاء	ودرت بحرقه تلك الغصن عودها

فأثقف وفيه أيضا قال كعب بن زهير صاحب قصيدة بانث سعاد خرو الله عنه

إن الرسول لنوريستضاء به	مهند من سيوف الله مسلول
-------------------------	-------------------------

قال الجحى هري المهند السيف المطبوع من حديد الهند قال السيد محمد
 البرزنجي المدي في بعض رسائله وانشدت القصائد بحضورته صلى الله
 عليه وسلم وأصلح من كلامهم كما أصلح من قصيد كعب بن زهير
 قوله من سيوف الهند وأبدله بسيوف الله أقول لعل وجه إصلاحه
 صلى الله عليه وسلم أن لا يقع لفظ مستدر في الكلام قاله مهند
 السيف المصنوع من حديد الهند كما سبق عن الجحى هري انتهى
 فأثقف من مستخرجات الأمير خسرو والد السلوة المستوف

سنة خمس وعشرين وسبع مائة رحمة الله عليه أبو قلمون ومي
في الاصطلاح لفظة مشتركة بين اللسانين او اكثر ويأتي بها المتكلم
بحيث يصح معنى الكلام على اللسانين او اكثر لكن تسمية هذا المنوع
بأبي قلمون من مخترعات مجدد البديع السيد غلام علي رح واستخرج هذا
المجدد لا يفلون امثلة من القرآن العظيم سوى الامثلة التي اوردتها
الامير في كتابه المسمر بالاعجاز انما نحسروى فقتال منها قوله تعالى **طُوبَى**
لَهُمْ طُوبَى بحسنى زنة ومعنى وشجرة في الجنة والجنة بالهندية وقوله
تعالى **وَيَاتِينَا قُرُودًا** اضمير الفاعل لعاص بن وائل اى ياتينا يوم القيامة
منفردا عن المال والاهل والعيال ومعنى فردا بالفارسية غدا اقلعنى
ياتينا غدا اى يوم القيامة ويرى ما وعدناه من العذاب وقوله تعالى
أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيرًا الندى
بالعربية المجلس وبالهندية النهر ومعنى النهر صاع في الآية وحاشا
ان يكون مراد ابقى ان العلم الا لى كان محيطا بهذا المعنى ولا محال
لنفى عنه تعالى وقوله تعالى **يَا أَرْضُ اَبْلَعِي مَاءَ لِي** قال السيوطي رح
اخرج ابو الشيخ عن جعفر بن محمد عن ابيه رضي الله عنه في قوله تعالى ابلعي اشرب
بلغة الهند قال السيد ازاد هذه الآية افصح الايات من القرآن العظيم
كما بينه علماء الفصاحة في قواعده الهندية في الكلام الا لى لاسيما
في هذه الآية الكريمة من الجائب والفضائل الاخر للهند من هذا
القبيل مدتها السيد المرحوم في كتابه سبعة المرجان وقال السيد
قال رجل من الهنود مجددي واستاذى مولانا السيد عبدا مجليل البلكر
انتم تقولون لا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين + فهل فيه ذكر كان

وهو بفتح الألف سحر مقتدى به لهم عظيم فقال جدى نعم قال الله سبحانه
وكان من الكافرين ولما تسلط نادر شاه إلى إيران على الهند
 وأراد أن يبرجعه إلى دياره أخبره بخبر نظام الملك برجعه فقال
 نظام الملك هل لهذا الخبر أصل فقال بعض حضار المجلس التآمر على الملعوم
 معناه بالعربية ظاهراً وكل بالهندية بمعنى غد يعني التآمر فلهذا معلوم وفي التآمر
 أيضاً توريت قال السيد على معصوم حين نزل بأرض تسمى ببرار من ديار الداكن

ترلنا من برار بكل واحد	وليس لنا ببرار من قتران
وقد كانت منازلنا قصورا	ونحن اليوم ننزل في برار

السيد المجدد

نضت هندية يوماً علينا	من الأجفان سيف الأفنان
اغث يار تيناغوث البرايا	لقد قتل المتيم هندوانى

آلهندوانى بالكسر بالعربية السيف المنسوب إلى الهنود وبألهندية
 الأمراة من الهنود الذين هم عبادة الأصنام أيضاً

قد غاب عن عيني مليح فأتى	مأذقت في هجرانه طعم الكرى
يا من يسأل عن حقيقة نجحتى	ابصر بقلتي القرينة ما جرى

مأجرى بالعربية ظاهراً وبألهندية فخر عظيم في بلاد الداكن من الهند
 يارب كيف نرى في قومنا عاراً

مأجرى بالعربية فعل ماضٍ بمعنى جادل وبألهندية أيضاً فعل ماضٍ بمعنى
 ضرب وبالفارسية بمعنى لنا لأنها تكتب بالألف والمعنى صحيح على الألسنة الثلاثة

فائق التعمية هي أن ياتي المتكلم بكلام يخرج منه اسم لقواعد
 مقررة بين القوم كالتهجيف والقلب والحساب والتشبيه وغيرها

وقد استخرج بعضهم اسم هود من كريمة وما من دابة الا هو
أخذ بناصيته ناصية دابة د واخذ بها هو فصل هو واستخرج
 السيد آزاد اسم همام عن قوله تعالى **يَعْلَمُونَ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ** يعني
 لفظة ما بين أيدي لفظة هو فصل همام واستخرج اسم كاف من قوله
 تعالى **وَاصْطَفَيْتَكَ لِنَفْسِي** يعني اصطفت حروف الكاف لنفس
 الباء فصل كافى وقد استخرج بعضهم اسم جمال من كريمة
جَمَعَ مَا لَا يعني حروف الجيم مع كلمة ما ل فصل جمال
فأثاق التليع هو في الاصطلاح ان ياق الشاعر ينظم مركب من اللسان
 العربي والفارسي او الالسنة الاخر منها قول السيد الاديب عباس
 ابن علي المكي اليمنى المذكور في نفحة اليمن فيما ينزل بذلك الشجن

لي شادن اخضر المحشا	بالسحر من چشماته	اصمى الفؤاد وصا دنى
بالتيير من مشركاته	بیشك انى داشك	من حسن أهوى انمى
مذاصرت صباها كفا	من سرور قد روانه	شوخر يذيب حشا شاة
اللي لها بروثة نازرة	تاكى افتاكى كخجدة	فخر ياد من بهرانه
ديوانه كشتور عند ما	شاهدت ما به جمال	ارضى سلاسل زلفه
المشكى على اعكاته	في الرون والليل البهير	اذا ذكرت صدوده
أجرى عليها الاشك حتى	ان ادوب لشاته	اشتاق تلك الغمزها
اذا ابدت من چشمه	يرمى الفؤاد بأسهم	من ابروان كمد
مردم زبغ تحاطه	لمابه نحوى مرث	كالبلد ريسى للعقول
بقده وميانه	اضحيت وتربا ناله	لما بدا في حلة
كلا رغو ان يعرج	منها السلك من دامانه	تربا اذا ناديت
		بن عاشر من هم كن

خلد يد مني محجبا	واجاسني بزيانه	من صبر دن كخا و لو
بن راه مشكل كتمه سن	بر عشق در محنت اولر	ما انت من مراد انه
حازر الجمال ويفرق	العشاق في دريا الهوى	دلدار من ياغي شده
بيداد من طفيا نه	قسما بخواب خويه	ونجسن روشن رويه
ونحسرة اللبهاء اذ	تفتخر من دند انه	وبسا اقا سي من حريق
العشق مع فرط الحموى	ونفوش وصال نلته	آن روز من احسانه
انز مع تير له احل	عن سراه حب جمال له	نار و زرخش دائما
قب آبه ونجانه	ان لم يزل ذال الدرع	قلب المستيور في الهوى
ويواصل الصب الذي	در اسره و رهانه	فلا كرين عليه نتا
معلوم هر كس مشود	واقول هذا جان من	فتد نراد في هجرانه

فأما قوله أنت أربخه موعبة عن ان يبين المتكلم عما هجر يا لوقوم حادثة
 بقاعدة ان يحمل وثناء المؤرخين على الكتابة على المعول عليه
 في لاف العلماء المروض واهل الدعوة فعلى هذه القاعدة بعد المشد
 حرفا واحدا او كذا في الهمزة المدودة كما من والهمزة تعتبر الفا
 اوياء او واو او اعل حسب كتابتها والالف قد تعد ياء كخص ويحيى قنار
 التانيث التي تكتب على صورة الهاء وان لم تكن في الحالة الوقفية تعد هاء
 كهمزة وطلحة والهمزة التي تجيء بعد الالف لا تعد كصحاء لانها ليست
 لها بعد الالف صورة من صور حروف الهجاء انما تكتب علامتها على صورة
 غملية وكلها يستنبط من القاعدة المذكورة وقد يوجد التاريخ في آية
 او حديثا واحدا في التاريخ ان يناسب معناه بما لواقعة المؤرخة كما
 استخرج المير عبد الرشيد النقي لجوس السلطان اورنگ زيب عالمكير

ملك الهند الجالس على سرور السلطنة سنة ثمان وستين والفتح تاريخاً عجيباً عن كرمه
أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ
 واستخرج السيد عبد الجليل البلكرامى جلوس السلطان فرخ سير
 ملك الهند الجالس على سرير الخلافة سنة اربع وعشرين ومائت والفتح
 تاريخاً عن كرمية **يُؤَرِّثُهَا مَنْ يَشَاءُ** ونظمه في قوله

قد تول فرخ سير ملك هند	وله من عون القديرا اعتلاء
فاقتبسنا تاريخه من كلام	صمدى يؤرثها من يشاء

وقد يستخرج التاريخ بالتعمية كما ان الامير جمور فتح الهند
 سنة احدى وثمان مائة واقتبس مؤرخ تاريخه عن الآية الكريمة معها اول

صار فكلو مستعينا واحدا	واقتنى تاريخه فتح قريب
------------------------	------------------------

وقلب الامير الروم سنة خمس وثمان مائة واستخرج مؤرخ تاريخه بالتعمية
 عن آية **الْعَرَبُ غَلِبَتِ الرُّومَ فِي آدْنَى الْأَرْضِ** قادن الارض
 ض والمراد اسمها ضاد وعدادها خمس وثمان مائة فالعرب غلبت الروم
 في خمس وثمان مائة ومن عجائب التعمية ما احتقره السيد عبد الجليل
 البلكرامى مؤرخ الفتح السلطان اورنگ زيب مالك كير قلعة ستاره من
 مشاهير قلاع الدكن سنة احدى عشرة ومائة والفتح

لما توجه سلطان الانا امر الى	رب السموات في تأييد اسلام
اقربها ما في اصل خنصره	لورد يا قادر افتتح اكمام
فصار حين افتتاح الاسم مقبلاً	حصن لمن عبداً واجار اصنام
نظرت في القات وهي اربعة	من فوق ابها ما من غير ابها ما
وجدت هن لعام الفتح حينئذ	رقماً على سنة من مد ابها ما

للتأطرين فيما للمعجز السامي	لله تلك يدي يعضا وقد نزعته
عبد الحليل بتأييدات الهام	هذا البد يع من التأريخ انشاء

واعلم ان اهل الاوراد اجمعين يعدون ورسدا على الاكمل انهم
يبتدون من اصل الخضر والمق ربحه الله تعالى زاد باقرار الابهام
في اصل الخضر شيئا زاد التأريخ حسنا وهو حدوث صورة سنة وكوز القيا
الرفوقها كما هو داب الناسخين في الاكثر واليه اشار بقوله قما مل سنة من ملها
فائق الزبر والبيئات **الاول** عبارة عن كلمة فصا عد امساوية لكلمة
اخرى فصا عد في حساب الجمل تكا الصلح والزراع والصباح والمساء والسما عم
والقياس والقلعة والبرج والعداس والبا قلاء ووجد بعضهم عدد اول
من امن وعدد مل شين ابي طالب مساوين وقال الغزالي في الالف قطب الحروف
قال صاحب المفتاح يؤيده موافقة عدد القطب بعدد الالف وقال
ابي هلال العسكري في مبداء الباب الاول من روض الروح ان القلم في
الحساب وزنه نفاع وذلك ان كلا منهما ما ثنان وواحدة وكان السلطان
شهاب الدين ملك الهند المتوفى سنة ست وسبعين والاف ملقب
بشاه جهان ومعناه سلطان العالم فكتب اليه سلطان الروم انت سلطان الهند
فكيف تلقيت بشاه جهان فاجاب عنه ملك الشعراء ابو طالب المتخلص
بكليمان جهان والهند مساويان في العدد **والثاني** اعني البيئات
عبارة عن ان يؤخذ اسماء الحروف من لفظ ويحذف الحرف الاول من كل
اسم ويسوى عدد ما بقي بعدد تمام لفظ آخر كما وجد بعضهم بيئات
على مساوية لايمان وبيان ان عليا ثلاثة احرف تين لا يليحذف الحرف
الاول من كل واحد وبقي تين آو آو عدد هاما وعدد ايمان

وقول السيد آزاد	
لولا الذي بسوح مكة اثني	بالبينات وجدت مكة مأمنا
<p>ببينات مكة ليم أن آتسا ويها ما مئنا وفي البيت تور سية فأنفق الاقتباس هو ان يضمن الكلام نظماً كان او غيراً شيئاً من القرآن او الحديث لا على انه منه كما يقال في اثناء الكلام قال الله تعالى كذا وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا او نحو ذلك فإنه لا يكون اقتباساً قولاً اقتباس ضربان احدهما ما لم ينقل فيه المقتبس عن معناه الا على كقول المحريري فلو يمكن الاكلح البصر او هو اقرب حتى انشد واعرب والثاني خلافاً كقول ابن الرومي</p>	
لثرا خطا في مدحك ما اخطت في سمي	لقد انزلت حاجتي بواد غير ذي ذريع
<p>لان معناه في القرآن واجلاماً فيه ولا نبات وقد نقله ابن الرومي عن هذا المعنى الى جناب لاخير فيه ولا نفع ولا بأس بتغير يسير للوزن او غيره كقوله قد كان ما خفت ان يكسنا</p>	
استأى الى الله راحب عونا	
<p>انتهى ما في المختصر مختصراً منه اما حكمه الشرعي فقتال السيوطي رحمة الله عليه قد اشتهر عن المالكية تحريمه واما اهل مذاهبنا فلم يتعرض له المتقدمون الا اكثر المتأخرين مع شيوخ الاقتباس في اعصارهم وقد تعرض له جماعة من المتأخرين فاستدل بما ورد عنه الشيخ عز الدين بن عبد السلام فاجازة واستدل بما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من قوله في الصلوة وغيرها وجمعت وجهي الى آخره وقوله اللهم والى الاصابح وجاعل الليل سكننا والشمس والقمر حسباناً اقض عن الدين واغنني من الفقر وفي سياق كلام لا بركن الصديق وسيعلم الذين ظلموا اني منتكذب يتكلمون</p>	

وفي آخر حديث لابن عمر **قَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ** استمعى
وهذا كله انما يدل على جوازها في مقام الواعظ والثناء والدعوة وفي النشر
لا الشمع لما في الشعر من صريح القاصي ابو بكر لما لى بكر اهتبه وفي شرح يدوية
ابن حجة الاقتباس ثلاثة اقسام مقبول ومباح ومردود **فالاول** ما كان
في المخطوب والواعظ والعهود **والثاني** ما كان في الغزل والرسائل والقصص
والثالث على ضربين **احدهما** ان ينقل احد الى نفسه ما نسبته الله تعالى
الى ذاته **فهي** **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُشْكِرُ لَكَ عَلَيْهِمْ حَسْبَهُمْ** **والاخر** تضمن اية في
معنى من قال السيوط رحمه الله تعالى قلت وهذا التفسير حسن جدا
وبه اقول شعور رأيت استعمال الاقتباس في الشعر لا يمة **اجل** **ومنهم** الامام
ابو القاسم الرازي **ومنهم** احمد بن يزيد **اما** التوجيه بالالفاظ القرآنية في الشعر
وغيره فهو جائز بلا شك وقراءة القرآن يراد به الكلام فاختلعت في معنى الضنى
يكفر ان يتنازل القرآن بشئ لغرض من امل الدنيا وقال غيره يكفر ضربا لامثال من القرآن
ولنختتم هذا الكتاب على الخطبة المنامية
التي شئت راحة القبول من المحاضرة النبوية رجاء ان يتقبله الله تعالى بقضله
العميد وجعله خالص الوجه الكريم ويتنفع به الطالبين فمن ارتاد استأسى بلساذ
سيد المرسلين **وصلّى الله عليه وعلى آله وصحبه** **والاكرمين** **ولنذكر** في **واللهما** شيئا
من حال قائلها قال الامام الياقوت رحمه الله عليه في تاريخه وفي سنة اربع وسبعين
وثلثمائة توفي خطيب الخطباء ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن ثباته بضم النون وابو الجواد
وفتح المشكاة من فوق بعد الالف الفاروق النعمان العسقلاني المولود المصري الدار
مصنعت الخطبة المشهورة في خطابة حلب لسيعة الدولة وكان اما ما في علوم الازد
ورفق السعادة في خطبه التي وقع الاجماع على انه ما عمل مثلهما وفيها دلالة على غلبة

علمه وجودة قريحته وذكر وانه سمع على المنبى بعض حيوانه في خد من سيف الدولة وكان
سيف الدولة كثير الغزوات فلهذا اكثر من خطب الجهاد ليخضع الناس ويخضعهم على
الجهاد وكان رجلا صالحا ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المقابر فاشار بيده الى
القبور وقال كيف قلت يا خطيب لا يخبرن بما اليه آتوا ولو قد روا على المقال لقالوا لقد
شربوا من الموت كأسا مرغا ولم يفقدوا من اعمالهم ذرة والى عليهم الدهر اليه بركة وان لا
يجعل لهم الدار الدنيا كرامة كانتهم لم يكونوا للعين قرة ولم يعهدوا للاحياء مرة اسكنهم
الله الذي انطقهم بآيادهم الذي خلقهم وسيجلهم كما خلقهم ويجمعهم كما فرقهم
ثم نقل صلى الله عليه وسلم في فيه فاستيقظ من منامه وعلى وجهه اثر نور وبجبهته
يكن قبل وقص رؤيا من على الناس وقال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا وعاش
بعد هاتمانية عشر يوما لا يستطعم طعاما ولا يشربا من اجل تلك التفتة وبركتها وهذه
الخطبة التي فيها هذه الكلمات تعرف بالمنامية لهذه الواقعة وذكر بعضهم انه ولد في
سنة خمسين ثلثمائة وتوفي في السنة المذكورة اعني سنة اربع وسبعين وثلثمائة وعن
بعضهم انه قال ايها الخطيب ابن نبأته في المنام بعد موته وقلت ما فعل الله بك فقال رفع
لي رقة فيها سطران بالاحمر هما قد كان امن لك من قبل فادع اليوم اضحك امانا
والصفر لا يحسن عن محسن وانما يحسن عن جاني قال فاستجبت من النوم وانا اكرها انتهى

الخطبة المنامية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحجب عن الابصار بخصيآت المعجب المختلفة الذي علا على اصوات وجل عو
حادثات الصفات ولم تصف كالسن اللغات احد بمحامد على جميع فوائد واستشهد بهذا
واستعينه على طاعته وانوكل عليه توكل من جأ اليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له المعبود بكل مكان والمذكور بكل لسان شهادة موطنة لا ركان مشيدة البينات

واشهد ان محمدا عبدا لله ورسوله المخصوص بالبرهان المبعوث بالقرآن خير مولود دعا الى الخير
 محبوبه صلى الله عليه وعلى اله صلواته في ظلم الليل وادبار النجوم واما الناس فانقضاه
 رحبت قدوم شعبان وما نصر لم شهور وكرور زمان + يناديكم بلسان الانذار ووعيا
 الاعتبار + الا فاحذروا الدنيا فانها دار فناء + وتصروا وانقضاه + وكونوا منها على حذر -
 الفراق ومن الاخرة على خوف اشفاق + فما اسس قبا من كان الموت جبرية + وما البعد
 سداد من كان هواه امير + وما اسرع فطام من كانت الدنيا ظفيرة + وما امنع خياب
 من اصحبت التقوى ظهيرة + فاتقوا الله عباد الله حتى تقواه + وراقبوه مراقبة من يعلم
 انه يراه + وتأهبوا لوثبات المنون + فانها كامنات في الحركات والسكون + بين المرء
 مسورا + بشيا به مغمورا + باعجا به مغورا + بسعة اكتسابه مستورا + عما خلق
 له بما يغري به اذا استعرت فيه الاسقام شهابا + وكذرت له الايام شرابا + وحومت
 عليه المنية عقابا + واعلقت فيه ظفرها ونايها + فست فيه اوجاعه + وتسكرت
 طباعه + واظلم رجيله + ووداعه + وقل عنه منعه + ودفاعه + فاصبر ذا بصير حائر
 وقلب طائر + ونفس غائر + في قطب هلاك حائر + قد ايقن بمفارقة اهله ووطنه + وعين
 بانزعاجه من دنياه + فاقوم الى حاضري عواده + موصيا لهم باصا غرا ولادة + جزعا
 عليهم من ظفر اعدائه وحساده + والنفس بالسياق تجذب + والموت بالفراق يقرب +
 والعيون ل هول مصرعه تسكب + والحامة عليه تعدو وتندب + حتى تقبل له ملاك الموت
 من حجة قضى فيه قضاء امر به + فحافه الجليس + واحش منه الانيس + وزود من ماله
 كفنا + وحصل في القبر عمله مرقمنا + وحيدا على كثرة الجيران + بعيدا على قرب المكان +
 مقيمين قوم كانوا قراوا + وجرت عليهم الحادثات فحالوا + لا يخبرون بما اليه الواهب لو
 قدر + واعلى المقال لقالوا + قد شربوا من الموت كأسا مرة + ولم يفقدوا من اعمالهم ذرة +
 والى عليهم الية برة + ان لا يجعل لهم الى دار الدنيا كربة + كانوا لم يكونوا للعيون قرة +

ولم يعد واقر الاحياء مرة + اسكنهم الله الذي انطقهم + وابداهم الذي خلقهم + و
 سيجد هم كما اخلقهم + ويجمعهم كما فرقهم + يوم يعيد الله العالمين فيه خلقا جديدا +
 ويحل الظالمين لنار جهنم وقودا + يوم تكونون شهداء على الناس ويكون الرسول
 عليكم شهيدا + يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان
 بينها وبينه امدا بعيدا + من حزننا الله واياكم عن دار البوار + ومجانا واياكم من حطام
 هذه الدار + انه عز يزغفان ان احسن ما تالاه التالون + وانصت اليه السامعون +
 كلام ميقول الشيء ان فيكون يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت + هم لا يظلمون +

ترجمة المؤلف لهذا الكتاب الشريف المستغنى
 بحاسنة عن الاطراء في التوصيف من الضئيل الايسر
 محمد عبد العلي المدرسي عفا عنه رب
 الاناسي واجارة من عدوان القلب القاسي

سفينة البلاغة في مجمر المعاني وخزينة الفصاحة في صدور المباني حمد الله الملك المنان
 وثناؤه الذي تقام له سمات لصبأ عا طرة الازدان والصلوة والسلام على من شرف به محمد
 وعلى آله واصحابه الذين هم سراج الايمان وطريق الخير الى منازل العرفان + وبعد فلا
 يخفى على سارحي النظر في مراتع هذه السفينة وطامحي الابصار الى وجه خزانها
 الحسينة ان المنقوش على الطرس السامي هو صاحب الكرم الهاشمي الرفيع الشأن المنيع المكان
 الوارث لرتب المجد كابر اعن كابر الذي زهى اوله وطاب وسطه وزكا آخره + محيي
 مكارم الاخلاق بعد ندراسه به + ومشيد مباني السعد والمعالي على امتن اساسها حاشي
 حوزة الشريعة الغراء + وموغم انوار حاديها الاذلاء + لا يجد الا وحده + لا سعد الا صعد

بركة الاوان وتبجته لان زمان مولانا وحضرته ابوالرجاء الشهير **عجل زمان خان**
 امطر الله عليه شايب الرضوان + وادخله بجوحت فراديس الجنان + ولد سنة اثنتين وخمسين
 بعد الاف مائتين بجزيرة شاهرهان فور + حياها الله تعالى من كل شر + واخذ العلوم
 الاولية ثم العالمية عن الواعظ المنطيق الماهر + المحدث الفقيه الباهر الفائق القدير المجل
 في مضمار علمي الما طين الظاهر مرشد السالكين الى اقوم طريق + ومربي لمريدن بدقائق
 اسرار التوفيق + وحدا الفضلاء اكمل النبلاء المولى الشاه سلامة الله انكافوري من مشهورى
 تلامذة المفسر الدهلوى الحائز من الكمال والفضل المعنوي + الصوري + وقرا الحديث بكماله
 عليه + على صاحبها المقامات العلية + مصنف السيرة المحمدية مولانا كرامت علي الدهلوى لكن
 حصل للاجازة من كل اول بشر السنة والكتاب واعاد كلمة رب الا بابت ثم لما حصل له تعالى
 بمزيد افضال ان نشر فاح مسالك كماله حتى تساقى مروة مراتب الامجاد + ورفعه الله درجتا
 من بين العباد جاء له القبول التام والوقع في قلوب الخواص العوام + وغل له الحياه وانقاد +
 الى ان قال مكانة عند الجيد اباد + صان الله عز الفتن والفساد + وامتاز بتقویر نظامها بما
 يليق بشان الكبرياء من لاه الامرو الامراء + وهناك قبول باجلال وعومل بافضال وقيل
 له اهلا وسهلا مرحبا + فهذا مكان صالح ومقبل وكيف لا وقد كان بلغ غاية الكمال في تقوى
 الله تعالى وحسن الاعمال فلم ينل مستغلامة عمره بافاده العلوم الظاهرية وافاضة الاسرار
 الباطنية + كرم من رجال من المستشدين ما عوا وافاض ما انهم بزواجر جواهر الما رب
 لديه + وكرم من طلبه علم من المستفيضين حضرة اليه من بلاد شاسعة واستفادوا منه
 وقرؤا عليه لانزال روض العلم من فضله + في كل وقت طيب النشر + وكل ما ابدعه
 للورى + تطویر في الاحشاء للنشر + وترد على الدنيا بما حاذره + حتى ترى دائمة البشر +
 وكان رحمه الله ذا مؤلفات شتى + ملوطة بغوائك عظيم لكن المشهورة المتداول بين الاكابر
 من التاليف خمس هي كالحواشي الخمس للبدن المنيف خلد الموعظ بالعربية وبستان الجن

في الفارسية والمهدية المهدوية في الهندية وفيها على الطائفة الضالة المنهكة في
 الطغيان والقائلة بظهور سيدنا المهدي امام آخر الزمان ودأستان جهان ايضا في
 الفارسية وسفينه البلاغ هذه في الانشاء والعربية كلها حسنة شاهدة على
 علو كعب مصنفها في هذا الشأن وكونه سباق غايات في مضمار التصنيف والبيان عاشر
 في الدنيا وله وقع حسن في قلوب ابناء الزمان وذكر جميل في محافل الاعيان متوكلا
 مستغنيا صوبوا قائما باعلام كلمة الرحمن محتل في اماطة اذى لشركه والبدع عن طريقه
 الاديان حتى صار هو في المال سببا لقوته بمرتبة الشهادة ورقية اعلام السعادة بنيل الحسنة
 من الله والزيادة وبيان ذلك انهم حمدا لله الف كتابا في الرد على الطائفة الطاغية الزاعمة
 بظهور سيدنا المهدي المسمى بالمهدي المهدوية لما تفوهت به تهافت ابا حليل واعتقدت
 ما لم يكن في عقائدنا من الاقاويل واستاصل من عوامها وحسم مواد شربها تهاوؤا
 الله الشهادة في سبيله صلة على ما سعى فاستجاب له ربه ما دعا حتى لما كان مساء يوم الثلاثاء
 من سادس شهر ذي الحجة من شهر سنة اثنتين وتسعين بعد الاف مائتين دخل المسجد
 حسب عادته وصلوة المغرب ثم اخذ في تلاوة كتاب الله واياته وكان قد اخفى وراء
 اسطوانة المسجد رجلا من تلك الطائفة الزائغة وهويته صدقته باثارة السيد محمد محمود
 الشيعي المجتهد الجوفور المحقق فانهم القصة ذلك لشقى اللعين ثم انهم قتلوه غيلة في اثناء
 تلاوة كلام رب العالمين بحيث قطرت الدم اصابته كريمة فانظر كيف كان عاقبة المفسد
 فطارد وحده الشريف الى جنه المأوى في القتي هناك بالرفيق الاعلى ان الله وانا الدير ارجو الله
 المستعان على ما صنع الصانعون **فصل في صلوة الجحانة** في زحام كثير والناس نحو عشرين
 الفا لا جل هذا الزحام اقيمت الصلوة عليه اربع عشرة مرة ودفن هناك حيدر اباد الدكن
 في صحى من رستم رحمه الله ذوالقعدة سنة ١٢٠٥ وهاهنا الدنيا ابدار اقامة ولكن طريق
 المسافر للعلاء وكان فوض اليه التعليم في عهد حضرة ملك حيدر اباد الدكن ناصر الدولة

نظام الملك مير فخر الدين عليخان بها در غفران منزل حتى اخذ منه العلوم ايتهم افضل الدولة
نظام الملك مير قنيت عليخان بها در غفران منزل وابن ايتهم الوالي في هذا الزمان الحامي حتى الجوز والاحسان
مبلغ عرق مقصود وناداه حتى فان ملكومات بكر مصباياه ولطف مزاياه + الملك الذي لا زالت عن
الله تعالى به محرقه وثمن من عزه بالاسعاد مشرقه قبله الا مال + وعط الرحال وطلب الكمال ^{الملك} وغنم
نظام الدولة نظام الملك اصف جاء اعلى حضره ملك حيد اباد الدكن ^{عليخان} مير محبوب عليخان
بها در حام بالحشمه والاقبال ملاحظ ابعين للاجلال ومتكنا على سري السلطنة العلية
المثال ومؤيد ابقاء دولته النافذة الظلال ^{مست} امير له في المجد اقصى مكانة + تست
لها بالنصير ايتهم الخضر + اذا جال يوم في الوعى بحسامه فما اكثر القتل وما اخصل ^{مست}
ادام الله معاليه وحقق امانيه + ونضرا يامه وثبت احكامه + فهو استاذ طهذين
الاميرين الجليلين الكبيرين + وكان الف هذه الجموع المليحة الصياغة + اعنى
سفينة **البلاغه** + لاجل ان طلبة مدارس النظام العالي المقام يستفيدون
منها ويعتزون من بجار الادب الانشاء التي جرت فيها فالحمد لله على ان في هذه الايام
قد تصدك طبعها الخواص المرحوم مولانا المولوي مسيح الزمان خان الذي هو ايضا
كخليفة ذكاء وان استاذ والى الزمان الا ان دام بالعدل والاحسان الامن والامان ^{الملك} ايتهم الطبع
جعلها عرضة محضرة العلية ليعم فيض المدارس النظامية + فعسى ان تقع موقع القبول +
ويجيب عليها نسيم الكرم المشملى تبصده ولاعلاء انظروا في سبط الكتب للدراسيه + في المدارس
الدكنية النظامية + كى يكثر نفعها ويحل وقعها ويتضم نباهة شأنها وسمو مكانها وهما انا ارفع
الكلام والابتهال بخضره الملتعالي بقاء دولة امير ناتاج المحاسن الكمال مدبر الجيوش المنصوره
صاحب الحكام الماثوره طلال الله عزه ورفع قدره بفتي سليمان لاقبال الردى ولا لئ الدنيا اليك
يد العبد + ولا شأ بصفوا العيش منك تذكر ولايات جنس العين منك مسهل امولك تسير والقوا
معتما بكل الدنوي جانبك الردى + ولا زلت حسنا للافاضل سيدك منيف اوردنا العلوم مشيد الامور

ولما لاح بدر تمام هذا السيف المسفر وقاح مسك ختام ذلك الزجاج الزاهر
ارخت تاييخ طبعه الباهر تقدرهما عين القارئ والناظر وتسبها الخواطر

التايخ الاول

<p>جَدُّ مَنْ قَالَ سَبْعَ الْمِثَالِي إِنَّ هَذَا الْكِتَابَ لَمَعْلُ فِيضُهُ شَاعَ فِي كُلِّ مَصْرٍ نُورُ عِرْفَانِهِ فَاقَ شَمْسًا عَالَمًا مَلَّ فِي الْفَتَاوَى أَحْبَهُ شَاءَ طَبْعًا هَذَا صَاحِبُ الْعَرِّ وَالْخَيْرِ طَرًّا إِرْخَهُ أَسَى نَشَدَتْ طَبْعًا</p>	<p>نَعْتُ مَنْ جَاءَ بِالْإِيْمَانِ قَدْ بَدَأَ مِنْ مُحَمَّدٍ زَمَانِ فَيْدُهُ ذَا عِزٍّ فِي جَلِّ الْإِنِّ نَالَ جَدَّ وَاهٍ قَاصٍ وَدَانِ عَارِفٌ مُحْكَمٌ فِي الْمَعَانِي مَقْتَدِلًا نَا مَسِيحِ الزَّمَانِ وَهُوَ لِلْخَيْرِ بَاقِي الْمَبَاقِي ذَاكَ انْشَاءَ أَهْلِ الْمَعَانِي</p>
---	---

١١٣٥ هـ

والتايخ الثاني

<p>أَدْرُغْنِي أَمَّ وَشَاحَ مُكَلَّلُ كَلَامٍ فَصِيحٍ فِيهِ قَوْلٌ مَكْمَلُ مُحَمَّدُ زَمَانِ خَانَ الشَّهِيدَ الْمَجْلُ لَتَعْلِيمِ انْشَاءِ الْمَعَانِي مَكْمَلُ فِيَا لَيْتَ شَعْرِي إِنْ هَذَا عَجَلُ صَدَاقًا وَلَكِنْ كُلُّ هَذَا مَعْجَلُ لِعَطَشِي الْفَخَاوِي عَيْنٌ عَذْرٌ وَمَهْلُ مَسِيحِ الزَّمَانِ خَانَ الْبَدِيدِ الْمَفْضَلُ سُطُورُ الْبِكَاتِ سَلَكْتُ دُرِّي مُسَلْسَلُ</p>	<p>أَفْرَنْ بَحْرِ عِلْمٍ تِلْكَ جَاءَتْ سَفِينَةُ كِتَابِي بَلِيغُ مُنْشَأَتِي لَطْلُبُ لَقَدْ صَنَفَ الْحَبْرُ الْأَدِيبُ لِلْمَذْهَبِ لَعَمْرِي كِتَابٌ فَيَسِّرُ وَنُكْتَةُ كَسْدُلِ الدَّرَارِيِّ وَاللَّامُ سَطُورُ فَهْذِي هَدْيِي طَالِبُ الْعِلْمِ اعْطِيَا فَطُوبَى وَبُشْرَى لِمَنْ هَذَا مِنَ التَّنْكِ إِلَى طَبْعِهِ أَوْحَى الَّذِي فِي قَفِّ الْوَرَى لَقَدْ تَمَّ هَذَا قَلْبِي أَسَى مَوْرَخًا</p>
--	--

١١٣٥ هـ

صورة ما كتبه الناظم الاديب لناثر الاريب
 النخري العريف السفسير الخطريف المولوي قظ
 ابوالخير محمد جان البحري بادي سلمه الله الهادي

من فضل الاله	ما به كل يباهي	طبع سيفر مستنير
مما يراك من نظير	سطره سلك اللالي	او كنه من زلال
حرفه الشهيد راوي	او كشدر من نضار	راق حسنا وجمالا
تأثيره يدرا وهلا	حيد اسفر كريم	مثله حق اعديم
من رآه قال كلا	يا له نور ايجل	كيف لا تليف سمام
مقتدى بين الانام	كان فردا في اوانه	ووحيد افي زمانه
ساكنا خير المسالك	راغبنا فيما هنالك	بالغا أقصى النهايه
ناقفا سر الروايه	عاش في مرضاة مولى	عز سلطانا وجمالا
لم يزل في ذكر وال	دائما في كل حال	في ركوع وسجود
وقيام وقعود	كان بالله سعيدا	فلذا مات شهيدا
والتقى المولى الكريم	ورأى عيشا مقيدا	حل جنان النعيم
فاز بالفوز العظيم	احسن الله اليه	وحباه ما لديه
نزلت به ليلة	عام خذل الطبع اُملي	اذ تبدى في المنام
هاتف اعل المقام	قلت يا عين العيون	ابد عما يسألوني

مبدأ أخير الكتاب

قال فاصدح يا جنابي

۱۰۵۲۳	دانشمند
۶ هـ	فقه غنوی
۲۸۱	تخاطب

اشتہار

یہ کتاب عربی انشا پر داری کی تعلیم کی واسطے
 عالیجناب فاضلت آب مولانا محمد مسیح الزما نفا صاحب
 شاہجہانپوری برادر علامہ وحید مولانا محمد زما نفا صاحب شہید
 نور اللہ مرقدہ الی یوم القناد فی حیدرآباد نے بصرف زحمۃ
 اس بندہ آسی محمد عبد العلی مدرسی کے اہتمام سے اس مطبع
 صح المطابع واقع محمود نگر کشتوین چھپوائی ہو امید کہ
 کوئی صاحب اسکو بدون اجازت مولانا صاحب
 مروج کے نہ چھاپیں کہ حق کا محفوظ ہو

